اطلب مع هذا العدد "نهار الرياضة" الشهري

النهار

Jeudi 12 Décembre 1996 – 64 ème Année – N° 19618
٢٤ صفحة / ٢٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R

توقف السجال واستمر الخلاف والتعديلات الدستورية الى مطلع السنة

مجلس الوزراء يسمح لمحطتين بالبث الفضائي

طوى لقاء "الترويكا" الرئاسية في قصر بعبدا امس السجال في شأن التعديلات الدستورية، لكنه لم يطو ملف التعديلات بل أرجأه الى مطلع السنة الجديدة. ولعل ما رجح هذا الاتجاه اقتراب موعد انعقاد "مؤتمر اصدقاء لبنان" في واشنطن في ١٦ من الجاري والذي أبرز مجلس الوزراء في جلسته مساء امس الاهداف "والمكاسب الاقتصادية والديبلوماسية التي يرتقبها كل لبنان من المؤتمرين".

واوضحت مصادر وزارية اطلعت على لقاء الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري في بعبدا ان اي بحث جدي في التعديلات الدستورية لم يحصل بعد، علما ان التحضيرات التي مهدت للقاء تركزت على عقد اللقاء لكسر الجليد بين الهراوي وبري وتبديد أجواء التشنج ونقله الى مطلع السنة الجديدة، وريثما يعود الحريري من واشنطن. واشارت الى انه اذا استمرت اجواء التجاذب، فان تدخلا سوريا سيغدو أمرا حتميا.

وأوحى تضارب في المعطيات حيال اللقاء الرئاسي ان موضوع التعديلات الدستورية لا يزال يثير خلافا جديا بين الهراوي وبري وان يكونا تفاهما على موضوعات اخرى مثل الانتخابات البلدية والاختيارية. واستنادا الى المعلومات المتوافرة عن اللقاء، استقبل الهراوي بري لدى وصوله بقوله: "أهلا وسهلا، صار بدك عزيمة لتجي عالقصر؟" فرد بري: "معقول يا فخامة الرئيس تفوت بكل هذه القصة (التعديلات) وما حدا عارف شو عم يصير؟". وقال الهراوي: "نأمل ان تكون الامور توضحت علما انك كنت في حينه غارقا في جلسات الثقة".

وخلاصة اللقاء الذي انضم اليه الحريري بعد حين، وصفتها اوساط بري بأنها كسر الجليد واشاعة لأجواء تساعد على التفاهم على كل شيء. واوضحت ان ثلاث قضايا طرحت في اللقاء وهي:

– قانون البلديات اذ ابلغ بري الى الهراوي ان مجلس النواب مستعد للبحث في الطرق الكفيلة بتقديم الانتخابات البلدية قبل حزيران اذا أمكن.

– قانون انتخاب جديد. وابدى بري في هذا السياق موافقته على مناداة رئيس الجمهورية بوضع قانون جديد، كذلك ذكّر بأن موقفه من اجراء الانتخابات على اساس لبنان دائرة واحدة يتفق ومشروع الهراوي القاضي باجراء الانتخابات على مرحلتين، القضاء ثم لبنان دائرة واحدة، على ان توضع آلية لهذه العملية ويأتي القانون عصريا ومتصفا للجميع.

– التعديلات الدستورية. وفي هذا الموضوع اكد بري انه ضد مبدأ التعديل الدستوري لانه يفتح الباب

– التتمة في الصفحة ١٨ –

آخر خبر

"سي آي إي": عمليات سرية للرد على الهجمات الارهابية

واشنطن – و ص ف – قال مدير وكالة الاستخبارات المركزية "سي آي إي" جون دويتش ان تنفيذ عمليات سرية هو احد الخيارات المحتملة للرد على هجمات مشابهة لانفجار الخبر في المملكة العربية السعودية الذي ادى الى مقتل ١٩ عسكريا اميركيا في حزيران.

وفي شهادة امام لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي امس، توقع دويتش الذي يترك منصبه غدا ان تصير طريقة الرد على هجمات تستهدف مصالح اميركية "الشغل الشاغل للادارة في المستقبل القريب". واضاف: "تبقى كذلك احتمالات (تنفيذ) عمليات سرية، يمكن الرئيس ان يختارها من خيارات عدة للرد على اعمال ارهابية (...) ونأمل ايضا في ان تكون (العمليات السرية) وسيلة لمنع اي اعمال ارهابية في المستقبل، او لعرقلة نشاطات منظمة ارهابية دولية".

وامتنع دويتش عن التعليق على ما اوردته صحيفة "الواشنطن بوست" من ان الرياض زودت واشنطن ادلة على تورط سعوديين شيعة تدعمهم ايران وتدربوا في لبنان في انفجار الخبر (راجع ص ١٦).

رشقات اسرائيلية رافقت اجتماع لجنة المراقبة

عادت امس اللجنة الدولية لمراقبة وقف النار في الجنوب، الى الاجتماع في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة، لمناقشة الشكوى اللبنانية على اسرائيل لخرقها "تفاهم نيسان" السبت الماضي، بقصف بلدتي كفرتبنيت والنبطية الفوقا مما ادى الى جرح ستة مدنيين.

واستمعت اللجنة الى تقرير لجنة تقصي الحقائق التي جالت يوم الثلثاء على مناطق التماس.

وفيما كان الاجتماع منعقدا، افادت مصادر امنية لبنانية ان زورقا اسرائيليا سريعا اطلق رشقات رشاشة على مكان قريب من المقر. واوضحت ان الزورق من طراز "ديبور" كان على مسافة اقل من الف متر من الشاطئ عندما اطلق النار مرتين قرابة الرابعة بعد الظهر. واشارت الى ان صدى الطلقات الغزيرة كان يسمع في غرف مقر قيادة القوة الدولية.

انور هدام اعتقل في واشنطن

٢٠ جزائرياً ذبحوا في مجزرة جديدة

قضى عشرون جزائريا ذبحا في مجزرة جديدة فجر امس في قرية بن حمدني القريبة من البليدة التي شهدت في الاونة الاخيرة مجازر عدة مماثلة.

وأوضح بيان لاجهزة الامن الجزائرية ان "ارهابيين"، وهو التعبير الذي يشار به الى المجموعات الاسلامية المسلحة، هاجموا تحت جنح الظلام اوتوبيسا في محيط القرية وقتلوا ٢٠ من ركابه ذبحا وجرحوا سبعة اخرين. واضاف ان اجهزة الاغاثة في الحماية المدنية ترافقها الاجهزة الامنية توجهت فورا الى مكان المجزرة لاسعاف الجرحى.

وبهؤلاء القتلى لرتفع الى نحو ٦٠ شخصا عدد ضحايا المجازر المتنقلة في البليدة في اسبوع.

ووقعت المجزرة الجديدة بعد ٢٤ ساعة من المجزرة التي اودت بثمانية من سكان بلدة في المنطقة نفسها هم افراد عائلة واحدة تتكون من خمسة رجال وثلاث نساء. وأفادت المعلومات التي نشرتها الصحف امس ان المهاجمين ذبحوا اربعة اشخاص بينهم زوجان في الثمانين من عمرهما نبه صراخهما "الوطنيين" (مجموعة الدفاع الذاتي). وخوفا من ان يقبض عليهم قتل المهاجمون اربعة آخرين باطلاق النار عليهم ثم تواروا عن الانظار في بساتين سهل ميتيدجا الشاسع.

وقال ديبلوماسي رفيع معلقا على هذه العمليات انه يمكن الاستنتاج ان المتشددين الاسلاميين "يقصرون نشاطهم على المناطق المعزولة لأن المدن صارت اصعب من اللازم عليهم". واضاف: "في العاصمة الجزائرية يشعر الناس الان بأمان اكثر مما كانوا يشعرون به في السنتين السابقتين".

* في باريس اعلن نائب رئيس "الجبهة الاسلامية للانقاذ" (الجزائرية المحظورة) في فرنسا سعيد الملالي ان سلطات الهجرة الاميركية اوقفت رئيس الهيئة التنفيذية للجبهة في الخارج انور هدام في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

بيلليترو لـ"النهار": "اصدقاء لبنان" سينجح ويجب الفصل بينه وبين الحظر

واشنطن – من امال مدللي:

وصف مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السفير روبرت بيلليترو "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي يعقد في واشنطن الاثنين المقبل بانه سيكون "حدثا ايجابيا وجيدا في الوقت المناسب"، معربا عن اعتقاده انه سيكون ايضا "ناجحا جدا". الا انه رفض الربط بين هذا الحدث واحتمال رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، بل شدد على اهمية الفصل بينهما. واكد ان اي قرار برفع الحظر لم يتخذ حتى الان، رافضا في الوقت عينه ان يعلق على ما تردد عن امكان رفع القيود عن سفر رجال الاعمال الاميركيين الى لبنان.

وفي مقابلة مع "النهار" قبل ايام من انعقاد المؤتمر، قال بيلليترو امس ان هذا المؤتمر يأتي "في وقت مناسب جدا". فهو يعقد في وقت لدينا ولاية جديدة للادارة الاميركية وبعد وقت قصير من تأليف رئيس الوزراء رفيق الحريري حكومة جديدة". ولاحظ ان "من المناسب جدا ان نعقد المؤتمر ونركز على لبنان واين هو الان وماذا تحقق وما هي خططه المستقبلية".

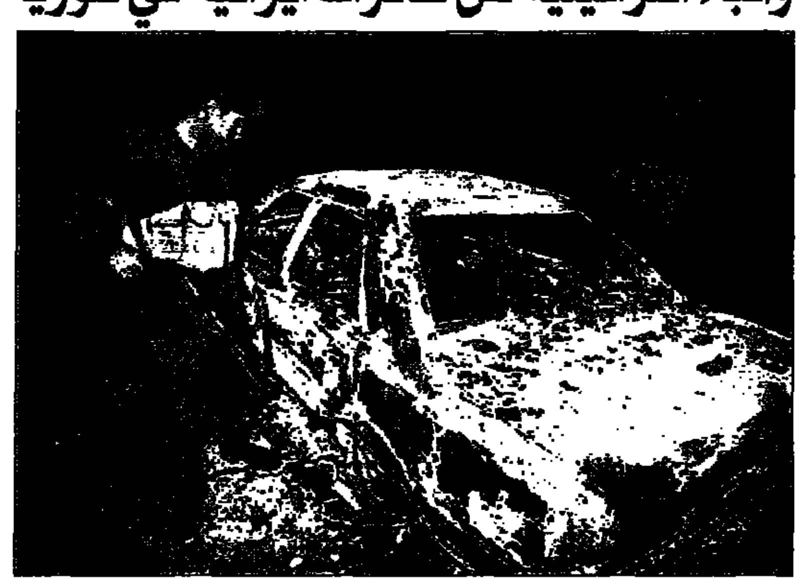
وتحدث عن "اهتمام كبير في الولايات المتحدة بلبنان وبصداقة لبنان، مشيدا بهذه المناسبة "حيث يمكننا تحديد يوم ندعو الدول الكبرى الى هنا، ونقول تعالوا ننظر الى لبنان ووضعه ونقرر كيف يمكن ان نساعده في خططه ومستقبله". وتوقع ان يكون المؤتمر "ناجحا جدا". ذلك "اننا لقينا تجاوبا جيدا جدا من الدول التي وجهنا اليها الدعوة ومن المؤسسات الدولية وليس من البنك الدولي فحسب بل اوروبا والعالم العربي. فالصندوق العربي سيكون حاضراً".

وسئل عن المعنى السياسي لهذا المؤتمر

– التتمة في الصفحة ١٨ –

هجوم على المستوطنين ومبارك غاضب من سياسة نتنياهو

ليفي يؤيد تقديم تنازلات في الجولان وأنباء اسرائيلية عن طائرات ايرانية في سوريا



شرطيان فلسطينيان يحرسان السيارة المحترقة التي قتل فيها مستوطنان قرب رام الله امس. (رويتر تيليفوتو)

ايد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي تقديم تنازلات في الجولان من اجل تحقيق سلام مع سوريا وامل ان يشاطره رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو المتشدد والرافض لتقديم تنازلات، هذا الرأي. وانتقد بشدة نائب رئيس الاركان الجنرال ماتان فيلنائي الذي وجه اول من امس تحذيرات قاسية الى دمشق.

وجاء هذا التناقض الذي يعكس اتجاهات مختلفة داخل الحكومة الاسرائيلية نفسها في الوقت الذي تشهد عملية السلام تخبطات لم تعرفها منذ مدة وكان ذروتها امس اعلان الرئيس المصري حسني مبارك على الملأ غضبه من سياسة نتنياهو التي تحاول ابعاد مصر عن المفاوضات في شأن الخليل بكل الوسائل، الى الرد المسلح الفلسطيني على التوسع الاستيطاني في الضفة الغربية والذي ادى الى مقتل مستوطنين وجرح اربعة اخرين قرب رام الله (راجع ص١٦).

وقال ليفي في تصريح للاذاعة الاسرائيلية: "اذا وافق السوريون على العودة الى طاولة المفاوضات فسيكون من الممكن مناقشة كل شيء معهم، بما في ذلك انسحاب من الجولان". وكرر ما كان ادلى به اخيرا في مجالسه الخاصة

– التتمة في الصفحة ١٨ –

إيكيوس يعلن فشل مهمته في بغداد

٤٠٠ مليون دولار أول الغيث للعراقيين

سلك النفط العراقي أمس طريقه إلى الأسواق العالمية تنفيذاً لصيغة "النفط مقابل الغذاء" التي نص عليها قرار مجلس الأمن الرقم ٩٨٦ الذي يهدف إلى تخفيف معاناة العراقيين. وبعدما ضغط الرئيس العراقي صدام حسين الثلثاء في كركوك زر تشغيل خط الأنابيب العراقي – التركي وتدفق نحو ٤٠٠٠ طن من "الذهب الأسود" تم توقف الضخ بسبب عطل كهربائي، أمكن أمس إصلاح العطل ومعاودة الضخ.

وصرح فتيح سين مدير شركة "بوتاس" التركية في ميناء يومورتاليك حيث سيصدر القسم الأعظم من النفط العراقي الذي سيبلغ الإنتاج اليومي منه ٦٥٠ ألف برميل، أن الضخ بدأ جدياً الساعة ١١,٥٠ بتوقيت غرينتش وقال: "النفط يتدفق حالياً والعطل الذي طرأ أصلح وليست هناك مشكلة. ونحن نخزن النفط في يومورتاليك"، موضحاً أن الكميات التي أخرجت من الأنابيب ليست جديدة بل كانت فيها منذ إغلاقها عام ١٩٩٠ وأن الكميات المستخرجة حديثاً "تحتاج إلى بعض الوقت للوصول".

وتنوي الحكومة التركية إقامة احتفال في مناسبة عودة النفط العراقي الذي سيستفيد منه الاقتصاد التركي الإثنين المقبل بعد تحميل الناقلة الاولى، مما يعزز التكهنات بأن الشحن سيبدأ قبل نهاية هذا الأسبوع أو في يوم الاحتفال.

– التتمة في الصفحة ١٨ –



عراقيات ينتظرن الحصول على حصص الاعاشة الغذائية في أحد مساجد بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

الصادق المهدي فرّ الى أسمرة كي لا يكون رهينة

ظهر امس رئيس الوزراء السوداني السابق المعارض السيد الصادق المهدي فجأة في العاصمة الاريترية اسمرة التي تتخذها المعارضة السودانية مقرا، بعدما غادر الخرطوم سرا ليفوت على الحكومة السودانية فرصة التعامل معه "رهينة" ضد اي انتفاضة شعبية محتملة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في اسمرة انه اتخذ قرار مغادرة السودان في الخامس من الشهر الجاري ونفذه في خمسة ايام. واوضح انه "في الاسبوعين الماضيين حدثت تطورات اكدت عزم النظام على التعامل معي بمنطق الرهينة، وهي:

اولا – تأكيد النظام موقفه المتكرر برفض السماح لي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

فظائع

قرر الرئيس اليمين زروال في يوم من الايام ان يحل ازمة الجزائر بخطة ذات ثلاث مراحل: حوار مع الاحزاب والجمعيات ثم استفتاء على تعديل الدستور ثم انتخابات عامة. وانجز المرحلتين الاوليين وهو يعد بالثالثة سنة ١٩٩٧.

لكن الاستفتاء الذي اعتبر زروال يومه، ٢٨ تشرين الثاني، "يوما تاريخيا" لان ٧٩,٧٨ في المئة من الجزائريين شاركوا فيه و٨٤,٦٠ في المئة منهم ايدوا التعديل، كانت له نتائج اخرى لا تحصى بالاصوات بل بعدد الرؤوس التي تقطع والجثث التي تتراكم، تعلنها اجهزة الامن:

٢ كانون الاول: مقتل ٢٦ شخصا في اشتباكات.

٤ كانون الاول: مقتل ١٢ متشددا كانوا ذبحوا ٢٨ مدنيا.

٥ كانون الاول: متشددون قتلوا ١٠ مدنيين "في شكل جبان".

٦ كانون الاول: مسلحون قتلوا ١٩ شخصا و"مثلوا في جثثهم".

١٠ كانون الاول: متشددون ذبحوا ٨ قرويين.

١١ كانون الاول: متشددون ذبحوا ٢٠ شخصا.

فظائع. واقل ما يقال ان ثمة خطأ فادحا يرتكب في الجزائر غير المجازر. لا في نتيجة الاستفتاء والارقام مصدرها السلطة فقط، ولا في عدد الضحايا وحصيلة الايام الاخيرة ١٣٢ شخصا ما عدا السهو والخطأ واحكام الاعدام. بل في الحسابات السياسية للسلطة التي وعدت بوضع البلاد على طريق الديموقراطية.

فما حصل في الحوار ان زروال استثنى منه جميع الاسلاميين، متطرفين ومعتدلين، بمن فيهم اصحاب المشكلة "الجبهة الاسلامية للانقاذ". وما حصل في الاستفتاء انه اقر عمليا الغاء الاحزاب الدينية وجرد البرلمان من صلاحياته واعطى الرئيس صلاحية الحكم بمراسيم.

باختصار تركت السلطة الاسلاميين خارج الحل ومشكلتها معهم. ووضعت الجزائريين امام قبول التعديلات او تبني العنف وهي تعرف سلفا انهم، بمن فيهم "الجبهة الاسلامية"، يرفضون عنف الجماعات المسلحة. وباختصار ايضا استفادت من هذا الرفض لتمضي في ضرب العملية الديموقراطية التي بدأتها بالغاء نتائج انتخابات ١٩٩٢. وكأن كل ما حصل لم يحصل.

وهذا لا يخرج الجزائر من دوامة العنف. قد تنجح السلطة في حصر نشاط المتطرفين في الارياف كما هو الاتجاه الان وتمضي في رسم مظهر ديموقراطي للنظام باجراء انتخابات. لكنها تكون استمرت في تجاهل المشكلة واجهزت على مبدأ الحوار – مع الاسلاميين تحديدا – الذي لن يكون حل في الجزائر من دونه، وربما دفعتهم والذين نددوا بالعنف الى اللجوء اليه مجددا.

سحر بعاصيري

نهاريات

كَيد من خلال الموج

كل ما يأتينا من "مؤتمر اصدقاء لبنان" خير وبركة، ونعتبره كيد من خلال الموج مدت لغريق. وفي الوقت المناسب. وقبل ان يكشر الذئب الاسرائيلي عن انيابه.

في مختلف الاحوال يظل الكحل أفضل من العمى، فكيف اذا كان من صنع مجموعة دولية علمها القدر والقيمة، وباشراف وزارة الخارجية الاميركية وفي عرينها.

ومع ان الكمون اللبناني موعود بأكثر من الكحل من هذه السفرة ومن هذا المؤتمر، ومسؤولاً أميركياً تحدث عن مساعدات وحبة مسك. فانها كلمة تقال عادة، ويقولها من هم في مثل ظروفنا.

فمجرد انعقاد المؤتمر في أميركا وبدعوة منها وتحت رعايتها، وفي حضور ستة وزراء خارجية وممثلين لتسع وعشرين دولة، يشكل حدثاً ضخماً، وحدثاً سياسياً نادراً أن حظي بمثله بلد.

ومن حق لبنان ان يفترّ ثغره، ويأمل خيراً، ويأمل انفراجاً بعد هذا الضيق المطبق على الصدور كلها.

رفع الحظر عن سفر الأميركيين الى بيروت، هذا الاسبوع أو الذي يليه، على وبمثابة هدية في الأعياد، تقول للعالم اننا غادرنا لائحة الارهاب وعاد سجلنا نظيفاً.

مساعدات تتضمن عناصر مختلفة، منها مالية وعينية وتقنية، على العال وفدتك نفسي.

تأييد، دعم، تضامن، تأكيد على السيادة والاستقلال، مثلاً، نملّ ونفرح ونبرق شاكرين.

أي شيء من مؤتمر في هذا الحجم أفضل بكثير من الشيء الذي نحن فيه، رغم أننا نتمايل على الوحدة ونص، ونغني يا ليل يا عين ليلاً نهاراً وبين بين.

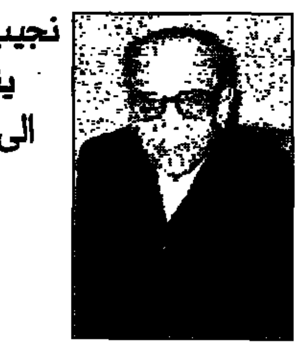
وحين يصف ديبلوماسي أوروبي المؤتمر بأنه رسالة سياسية لدعم لبنان، فانما يعلن بذلك إزاحة الستارة. عدا انه يضع اصبعه على الجرح ويقول الناس هنا بيت الداء.

فالمشكلة اللبنانية بدأت سياسية، وتأزمت وصارت حروباً داخلية وهمجية لأسباب سياسية، ولا تزال تنزف سياسياً.

وكسر الجليد بعد كسر الحظر، مشفوعاً بنفحة من الملايين التي تسند الظهر، يجعل صيغة جبال المجد تنفض الغبار عن الست كروزة.

... فهذا هاي هلن!

"زيّان"



... وسلعاتا ارض محروقة

ص ١٢

سلعاتا مثل ارض محروقة ومعمل "كيماويات لبنان" ينفث سموما على المنطقة والجوار. الاهالي والعمال يصرخون: "العيش فيها ليس مجازفة بل هو هو الموت!".

نجيب محفوظ يتحدث الى "النهار"

ص ٢١

في عيد ميلاده الخامس والثمانين تحدث نجيب محفوظ الفائز جائزة نوبل للآداب الى "النهار" عن ذكرياته وعلاقته بطه حسين ومحاولة اغتياله قبل عامين، ورد القضاء المصري دعوى اقامها عليه محام مؤيد للاصوليين في مصر، وكتبه المزورة في لبنان.

المرتضى منذ المنار

حدث وموقف متوقع... وحساسية؟

الاوساط السياسية اللبنانية، ولاسيما الرسمية منها، تشعر بكثير من الارتياح هذه الايام. ومبعث شعورها هنا ليس عودة الحركة الى الاقتصاد اللبناني بعد طول جمود او ركود، وليس نجاح السلطة في معالجة الوضع الاجتماعي الصعب الذي يعيشه المواطنون، وليس تلاقي اهل الحكم والمعارضة على استراتيجيا او على الاقل على سياسة تثبت السلم الاهلي وتحقق المصالحة الوطنية وتبعد شبح المزرعة عن الدولة ومؤسساتها، بل هو حدث سيحصل قريبا وموقف متوقع قد تحوّله الآثار المترتبة عليه او الناجمة عنه حدثا. اما الحدث فهو اجتماع "اصدقاء لبنان" في واشنطن يوم الاثنين المقبل بدعوة من الولايات المتحدة الاميركية للبحث في تقديم مساعدات مادية الى لبنان في شكل قروض ميسرة على الارجح. وهو حدث لاسباب عديدة ابرزها انه يؤكد اهتمام الزعيمة الوحيدة لعالم اليوم بلبنان الدولة والوطن ورغبتها في حصوله على ما تيسر من مساعدات تجعله قادرا على الصمود في هذه المرحلة الدقيقة والحرجة التي يعيشها الشرق الاوسط، وتاليا قادرا على انتظار توصل العملية السلمية المتجمدة الى حل لازمته المستعصية منذ عقود. وهذا الاهتمام يترجم التزاما اميركيا رسميا تكرر مرات عديدة بمساعدة اللبنانيين في المحافظة على وطنهم وعلى مقومات استقلاله وسيادته والعيش المشترك فيه.

ويأتي هذا الاهتمام في وقته. ذلك ان الشعب اللبناني على تنوع انتماءاته وعلى تناقض مواقفه من قضايا الداخل والخارج وصل او كاد ان يصل الى مرحلة اليأس من الحصول على مساعدة اميركية ملموسة سياسية واقتصادية. لا بل وصل او كاد ان يصل الى مرحلة الشك في صدق اعلاناتها الرسمية ومواقفها المتعلقة بلبنان. واما الموقف المتوقع فهو اقدام الادارة الاميركية على رفع الحظر الذي فرضته منذ سنوات على سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان، والذي بررته بالاخطار التي يمكن ان يتعرضوا لها فيه بسبب وجود جهات معادية لها على ارضه لبنانية وغير لبنانية وبعد "الاعمال الارهابية" التي مارستها هذه الجهات ضد هؤلاء الرعايا من مدنيين وغير مدنيين في اوقات سابقة، والعوامل التي قد تدفعها الى موقف من هذا النوع كثيرة. منها استتباب الامن في لبنان و"انتهاء" موجة التعرض الاجانب، وتحديدا للاميركيين فيه، وضمان حكومته وكذلك سوريا الراعية الوحيدة لاوضاعه عدم تجدد هذه الموجة. ومنها ايضا تحرك عدد من النواب والشيوخ الاميركيين اكثر من مرة، ومنهم من أصل لبناني، في اتجاه الادارة لاقناعها برفع الحظر. والمرة الاخيرة كانت في ٢٥ تشرين الثاني الماضي الذي شهد تسليم ١٥ عضوا في مجلس الشيوخ عريضة تطالب برفع الحظر الى وزير الخارجية وارن كريستوفر.

هل هذا الارتياح في محله؟

الارتياح بالنسبة الى الحدث في محله. ذلك ان اجتماع "اصدقاء لبنان" سيحصل في موعده وستشترك فيه تسع وعشرون دولة. وهذا امر مهم ودلالاته يجب الا تخفى على احد. وحصيلة هذا الاجتماع، استنادا الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، ستكون مهمة وان اقل وبكثير من طموحات لبنان التي قدرتها ورقة العمل اللبنانية الرسمية الى الاجتماع المذكور بزهاء خمسة مليارات دولار اميركي. ذلك ان تقديراتها تراوح بين ثلاثمئة وستمئة مليون دولار بينها ٢٠٠ مليون من فرنسا وحدها. ولو لم يكن هناك اعداد جدي لحصيلة في هذا الحجم لما كان انعقد الاجتماع اساسا، ولما كانت واشنطن دعت اليه. اما الارتياح بالنسبة الى رفع الحظر فان المصادر المذكورة لا تنكر وجود اساسات مهمة له. لكنها تدعو الى الحذر من المبالغة فيه وذلك رغم معرفتها بان المعلومات عن امكان رفع الحظر او عن احتماله كان مصدرها هذه المرة العاصمة الاميركية لا العاصمة اللبنانية. ومن اسباب دعوتها الى الحذر انتظارها نتائج التقويم الذي تجريه الادارة الاميركية للمهمة التي قامت بها البعثة الامنية التي ارسلت الى لبنان في الآونة الاخيرة والتي تخللتها متابعة للوضع في مطار بيروت الدولي وللطرق المؤدية اليه ولقاءات مع اجهزة امنية لبنانية جرى خلالها بحث جدي وفي العمق للوضع الامني العام لمعرفة ما اذا كانت الاخطار على الرعايا الاميركيين لا تزال موجودة. وهذه النتائج قد تظهر في اجتماع "اصدقاء لبنان" بعد ايام سواء برفع الحظر او بالمحافظة عليه، وقد تظهر في شباط المقبل الموعد الرسمي المحدد لاعادة النظر في قرار الحظر. وفي هذا المجال تشير معلومات المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة الى ان البعثة الامنية لم تقتنع كليا بزوال الاخطار، والى ان قسما مهما من بحثها تركز على محاولة تجميع معلومات عن الاشخاص الذين تتهمهم واشنطن بالضلوع في عمليات ارهابية ضدها وعن امكنة اقامتهم او عن بلدان اقامتهم وعن اموالهم وما الى ذلك. طبعا لا يمكن التكهن منذ الآن، استنادا الى المعلومات المذكورة، اذا كان الاميركيون سيعلنون قرارا رسميا في موضوع الحظر لمناسبة مؤتمر "اصدقاء لبنان" ام لا. لكن ما ورد منها من العاصمة الاميركية الى اكثر من جهة لا يستبعد بعضه رفعا جزئيا للحظر كأن يسمح لرجال الاعمال او للاميركيين من اصل لبناني بالسفر الى لبنان. في حين لا يستبعد بعضه الآخر رفعا كاملا لحظر السفر الى لبنان ولكن على مسؤولية الراغبين في السفر. ذلك ان الادارة الاميركية ستقول لمواطنيها في هذه الحال انها لا تنصحهم بالسفر لاستمرار الاخطار. لكنها لن تمنعهم من القيام به ولن تحمّلهم مسؤولية ما يسببه.

هل يثير مؤتمر "اصدقاء لبنان" ورفع الحظر بدلالاتهما حساسية اقليمية معينة وتحديدا سورية؟

لا يفترض ذلك، تجيب مصادر سياسية مطلعة. ذلك ان لبنان في علاقاته المميزة مع سوريا سائر في طريق لا عودة منها. وهو يعرف ان هذا الامر يحظى اما بموافقة دولية واقليمية واما بمباركة واما بعدم ممانعة. والنتيجة في الحالين واحدة. فضلا عن ان مسؤوليه تشاوروا في موضوع الاجتماع مع زملائهم السوريين وتطرقوا حتى الى التفاصيل، الا ان ما لا يفترض حصوله ايضا، تلفت المصادر، هو اعتبار اللبنانيين او جهات معينة منهم او حتى بعض المسؤولين، ان الخطوتين المذكورتين اعلاه هما اشارة الى بدء اهتمام اميركي– اقليمي– دولي يرمي في نهايته الى "تخليص" لبنان من سوريا. ذلك ان اعتبارا من هذا النوع يدفع الاخيرة الى تعزيز قبضتها على لبنان وان اضطرها ذلك الى تجاوز قيود وموانع وعقبات كثيرة، فضلا عن انها حذرة و"شكاكة" كما يقال. وبصفتها هذه فانها لا بد ان تكون قد تابعت الاعداد للاجتماع ولا بد ان تتابع انعقاده ونتائجه.

سركيس نعوم

اعترافات وتلميحات وشروط تبقي باب التأجيل مفتوحاً
من يخشى الانتخابات البلدية والاختيارية؟ ولماذا؟

يعترف نواب وسياسيون بصحة ما ذهب اليه الرئيس الياس الهراوي عندما عزا اي معارضة للانتخابات البلدية والاختيارية الى ان اصحابها يخافون هذه الانتخابات. على ان هؤلاء يميزون في هذا المجال بين فئتين من الخائفين، اولاهما تشمل زعماء وقادة من داخل السلطة نفسها، وثانيتهما تشمل نوابا وقوى سياسية مختلفة.

فبالنسبة الى الفئة الاولى، تمثل الانتخابات البلدية والاختيارية استحقاقا "مزعجا" جدا، اذ سيترتب على معظم الزعماء بموجبها، ان يواجهوا واقعا جديدا سيعيد خلط الاوراق على نحو يكشف حقيقة الوضع التمثيلي لهؤلاء، ذلك ان الانتخابات النيابية شابها الكثير من الطعن والشك في ايصال الممثلين الحقيقيين للناخبين.

التمثيل الحقيقي في الانتخابات البلدية

ويقول النواب والسياسيون الذين بدأوا اعداد العدة لمواجهة هذا الامتحان، انه لا مفر من الاعتراف بالواقع بعدما جهر به رئيس الجمهورية نفسه معترفا بوجود نقمة عارمة على قانون الانتخاب الاخير الذي جرت على اساسه الانتخابات النيابية، وهذا يعني ان الانتخابات البلدية والاختيارية يفترض ان تكون البديل الصالح، وفق ظروف ومعطيات مختلفة تماما، لجعل الناخبين يختارون هذه المرة من يمثلونهم حقيقة في اضيق دوائر التمثيل المحلي، وهي البلديات. وسيتعين على السلطة ان تدرك ان اجيالا جديدة ستصل الى مراتب التمثيل المحلي المباشر، مما يؤهلها لاحقا لتأدية دور حاسم في الانتخابات النيابية. وهذا يعني ان الانتخابات البلدية والاختيارية سترسم الصورة السياسية الجديدة للجيل الحاكم المقبل، اذا توافرت بعد اربع سنين انتخابات نيابية في الحدود المعقولة من الظروف الموضوعية.

وفي ضوء ذلك فان فئة الزعماء والسياسيين الممثلين في السلطة سيجدون امامهم رؤساء بلديات ومخاتير وأعضاء مجالس قد لا يدينون بالولاء لهم، وربما يكونون من خصومهم ومن معارضيهم، وهذا سينعكس على وضع هؤلاء ويجعلهم يضربون اخماسا بأسداس منذ الآن.

اما الفئة الثانية التي تشمل العدد الاوفر من النواب مع بعض القوى السياسية ولاسيما منها الموالية للسلطة، فانها تتوجس خصوصا من نزول المعارضة في معركة الانتخابات البلدية والاختيارية، وكان قد سبق للقوى المعارضة ان اعلنت اعتزامها خوض هذه المعركة بكل قولها على غرار ما فعلت وتفعل في انتخابات النقابات حيث تسجل انتصارات لا يمكن اغفال مغازيها وابعادها المهمة. ويبدو ان التجارب التي خاضتها قوى المعارضة (ولاسيما منها التيار العوني والكتلة الوطنية وحزب الوطنيين الاحرار) في النقابات حيث غالبا ما تحالفت مع قوى اخرى (مثل "حزب الله") وحققت عبرها نتائج بارزة، قد تشجع على تكرارها في الانتخابات البلدية في بعض المناطق المختلطة.

التأجيل ممكن حتى اللحظة الاخيرة

وهذا الامر سيشكل بطبيعة الحال خطرا مزدوجا على نواب هذه المناطق من جهة والقوى السياسية الموالية للسلطة من جهة اخرى، لأن القوى المعارضة ثقلا بشريا لا يستهان به، فاذا جرت الانتخابات وفق ظروف حرة وبعيدا عن اي مداخلات او ضغوط، فإنها قد تحقق فوزا كاسحا.

وفي ضوء هذه "الاعترافات"، لا يزال بعض النواب يشكك في ان الانتخابات حاصلة حتما في حزيران، باعتبار ان القرار لن يصبح نهائيا الا بعد اقرار مجلس النواب مشروع القانون الذي سترسله الحكومة اليه في هذا الخصوص. ولعل ما يبقي الشك قائما هو ان اجراء الانتخابات لا يزال مشروطا بتحقيق المكننة والبطاقة الانتخابية، في حين تثار شكوك في امكان انجازهما قبل اول حزيران. وهذا يعني، في رأي نواب وسياسيين، ان باب التأجيل سيظل مفتوحا حتى اللحظة الاخيرة، بدليل ان بعض المراجع، ولاسيما الرئيس نبيه بري، يؤكد تكرارا انه لا يمانع في التأجيل سنتين لتوفير الشروط المطروحة للانتخابات.

نوه بالمكاسب الاقتصادية والديبلوماسية المرتقبة من مؤتمر "اصدقاء لبنان"

مجلس الوزراء وافق على تأجير قناتين للبث الفضائي
وارجأ بت تنفيذ قرار اقفال مكب برج حمود الى ٢٧ من الجاري



مجلس الوزراء مجتمعاً

الرئيس الحريري مترئساً الجلسة

اكد مجلس الوزراء على دعم الوفد اللبناني الى مؤتمر "اصدقاء لبنان"، منوها بالمكاسب الاقتصادية والديبلوماسية التي يرتقبها من المؤتمرين. واعرب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عن امله في ان يشكل المؤتمر نقطة بداية لمساعدة لبنان، موضحا ان موعد ١٦ كانون الاول "ليس نهاية المطاف في مسيرة التعامل مع اصدقاء لبنان".

ووافق المجلس على طلبين من "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال" و"المستقبل" يتعلقان باستئجار قناة للبث الفضائي مدة ٣ سنوات والترخيص لهما ببث الاخبار والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة، على ان تخضع هذه البرامج لمراقبة وزارة الاعلام.

واكد وزير الاعلام انه لم يتلق حتى الآن اي طلب من المؤسسات الاعلامية غير المرخص لها للبحث فيه، مشيرا الى ان "هذا الشهر يعتبر بمثابة مهلة لانه شهر اعياد".

وأرجأ المجلس بت تنفيذ قرار اقفال مكب برج حمود الى جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد في ٢٧ كانون الاول الحالي.

وعلمت "النهار" ان مجلس الوزراء استدعى خلال الجلسة رئيس ديوان المحاسبة واستشاره في موضوع تلزيم اضاءة طريق ضهر البيدر، وبعد المداولة تقرر ان يعود الوزير ويفاوض الشركة التي بدأت بالتنفيذ لخفض كلفة الالتزام بنسبة ٢٢ في المئة.

عقد مجلس الوزراء في الخامسة و٤٥ دقيقة بعد ظهر امس جلسته العادية في القصر الحكومي برئاسة الرئيس الحريري وحضور ٢٧ وزيرا وغياب الوزيرين وليد جنبلاط وايوب حميد.

المعلومات الرسمية

بعد الجلسة التي دامت حتى الثامنة والنصف ادلى وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية برئاسة دولة الرئيس رفيق الحريري، استهل الرئيس الحريري الجلسة بشرح الاهداف المعلقة على مؤتمر "اصدقاء لبنان"، الذي سينعقد يوم ١٦ كانون الاول الحالي، مؤكدا على الاهداف الاقتصادية والانمائية لهذا المؤتمر ومنوها بالدول التي اعلنت مشاركتها وتضامنها مع لبنان في هذا السبيل، واعرب الرئيس الحريري عن امله في ان يشكل هذا المؤتمر نقطة بداية لمساعدة لبنان في كل المجالات

– التتمة في الصفحة ٦ –

انعكاسات الترخيص المحلي بالبث الفضائي

الرسوم باهظة وأغلى من اوروبا
اما الرقابة فلنا عبرة من بريطانيا

كتب أحمد عياش:

مرة أخرى ملف من ملفات الاعلام المرئي امام مجلس الوزراء. وهذه المرة يتعلق بالبث الفضائي لمحطتين قيل سابقاً المجلس الوطني للاعلام ملفيهما، وهما "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال" (LBCI) وتلفزيون "المستقبل". وهاتان المحطتان كانتا قد تقدمتا بطلب الاذن لهما بالبث الفضائي. وكان على مجلس الوزراء ان يحدد آلية الرقابة على بث الاخبار والبرامج السياسية. اما بقية المحطات المرخص لها فلم تتقدم بما تقدمت به هاتان المحطتان قبل أشهر وهي: "المؤسسة الوطنية للاعلام" N.B.N. وتلفزيون المر M.T.V. و"تلفزيون لبنان" TL.

المحطتان المؤهلتان للبث الفضائي، وهما LBCI و"المستقبل" تستخدمان القمر الصناعي العربي (Arab sat 2 A) والقمر (Panam sat 4) والاخير يملكه رجل الاعمال السعودي صالح كامل.

وتوقف رئيس مجلس ادارة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال" ومديرها العام بيار الضاهر امام أمرين تضمنهما الترخيص بالبث الفضائي وهما الرسوم المتوجبة اداءه والرقابة على الاخبار والبرامج السياسية. ورأى فيهما ما لا يحقق هدف لبنان في جذب مؤسسات الاعلام المرئي العربي الى لبنان ضمن مشروع "القرية الاعلامية" بسبب التعقيدات والكلفة الباهظة التي لا تغري المستثمر بالمجيء الى لبنان.

ولفت الضاهر الى ان الرسوم التي وردت في القانون الرقم ٥٣١ الخاص بالبث الفضائي والصادر في العدد ٣٣ من الجريدة الرسمية في ١٩٩٦/٧/٢٩، تبلغ نحو مليوني دولار. واعتبر انها باهظة بالمقارنة مع ما تتكلفه المؤسسة لقاء استخدامها الاراضي الايطالية لبث بعض برامجها الفضائية، حيث تبلغ الكلفة الاجمالية للبث من هناك نصف مليون دولار سنوياً، ويشمل المبلغ ١٨٠ الف دولار رسوماً للمحطة الايطالية، وما تبقى كلفة رواتب وايجار مبان ورسوم شحن الاشرطة.

أما الرقابة فرأى الضاهر انها عقبة اخرى امام العمل التلفزيوني المحلي والخارجي الذي يرغب في المجيء الى لبنان، اذ ان المحطة التي تعمل في اوروبا ومن دون وجود الرقيب في غرفة الاخبار غير مضطرة للمجيء الى لبنان وتحمل هذه الاجراءات.

وسبق للمسؤولين اللبنانيين ان أجروا لقاءات مع اصحاب محطات التلفزة العربية العاملة في اوروبا من اجل حضهم على الاستفادة من مزايا البث الفضائي من لبنان. وفي هذه اللقاءات كانت ملاحظات أصحاب هذه المحطات تتركز على الرسوم والرقابة. ويقول المسؤولون ان الرسوم العالية لم تكن فكرة الحكومة في المشروع الذي ارسلته الى مجلس النواب، ولكن الأخير رفع الرسوم بعد مناقشات اللجان وجرى اعتمادها في القانون المصادق عليه. ولهذا فلابد من العودة الى مجلس النواب لتعديل القانون لجهة خفض الرسوم.

أما الرقابة فيرى المسؤولون انها ضرورية للمحافظة على علاقات لبنان العربية. واعطوا مثالاً ما حل بالقسم العربي في البث التلفزيوني التابع لمحطة BBC البريطانية. فبعدما انفق ٤٠٠ مليون دولار على هذا القسم جرى اغلاقه بسبب ازمة نجمت عن بثه برنامجاً عن السعودية.

الافكار حول كيفية اجراء الرقابة كانت محط اهتمام دوائر وزارة الاعلام في الايام الماضية، وفي الوقت نفسه لدى المحطتين المعنيتين. وفي هذا الصدد يوضح الضاهر ان البحث سيتواصل، وخصوصاً ان النشرة الاخبارية المحلية لها خصائص تختلف عن تلك الموجهة عبر الفضاء. ويجب معرفة طريقة التعامل مع هاتين الصيغتين في ضوء ما قرره مجلس الوزراء في هذا الصدد، علماً ان البرامج السياسية ستكون مسجلة وغير مباشرة وتسهل مراقبتها.

اسرار الآلهة

تتحدث اوساط سياسية عن احتمال اقدام الرئيس الياس الهراوي على اصدار عفو عام عند نهاية ولايته.

من المسؤول؟

الكلام على تطبيق ما بقي من اتفاق الطائف يعيد طرح موضوع اقامة مقر خاص تعقد فيه جلسات مجلس الوزراء.

لماذا؟

لوحظ ان نائباً تحاشى قبل الانتخابات المطالبة بانسحاب كل القوات غير اللبنانية من لبنان، وصار بعد الانتخابات من المطالبين بذلك.

لانه لا يريد التمديد لنفسه مرة اخرى، ولا الآخرون يريدون:

الهراوي يسعى الى تحقيق "منجزات مهمة" قبل انتهاء ولايته

يقول مرجع رسمي ان الرئيس الهراوي يريد ان يحقق عددا من المنجزات خلال السنتين الباقيتين من ولايته لان التمديد له مرة ثانية امر مستبعد، فهو يقول انه لا يريده، والآخرون كذلك لا يريدونه.

وما يريد الهراوي تحقيقه هو الآتي:

اولا – اجراء التعديلات الدستورية على المواد التي اشار اليها في حواره التلفزيوني، وهي تعديلات طالما اشار اليها في احاديث له سابقة، وبحث فيها خلال لقاءاته والرئيس الاسد، الذي لم يكن له موقف منها سوى الدعوة الى التريث في طرحها الى الوقت المناسب.

وفي اعتقاد المرجع نفسه ان الوقت المناسب بات قريبا، وان الامر يحتاج الى اتفاق وتفاهم بين الاطراف المعنيين على هذه التعديلات، ولا بد ان تساعد لقاءات الرؤساء الثلاثة على تحقيق هذا التفاهم، الذي تشجع سوريا عليه، وخصوصا ان التعديلات التي يقترحها الهراوي لا تنقص من صلاحيات احد ولا تزيد من صلاحيات احد، بل تزيل بعض الخلل والفجوات وتحقق بعض التوازن.

ومتى تأكد الرئيس بري من ان مشاريع التعديل بعد ان توضع في صيغتها النهائية لتطرح على مجلس الوزراء لا تتناول مدة ولايته، ولا حق حل مجلس النواب، فلا بد له من ان يعيد النظر في موقفه السلبي منها.

ثانيا – تعديل قانون الانتخاب على اساس جعل لبنان كله دائرة انتخابية واحدة، على ان يتم التأهيل للترشيح على مستوى القضاء، وان تجرى الانتخابات في يوم واحد اذ يضع الناخب ورقتين في صندوقتين للاقتراع، الاولى ينتخب فيها المرشحين على اساس القضاء والاخرى ينتخب فيها المرشحين على اساس لبنان كله. وستحدد نسبة الاصوات التي ينبغي ان ينالها المرشح على اساس القضاء ليصبح مؤهلا للترشيح على اساس لبنان كله.

ولا يرى الهراوي بديلا من هذا المشروع سوى العودة الى اجراء الانتخابات على اساس القضاء في كل لبنان، لان تجربة اجراء الانتخابات على اساس المحافظة لم تكن ناجحة.

ثالثا – تعديل قانون الاحوال الشخصية على اساس جعل الزواج المدني اختياريا وان يتولى قضاة مدنيون شؤون الاحوال الشخصية من طلاق وارث وغيره، لان كثيرين من طوائف عدة يواجهون كثيرا من المشاكل امام المحاكم المذهبية سواء بالنسبة الى الطلاق او غيره من شؤون الاحوال الشخصية.

ويعتقد المرجع نفسه ان ردود الفعل الرافضة مسيحية واسلامية قد تحول دون وضع قانون جديد للاحوال الشخصية، وان اقصى ما يمكن التوصل اليه هو الحاق قضاة المحاكم الشرعية بوزارة العدل بحيث تصدر الاحكام في شؤون الاحوال الشخصية عن محاكم مدنية. ولا بد من الاستئناس بالقوانين المعمول بها في مصر وتونس وسوريا في هذا الشأن توصلا الى فصل الدين عن الدولة واعطاء ما لقيصر لقيصر وما لله لله. لانه يصعب التوصل الى الغاء الطائفية السياسية، ما لم تتم الخطوة الاولى باعتماد قانون موحد للاحوال الشخصية، لان الغاء الطائفية مرتبط في رأي بعض النواب والسياسيين باعتماد الزواج المدني الذي يساعده على احداث خليط بين اللبنانيين من مختلف طوائفهم ومذاهبهم بحيث تذوب الطائفية السياسية تدريجا وتلقائيا.

وتوحيد قانون الاحوال الشخصية من شأنه ان يكرس العدالة الاجتماعية، اذ كيف يجوز للمسلم ان يتزوج اكثر من امرأة وان يكثر من انجاب الاولاد ومن ثم تصير المشاركة ويتم التقاسم على اساس العدد في حين ان بقية الطوائف تحرم الزواج من اكثر من امرأة، اضف الى ان توحيد القانون يحد من عملية تغيير المذاهب والطوائف من قبل البعض.

لكن هذا الموضوع الذي يثير طرحه من زمان ردود فعل رافضة يحتاج الى مزيد من الوقت ليصبح مقبولا، والى اجراء اتصالات ولقاءات لشرح ايجابياته، وان اقصى ما يمكن التوصل اليه في رأي المرجع نفسه، هو تمكين المحاكم العدلية من النظر في قضايا الاحوال الشخصية على ان تعتمد في ذلك على قوانين الاحوال الشخصية العائدة لكل مذهب، كي لا يشكل تطبيق هذه القوانين تجاوزا لقضاة الشرع ورجال الاكليروس، وان يكون القضاة العدليون الناظرون في هذه القضايا من اهل العلم والفقه في الشرع الاسلامي والتشريعات المتعلقة بالطوائف المسيحية.

والعقبة التي تواجه فكرة الهراوي حول توحيد الاحوال الشخصية ناتجة من طائفة لا تسمح لابنائها بالزواج ممن ينتمون الى طائفة اخرى. وان الدستور اجاز في المادة ١٩ لرؤساء الطوائف المعترف بها قانونا مراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بالاحوال الشخصية، وحرية المعتقد وممارسته الشعائر الدينية وحرية التعليم الديني.

لذلك، فان صدور قانون جديد للاحوال الشخصية، في حال الموافقة عليه في مجلس الوزراء، وفي مجلس النواب، قد يتعرض للطعن امام المجلس الدستوري من اي رئيس من رؤساء اي طائفة معترف بها.

رابعا – تعديل قانون البلديات والمخاتير واجراء الانتخابات على اساسه واعادة النظر في تقسيم الدوائر وتطبيق اللامركزية الادارية.

والهراوي حريص على اجراء هذه الانتخابات حتى لو لم يتم وضع البطاقة الانتخابية وتنقيح لوائح الشطب لانه يعتبر ان وضع البلديات بات لا يحتمل سواء لوجود عدد كبير منها منحل ويتولى المحافظون والقائمقامون ادارة شؤونها وسواء لجهة فقدان النصاب لعدد آخر منها، وان المشاريع الانمائية التي تحتاج اليها البلدات والقرى يتطلب تنفيذها وجود بلديات.

ويعتبر الهراوي ان الانتخابات البلدية والاختيارية تحقق مشاركة الجميع في الحياة السياسية لان لا سبيل الى مقاطعتها كما هي الحال في الانتخابات النيابية. وان مباشرة وزارة الداخلية بعد تامين الاعتمادات اللازمة لها اعداد البطاقة الانتخابية وتنقيح لوائح الشطب، سوف تؤمن للانتخابات النيابية المقبلة ما تعذر تامينه في الانتخابات الاخيرة، اذ ان هذه اللوائح سوف تصبح خالية من الاخطاء ومن اسماء المتوفين وسوف تساعد البطاقة الانتخابية، على تسهيل عملية الاقتراع دون عائق.

ولا يرى الهراوي من جهة اخرى ما يدعو الى التخوف من نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية لان هذه النتائج لا تعكس بدقة وبشكل صحيح القوة السياسية التي يتمتع بها النائب في منطقته، لان التحالفات في الانتخابات البلدية تختلف عن التحالفات في الانتخابات النيابية، لان الاعتبارات العائلية والحزبية المحلية هي التي تطغى في التحالفات البلدية، وقد تلتقي عائلة على تأييد النائب وتنقسم على نفسها في الانتخابات البلدية، وهذا ما يجعل النائب يتحاشى التدخل فيها اذا عجز عن التوفيق بين المرشحين ضمن العائلة الواحدة او الاتجاه السياسي الواحد.

ويتمنى الهراوي عدم تسييس الانتخابات البلدية والعمل على ابعاد هذه الانتخابات عن الصراعات السياسية والحزبية، لان دور البلديات هو دور انمائي وليس دورا سياسيا والا ادى الانقسام داخل كل بلدة وقرية الى شل اعمال البلدية وعرقلة تنفيذ المشاريع الحيوية فيها.

وما دام تعيين البلديات والمخاتير سيتم في الشريط الحدودي، فعلى الحكومة ان تراعي في التعيين تمثيل الغالبية فيها ومعظم التيارات ان امكن، لمنع حصول خلافات وانقسامات ليس بين النواب والسياسيين فحسب، بل داخل العائلات فيستغل ذلك الاحتلال الاسرائيلي، ويتصرف المتعاونون مع هذا الاحتلال على نحو مغاير للمصلحة العامة.

هذه هي المنجزات التي يأمل الهراوي تحقيقها خلال السنتين الباقيتين من ولايته، ويعتبر انها انجازات تاريخية تسجل لعهده، وتجعل منه بعد ان يصبح خارج السلطة مرجعية وطنية مهمة.

اميل خوري

زوار بعبدا عن لقاء المصالحة:

الهراوي متمسك بالتعديلات وبرّي على موقفه



الرؤساء الهراوي وبري والحريري في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

لقاء المصالحة والمصارحة بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب امس في قصر بعبدا، بدأ ثنائيا ثم تحول ثلاثيا بانضمام "الوسيط الصامت" بينهما رئيس مجلس الوزراء الى الاجتماع.

وكان الرئيس بري قد وصل الى قصر بعبدا في العاشرة والنصف قبل الظهر واجتمع على الفور بالرئيس الهراوي، ثم انضم الرئيس الحريري اليهما بعد قرابة ثلاثة ارباع الساعة. واستمر الاجتماع ثلاثيا حتى الثانية عشرة الا عشر دقائق، حين خرج بري من دون ان يدلي بأي تصريح، فيما بقي الحريري مجتمعا بالهراوي حتى الثانية عشرة والثلث، غادر بعده ولم يشأ هو ايضا التصريح.

واستقبل الهراوي بعد ذلك النائبين منصور غانم البون والسيدة نهاد سعيد اللذين اوضحا ان اجواء الاجتماع الرئاسي "كانت ايجابية"، لكنهما اشارا الى ان الرئيس الهراوي ما زال متمسكا بموقفه من التعديلات الدستورية كذلك الرئيس بري الذي ما زال على موقفه.

واشار الاثنان الى ان الموضوع ما زال في حاجة الى مزيد من الاجتماعات.

"لقاء الاربعاء": التعديلات قائمة ... وكذلك خلاف الرئيسين

المادة ٥٨ ميثاقية وفوق الشبهة، وترحيب بالدائرة الواحدة

كتبت ريتا شرارة:

الاجواء الساخنة التي احاطت بزيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري لرئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا انعكست، خلافا لتقديرات النواب، برودة في ساحة النجمة مردها الى انهم انتظروا من بري الذي احجم عن الكلام على باب قصر بعبدا عن نتيجة لقائه برئيس الجمهورية، ان يكثر عليهم من فحوى اللقاء الرئاسي. فاذا بهم يستعيدون مواقف سابقة لبري من موضوع اقتراح التعديلات الدستورية.

لذا، اقتصر "لقاء الاربعاء" النيابي مع رئيس المجلس على المواقف – الثوابت من موضوع التعديلات الدستورية التي ابلغها بري الى الهراوي بعد تبادل عتاب بينهما. وكان العتاب الاساسي، لا بل الجوهري لبري هو اقدام رئيس الجمهورية عبر وسائل الاعلام في ٢٤ تشرين الثاني، على اقتراح التعديلات التي تتسم باهمية بالغة من دون ان يستشيره بصفته رئيسا لمجلس النواب، او على الاقل ان يضعه في اجواء مقترحاته. وسأل الهراوي كيف السبيل الى التعاون معا من دون ان يطلع سلفا على مادة الموضوع قيد البحث، وخصوصا ان مسرحها الاساسي سيكون مجلس النواب.

واعتبر بري، بحسب زواره النواب، ان بعض المواد الدستورية التي اقترح رئيس الجمهورية تعديلها يمكن حله في اطار عمل المؤسسات الدستورية من دون الحاجة الى تعديل الدستور، كالمادة ٥٦ المتعلقة بالتوقيع الملزم للوزير على القوانين والمراسيم والتي يمكن معالجتها عبر مرسوم تنظيم اعمال مجلس الوزراء، وهو شأن داخلي في السلطة التنفيذية.

المادة الميثاقية

كذلك الامر بالنسبة الى المادة ٥٨ من الدستور المتعلقة بسريان مهلة الاربعين يوما لبت مشاريع القوانين المعجلة في مجلس النواب. اذ اعتبر بري ان في الامكان تسوية الالتباس حيال سريان هذه المهلة عبر مجلس النواب نفسه الذي ينظر في الموضوع، فاذا وجد في صيغة المادة ما يعوق عمله ينظر فيها. ولذا لا حاجة الى اي تعديل دستوري لهذه المادة، وخصوصا ان بري يقف موقفا متشددا حيال تعديل هذه المادة التي يعتبر انها ذات طابع "ميثاقي" في ما يتصل ببنية النظام الدستوري في البلاد وطبيعة الفصل بين السلطات، ومجرد تعديلها على النحو الذي يقترحه رئيس الجمهورية ليبدأ سريان المهلة فور احالة المشروع المعجل على مجلس النواب يعطل عمل البرلمان ويقحم السلطة التنفيذية في صلاحياته الدستورية ويجمد دوره في حال لم يتسن له درس المشروع المعجل، مما يعطل الفصل بين السلطات.

وفهم النواب من بري ان لقاءه والهراوي الذي وصفه بـ"جلسة كسر الجليد" لم يتناول المادة ٥٥ المتعلقة بحل المجلس او بموقفه من تعديل قانون الاحوال الشخصية. واكتفى بري بان توسع في الحديث عن المادة ٥٨. الا انه ظل على موقفه الرافض اي بحث في تعديل المادة ٥٥.

اما الجديد الذي رشح من "لقاء الاربعاء"، وكان بري قد عرضه في لقائه مع رئيس الجمهورية، فهو قانون الانتخاب الذي سيحال على مجلس النواب في كانون الثاني المقبل للنظر في تعديلات جديدة ستطرأ عليه وباشرت وضعها وزارة الداخلية. ولم يتبين للنواب مضمون التعديلات التي ستطرأ على قانون الانتخاب.

الا ان بري اوضح لهم تأييده اقتراح رئيس الجمهورية وضع قانون انتخاب على اساس لبنان دائرة انتخابية واحدة والتأهيل عن القضاء. وقال بري ان تأييده هذا الاقتراح – من دون ان يؤكد ان هذا الاقتراح ستتضمنه تلك التعديلات – مرده الى انه كان السباق في اقتراح وضع قانون انتخاب يعتمد الدائرة الواحدة للبنان.

كذلك اثير في الجلسة الصباحية بين الرئيسين موضوع الانتخابات البلدية. ونقل النواب عن بري تمنيه ان تجرى هذه الانتخابات، معتبرا القرار باجرائها جيدا. لكنه تمنى لو ان في وسع الحكومة تأمين الاجراءات والترتيبات باكرا واجراء الانتخابات قبل حزيران المقبل لئلا تؤثر مواعيدها في مواعيد الامتحانات المدرسية ذلك الشهر.

وفي نتيجة ما خرج به النواب من لقائهم بري انهم لم يسمعوا منه هل ان رئيس الجمهورية صرف النظر عن تعديلاته الدستورية، وتاليا ظلوا على اعتقاد بان اقتراح التعديلات الرئاسية لا يزال قائما، على الاقل لدى رئيس الجمهورية، والخلاف بين الرئيسين على تلك التعديلات سيظل قائما من دون ان يقفل ابواب اللقاء بينهما.

وكان بري استقبل في اطار "لقاء الاربعاء" ٢٦ نائبا هم: اغوب جوخدريان، نزيه منصور، مصباح الاحدب، غسان الاشقر، جان غانم، فيصل الداود، احمد سويد، عبد الرحمن عبد الرحمن، محمد علي الميس، حسين يتيم، انطوان حداد، ايمن شقير، جورج قصارجي، جماد الصمد، اميل نوفل، عبد اللطيف الزين، نهاد سعيد، جبران طوق، علي الخليل، فايز غصن، ابرهيم امين السيد، غازي زعيتر، انور الخليل، حسن علوية، بهاء الدين عيتاني وصالح الخير.

كذلك التقى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

"اللقاء النيابي الوطني" اليوم عند الحسيني

يعقد "اللقاء النيابي الوطني" اجتماعاً ظهر اليوم في منزل الرئيس حسين الحسيني يتخلله غداء. وسيصدر عن اللقاء، الذي يضم، الى الحسيني، الرئيسين سليم الحص وعمر كرامي والنواب محمد يوسف بيضون وبطرس حرب ونسيب لحود، بيان يتناول موقف المجتمعين من التطورات ولاسيما ما يتعلق منها بمشاريع لتعديل الدستور.

واللقاء هو الثالث بعد اجتماعين عقدا عند الحص وكرامي.

* الرئيس رفيق الحريري استقبل في القصر الحكومي وفداً من نقابة أصحاب الشاحنات المبردة عرض له اوضاع النقابة ومطالبها، ثم الدكتور احمد ابو سعد في حضور مستشار الحريري محمد كشلي ومدير مكتبه حسني المجذوب، واوضح ابو سعد انه قدم الى الحريري كتابه "معجم أسماء الاسر والاشخاص" و"تداولنا حول بعض الأسر وأصل أسرته الذي يرجع الى بصرة الحرير. وقد صحح لي بعض المعلومات".
* الرئيس سليم الحص استقبل وفداً من منظمة "فتح – المجلس الثوري" برئاسة صلاح قاسم.
* النائب علي الخليل زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وتناول اللقاء التصعيد الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي.

سفير الكويت ينفي بعد لقائه ارسلان

صحة ما يكتب عن مشكلات مع لبنانيين

اكد سفير الكويت عبد الرزاق الكندري عدم صحة ما يكتب عن مشاكل في الكويت مع عدد من اللبنانيين واعتبر "ان مؤتمر اصدقاء لبنان هو جزء من التأييد الذي يستحقه لبنان".

استقبل وزير المغتربين الامير طلال ارسلان امس في مكتبه السفير الكندري الذي نقل اليه تحيات المسؤولين الكويتيين الكبار وبحث معه في العلاقات الثنائية بين البلدين.

بعد اللقاء ذكّر الكندري بـ"العلاقة التاريخية التي تربط المسؤولين الكويتيين بعائلة ارسلان في لبنان" وقال: "كنا كلما زرنا لبنان نزور عائلة ارسلان ان كان في عاليه او في خلدة. قدمنا اليوم التهنئة الى معاليه بتوليه وزارة المغتربين. واذا كان بعضهم يفيد ان اللبنانيين الموجودين في الكويت هم مغتربون فنحن لا نرى ذلك بل هم اهلنا واخواننا. وهنا لا يسعني الا ان انفي صحة كل ما يكتب عن مشاكل في الكويت مع بعض اللبنانيين، ودولة الكويت لم تقم بترحيل اي لبناني".

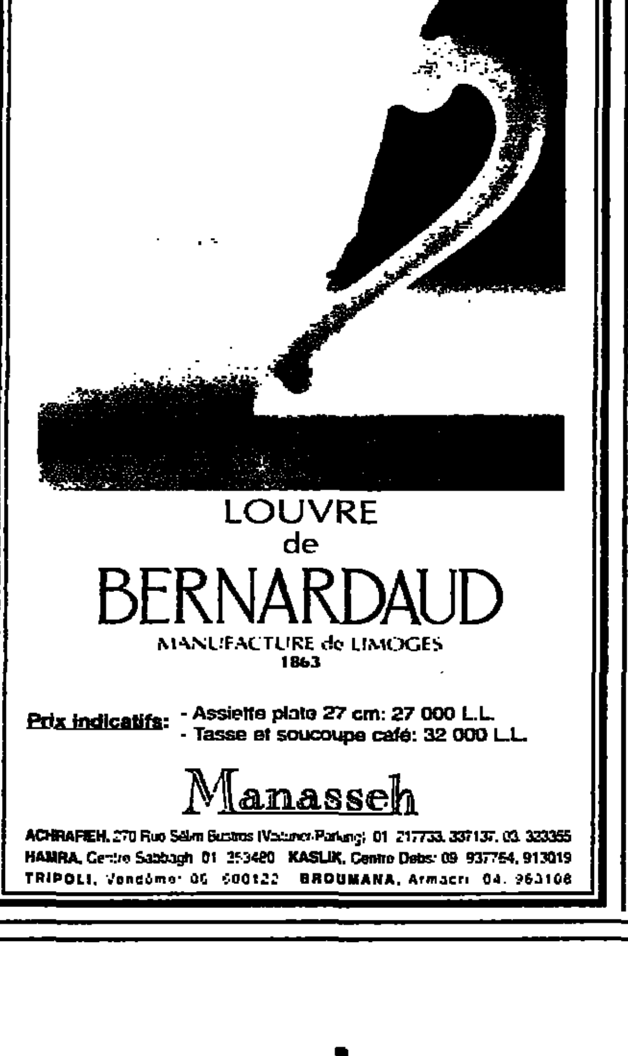
وسئل عن عودة الكويتيين الى لبنان واستثمارهم فيه، فأجاب: "ان الكويتيين اول من عادوا الى لبنان منذ عام ١٩٩١ وبدأوا يوظفون استثماراتهم مع عودة مسيرة الامن والاعمار الى لبنان. وهناك على سبيل المثال ثلاثة مصارف لبنانية وكويتية مشتركة".

وعن مشاركة الكويت في مؤتمر "اصدقاء لبنان" وماذا يمكن ان تقدمه الى القضية اللبنانية، قال: "تقول مؤتمر لاصدقاء لبنان ونحن اكثر من ذلك، نحن اشقاء لبنان. وان اجتماع واشنطن هو جزء من التأييد الذي يستحق لبنان ان يناله على المستوى الدولي وخصوصا على المستوى العربي".

واذ توقف عند احتلال جزء من الارض اللبنانية في الجنوب، شدد على "ان لبنان هو احق من غيره في الحصول على الدعم، وان اخواننا اللبنانيين يدركون ان الكويت كانت دوما في اوقات الشدة او الرخاء تقف بجانبهم".

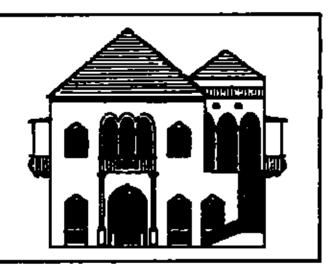
كذلك استقبل ارسلان محافظ الجنوب السابق حليم فياض.











حضّوا على كشف الفضائح وتبديد الشكوك

المطارنة الموارنة: تعديل الدستور يتعدى الاشخاص الى استفتاء المواطنين

لاحظ امس مجلس المطارنة الموارنة ان اتفاق الطائف الذي عدل الدستور على اساسه "يحتاج الى اكثر من تعديل واحد"، واعتبر ان تعديل الدستور "يتعدى الاشخاص الى المجموعات ويكون موضوع استفتاء للمواطنين"، وحض على كشف الفضائح المالية واطلاع الرأي العام على اسبابها ومسببيها وعلى "من وراءها ليلقوا ما يستحقون من عقاب".

عقد مجلس المطارنة اجتماعه الشهري في بكركي برئاسة البطريرك الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير واصدر بيانا تلاه امين سر البطريركية الخوري يوسف طوق وهنا نصه:

"يوم الاربعاء في الحادي عشر من كانون الاول ١٩٩٦ عقد السادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في بكركي برئاسة صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير، وتداولوا شؤونا كنسية تنظيمية وطقسية، وتوقفوا بخاصة عند الاوضاع اللبنانية الراهنة. وفي ختام الاجتماع اصدروا البيان الآتي:

١ – ان الجو السياسي العام الملبد بغيوم الجدل القائم حول تعديل بعض مواد الدستور او عدمه، يدل على فقدان التوافق في وجهات نظر الحكام حيال امور اساسية في طريقة الحكم، فيما الامر يتعدى الاشخاص الى المجموعات ويكون، في البلدان الديموقراطية، موضوع استفتاء للمواطنين ان لم يكن مجالا لعقد مؤتمر وطني يشترك فيه جميع الاطراف على اختلاف مشاربهم ومواقفهم السياسية. وبخاصة ان اتفاق الطائف الذي عدل الدستور على اساسه يحتاج الى اكثر من تعديل واحد.

٢ – ان لبنان يستعد للذهاب بعد ايام الى واشنطن للاشتراك في مؤتمر اصدقاء لبنان الذين ينوون مده بالمساعدات المالية اللازمة لاطلاق بعض المشاريع الحيوية التي لا بد منها لانهاضه من كبوته، وان مثل هذا المؤتمر المهم يفترض ان يكون وراءه الذين سيمثلون لبنان فيه مجتمع سياسي لبناني متراص يشكل جبهة موحدة يتناسى معها جميع المواطنين خلافاتهم، كبيرة كانت ام صغيرة، ليبرهنوا عن تضامن حقيقي وعزم مصمم على استعادة جميع مقومات الوطن السيد الحر المستقل في جو اقليمي ينذر باخطار كبيرة.

٣ – ان الفضائح المالية التي لا تزال تتحدث وسائل الاعلام عما استتبعها من جرائم ومآس تستوجب اطلاع الرأي العام على اسبابها ومسببيها وعلى من وراءها ليلقوا ما يستحقون من عقاب، تبديدا للشكوك التي تحوم حول من يجب ان يكونوا فوق كل شبهة.

٤ – ان الانماء المتوازن بين العاصمة والمناطق وبين المناطق ذاتها من شأنه ان يشيع شعور الرضى في نفوس جميع المواطنين. ويرى العديد من بينهم وبخاصة ابناء المنطقة الواقعة الى شمال العاصمة انها لا تلقى من الاهتمام ما تلقاه المنطقة الواقعة الى جنوبها. وهذه الطريقة لا تساوي بين المواطنين ولا تتفق والوعود والعهود والمواثيق.

٥ – ان عيد ميلاد السيد المسيح يجب ان يكون مدعاة فرحة داخلية روحية عميقة، وهذا لن يكون الا اذا ابدى المؤمنون تضامنا مخلصا في ما بينهم، وخصوصا في هذه الايام التي تشد فيها ضائقة اقتصادية حادة على خناق المواطنين. لذلك ان الآباء، اذ يمتنون ابناءهم واخوانهم بهذا العيد، يدعون بخاصة الموسرين من بينهم الى تحاشي الانفاق على الكماليات لتخصيص بدلها لاعمال خيرية تخفف من بؤس البائسين. فيتلاقى الجميع عند المذود الذي ولد فيه السيد المسيح فقيرا وعاش فقيرا ومات فقيرا ليعلمنا ان الغنى الصحيح هو غنى الايمان والاخلاق والقيم".

وفد دولي

على صعيد آخر، استقبل البطريرك وفدا عسكريا بولونيا يزور لبنان لتفقد كتيبة بلاده العاملة في قوة الطوارئ الدولية. وبين اعضاء الوفد اسقف برتبة جنرال وكهنة ضباط.

قباني عرض ومراد انتخاب مفت وتلقى دعوة لاستقبال المطران مطر

حض القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني على ضرورة الاستزادة من العلم الشرعي والتفقه في الدين والعمل في سبيل الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة، وشدد على ان دار الفتوى هي للبنانيين عموما، كما هي للمسلمين، معتبرا انها "تقوم بدور رائد على صعيد التوجيه الديني لخدمة المصلحة الاسلامية الوطنية". وقال ان جميع العقارات الوقفية في الوسط التجاري عادت ملكيتها الى الاوقاف الاسلامية.

وكان قباني استقبل في دار الفتوى النائب عبد الرحيم مراد الذي اشار الى انه اثار معه "الكلام المتداول اخيرا على تعيين موعد سريع لاجراء انتخابات لمفت جديد مع الاخذ في الاعتبار بعض التعديلات التي يطرحها المجلس الشرعي". وامل في تحديد موعد الانتخاب قريبا، معربا عن اعتقاده انه قد يكون قبل شهر رمضان.

وعن طرح التعديلات الدستورية، قال: "اعتقد ان موعد طرحها يمكن ان يؤدي الى بلبلة. كنا نتمنى ان يكون هناك تنسيق في طرحها بين القوى الرئيسية، وكنا نتمنى فصل بعض القضايا عن البعض الآخر. فالتعديلات الدستورية شيء والاحوال الشخصية شيء آخر".

ثم التقى قباني وفدا من ابرشية بيروت المارونية، ضم رئيس معهد الحكمة الاب كميل مبارك ورئيس "المجلس الماروني" ريمون روفايل والمهندس ميشال متى. ودعاه الوفد الى القداس الاحتفالي الذي يقام في دار مطرانية بيروت الاحد المقبل لاستقبال المطران الجديد بولس مطر.

موقع للسفارة اللبنانية في كندا على شبكة "الانترنت" الدولية

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" من كندا ان السفارة اللبنانية فتحت اخيرا موقعا لها على شبكة "الانترنت" الدولية عنوانه:

H.T.T.p:// W.W.W synopse.net/emblebanon وتتصدر هذا الموقع عند الدخول اليه صفحة تمهيدية يتوسطها العلم اللبناني مرفرفا وصور "سلايدز" عن لبنان. كما تتضمن اسم السفارة وعنوانها البريدي والالكتروني ورقم هاتفها وفاكسها وعناوين اتصال لفصول الموقع الآتية:

أ – رسالة ترحيبية من السفير يؤكد فيها ان الهدف الاول من ايجاد الموقع هو تسهيل اعمال المواطن اللبناني ووضع السفارة في خدمته، وشد روابطه بالجذور وتقديم لبنان الى المواطن الكندي.

ب – فصل معلومات عن السفارة وموظفيها ودوام العمل فيها وايام العطل الرسمية، ومعلومات عن القنصليات اللبنانية في كندا.

ج – فصل معلومات عامة عن لبنان بما في ذلك لمحة عامة عنه، ونبذة عن حياة كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء مع صورهم، ولائحة باسماء اعضاء مجلس النواب، واخرى باسماء اعضاء الحكومة، ومعلومات عن جغرافيا لبنان ومناخه مع خريطته، ومعلومات عن السكان، وعن التعليم، مع لائحة بالجامعات اللبنانية وعناوينها وفروع اختصاصها، ومعلومات عن الاقتصاد اللبناني.

د – فصل معلومات قنصلية تتضمن معلومات عن شروط منح التأشيرات وجوازات السفر وتنظيم الترجمات والوكالات والمصادقات ومعاملات نقل الاثاث والسيارات والجثث، وشروط الاعفاء من الخدمة العسكرية، مع الرسوم العائدة الى كل منها، اضافة الى نموذج لبعض الطلبات الواجب تقديمها لانجاز بعضها، بحيث يمكن المواطن في جميع انحاء كندا الشاسعة المسافة والذي لديه اتصال بشبكة الانترنت الاطلاع على هذه المعلومات في منزله او مكتبه واستكمال طبع نموذج الطلب وتعبئته، ومن ثم ارسال معاملته الى السفارة بالبريد لانجازها واعادتها اليه في سرعة.

هـ – فصل عن النهوض الاقتصادي في لبنان ومجالات الاستثمار والعمل فيه متصل بموقع سفارة لبنان في واشنطن، وبعض المواقع الاقتصادية الاخرى، بحيث يمكن للمشاهد الاطلاع على معلومات عامة حول الكثير من المشاريع المتعاقد عليها او قيد الانجاز في لبنان في حقول الماء والكهرباء والبيئة والطرق، مع معلومات عن مجلس الانماء والاعمار وشركة سوليدير وبورصة بيروت والمصارف.

و – صفحة عن السياحة في لبنان. وتتضمن معلومات عامة عن لبنان وعما يرغب السائح في الاطلاع عليه من معلومات حول التأشيرات وطرق السفر والفنادق والمناخ متصل بموقع وزارة السياحة في لبنان.

ز – فصل انباء وردت في اسفل صفحته عناوين اتصال بالكثير من الصحف والمجلات والمؤسسات الاعلامية اللبنانية، "النهار" و"الحياة" و"السفير" و"الانوار" و"Revue du Liban" وتلفزيون "المستقبل" والـ"LBC" والـ"News Lerrer".

ح – فصل عناوين اتصال بمواقع مهمة تتعلق بلبنان ومؤسساته الرسمية والخاصة والمصارف والجامعات وغرف تجارة ومواقع حصول على صور في احياء لبنانية وتسجيلات اغان وموسيقى لبنانية.

"انتهينا" و"بدأنا" في حديث موراتينوس

ورد خطأ مطبعي في حديث موفد الاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس امس الى "النهار" نقلاً عن المسؤولين السوريين ان معاودة المفاوضات "تعني اعادة البدء من حيث بدأنا"، والصحيح "من حيث انتهينا"، فاقتضى التصويب.





يسافر اليوم الى واشنطن للمشاركة في مؤتمر "اصدقاء لبنان"

بويز يتوقع "خطوة معينة" لرفع الحظر الاميركي: مشروعنا الشامل يعطي مكاسب فورية ومتوسطة وبعيدة

اعرب وزير الخارجية فارس بويز عشية سفره الى واشنطن بطريق باريس للمشاركة في مؤتمر "اصدقاء لبنان" عن اعتقاده ان هناك "خطوة معينة" ستتخذ حيال موضوع رفع الحظر عن الرعايا الاميركيين الراغبين في التوجه الى لبنان. واعلن ان الحكومة تذهب الى المؤتمر "حاملة مشروعا شاملا للدعم في معزل عن تقديرات التفاؤل او التشاؤم، وهذا المشروع سيعطي حتما مكاسب فورية ومكاسب اخرى على المديين المتوسط والطويل".

عقد بويز مؤتمرا صحافيا امس في قصر بسترس سئل فيه هل سيرفع الحظر الاميركي عن لبنان، فاجاب: "لا نملك معلومات دقيقة حيال هذا الموضوع. وما نعتقده ان الادارة الاميركية باتت مدركة ان اسباب هذا الحظر وظروفه قد انتهت. اما هل ستتخذ خطوة كاملة او تدريجية فهذا ما ننتظره. اتصور وجود خطوة معينة ستتخذ على صعيد رفع الحظر".

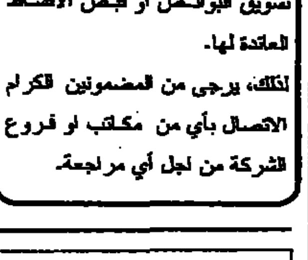
● ما مدى جدوى اجتماع واشنطن؟

– ان أهمية هذا الاجتماع تكمن في ان الدعوة موجهة من رئيس الولايات المتحدة الاميركية. وان مؤتمرا دوليا سيجمع بين وزراء ومسؤولين من كل اطراف العالم سيبحث في موضوع دعم اعادة بناء لبنان واعماره. واعتقد ان هذا الامر يجسد مسؤولية المجتمع الدولي عما حصل في لبنان وعن حتمية دعم لبنان في مسيرته.

وأتصور انه على المستوى النفسي والمعنوي والسياسي كما على المستوى الاقتصادي، مجرد انعقاد هذا المؤتمر هو أمر جيد يثبت اهمية عودة لبنان الى النمو والى المسرح الدولي.

أما النقطة الثانية فهي ان هذا الاجتماع يعبر لكثير من الاطراف عن منعطف جديد في سياسة الولايات المتحدة نحو لبنان، بمعنى ان البعض كان يربط بين اية خطوة قد تقوم بها الولايات المتحدة حيال لبنان بعملية السلام او بدخول لبنان عملية السلام. قد يكون هذا المؤتمر اشارة لفك الارتباط بين هاتين الحالتين.

اما النقطة الثالثة، فهي انه في الشق الاقتصادي سيطرح لبنان مشروعا كاملا للسنوات المقبلة يتضمن الحاجات اللبنانية في شتى الميادين. وهكذا سيتميز هذا الطرح بمرونة على كل الصعد (—).



الوزير بويز في مؤتمره الصحافي. (ميشال صايغ)

● ما هو عدد الدول التي ستشارك في المؤتمر؟

– لا نملك معطيات نهائية حول صفة المشاركين، بمعنى ان هناك دولا ستتمثل بوزراء خارجية ودولا ستتمثل بوزراء مالية ودولا ستتمثل بموظفين كبار او بوزراء دولة او بنواب وزراء. حتى هذه الساعة لا يمكنني ان اعطي معلومات نهائية حول طريقة تمثيل هذه الدول (—).

● هل تعوض الدول العربية المشاركة ما كان يتوجب عليها في اتفاق الطائف؟

– من غير المعقول ان يجتمع العالم وان يهتم ويبدي هذا الحجم من الاهتمام بلبنان، والدول الشقيقة العربية غائبة عن الالتزام. ونأمل ان يكون هذا المؤتمر ايضا حافزا امام استنهاض الطاقات الشقيقة العربية تعويضا عن الماضي وتسليفا المستقبل.

● ما مدى ارتباط الهبات والقروض بتقدم عملية السلام؟

– اولا نحن نرفض رفضا قاطعا اية ممارسة تهدف الى فرض شروط سياسية في مقابل هذا التعاون مع لبنان. لقد رفضنا ذلك في السنين الماضية ولقد اثبتنا للجميع، اننا غير مستعدين على الاطلاق ان نبيع مواقف سياسية ازاء اي موضوع اقتصادي او غير اقتصادي (—).

● هل انتم متفائلون بنتائج هذا المؤتمر؟

– من قال ان لبنان يتسلح بتفاؤل او بغير تفاؤل؟ على الحكومة اللبنانية ان تحصل حقوق لبنان وان تدعم مسيرة لبنان وان تحاول استقطاب الدعم لمسيرة لبنان الانمائية والاعمارية. وطبقا لذلك تم التحضير لمؤتمر حول دعم لبنان، وتذهب الحكومة اليه حاملة مشروعا شاملا ومنوعا للدعم في معزل عن تقديرات التفاؤل او التشاؤم (—) اما ما هي النتيجة لهذا الامر فسنراها بعد انتهاء المؤتمر وليس قبل انعقاده (—).

المواجهة في المنطقة

● ما توقعاتك حيال تبادل الاتهامات بين سوريا واسرائيل حيال التحضير لمواجهة عسكرية؟

– (—) لا نية لاحد من الاطراف العرب لشن حرب حتى هذه الساعة. ولكن الكلام الاسرائيلي عن هذا الامر يبدو كأنه تحضير لمناخ دولي اعلامي حيال عملية عدوانية. في جميع الاحوال، الاعتداءات الاسرائيلية، وان كانت قد اثبتت ربما قدرة تكنولوجية اسرائيلية، لم تنجح في تحقيق اي مكسب سياسي. لا بل ان احتلال اسرائيل للجنوب كلفها الكثير حتى اليوم، وربما اكثر من كل حروبها مجتمعة (—).

● ما صحة المعلومات الاسرائيلية عن جسر جوي بين ايران وسوريا لمصلحة "حزب الله"؟

– سربت اسرائيل معلومات عن مصانع الاسلحة الكيميائية. وقبل ذلك سربت معلومات عن مخيمات تدريب، وغير ذلك. اننا نعيش مرحلة منذ ٣ او ٤ اشهر تحاول اسرائيل فيها تحضير مناخات اعلامية منها ما هو سياسي ومنها ما هو امني (—) نحن ننبه الرأي العام الدولي والاعلام الدولي الى عدم صحة هذه المعلومات، لا بل ننبه الى خطورة هذه المعلومات التي تندرج في سياق تحضير اعلامي عودتنا اياه اسرائيل في الماضي وما زالت تقوم به من اجل تحضير مشبوه للأجواء.

● نقلت الصحف الخليجية عن وزير الدفاع محسن دلول ان لبنان قد يتجه الى اتفاق عسكري مع ايران في حال تعرض الاعتداء؟

– اعتقد ان هذا الكلام تحليلي اكثر مما هو حتى هذه الساعة امر مطروح فعليا.

● إلام ستتوصل مجموعة المراقبة في رأيك؟

– (—) عندما تعطى مجموعة كهذه حق الاجماع او حتمية الاجماع قبل صدور تقريرها، فهذا يعني انها مجموعة مراقبة توافقية. لذلك علينا ان نسأل المجموعة عما تفعل وليس ان نحكم عليها وكأن لها قدرة استثنائية، قدرة اصدار حكم وتنفيذ حكم رغم ارادة بعض اطرافها (—).

واذا اردنا فعلا ان نعاقب اسرائيل وان نفرض عليها حالات رادعة، فعلينا ان نتوجه الى مجلس الامن طالبين منه تنفيذ الفقرة السابعة من شرعته التي تعطيه الحق في تأليف قوة دولية عسكرية لتنفيذ القرارات (—).

زيارة موردخاي

● ما هو ردكم على زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي لمرجعيون وموقفه من الحكم على لحد؟

– في ما يتعلق بدعم اسرائيل للحد فهذا أمر ليس بجديد بل هو المشكلة، لان هذا الدعم هو الذي يشكل المشكلة. اما في ما يتعلق بتقديره للحكم القضائي فلا يعود اليه ان يقدر هذا الحكم. فالقضاء اللبناني يحكم طبقا لنصوص لبنانية مقررة في المجلس النيابي منذ زمن طويل. ولا يعود الى أحد أن يقدر حقيقة الاحكام التي تصدر داخل البلاد او شرعيتها او صحتها.

● يقول السفير الاميركي ان في لبنان مختبرات للمخدرات، وذلك بعد دحضك للمعلومات عن وجود زراعة المخدرات؟

– سبق وابديت رأيي ورأي الحكومة حيال التطور النوعي في مكافحة صناعة المخدرات وتجارتها (—) اما موضوع استعمال لبنان ممرا لهذه المخدرات كما هو حاصل في ٩٠ في المئة من دول العالم، فاذا كانت هناك ثغر متبقية فالبعض منها هو في منطقة الجنوب اي عبر المعابر تحت السيطرة الاسرائيلية والتي نعلم جميعا ما هي المعوقات التي تحول دون ممارسة الدولة اللبنانية كل صلاحياتها فيها.

التعديلات والسجال

● ما موقفك من السجال حيال التعديلات الدستورية؟

– مبدئيا من حق رئيس الجمهورية لا بل من واجبه ان يطرح ما يرتأيه حيال اي اصلاح دستوري (—)

اما من ناحية المضمون، فأعتقد بعد ممارسة معينة، ان الكل يدرك ان هناك حاجة الى اعادة تقويم المسار السياسي الذي قد يحتاج الى تصحيح تنفيذي احيانا ويحتاج ايضا في بعض الشؤون الى تصحيح في النصوص. هل ان التوقيت الآن هو التوقيت المناسب؟ وهل هذا هو الاسلوب او الطريقة المناسبين؟ ربما هذا الامر قابل للبحث. لكن اعتقد انه من ناحية المبدأ، هذه الاصلاحات ساعة ستطرح (—) فعلينا ان ندرسها بما يقتضي وان نقدر اذا كانت فعلا يمكنها ان تصحح المسار أم لا.

ويسافر بويز في السابعة والنصف صباح اليوم الى واشنطن بطريق باريس، يرافقه مدير مكتبه السفير ملحم مستو.

● استقبل الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن سفير اسوج المعتمد في لبنان والمقيم في دمشق يان نوردلاندر، يرافقه القائم بأعمال السفارة ليف راتسفيلت. ثم استقبل سفير الهند آجاي شودري.

معلولي: الانتخابات البلدية ملهاة للناس عن مآسيهم

اعتبر النائب السابق ميشال معلولي ان القرار باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية هو "الهاء للناس عن المآسي المعيشية وقذف كرة النار الى احضان مجلس النواب".

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس: "جزم وزير الداخلية ان الانتخابات البلدية والاختيارية ستجرى في المواعيد التي قررها مجلس الوزراء في حزيران المقبل. ونحن نرى الآتي:

١ – فقدان اهل الحكم الرؤية والقدرة والارادة لبناء دولة المؤسسات، يبدأ بالمجالس البلدية والاختيارية، مرورا باللامركزية الادارية والتقسيم الاداري وقانون عصري للانتخابات النيابية وصولا الى تطبيق صحيح للنظام الديموقراطي البرلماني.

٢ – ان تنقيح لوائح الشطب سيبين ان عشرات الآلاف المدرجة اسماؤهم في هذه اللوائح صوتوا في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ ولا يحق لهم التصويت. وقد يعتمد المجلس الدستوري هذا التقويم لاصدار قراراته في الشكاوى المحالة امامه جراء الانتخابات الاخيرة.

٣ – ان قانون الانتخابات النيابية هو الذي يطبق في الانتخابات البلدية والاختيارية. فاعتماد المكننة في لوائح الشطب وعملية الفرز واصدار البطاقة الانتخابية سيقللان من هامش التزوير المادي في الانتخابات النيابية.

٤ – خوف النواب ان تأتي هذه الانتخابات بمجالس بلدية واختيارية ضدهم في مناطقهم الانتخابية، لعدم قدرة السلطة على التدخل في هذه الانتخابات كما حصل في الانتخابات النيابية الاخيرة.

٥ – اما ذريعة التأجيل فهي معزوفة الظروف الاقليمية والدولية الدقيقة والخطيرة والتي تتطلب وحدة الصف والاستقرار والسلم الاهلي، الخ...

اما الاسباب التي حدت الحكومة على اتخاذ القرار باجراء الانتخابات في حزيران المقبل فهي الآتية:

١ – قذف كرة النار من بين يدي مجلس الوزراء الى احضان مجلس النواب.

٢ – الهاء الناس عن المآسي المعيشية والقضايا الاساسية كالركود الاقتصادي وخنق الحريات وتدني الخدمات العامة، واشغالهم بالمعارك الانتخابية الحادة التي تطاول كل مواطن في كل مدينة وبلدة وقرية.

٣ – التظاهر بعجز الدولة عن بسط سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية بقواتها الذاتية.

٤ – تعيين مجالس بلدية واختيارية، كما جاء في القرار، في قرى الشريط الحدودي تكون موالية للسلطة حتى ولو لم تجر هذه الانتخابات، ولن غدا لناظره قريب".



لجنة المال اقرت موازنتي الداخلية والاسكان والاعلام تطلب التريث في التلزيم

● أقرت لجنة المال والموازنة النيابية امس موازنتي وزارتي الداخلية والاسكان والتعاونيات. وبلغت موازنة الداخلية في جزئها الاول ٣٢٨ مليارا و٩٦ مليونا و٩٤٠ الف ليرة لبنانية وفي جزئها الثاني ١٩ مليارا و٤٢٩ مليونا ومن بينها ١٥ مليارا من احتياط موازنة الوزارة للعام ١٩٩٦ مخصصة لمكننة لوائح الشطب واعداد البطاقة الانتخابية واجراء الانتخابات البلدية والقروية. وبلغت موازنة الاسكان والتعاونيات ٣ مليارات و٥٩٧ مليونا و٥٠٠ الف ليرة لبنانية.

اجتمعت اللجنة قبل الظهر برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور وزير الداخلية ميشال المر ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنواب محمد عبد الحميد بيضون وغازي زعيتر ومصباح الاحدب وابرهيم امين السيد وطلال المرعبي وسمير عازار وجميل شماس وخالد ضاهر وفايز غصن وانور الخليل وابراهام دده يان وخاتشيك بابكيان وجان غانم وجبران طوق ووجيه البعريني وتمام سلام وسامي الخطيب ومحمد فنيش وانطوان اندراوس وصالح الخير وعلي حسن خليل ومحمد علي الميس وحسن علوية ويغيا جيرجيان ونزيه منصور وانطوان حداد واميل نوفل، والمدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام والمدير العام للامن العام ريمون روفايل ورئيس جهاز امن المطار العميد علي شعيب ومدير الدفاع المدني درويش حبيقة ومدير الاحوال الشخصية غسان شحادة والمدير العام لوزارة المال حبيب ابو صقر وممثل قوى الامن الداخلي العميد حسن دكروب والمدير العام للاسكان فؤاد نيان والمدير العام للتعاونيات انطوان شمعون.

بعد الجلسة قال الهراوي: "استمعت اللجنة الى نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية فاستخلصت من كلامه التزام الحكومة اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في التاريخ الذي حدده مجلس الوزراء في ١ و٨ حزيران. وقد خصص مجلس الوزراء بمرسوم مبلغ ١٥ مليار ليرة لبنانية لمكننة العمل الانتخابي على مستويين: الاول هو ٥ مليارات ليرة تخصص للبطاقة الانتخابية وتصحيح لوائح الشطب، والثاني ١٠ مليارات ليرة لمكننة الفرز، اي مكننة العمل الانتخابي على مستويين: مستوى لوائح الشطب والبطاقة الانتخابية، والاهم هو مكننة الفرز وهي عملية جديدة. وستتقدم الحكومة في خلال كانون الثاني المقبل بقانون جديد للانتخابات مع تعديلات جديدة تتعلق بالانتخابات البلدية. ويمكن ان يكون هناك تقسيم جديد لعدد اعضاء المجلس البلدي وعدد السكان وشروط الانتخاب. ولاحظت اللجنة غياب بعض الاعتمادات الضرورية للدفاع المدني من اجل تعزيزه وتطوير هيكليته، وكذلك غياب الاعتمادات للسجون لتطويرها، وخصوصا انها تشهد وضعا مأسويا للغاية. وطالب النواب الحكومة الاهتمام في هذين الموضوعين.

ان الحكومة ستنتهي كما وعد نائب رئيس الحكومة باحالة مشروع اللامركزية الادارية على مجلس النواب. وفي هذا الاطار اوضح الوزير المر انه سيكون هناك مراكز للسجل العدلي ولقيد النفوس في كل الاقضية والمحافظات لتسهيل امور المواطنين. وطالب النواب بالتخلي عن مبدأ المصادقة على اخراج القيد فوافق وزير الداخلية على ان لا ضرورة لهذه المصادقة. ان الزملاء وخصوصا نواب الجنوب طالبوا بتعزيز وجود الدولة اللبنانية في المناطق المحتلة من خلال تعزيز وجود موظفي وزارة الداخلية في الاجهزة المختلفة لتهتم بالمعاملات الادارية من اجل تسهيل امور اهالي هذه المنطقة. وصادقت اللجنة على موازنة وزارة الداخلية مع بعض التعديلات بعد ادخال مبلغ ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية للامن العام و٥٠٠ مليون للمديرية العامة للداخلية بموافقة وزارة المال.

اما في شأن وزارة الاسكان فتبين للجنة ان الحكومة تعي جيدا مشكلات الاسكان ويقول الوزير ابو حمدان ان المؤسسة العامة للاسكان ستكون حجر الزاوية في السياسة الاسكانية الشاملة في السنة ١٩٩٧".

لجنة التربية

وعقدت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني جلسة برئاسة النائبة بهية الحريري في حضور النواب غسان الاشقر ومروان فارس ومحمد علي الميس وعلي خريس وابرهيم بيان ونهاد سعيد وحسين يتيم ومصباح الاحدب. وعرضت آفاق عملها للمرحلة المقبلة.

لجنة الاعلام

واجتمعت لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية برئاسة النائب عبد اللطيف الزين وفي حضور النواب ابرهيم بيان وجورج قصارجي وحسن علوية وجهاد الصمد وعدنان عرقجي ومروان فارس وهنري شديد.

بعد الجلسة قال الزين: "كانت باكورة اعمال اللجنة النيابية للاعلام والاتصالات السلكية واللاسلكية اجتماع تعارف بين السادة الاعضاء واتفقنا على آلية عمل معينة. وعقد هذا الاجتماع في غياب رئيس الحكومة وزير الاتصالات والبريد وكذلك وزير الاعلام بسبب التحضير لاجتماع واشنطن الذي يشغل حاليا رئيس الحكومة. وقد جرى بحث في الامور العامة العائدة الى الاعلام، وهو الموضوع المهم في هذه المرحلة. وكذلك الامور العائدة الى الهاتف والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية لانها امور شائكة. وهناك شكاوى عدة ومهمة وكبيرة من جميع المواطنين. ونتيجة الاجتماع جرى الاتفاق على توصية سترفع الى رئيس مجلس النواب ليصير بعد ذلك الى ابلاغها الى الحكومة حول تلزيم البريد، والتوصية تطلب التريث في تنفيذ مشروع التلزيم على ان تطلع اللجنة على كل بنود الاتفاقية التي وضعها مجلس الانماء والاعمار في هذا الخصوص. ونأمل في ان يكون الاجتماع المقبل في حضور رئيس الحكومة ووزير الاعلام بعد عودتهما من اجتماع واشنطن".

الاحمر يلتقي رئيس مجلس الجنوب

في نبأ للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" من دمشق ان الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر استقبل امس رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، وعرض معه "الاجراءات والخطوات التي انجزت لمتابعة المشاريع التي اتفق على انشائها بالتعاون مع اللجنة الشعبية السورية لدعم صمود جنوب لبنان ومجلس الجنوب من اجل تعزيز صمود لبنان وتحرير جنوبه من الاحتلال الاسرائيلي".

وفد من "حزب الله" الى اليمن

اعلن "حزب الله" ان وفدا منه ضم النائب عمار الموسوي وعددا من اعضاء المجلس السياسي ومن اعلاميين غادر الى اليمن للمشاركة في المؤتمر الاول لمقاومة التطبيع.

وفي مناسبة ذكرى ولادة الامام الحسين، دعا الحزب الى حضور احتفال يقيمه الثانية والنصف من بعد ظهر غد في حسينية العين.

"المنتدى القومي العربي" يدعو الى قمة عربية لمواجهة اسرائيل

دعا "المنتدى القومي العربي" الدول العربية الى تحمل مسؤولياتها في مواجهة "الخط العدواني والاستيطاني الصهيوني"، مشددا على "اهمية عقد قمة عربية وتأمين كل الدعم المادي والمعنوي لسوريا ولبنان من اجل مواجهة التهديدات الاسرائيلية".

وسجلت اللجنة التنفيذية للمنتدى في بيان اصدرته عقب اجتماعها برئاسة معن بشور ارتياحها الى مؤشرات ايجابية ابرزها:

"١– انعقاد مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن المترافق مع معلومات متزايدة عن نجاح مساعي عدد من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي في دفع الخارجية الاميركية الى رفع الحظر عن السفر الى لبنان قريبا (...)

٢– بداية ضخ النفط العراقي الى العالم بعد ستة اعوام من المعاناة التي فرضت على الشعب العراقي. ودعت اللجنة الى استكمال هذا الاجراء الجزئي برفع العقوبات الدولية باسرها عن العراق، كما عن ليبيا والسودان(...)

٣– قرار محكمة الاستئناف الفيديرالية الاميركية بحق احد ابرز جماعات "اللوبي" الصهيوني (ايباك) (...)".

نائب رئيس الصحافيين الافارقة التقى السبع والبعلبكي وكرم


نويل وخليفة عند الوزير ارسلان.

تابع امس نائب رئيس اتحاد الصحافيين الافارقة مدير مطبوعات دار "لو ريفاي" الصادرة في ساحل العاج آيو نويل زيارته للبنان. والتقى وزير الاعلام باسم السبع في مكتبه في الوزارة، في حضور القنصل العام لساحل العاج في لبنان مصطفى خليفة، وبحث معه في سبل التعاون الاعلامي بين لبنان ودول افريقيا.

عقب اللقاء، تحدث نويل فقال "ان هدف زيارتي للبنان مضاعف، فكوني رئيس تحرير جريدة "لو ريفاي" جئت لأعبر عن مشاعر الاخوة والتضامن التي يكنها رئيس ساحل العاج هنري كونان بيديه وشعبه للبنان. وكوني نائب رئيس تجمع الصحافيين الافارقة، ترمي زيارتي الى بحث الخطوات الممكنة من اجل تحقيق تعاون اعلامي بين الصحافيين الافارقة والصحافة اللبنانية. وكان لقائي ووزير الاعلام واللقاءات التي قمت بها امس (اول من امس) مثمرة جدا (...)".

وانتقل نويل الى وزارة المغتربين حيث اجتمع بوزير المغتربين طلال ارسلان والمدير العام للوزارة هيثم جمعة. ثم توجه الى دار نقابة الصحافة اللبنانية حيث التقى النقيب محمد البعلبكي ونقل اليه دعوة الى زيارة ساحل العاج في الخامس والعشرين من ايار المقبل، في مناسبة انعقاد مؤتمر الصحافيين الافارقة في ابيدجان. وشكر البعلبكي نويل على هذه الدعوة ووعد بتلبيتها.

واصدرت النقابة بياناً اوضحت فيه ان "الزيارة كانت مناسبة للحديث عن علاقات الصداقة بين لبنان وساحل العاج، والدور البناء الذي تقوم به الجالية اللبنانية ويزيد عددها على اربعين الفا، يحظون جميعا بتقدير شعب ساحل العاج، وعلى رأسه رئيس الجمهورية الحالي هنري كونان بيديه، استمرارا للموقع المميز الذي كان للجالية في عهد سلفه الرئيس الراحل فيليكس هوفوي بوانيي وخصوصا ان رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي كان الرئيس العربي الوحيد الذي شارك في تشييعه، مما ترك احسن الوقع على شعب ساحل العاج وجميع المسؤولين فيه. وشرح الزميل الافريقي الزائر اوضاع الصحافة في بلاده وآفاق الازدهار القريب الذي يتوقعه للاعلام المكتوب والمرئي والمسموع".

وزار نويل والقنصل خليفة نقيب المحررين ملحم كرم. وتركز البحث على سبل تعزيز التعاون بين الصحافيين في لبنان وساحل العاج.

واكد نويل "التزام بلاده محبة لبنان واتخاذ المواقف الداعمة له باستمرار وتأييدها ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ ووقوف الصحافيين الافارقة الى جانب هذا البلد العربي الذي قدم تضحيات كثيرة من وحدته وانسانه، ودفع ثمنا غاليا عن العرب وجميع المضطهدين في العالم".

ورد النقيب البعلبكي بكلمة قال: "يجب ان تكون الاخوة والصداقة المنطلق والقاعدة لتعزيز العلاقات بين البلدين وانماء الصلات بافريقيا. ويهمنا ان تتعاظم اخوتنا لنستفيد من كبرها ونوظفها مواقف مؤيدة لبلدينا والصداقة بينهما. وفي هذا المجال، اعبر عن ارتياحي الى ما قامت به الدولتان والحكومتان على صعيد تعزيز الصلات بينهما (...)".

والقى القنصل خليفة كلمة في المناسبة.

مدير الاعلام زار نقابة المحررين

استقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم في مقر النقابة المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد في حضور عدد من اعضاء مجلس النقابة.

وتناول البحث دور الاعلام في المرحلة الراهنة ودور النقابات في توعية الشعوب والتعاون بين وزارة الاعلام والنقابة، وتطرق المجتمعون الى دور الصحافة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ونشاط "الهيئة الاعلامية لنصرة الجنوب" التي تشارك فيها الوزارة والنقابة.

وقال عبيد "ان لنقابة المحررين، وعلى رأسها كرم، دورا كبيرا في توافر اعلام متأهب وبناء وقادر على المواجهة". في حين اكد كرم ان عبيد "يبذل جهدا مخلصا لخدمة الصحافة والاعلام والتنسيق الكامل بين الاعلام الرسمي والاعلام الخاص".

رأيان في حكم الاعدام على لحد

فضل الله: جريمة هذا الرجل عظمى طرابلسي: يعبّر عن المصلحة الوطنية

رحب النائب السابق عدنان طرابلسي والعلامة السيد محمد حسين فضل الله بحكم الاعدام الذي اصدرته المحكمة العسكرية في حق قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد.

وقال طرابلسي في تصريح ادلى به: "لا بد لنا من ان نتوقف عند الحكم القضائي الذي صدر عن القضاء اللبناني باعدام العميل انطوان لحد الذي يشكل مع قوات الارهاب الاسرائيلية وجهين لعملة واحدة، والذي نشأت الميليشيا التابعة له وترعرعت في الحضن الاسرائيلي بفرض ضرب وحدة لبنان واستقلاله، ولتكون اكياس رمال تتلقى ضربات المقاومة بالنيابة عن الاحتلال الاسرائيلي. ولا نستغرب كثير الاستغراب ما صدر عن مكتب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي من كلام (...) ليس جديدا في مضمونه ومعناه ولكنه يحتاج الى الرد المناسب كي لا ينساق الرأي العام العالمي وراء الاكاذيب والتمويهات الاسرائيلية.

ان اللبنانيين، وخلافا لما ادعاه موردخاي، يرون في هذا الحكم تعبيرا عن الارادة والمصلحة الوطنية اللبنانية، ويعرفون من هو اللبناني الشريف الذي يقف في وجه الارهاب الصهيوني ومن هم العملاء الخونة (...)".

فضل الله

وسئل فضل الله في درس التفسير القرآني الاسبوعي عن تعليقه على حكم الاعدام في حق لحد، فأجاب: "ان جريمة هذا الشخص الذي استخدمه العدو ليكون واجهة اللبناني الذي يعطيه شرعية في التدخل في الواقع اللبناني، ليتحرك العدو بكل ما يتحرك به من احتلال واضطهاد وضغط ومصادرة الحريات على اساس ان الذين يحكمون المنطقة المحتلة هم اللبنانيون وان دور الاحتلال هو دور المساعد فقط، جريمة هذا الرجل جريمة عظمى.

لهذا، فان الشعب قد حكم عليه قبل ان تصدر المحكمة قرارها بالاعدام. ونحن نعتبر ان هذا الحكم – الذي نرحب به – جاء متأخرا وكان يجب ان يصدر قبل ذلك من كل الحكومات اللبنانية لتثبت الدولة انها تحترم حريتها واستقلالها. اما مسألة هل يطبق هذا الحكم ام لا فان هذا الامر خاضع للظروف. ونتصور ان هذا الحكم يؤثر على الواقع النفسي لهذا العميل ولامثاله من العملاء، لانهم شعروا ان العدو لن يدوم لهم، وان النتائج في المستقبل ستكون على اساس ان يرجع الوطن الى اهله وينال العملاء عقابهم. ولكننا نتصور ان العدو سيحاول ان يحمي بعض عملائه".

... ورأيان في التعديلات: مع وضد

تعليقان جديدان على التعديلات الدستورية التي اقترحها رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

● الامير فاروق ابي اللمع: "لا بد لي بعد الاطلاع على موقف رئيس الجمهورية وعلى رغبته في اقتراح تعديل بعض نصوص الدستور من ان اؤيد هذه الخطوة باعتبار انها ترمي الى تقويم ما اعوج وتدعيم ما استقام. وانني اعجب من بعض الاصوات التي انتقدت هذا الاقتراح واتساءل الا يحق لرئيس البلاد ان يتقدم باقتراح تعديل للدستور او بأي اقتراح آخر طالما ان مثل هذه الاقتراحات ستعرض على مجلس الوزراء ومن ثم على مجلس النواب؟ كما انني استغرب الطابع الطائفي الذي اعطي لخطوة الرئيس وكأن رئيس الجمهورية، الذي هو رأس السلطات ورمز البلاد، يتصرف من موقع طائفي وهو المعروف عنه بعده عن اي موقف طائفي وتعاطيه مع الموضوعات والملفات من منطلقات محض وطنية.

ان موقفي السياسي معروف وهو في صفوف المعارضة، ومواقفي من الموضوعات السياسية والوطنية واضحة ويعرفها الرأي العام، ولكن امام الاقتراحات الاخيرة لرئيس الجمهورية لا يمكنني الا ان ابدي رأيي:

أولا – ارى ان من حق رئيس الجمهورية ان يتقدم باقتراحات يراها ضرورية لحسن سير العمل ولاستقامة الامور ولتحقيق التوازنات بين المؤسسات.

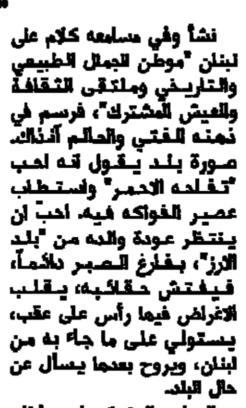
ثانيا – ان الدستور ليس قانوناً جامداً وليس انجيلاً ولا قرآناً، وبالتالي فان تعديله لتطويره قد يكون مطلوباً، وان اكثر من سياسي انتقد دستور الطائف وطالب بتعديله.

ثالثا – ان طرح موضوع الزواج المدني قد يكون الخطوة الاولى لتحقيق الانصهار الوطني الحقيقي. واذا كنا ضد الزواج المدني الاختياري فاي انصهار يتحدثون عنه الان؟".

● "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" رأى في التعديلات "فصلاً من فصول محاولات الهاء المواطنين عن معركتي الحرية ولقمة العيش، وخصوصاً ان موضوعات التعديلات ليست جوهرية ولا ملحّة، علماً ان الشعب اللبناني كان اول رافضي وثيقة الطائف منذ اعلانها بمساوئها الجسيمة على صعيدي السيادة وما سمي الاصلاحات. وما يدعو الى الاستغراب ان الذين رفضوا تعديل الفاصلة في حينه باتوا ينادون اليوم بالتعديل".

ماذا يفعل السفراء من دون حقائبهم؟ (١٣)

السفير التشيكي أتت به حقائب والده


سفير تشيكيا في حديقة منزله.
(ابرهيم الطويل)

نشأ وفي مسامعه كلام على لبنان "موطن الجمال الطبيعي والتاريخي وملتقى الثقافة والعيش المشترك"، فرسم في ذهنه الفتي والحالم آنذاك صورة بلد يقول انه احب "تفاحه الاحمر" واستطاب عصير الفواكه فيه. احب ان ينتظر عودة والده من "بلد الارز"، بفارغ الصبر دائماً، فيفتش حقائبه، يقلب الاغراض فيها رأس على عقب، يستولي على ما جاء به من لبنان، ويروح بعدما يسأل عن حال البلد.

السفير التشيكي لدى لبنان بيتر سكالنيك، حلم دائما ببيروت، نسجها في فكره تماما كما سمعها رواية من والده ولم يخطر في باله لحظة في حياته انه سيعيش طفولته فيها، طفولة واعية هذه المرة، واقعية.

عرض عليه ان يمثل دولة تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٩٢، فاختار لبنان "عن وعي"، لانه توقع ان تسير اوضاعه السياسية والاقتصادية نحو الاحسن ولانه ايضا "بلد المستقبل".

يقول لـ"النهار": "عشت في افريقيا الجنوبية حيث كنت سابقا اعاني التغيير نحو الاسوأ. تابعت في لبنان التطورات السياسية والاقتصادية واختبرت فيه، لا بل عشت الانطلاق الرائع نحو الحياة الثقافية التي تضج في المسارح والفنون والرسوم والمعارض".

في ١ كانون الثاني ١٩٩٣، انقسمت تشيكوسلوفاكيا جزأين فتحول تلقائيا سفيرا لتشيكيا كون جذوره من براغ.

تعرف الى لبنان في الستينات بفضل روايات والده، وقد نقلها اليه عبر الخطوط الجوية بين بيروت وبراغ التي عمل على فتحها قبل ٣٤ عاما. امه الباحثة في علم الاتنيات والتي رافقت زوجها الى لبنان احدى المرات عام ١٩٦٨، كانت لها ايضا اخبارها عن الآثار فيه وعن تاريخه: "قطرت زياراتها الى بيروت بمعدل ٤ مرات في السنة، اي كل ثلاثة اشهر. فكنا كل مرة نجول في العاصمة والمناطق نبحث في الملاحظات التي تكون كوّنتها عن سير الاشغال في الاعمار وتجهيز البنية التحتية".

المشهد الذي رآه في لبنان واقعا لم يصدمه، وان تعارض والصورة التي اختزنتها مخيلته اعواما. فالامل الذي وجده نابضا في الحياة اليومية للبناني، الحياة الحيوية، اضاف نكهة خاصة الى فترة اقامته التي اختزلتها سعادته في لبنان، "فاجأتني دينامية اللبنانيين للنهوض ببلادهم رغم الصعوبات التي عانوها ابان الحرب ومشكلات التلوث والنفايات التي تلقي بثقلها عليهم".

ومثلما ادهشته كثيراً حيوية اللبنانيين، صعقه فقدهم احساسهم حيال "الطبيعة التي يدمرونها. للشعب اللبناني ارض صغيرة وفريدة في هذه المنطقة وعليه ان يحافظ عليها".

لم يتحمس لقيادة السيارة على طرق لبنان رغم انه تعلم القيادة باكراً. اتكاله كان دائماً على سائق خاص للمهمات المستحيلة: "لا افعل خلال رحلاتي الا النوم، او تصفح بعض الكتب بين فينة واخرى".

قراءاته ترتبط بكتب الفلسفة فتزيد اختصاصه في الانتروبولوجيا السياسية عمقا: "واكبت قيامة الدولة اللبنانية التي تزامنت ونهضة المجتمع المدني فيها، من حسن الحظ ان الشعب اللبناني ناشط مما يجنب لبنان الوقوع في ديكتاتورية الدولة. انه نوع من التوازن البناء بين الارادتين سيتمكن لبنان من المحافظة عليه".

نقطة التقارب الاساسية بين المجتمعين التشيكي واللبناني هي، بحسب سكالنيك، "التدمير المعنوي غير المرئي لدى الشعبين. اذا ارادا الحياة لامتهما وبلدهما فعليهما ان يتخطيا الاتنيات والفردية التي يتخبطان فيها. الاختلاف بيننا ان الشعب التشيكي فاتر نتيجة خضوعه للحكم الشيوعي فترة طويلة".

يغادر سفير تشيكيا لبنان اليوم وفي جعبته اخبار كثيرة عن لبنان الذي احبه وربطه ببلده، ليس عبر الشجون والهموم السياسية، بل مد بين البلدين جسر الثقافة: "رحت افكر اول ما وصلت الى لبنان في افضل السبل للتعريف ببلدي فوجدت ان الروابط المشتركة المعنوية والثقافية (موسيقى، فن ورسم) تدوم اكثر من الكلام على البضائع وعمليتي الاستيراد والتصدير. اننا نحضر لاسبوع لبناني في براغ في ربيع السنة المقبلة ضيوفه على سبيل المثال كركلا وهبة قواس ووليد غلمية. فالى الذين سيتسمم فراقي اقول ان لقاءنا قريب في عاصمة جمهورية تشيكيا".

احتفالات بذكرى الاسراء والمعراج نظمها "حزب الله" "والجماعة الاسلامية"

اقام امس "حزب الله" احتفالاً في حسينية السيدة الزهراء في زقاق البلاط في ذكرى الاسراء والمعراج والمبعث النبوي، حضره عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب نزيه منصور ورئيس المجلس التنفيذي للحزب هاشم صفي الدين والنائب السابق محمد برجاوي ونائب رئيس المجلس السياسي للحزب محمود قماطي وشخصيات دينية واجتماعية.

بعدما تلا محمد رمال آيات من القرآن ومدائح نبوية، ألقى صفي الدين كلمة عن معاني الذكرى فأكد انها "عظيمة جداً في تاريخ البشرية من آدم الى يوم القيامة التي تجلت فيه الرحمة الالهية والعطاء الرباني، بحيث برز الكمال بأفضل معانيه وصوره للانسان الكامل، وتجلى العشق لله والصعود بشخص محمد وقلبه، وتجلت عطايا الله ايذاناً بنبوة خير البشر".

وقال: "في لبنان، اثبت المسلمون السائرون على خط محمد انهم امة جديرة بالاسلام متمسكة بدينها ومبادئها او نبيها، ولن تتخلى عن دينها وشعارها وارضها وكرامتها، وانهم مستعدون للبذل والتضحية بكل غال ونفيس (...) كذلك، ان عطاء المقاومة الاسلامية في لبنان ونورها ليسا مختصرين، بل ان جميع ابناء الامة الاسلامية يتعلمون (...) وهي قدوة لعالمنا الاسلامي والعربي بما تقدمه من نموذج يحتذى به".

كذلك، احتفلت "الجماعة الاسلامية" بالذكرى في مسجد الايمان في طرابلس، في حضور النائب خالد ضاهر والنائب السابق اسعد هرموش والامين العام للجماعة الشيخ فيصل مولوي وأمير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان والمنسق العام لـ"اللجان والروابط الشعبية" معن بشور ونقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات وعدد من الشخصيات الدينية والاجتماعية.

بعد تلاوة من القرآن تحدث الشيخ محرم العارفي عن الذكرى. واشار الى قدسية ارض فلسطين واهميتها للمسلمين. اما شبيلات فأكد ان "مناهضة الصهيونية واجب شرعي على العرب والمسلمين. ويجب الا نرضخ لاي اقتراحات او معاهدات او ضغوط تحول بيننا وبين استرجاع ارض فلسطين".

وقدمت فرقة "الفجر" اناشيد دينية.

واقامت الجماعة احتفالات في مسجد البساتين في بلدة دار عمار وقاعة مبنى جمعية الارشاد الخيرية في ميناء طرابلس ومسجد سير الضنية حيث القى الشيخ مولوي كلمة عرض فيها تاريخ اليهود في بيت المقدس معدداً "المؤامرات اليهودية والاجنبية التي ادت الى ادخالهم الى فلسطين وتقسيمها والسيطرة عليها في حروب عدة، والى تحجيم قضية فلسطين (...)". والقى عثمان حسين عثمان قصيدة من وحي المناسبة.

◄ نوه بالمكاسب الاقتصادية

الوزراء ارسلان وحبيقة وحردان.

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الانمائية والاقتصادية التي يحتاج اليها، موضحا ان موعد ١٦ كانون الاول ليس نهاية المطاف في مسيرة التعامل مع اصدقاء لبنان، انما يمكن ان يشكل حجر الاساس لكيفية التعامل مع المشاريع المعروضة في مخطط النهوض والانماء اللبناني. وقد ناقش الوزراء بعض البنود المطروحة على المؤتمر واكد مجلس الوزراء في نهاية النقاش على دعم الوفد اللبناني في مهمته، مشددا على الاهداف التي يتطلع اليها كل لبنان من خلال المؤتمر ومنوها بالمكاسب الاقتصادية والديبلوماسية التي يرتقبها من المؤتمرين.

بعد ذلك درس المجلس بنود جدول اعماله وتقرر اقرار معظمها وارجىء بعضها لاستكمال الدرس. وناقش المجلس طويلا عرض وزير البيئة لموضوع مكب برج حمود وتقرر استكمال درس الموضوع في جلسة مجلس الوزراء في ٢٧ الحالي، على ان تستدعى الجهات المختصة في مجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ مشاريع بيروت الكبرى ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية للاطلاع منها على الاقتراحات والحلول البديلة المتوافرة لديها.

ودرس المجلس من خارج جدول الاعمال بعض البنود التي اقترحها الوزراء واهمها اقتراح وزير الاعلام الموافقة على طلبين من شركة "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال" وشركة "المستقبل" يتعلقان باستئجار قناة للبث الفضائي لكل شركة مدة ٣ سنوات، وكذلك الترخيص ببث الاخبار السياسية والبرامج السياسية المباشرة وغير المباشرة، على ان تخضع هذه البرامج وفقا لقانون البث الفضائي لمراقبة وزارة الاعلام المسبقة على البث. واقر مجلس الوزراء ايضا تسمية المدير العام لوزارة الاعلام رئيسا لهيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي وكلف وزير الاعلام تحديد الاطر العملية والقانونية لعمل الهيئة واجهزة الرقابة على الاخبار والبرامج السياسية في المؤسسات المرخصة للاعلام المرئي والمسموع".

وسئل هل سيتخذ في ٢٧ كانون الحالي قرار باقفال مكب برج حمود فاجاب: "يفترض ان يتم استكمال هذا الموضوع في جلسة ٢٧ من الشهر الحالي. هناك اقتراحات جرى تداولها في الجلسة وتتعلق بالبدائل، ومجلس الوزراء سيناقش هذا الامر بالتفصيل في الجلسة المقبلة".

وسئل ما هي البدائل، فاجاب: "هناك بدائل علمية يفترض ان يطلعنا عليها بالتفصيل مجلس الانماء والاعمار والجهات المختصة ووزارة البيئة. هناك اقتراحات محددة يفترض ان يرفعها

– والوزير السنيورة. (وسام موسى)

وزير البيئة الى مجلس الوزراء في الجلسة المقبلة".

وسئل: هل يكلف وزير البيئة هذا الملف؟ فاجاب: "بطبيعة الحال، هذا الامر هو من اولويات عمل وزارة البيئة".

وسئل عن وسائل اعلام غير مرخص لها تذيع بعض الاخبار، فاجاب: "للمرة الثانية استطيع ان اقول انني لم اطلع على اخبار من هذا النوع".

وقيل له الا تسمع اخبارا؟ فاجاب: "انا اسمع اذاعات ولكن لم اسمع اخبارا سياسية".

"في انتظار الطلبات"

وسئل: هل تلقيتم طلبات جديدة من اجل الترخيص لمؤسسات اعلامية؟ اجاب: "حتى الآن لم اتلق اي طلب للترخيص لمؤسسات اعلامية جديدة".

■ ما هي المدة المحددة لتقديم الطلبات؟

– لم يسبق ان حددت مهلة معينة، انما طلبت من اصحاب هذه المؤسسات ان يحددوا المهل لانفسهم، وقد حددت كل مؤسسة مهلة لنفسها. وانا انتظر الطلبات وحتى الآن لم اتلق اي طلب.

■ ما هو الحد الاقصى لتقديم الطلبات؟

– جرى تحديد مهلة، وقد تجاوزناها منذ بعض الوقت، وطلب مني تمديد المهلة فترة اضافية فوافقت على هذا الامر، وانا في انتظار تلقي الطلبات".

■ هل نستطيع القول ان شهر كانون الاول الحالي هو بمثابة مهلة؟

– فلنقل ان هذا الشهر هو شهر الاعياد، وقد اصبحنا الآن على حافة الاعياد، وكل عام وانتم بخير".

"التجمع للجمهورية": الاجرام ينهي صدقية الدولة

عقد امس مكتب "التجمع للجمهورية" اجتماعه الاسبوعي برئاسة الدكتور البر مخيبر وحضور الاعضاء، واصدر بياناً جاء فيه: "توقف اعضاء المكتب مستنكرين ومستهجنين الفلتان الامني في المناطق، وكذلك اطلالة الارهاب مجدداً وسقوط ضحيتين هما رأفت سليمان وفريد موصللي.

ان هذا الاجرام وفعلته ينهي صدقية الدولة في مقولتها عن الامن. واذا بالارهاب يتقدم على القضاء.

ثم تطرق المكتب الى مؤتمر "اصدقاء لبنان" في واشنطن فشكر الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على هذه المبادرة التي تعيد ثقة اللبنانيين بأنفسهم وبدول هذا المؤتمر، انها تظهر عملياً انها تعيد لبنان الى حضوره الدولي، وتعيده من عالم التغييب والنسيان الى استقلاله وسيادته الكاملين.

ان "التجمع للجمهورية" يتفاءل بمقررات هذا المؤتمر، مالياً واقتصادياً وسياسياً، ويأمل في ان يقرر الزامية انهاء الصراع العربي – الاسرائيلي بمفاوضات اسرائيلية – لبنانية – سورية تأميناً لسلام عادل وشامل.

ان جميع دول الشرق الأوسط في حاجة كلياً الى هذا السلام الدائم، وشرطه تحرير الارض المحتلة وتحرير العقول والنفوس من القهر".

حمدان: لا نحتاج الى برج حمود آخر

ناشد ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان الحكومة اللبنانية تأجيل قفل مكب برج حمود الى حين ايجاد بديل سليم من هذه الكارثة التي تهدد الشاطئ اللبناني.

وقال في تصريح له امس "ان قفل مكب برج حمود الآن من دون معالجة ازمة النفايات في لبنان، يشكل نقلاً للكارثة من منطقة على الشاطئ الى مناطق اخرى قد تهدد المياه الجوفية. ولسنا في حاجة الى برج حمود آخر لان كارثة واحدة تكفي".

ودعا مجلس الانماء والاعمار الى "وضع استراتيجيا وطنية لتقليص انتاج النفايات المنزلية والصناعية واعادة تصنيعها بالتعاون مع الوزارات المختصة، بدل المخاطرة بتلويث البيئة بالمحارق وتلويث المياه الجوفية بالمكبات".

واكد "ان غرين بيس مستعدة للتعاون مع جميع المسؤولين لمعالجة هذه القضية".

وكانت "غرين بيس" قد نشرت في تموز الماضي ملفاً عن مشكلة النفايات المنزلية والصناعية في شرق المتوسط وجنوبه اشارت فيه الى ان لبنان يفتقر الى استراتيجيا واضحة وخطة مستقبلية لحل هذه الازمة المتفاقمة.

رأي

بيان "التجمع الوطني" واحلال الطائفة محل الانسان – المواطن

لا يستطيع احد ان يزعم عن اقتناع ان النظام السياسي القائم في لبنان يحظى بتأييد اكثرية اللبنانيين، او حتى اقلية منهم ذات شأن، بل ان العكس صحيح. كما ان احدا لا يستطيع انكار ان اللبنانيين في اكثريتهم الساحقة يطمحون الى نظام سياسي افضل يقوم على الحرية والديموقراطية والنزاهة، في اقليم وطني لا تسيطر عليه جيوش وقوى مسلحة غريبة او موجهة من الخارج. فهذه حقيقة لا تقبل الجدل.

ويكون من البديهي بالتالي القول ان هناك ازمة حكم مرتبطة ارتباطا عضويا بأزمة الحرية والديموقراطية والنزاهة. وقد بلغ من هذه الازمة، التي تختصر كل الازمات، ان توجيه الانتقاد الى الحكومة والنظام اصبح امرا اعتياديا وطبيعيا وبدون جدوى الى حد انه يشبه الضرب في الميت.

الا ان ازمة المعارضة او المقاومة قد تكون اخطر من ازمة الحكم. فان هناك حاجة حيوية لقيام معارضة وطنية (او مقاومة وطنية) تعطي اللبنانيين خيارا آخر واملا حقيقيا في التغيير. فهل ان اعلان قيام "التجمع الوطني" قبل بضعة ايام هو خطوة جدية، وتتمتع بالصدقية لتلبية هذه الحاجة؟

يبدو بيان "التجمع الوطني" في ظاهره وكأنه يتبنى معظم المطالب الوطنية للشعب اللبناني. الا ان تكوين التجمع، وفي ظاهرة ايضا، لا يعطي الثقة في انه ذو توجه وطني صحيح. وعلى سبيل المثال، فان المؤتمر الصحافي الذي اذيع فيه البيان المذكور حضره ممثلون للتجمع من ابناء طائفة دينية واحدة. وكل مؤسسيه يسبحون في بركة الطائفة الواحدة. فهل ان هذا التجمع الوطني العنوان والشعارات، والطائفي التكوين، اطائفي الاهداف والمضمون؟ ام انه مشروع لارساء زعامة موحدة لمجموعة من الطوائف اللبنانية بصورة تذكر اللبنانيين بزعامة "الحلف الثلاثي" و"الجبهة اللبنانية" في الماضي القريب؟

اذ تفحصنا بيان التجمع الوطني فاننا نصطدم بفيض من المعالم والاشارات الصريحة.

في المقدمة، يطرح البيان "المقدسات" ومن بينها "سيادة الوطن" (والمقصود طبعا هو السيادة الوطنية لان السيادة هي الدولة وعلى الاقليم) و"استقلالية القرار" ويشكو من ان "السيادة منتهكة".

كل ذلك صحيح. لكن الصحيح ايضا ان فريقين من افرقاء "التجمع الوطني" على الاقل قد ساهما مساهمة فعالة في انتهاك السيادة، اولا عندما رحبا بدخول القوات السورية الى الاراضي اللبنانية وثانية لما رحبا بدخول القوات الاسرائيلية. ويتبين الموقف من تصريح نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في ١٥ ايار ١٩٨٣ ("السفير"، ١٦ ايار ١٩٨٣):

"تدخلنا سنة ١٩٧٦ بناء على طلب "الجبهة اللبنانية" لمنع قهر المسيحيين، وسنمنع اليوم قهر المسلمين".

نحن اذن وبكل وضوح، امام شكوى طائفية وحل طائفي. فليس الشعب اللبناني هو المقهور، بل ان هناك طوائف مقهورة وطوائف وصلت اليها حقوقها حسب ما يراه التجمع! ولسنا امام فقدان الشعب اللبناني لحقوقه في القرار الوطني المستقل، بل امام عدم مشاركة مزعومة لطوائف معينة في هذا القرار! ولا يطالب التجمع بتمثيل حقيقي للشعب اللبناني على اساس وطني. بل بتمثيل الطوائف التي يزعم التحدث باسمها، وعلى اساس طائفي. ويطالب التجمع باسترداد "التقاليد اللبنانية العريقة"، اي التقاليد الطائفية كما كانت تطبق في الماضي!

"وتتوخى المرحلة الاولى من "الخطة المرحلية" للتجمع اصلاح الخلل في التوازن في علاقات لبنان الخارجية وفي "علاقة المجموعات والقوى اللبنانية بعضها ببعض "اي التوازن الطائفي، الذي سيسعى التجمع، تحت شعار "العيش المشترك"، الى اقامته ليس في مجتمع لبناني واحد بل بين "المجتمعات المتعددة" التي تؤلف "نموذجا فريدا و"مصدر فخر"، على تنوع عناصرها المكونة واختلاف حساسيتها"، الامر الذي تحول دونه" صعوبات وعقبات لا تخفى علينا، منها الطبيعي المتصل بالايمان والثقافة والنظرة الى قضايا الوجود وشؤون المجتمع وكيفية التعامل معها". وبالتغلب على هذه الصعوبات يطمح التجمع الى اقامة "شراكة انسانية ووطنية كاملة" مع "الآخر"، اي الطوائف الاخرى التي لا يزعم التجمع التكلم باسمها!

ومن هذا المنطلق، يتخذ "التجمع" موقفا سلبيا من مشروع اعادة توحيد فروع الجامعة اللبنانية، ومرسوم التجنيس، ويطالب بتجنيس المغتربين، ويدافع عن الطائفية السياسية قائلا:

"الطائفية السياسية التي جعل البعض منها قميص عثمان ليست في الحقيقة سوى ترجمة للصيغة اللبنانية المعروفة، صيغة العيش المشترك، وبكلمة انها تجسيد لمشاركة المجموعات اللبنانية المتنوعة في ادارة البلاد... انها مفهوم حضاري ويجب المحافظة عليه".

ومن اللافت ان بيان التجمع تضمن دعوة الى اعتماد الاعلان العالمي لحقوق الانسان "المصدر الاساسي للتشريع في شتى الحقول والمجالات". واعتبر ان الحرية الدينية مهددة اليوم في علاقتها مع الدولة وفي علاقة الاديان بعضها ببعض. ويظهر ان واضعي البيان لم يقرأوا بدقة كافية الاعلان العالمي لحقوق الانسان. ولو قرأوه بدقة اكثر لتبين لهم انه يركز على مساواة بكل الحقوق والحريات من دون اي تمييز بسبب الدين او العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الرأي السياسي او الاصل الوطني او الاجتماعي او الميلاد او اي وضع آخر، ومن دون اية تفرقة بين الرجال والنساء.

الانسان، الانسان، هو موضوع الاعلان العالمي لحقوق الانسان ومحوره، وليس الطائفة، او المجموعة الطائفية. وهذا ما ينسف كل النظريات الطائفية وتغطية لهذه النظريات اعلن التجمع ان لبنان هو "عربي الانتماء" ويا لهذا الكلام الذي ما فتئ بعض السياسيين الطائفيين من اسلاف اصحاب "التجمع الوطني" يسوقونه لدى جيران لبنان من ضمن معادلة سياسية تكرس هيمنتهم: اتركوا لنا الشأن الداخلي وهذا النظام الطائفي، واحفظوا لنا مكانتنا فيه، ونحن نجير لكم الشأن الخارجي تحت شعار العروبة! الطائفية في مقابل العروبة!

ما هو مكان الانسان – المواطن في التوازن الطائفي تحت شعار "الديموقراطية التوافقية"؟ يبين لنا التجمع ان لا مكان للانسان – المواطن في مجتمع وطني بل في احد المجتمعات الطائفية، وانه لا يحق له ان يمارس حقوقه وواجباته كانسان وكمواطن بل كواحد ابناء طائفة معينة ومن خلالها، اي من خلال الزعماء المتربعين على عرشها.

وبما ان دور الانسان – المواطن معدوم في ظل الديموقراطية التوافقية الطائفية التي يطالب بها بيان التجمع، فان الفكر الانساني والوطني لم يعد مطلوبا، لان في امكان اركان التجمع ورفاقهم ان يفكروا عنه. ولانه ابن الطائفة فان عليه ان يشارك في التصويت وفي الحياة السياسية بالاقتراع لابناء طائفته وتأييدهم من كل ناحية في وجه ابناء الطوائف الاخرى. وهو ليس في حاجة ان يمارس حق الاقتراع بنفسه وكخيار شخصي، بل عليه ان يترك تذكرة هويته تصوت عنه كما يقرر له زعماء الطائفة!

لقد عانى اللبنانيون كثيرا من هذه اللعبة الطائفية التي اوصلتهم الى التهلكة واضعفت لبنان الى درجة انه اصبح فريسة سهلة للقوى الخارجية ابتداء من المنظمات الفلسطينية التي عانقها بعض الزعماء الطائفيين علنا وقبضوا منها الاموال الطائلة سرا. وسئم الناس التفتيش عن حقوق الطائفة في حين تهضم وتنسى حقوق الانسان وحقوق الوطن. ولم يعد مقنعا التباكي على السيادة الوطنية توصلا لاقرار سيادة الطائفة. ولم يعد من المسموح به انتهاك حقوق الانسان باسم حقوق الانسان توصلا الى تأمين حقوق الطائفة التي هي مجرد امتيازات طبقة سياسية صغيرة متنفعة من الطائفة.

ومن اكثر ما يؤسف له ان الرئيس العماد عون، الذي كان يتجنب الحديث الطائفي قدر امكانه، دخل اللعبة الطائفية من الباب العريض ربما املا في ان يرث كل زعماء الطائفة الذين سبقوه، مع ان لبنانيين كثيرين من غير ابناء طائفته كانوا يأملون فيه خيرا كزعيم وطني. وفي احلك الساعات التي امضاها في قصر بعبدا وجد عون لبنانيين بارزين من غير ابناء طائفته يناصرونه علنا وفي المحافل الدولية في وقفة وطنية لبنانية لا طائفية. الا انه فرط بهم وفرط بالفرص العديدة التي سنحت له ليكون زعيما وطنيا. واختار ان يكون زعيما طائفيا. ولعل العماد يذكر ولا شك ان من ايده من ابناء طائفته اثناء اقامته في بعبدا انما فعل ذلك كرها بالزعامات الطائفية التقليدية القديمة والميليشيوية الحديثة التي جاء اليوم يتحالف مع بقاياها ورموزها. فيا لخيبة الامل! لكن خيبة الامل هي اكبر لدى اللبنانيين الكثيرين من غير ابناء طائفة العماد الذين ايدوه آنذاك (ومنهم من حافظ على تأييده حتى اليوم) توسما في ان يكون الرئيس العماد صاحب رؤية وطنية لا طائفية.

وهكذا، فان المعارضة السياسية الحقيقية، اي المعارضة الوطنية اللبنانية واللاطائفية، لم تولد بعد، وان ما يحول دون قيامها ليس النظام السياسي والتدخل الخارجي فحسب، بل المعارضة ذات الوجه الطائفي والخطاب الطائفي داخل لبنان وخارجه والتي اثبتت انها مجرد استمرار للمدرسة الطائفية التقليدية التي جرت الويلات على لبنان. واصحاب هذه المدرسة هم الذين اشهر افلاسهم في اوائل السبعينات فتوزعت فلولهم بين نظام سياسي فاسد ومعارضة فاسدة! وهذا هو ما يقضي على آمال اللبنانيين في مستقبل اكثر اشراقا.

قبل زهاء عشرة اسابيع، نشر احد مؤسسي التجمع مقالا في جريدة "وول ستريت جورنال"، النيويوركية، طرح فيه ان في لبنان فريقا يوالي سوريا، ويقصد به طوائف معينة، وفريقا يعارضها، ويقصد به طوائف اخرى. وهذا الرجل، عندما كان رئيسا للجمهورية، كان يطبق نظام منع التجول في احياء معينة من العاصمة دون احيائها الاخرى، وقت كان يسعى في زياراته الكثيرة الى دمشق، وآخرها قبل يومين من انتهاء ولايته، الى تأمين تأييد سوري لتجديد الرئاسة له.

ولو افترضنا جدلا ان ما زعمه هذا الرجل صحيح، وهو غير صحيح بل ومغرض، افما آن له ولرفاقه في "التجمع الوطني" ان يفكروا في طرح سياسي جديد يبعد المتهمين بموالاة سوريا عنها بدلا من المطالبة بالامجاد الغابرة، مثل منع التجول في بعض احياء بيروت دون احيائها الاخرى، واستعادة "التقاليد اللبنانية العريقة" التي هي تقاليد هيمنة حفنة من السياسيين الطائفيين الدائرين في فلك طائفة واحدة، وهي زبدة بيان التجمع الوطني اذا صح تشبيهها بالزبدة؟

وان كان ما زُعم عن تبعية فريق لبناني لسوريا غير صحيح، وانني اجزم بانه غير صحيح، افما آن الاوان لطرح وطني لا طائفي يكون اساسه الانسان الحر والمواطن الحر والامة الحرة في تطبيق امين للاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهود الدولية المكملة له؟ الا اذا لم يكن رجال التقليد السياسي الطائفي وورثته هم حقا من رواد الاصلاح الوطني المبني على حقوق الانسان وحقوق المواطن. وفي هذه الحالة فان على اصحاب "التجمع الوطني" ورفاقهم ان يبتعدوا عن الساحة السياسية وان يكفوا عن تشويش اللبنانيين وتغذية الفكر الفئوي والطائفي في عقولهم، ليصبح هناك مجال لاستعادة لبنان اللبناني والحر بقيمه الحضارية والانسانية التاريخية.

وتكمن العصبية دائما في ان المعالجة الطائفية لبعض المسائل الوطنية الحساسة تؤذي اكثر مما تفيد. وعلى سبيل المثال، فان المطالبة بجلاء الجيوش الغريبة مع استعادة "التقاليد" الطائفية تخلق الشك المبرر في ان انجاز الجلاء سوف يؤدي الى اعادة الحالة الطائفية لما كانت عليه قبل دخول الجيوش المذكورة، وفي ان الجلاء سوف يصب في مصلحة بعض اللبنانيين دون البعض الآخر. وبالتالي فان هذه المطالبة قد تهزم نفسها بنفسها. لكن المطالبة بالجلاء انطلاقا من موقف وطني لا طائفي لا يمكن الا ان تحظى بدعم كل اللبنانيين. وكذلك الامر في موضوع المغتربين. فان القانون الحالي يسمح لكل شخص من اصل لبناني يعود الى لبنان ان يسترد الجنسية اللبنانية بقرار اداري. وبالتالي فان في امكان كل مغترب لم يحصل على الجنسية اللبنانية او فقدها ان يستعيدها اذا شاء ولم يتضارب ذلك مع شروط الجنسية غير اللبنانية التي يحملها (التي قد تمنع ازدواجية الجنسية او تنزع جنسيتها عن الذي يشارك في انتخابات اجنبية مرشحا كان ام مقترعا).

ولا شك، ومن منظار وطني لا طائفي، ان مساعدة المغتربين الذين يرغبون في استعادة الجنسية اللبنانية هو امر ايجابي ويصب مبدئيا في مصلحة لبنان. ويجب البحث في تخصيص مقاعد للمغتربين اللبنانيي الجنسية، الذين يطلبون تسجيل انفسهم كناخبين، في المجلس النيابي يتناسب مع عددهم. وهناك منافع اقتصادية ووطنية كثيرة نتيجة لذلك. اما ان يطرح موضوع المغتربين من الزاوية الطائفية فانه يخلق الشك المبرر في ان الغاية الوحيدة منه هو تأمين اكثرية عددية لابناء طوائف معينة على حساب طوائف اخرى. وهكذا، فان دخول المغتربين الساحة السياسية اللبنانية من البوابة الطائفية مرفوض، ولكنه مرحب به ومرغوب اذا جاء من الباب الوطني اللاطائفي.

وفي آخر المطاف فان هناك حقيقة تفرض نفسها بنفسها، وهي ان معاناة اللبنانيين ومظالمهم وشكاواهم وحاجاتهم وآمالهم ومطامحهم هي كلها واحدة بصرف النظر عن انتماءاتهم الدينية. فهم بشر، وهم لبنانيون، وهم يقيمون معا في قطعة صغيرة من الارض ويتنفسون الهواء ذاته ويشربون الماء ذاته، ويتطلعون معا الى حياة كريمة تكون فيها حقوقهم مصونة وحرياتهم مضمونة، الانسانية منها والمدنية. ولا علاقة للطائفية بمسألة الحقوق والحريات. والطائفية بالتأكيد ليست علاجا لاي من المسائل الوطنية بل هي نوع من داء فقدان المناعة.

فليطبق الاعلان العالمي لحقوق الانسان بصورة صحيحة ودقيقة وشاملة، لان كل اللبنانيين يستحقون كل الحقوق وكل الحريات. وما يحتاجون اليه هو الزعماء السياسيون الوطنيون لا الطائفيون.

محمد مغربي

الاسلام والزواج المدني

حول مسألة تطبيق أحكام القرار رقم ٦٠ ل ر على عقود زواج المسلمين اللبنانيين في الخارج:

يدور في الوقت الحاضر جدل حول القرار ٦٠ ل ر الصادر عن المفوض السامي الفرنسي في ٣ آذار ١٩٣٦. وقد جاء في المادة ٢٥ منه:

"اذا عقد في بلد أجنبي زواج بين سوري ولبناني او بين سوري او لبناني واجنبي كان صحيحا اذا احتفل به وفقا الأشكال المتبعة في هذا البلد.

اذا كان نظام الأحوال الشخصية التابع له الزوج لا يقبل بشكل الزواج ولا بمفاعيله كما هي ناتجة من القانون المحتفل بالزواج وفقا له، فيكون الزواج خاضعا في سوريا ولبنان للقانون المدني".

ازاء المعارضة الشديدة من الجهات الاسلامية في كل من لبنان وسوريا حول هذا القرار التشريعي الآنف الذكر، صدر في ٣ آذار ١٩٣٩، عن المفوض السامي الفرنسي القرار التشريعي رقم ٥٣ التالي نصه:

"المادة ١ – ان القرار رقم ٦٠ ل ر الصادر في ١٩٣٦/٣/٣ بتحديد نظام الطوائف الدينية والقرار رقم ١٤٦ ل ر الصادر في ١٩٣٨/١١/١٨ بتحديد وتتميم القرار ٦٠ ل ر لا يطبقان على المسلمين ويظلان غير مطبقين عليهم".

وعليه، فانه وبالاستناد الى ما تقدم ومن نص القرار التشريعي ٥٣، فان اي عقد زواج يجري بين لبنانيين من طائفتين مختلفتين في الخارج وفي بلد تخضع فيه الاحوال الشخصية للقانون المدني لا يكون مقيدا.

مع الاشارة المهمة الى ان الاحكام الشرعية الاسلامية جميعها في الاساس لا تعترف بالزواج المدني الا انها تجيز فقط للرجل المسلم ان يتزوج من غير المسلمة شرط ان تكون لبنانية. اما المرأة المسلمة فزواجها من غير المسلم عقد في حكم الباطل بطلانا مطلقا. كذلك، وبالاستناد الى القرار التشريعي الآنف الذكر، فان اي عقد زواج بين رجل مسلم او امرأة مسلمة من التابعية اللبنانية يجري مع الاجنبي غير المسلم وفي البلد المذكور اعلاه، لا يكون معتبرا ايضا.

هذا ما اردت ايضاحه حول كل ما يحكى ويشاع وتيسر بالنسبة الى هذا الامر الخطير الذي نرجو ان يبقى بعيدا عن الجدل السياسي والبيزنطي في الوقت الحاضر، لاسباب كثيرة واهمها رئيسية، باعتبار ان احكام الزواج ومفاعيله عند المسلمين تحكمها تشريعات دينية منزلة وثابتة لا يجوز مسها في المطلق.

القاضي الشيخ سجيع الاعور
استاذ كلية الحقوق – الحكمة

"وجودك معي... ينير ظلمتي ويحييني"



بطاقة المعايدة.

اولى بطاقات المعايدة كانت هذه السنة، ككل سنة، من سمير وستريدا جعجع، مع عبارة بالخط الفارسي: "وجودك معي... ينير ظلمتي ويحييني... ميلاد مجيد وعام سعيد".

والغلاف تضمن رسما جانبيا باليد لرأس قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع منبعثا من اللهب والدخان، وتخترقه من نافذة سجن مشبكة فيه، نجمة الميلاد المتطلق شهبها من باب كنيسة سيدة النجاة في زوق مصبح. ومن وسط الشهب تنطلق حمامة بيضاء تحمل بمنقارها منديلا ابيض يحتضن يسوع المسيح.

اقتراحان برسم الانتخابات البلدية والاختيارية

كتب سعيد معلاوي:

بعدما حزمت الدولة، وقررت اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في حزيران المقبل، بدأ الحديث عن لوائح السلطة واخرى للمعارضة، وكأننا قادمون على حرب كسر عظم في ما بيننا. هذه الاجواء في حال استمرارها لا تخدم المصلحة الوطنية في شيء، انما العكس تماماً، فهي تشيع اجواء من الخوف والارباك وبالتالي عرقلة دورة الحياة اليومية للمواطنين.

اما وقد تحدد موعد هذه الانتخابات التي هي بالطبع ضرورية جدا، فلا بد لنا من ان نستنبط الحلول التي تنعكس ايجابا على الوضع عموما. فالذي يجب ان يقتنع به الجميع، ان المجلس البلدي في كل قرية هو حكومة مصغرة تعمل ميدانيا من ضمن خطة موضوعة ان كان من الادارة المركزية او مما تقتضيه ظروف هذه القرية ميدانيا.

ومن اجل ان يكون العمل ناجحا، لا يصح ان يكون على قاعدة الغالب والمغلوب، او على قاعدة مواجهة السلطة والمعارضة بما يعيد اجواء الاحتقان ان لم نقل الحقد الى القلوب، فتصبح بالتالي ساحات القرى ساحات حرب بين المواطنين والاهل والجيران.

هناك مخرج للابتعاد عن كل ما ذكرنا، وهو اعتماد النسبية في هذه الانتخابات ان كانت بلدية او اختيارية، وسواء اجريت بواسطة اللوائح او بالترشح افرادياً. كيف ذلك؟

اذا كانت عبر لوائح، فتأخذ كل لائحة نصيبها نسبة لما تمثله من اهالي القرية. كما تأخذ اللائحة الثانية او الثالثة نسبة ما تمثله من اهالي القرية عينها، على ان يكون التصويت للائحة بالكامل. فتنزع عامل التفجير، وكل واحد يرضى بحقه لا زيادة ولا نقصان. وبذلك يتمثل الجميع ان كان في المجلس البلدي او الاختياري كل بحسب حجمه شعبيا، ولا يحق لاحد بعد ذلك الاعتراض، ولا يعود للتزوير مكانا في حال اعتمدت هذه الطريقة. ولا يعود للخلاف من موجب، لان جهد اصحاب هذه اللوائح ينصب على العمل لتحقيق اكبر عدد ممكن من الاصوات، وليس السعي الى التقاتل ومحاولات فرض الامور بالقوة او بالزعبرة كما كان يحصل سابقا.

وبعد الانتهاء من التصويت واعلان النتائج، يستدعى الناجحون الى القائمقامية لانتخاب رئيس ونائب رئيس وامين صندوق للبلدية، ومختار للمجلس الاختياري، ويثبت ذلك في محضر يوقعه القائمقام، مع الاخذ في الاعتبار، انه في حال غياب احد اعضاء المجلسين البلدي او الاختياري، ان كان بالاستقالة او بالوفاة، يلحق احد الاعضاء الخاسرين، ممن لهم الحق ليحل مكان العضو المستقيل او المتوفى. وبذلك تكون الدولة خففت عنها اجراء انتخابات مكررة للمحافظة على جسم هذا المجلس البلدي والاختياري.

وهناك اقتراح آخر، وان كان يصب في الاتجاه السابق نفسه، وهو الترشح افراديا لهذه الانتخابات والاعضاء الذين ينالون الارقام الاولى بالتسلسل يشكلون اللائحة الناجحة التي تنتخب من بين اعضائها رئيسا للبلدية، ونائبا له واميناً للصندوق، وكذلك بالنسبة الى الهيئة الاختيارية، وبذلك يمنع الترشح على اساس اللوائح.

وفي حال اعتماد احدى هاتين الطريقتين، نضمن سلفا انتخابات هادئة وبعيدة كل البعد عن اية شائبة، وتقنع الجميع فيسلمون بنتائجها غير مكرهين.

هذا الكلام والاقتراحات تنطبق طبعا على جميع المناطق اللبنانية، ما عدا المنطقة الحدودية المحتلة التي لا يمكن ان تحصل فيها انتخابات بلدية او اختيارية في ظل الوضع القائم. ولذلك يتم تعيين هيئات بلدية واختيارية بقرار من وزير الداخلية بعد "الاستئناس" بآراء المعنيين الآخرين.

وفي حال نجاح مثل هذه التجربة، لا بد ان تكون المقدمة والنموذج للانتخابات النيابية سنة ٢٠٠٠ على اساس النسبية. والمطلوب في هذه الحال ان يلحظ اي قانون جديد للانتخابات البلدية والاختيارية المستوى العلمي ان كان لرؤساء البلديات او للمخاتير، وحتى لاعضاء هاتين الهيئتين، وبذلك ترفد هذه المجالس بالدم الجديد تلقائيا. وهذا ما يجب ان تسعى اليه الدولة وتحققه في جميع الادارات...

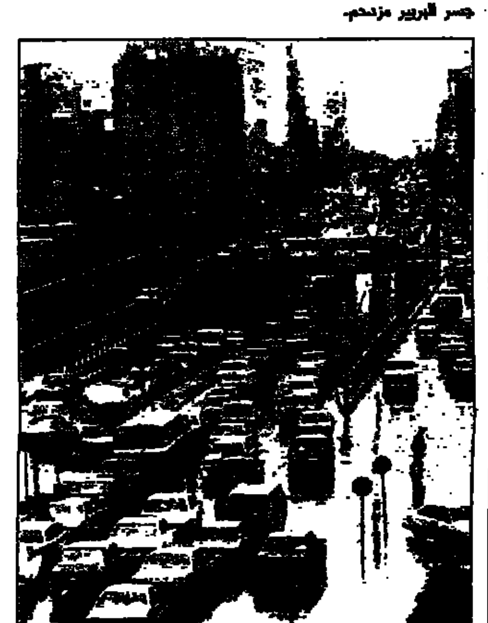
عجقتنا كفاف يومنا ...



طوابير السيارات المتوقفة عند نزلة اوتيل ديو – الاشرفية.



جسر البربير مزدحم.



قصقص ورأس النبع في العجقة.





من قصقص الى شاتيلا. (علي حسن)





ريش الطواويس تنتشر في الازدحام. (سامي عياد)

اصبحت الزحمة خبز اللبنانيين اليومي. وبلغت ذروتها امس مع هطول المطر الذي ادى الى تعطيل حركة السير في بيروت وضواحيها واحتجاز المواطنين في سياراتهم ساعات.

وتحولت الطرق مكامن حشرت فيها السيارات والشاحنات، وحرق اعصاب المواطنين لم تلطفه "الشتوة" التي طال انتظارها.

والمستفيد الاول من هذه المحنة هم الباعة المتجولون الذين سرعان ما انقضوا على السائقين عارضين عليهم تشكيلة من البضائع، ريش طواويس، واوراق يانصيب، وجرائد، ومجلات، وادوات كهربائية. وفي خضم هذه المحنة، ينطبق المثل القائل: "مصائب قوم عند قوم فوائد".

صفوف متراصة على اوتوستراد الدورة.

من رسائل القراء

عدوا للعشرة

كاد يكون نقد سور الحلوى جميلا من "زيان" لو اننا افضل من غيرنا. فمقالة "كاتو يا عرب كاتو" لا تعنينا من بعيد ولا من قريب، لاننا شاهدنا القشة في عين غيرنا ولم نرَ الجمل في عيننا. فلماذا استفزاز قوم لم يعاملونا الا بالحسنى؟ فهؤلاء الجماعة اقاموا دولة، وشقوا الطرقات، وبنوا القصور وحولوا صحراءهم جنة عدن، ووفروا لمواطنينا الاف فرص العمل، مما انعكس ايجابا على وضعنا الاقتصادي، واخيرا اقاموا جدارا من الحلوى بثمن زهيد قياسا بثروتهم الطائلة.

كيف ننتقدهم وليس لديهم مريض واحد يموت على مدخل المستشفى لعدم توافر المال اللازم، ولم تحتجز جثة مريض كرهينة حتى تسديد الفاتورة.

كيف ننتقدهم وليس عندهم من يأكل من اكياس النفايات، وآخر ينام في حفرة وآخر يقيم في مقبرة؟

كيف ننتقدهم، هم بناة الاسوار ولو من حلوى ونحن الذين قاموا بهدم سياج الوطن حتى امسى مرتعا للبوم والغربان؟

كيف ننتقدهم ولم نسمع عن فضيحة واحدة عندهم، بينما ضاقت صحفنا بالفضائح والسرقات والاختلاسات والسمسرات والرشاوى وقلة الحياء، ولا من يرعوون.

كيف ننتقدهم وليس لديهم النقيضان: الناس متوسط دخلهم يفوق الاربعين الف دولار شهريا، والحد الادنى لا يتعدى الثلاثمئة الف ليرة لبنانية!

كيف ننتقدهم ولدينا من يؤنبنا على كسلنا صباحا وفي المساء يتمتع بسيارة يفوق سعرها المليار ليرة؟

ربما يجوز النقد ولكن بالتأكيد من شعب سوانا. فنحن آخر من يحق له التكلم في هذه الامور، ولكن يظهر انه "اللي ما في لحماته بيقوم لمراته"، وعلى سيرة الكاتو هل تعلم ان لدينا اثرياء حرب وتجارا من الذين يتهربون من دفع الضرائب مع انهم يملكون قصورا تفوق ضخامتها وفخامتها تلك الموجودة في دول الخليج؟ وهل تعلم ان قالب كاتو يقيمونه في افراحهم يعلو على برج ايفل ويكلف قدر بناء ثانوية؟ بينما عدد الفقراء في بلادنا يزداد كل يوم حسب الاسكوا؟ وهل تعلم ان كلفة هذا السور اقل من صفقة سمسرة على كيلومتر واحد من الطرقات التي يربحوننا الف جميلة على انشائها؟

لقد دخل هذا السور العظيم كتاب غينس للارقام، واما نحن فاذا اردنا ولوج باب هذا الكتاب فما علينا سوى ان نرشو غينس بذاته، لعلنا ضربنا الرقم القياسي في الاختلاسات.

واخيراً ان سور الحلوى هذا لم يذهب سدى، فالاخوان تسلوا وتحلوا وعيشوا استقلالا واقعيا نسبيا، واما نحن يا حسرة، فلا استقلال ولا حلوى ولا صوت حلو ولا... ما يحزنون.

فوزي بوطايع

هل مات جمال باشا؟

قد يتساءل القارئ عن السر الكامن وراء هذا السؤال.

فهل جمال باشا ما زال حياً يرزق كما نسمع عن الفيس بريسلي وهتلر وسواهما، وهل وجدوه لكنه انتحل شخصية ثانية حتى لا يحاكم؟

الامر، بكل بساطة، ان جمال باشا هذا الجزار الذي حكم وتولى قيادة الجيش العثماني من ١٩١٥ الى ١٩١٧ والذي اشتهر بظلمه في اعدام جماعات الوطنيين الاحرار في كل من سوريا ولبنان، فهل تقمص في شخصية كل زعماء العرب، فمات جمال باشا واحد تاركا وراءه اكثر من مئة جمال باشا.

ما الذ العيش تحت ظل جمال باشا العثماني حيث كان للحرية مذاق وكان الرأي الحر يغتصب اغتصابا والموت في سبيل هذه الحرية شرفا وكرامة. اما اليوم فالعربي مسكين صامت، لا يجرؤ على رفع صوته، ويفضل ان يعيش مهانا على ان يقتل في سبيل كلمة، وذلك وفقا للمثل الحديث "الف كلمة جبان ولا كلمة الله يرحمك".

فالنفس العربية تغيرت. اعماها الجشع والمال ولم تعد تبحث عن حريتها. والعرب يعتقدون انهم احرار ما داموا ليسوا تحت نير استعمار اجنبي. وهم لا يدركون ان كلمتهم مخنوقة، وحريتهم زائفة فالافضل الف مرة ان نعيش تحت حكم اجنبي ونقول رأينا في حرية على ان نعيش تحت حكم عربي يضع السيف على كل كلمة نتفوه بها. فمتى اليقظة ايها العرب، ومتى ستعلنون حريتكم وتغمسون سيوفكم في قلب جمال باشا الموجود في كل مكان وكل زمان؟ متى سترفعون راية خالد بن الوليد وتفاخرون بعروبتكم وتمتلئ جرائدكم بالمقالات الحرة تحطمون بها مقص الرقابة؟ متى ستنهضون من ركام الاموات وتنفضون عنكم غبار الجبن وتقولون: هذا ما نريده وهذا ما لا نريده، وتفيض صفحاتكم بالاقلام الحرة الجريئة؟

زينب فواز

الحرية

قالوا في الحرية انها السيف الجارح الذي يشهر ولو في حضرة سلطان جائر

قالوا انها صرخة الشعوب والضعفاء ضد الفقر والذل والحرمان.

قالوا انها منشطة الهمم.

قالوا انها مصدر وحي ومنهل يستقي منه رواد الكلمة.

قالوا انها السيف على رؤوس الحكام.

نعم إن الحرية هي كل هذا واكثر. ومهما قلنا عنها لن نستطيع ان نفيها حقها.

فالحرية دائما هي المنتصرة والطغاة دائما هم المنكسرون.

طوني غسان الوف

ليحكم رأس واحد مداورة

لا يمر اسبوع الا نسمع ونقرأ نغمات شاذة من الترويكا. فاذا اراد واحد منهم ان يدلي برأي تقع المصيبة وتهتز العلاقات ولا تعود الى مجراها الطبيعي الا بعد تدخل اهل النفوذ. الاوطان لا تبنى باسلوب كهذا. والحكم برؤوس ثلاثة خطأ فادح يعرض البلاد للاهتزازات السياسية المستمرة. تصوروا ماذا يحصل لو وضعنا ثلاثة ديوك مع دجاجة واحدة. هذه هي حالتنا الحاضرة في البلاد. وقد اضحى من الضروري ايجاد تركيبة سياسية جديدة ترضي جميع الاطراف، لان الاستمرار في هذه الصيغة من الحكم سيعرض البلاد لانقسامات خطرة.

قبل اتفاق الطائف كانت الطائفة المارونية مستأثرة بالحكم والمسلمون محبطين. وبعد اتفاق الطائف اصبحت الطوائف الاسلامية مستأثرة بالحكم والمسيحيون محبطين. وممارسة الحكم قبل اتفاق الطائف وبعده كانت خطأ. فالاوطان لا تبنى على اساس حكم الطائفة الواحدة او حكم الرؤوس الثلاثة فهنالك خلل في الحكم يجب اصلاحه. فتعدد الطوائف والمذاهب وعدم توافر الثقة المتبادلة بين طائفة واخرى او بين حاكم وآخر، وتعذر الغاء الطائفية من النفوس، وفي غياب الاحزاب الوطنية، وفشل رجال السياسة في ايجاد تركيبة سياسية ترضي جميع الاطراف، كل ذلك ادى وسيؤدي الى الاهتزازات السياسية المتواصلة. والمواطن يعيش في قلق دائم ويخاف على مصيره ومصير اولاده ومستقبل وطنه ويفتش عن وطن آخر بديل حبا بالاستقرار وراحة البال.

فهل هذا يجوز يا سادة؟ لماذا لا نجلس جميعنا حول طاولة واحدة ونفكر مليا في تركيبة سياسية ترضي الجميع بحيث لا احد يستأثر دون احد ولا احد يتحكم في احد؟ وهذا يستلزم تضحيات من الجميع. فحكم الطائفة الواحدة فشل. وحكم الميليشيات فشل. وحكم الترويكا فشل. فلماذا لا نطرح حكم الرأس الواحد مداورة بين الطوائف الرئيسية؟ واسمحوا لي ان اشرح لكم ما اعني بهذا الاقتراح:

١ – تطبيق النظام الرئاسي على اساس ان ينتخب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب ومداورة بين الطوائف الرئيسية في البلاد بحيث تكون مدة الرئاسة اربع سنين.

٢ – عندما ينتخب رئيس الجمهورية مسيحيا ينتخب رئيس مجلس النواب مسلما والعكس.

٣ – يلغى منصب رئاسة الوزراء.

٤ – يعين رئيس الجمهورية الوزراء مناصفة بين المسيحيين والمسلمين ويتحمل مسؤولية الحكم.

٥ – يخضع الوزراء لفحص كفاءة امام لجنة برلمانية قبل تثبيتهم في مراكزهم.

٦ – على رئيس الجمهورية ان يصرح عن امواله المنقولة وغير المنقولة بعد انتخابه رئيسا.

اما الاصلاحات السياسية والادارية الاخرى فيمكن وضعها في الاطر الآتية:

١ – في غياب الاحزاب الوطنية، وبعد فشل تجربة الانتخابات على اساس المحافظات، فان الحل الانسب هو ان تجرى الانتخابات على اساس القضاء.

٢ – من اجل تعزيز اللامركزية الادارية ينتخب حاكم في كل قضاء مباشرة من الشعب ويلغى منصب المحافظ.

٣ – تعزيز القضاء واعطاؤه سلطة مستقلة.

٤ – تطهير الادارة من طريق هيئة التفتيش المركزي وتعيين الموظفين المؤهلين من طريق مجلس الخدمة المدنية من دون تدخل رجال السياسة في ذلك.

٥ – تطبيق قانون من اين لك هذا.

أليست هذه الاطر جديرة بالدرس؟

الكويت – المهندس مخائيل شاهين

أربعة قضاة يفككون "اخطبوط" وزارة المال وافادة الطيار تكشف جوانب من اغتيال سليمان

كتب بهجت جابر:

تشعبت التحقيقات في ملف بات يسمى الآن في لبنان فضيحة اختلاس المليارات من وزارة المال وتزوير الطوابع الاميرية وترويجها وتسويقها في "سوق" وزارة المال بالذات وبواسطة الموظفين انطوان الطيار ورأفت سليمان.

انطوان الطيار يكشف الآن خفايا عمليات الاختلاس وترويج الدولارات وملابساتها بعدما اضحى مكبلا بأصفاد الادلة والقرائن وهو يواصل جولاته المكوكية بين قضاة التحقيق ويبوح بأسراره كيفما شاء. وبعدما غدر برفيقه في العمل رأفت سليمان واحرقه بالاسيد بالتواطؤ مع فريد حنا موصللي الذي قتل بدوره.

رأفت وفريد ماتا ابشع ميتة ودفن كل منهما لسراره معه وخفايا اعمالهما التي امتدت سنوات وحجبا في موتهما الحقائق والادلة والقرائن وحتى الاسرار عن ملفات التحقيق لدى قضاة تحقيق اربعة يعملون في اضخم ملف جريمة عرض على القضاء اللبناني في تاريخه.

فريد موصللي صفى رأفت سليمان اعتقادا منه انه بذلك يضمن لنفسه البقاء في قيادة شبكة تزوير الطوابع الاميرية مع صديقه انطوان الطيار ويسدل الستار عن مدى تدخله في جريمة تزوير الطوابع وترويجها في سوق وزارة المال ما دامت خالية من اي رقيب او حسيب، واعماله مضمونة النجاح والمداخيل.

اربعة من اكبر القضاة هم: قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا يحقق في اختلاس المليارات من وزارة المال، وقاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد يحقق في شبكة تزوير الطوابع الاميرية بمليارات الليرات التي خسرتها خزائن وزارة المال بفضل وعي القيمين عليها! وقاضي التحقيق الاول لدى المحكمة العسكرية رياض طليع يتولى التحقيق في جريمة قتل فريد موصللي في عشقوت برصاص رجل امن الدولة، وقاضي التحقيق الاول في جبل لبنان فوزي داغر يتولى التحقيق في جريمة تصفية رأفت سليمان بعدما استدرجه بالحيلة من مكتبه في وزارة المال صباح الاربعاء في ٢٥ ايلول الماضي رفيقه في الوزارة انطوان الطيار بحجة تسوية خلافاتهما على اقتسام مليارات الليرات المختلسة من وزارة المال.

الا ان الجهود التي يبذلها قضاة التحقيق الاربعة قد تؤدي الى كشف ملابسات عمليات الاختلاسات في وزارة المال المستشرية منذ اربعة اعوام وملاحقة كل متورط فيها اضافة الى عمليات ترويج الطوابع الاميرية المزورة على نطاق واسع.

وفي ضوء هذه المعطيات ينطلق التحقيق بقوة وفي شتى الاتجاهات ليطاول اشخاصا انكشفت اسماؤهم وانتماؤهم الى الاخطبوط الذي كان قابعا في وزارة المال.

المحقق طليع

قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع واصل استجواب مجموعة امن الدولة التي واكبت قائدها العقيد جان ميشال عقل من البقاع الى عشقوت ودهمت شقة تخفى فيها فريد موصللي وقتلته بثلاث رصاصات.

واستمع قاضي التحقيق العسكري طويلا الى افادة العميد علي مكي رئيس فرع الخدمة والعمليات في جهاز امن الدولة، واستوضحه اذا كان العقيد عقل اطلعه على رغبته في القيام بعملية دهم شقة لجأ اليها موصللي في عشقوت، فرد بالنفي، وقال انه عندما يكلف ايا من العناصر امرا معينا يتم تكليفه بأمر خطي موقع منه. وهذا لم يحدث في هذه القضية، وانه بالتالي لم يعطه اوامره بالدهم لتوقيف موصللي.

ثم استمع قاضي التحقيق العسكري الى افادات كل من المؤهل الاول علي المصري والرقيب الاول ناصيف ابو رجيلي وهما من عناصر مجموعة امن الدولة التي شاركت في عملية الدهم مع العقيد عقل والعريف ايلا رعد وهو ايضا من اهالي بدنايل (بلدة رأفت سليمان) ومتهم باطلاق رشق من رشاشه "الكلاشنيكوف" على فريد ومبادلته النار.

ثم اجرى مقابلات بين هؤلاء الشهود والعريف رعد والعقيد عقل. وعاد واستدعى كلا من الموقوفين روجيه دانيال للوقوف منه على كيفية حصول الحادث وملابساته واستجوبه بصفة شاهد. واعترف روجيه بانه سلم مفتاح الشقة الى العقيد عقل الذي تولى فتح بابها ووجه كلامه الى فريد بضرورة الاستسلام بعدما كشف له انهم رجال الامن. وان فريد تناول بسرعة مسدسه واطلق النار منه في اتجاه العقيد عقل الذي تجنب الرصاص بالقفز والاحتماء وراء الحائط وان العريف في جهاز امن الدولة رعد بادل بأطلاق النار وقتل فريد.

كذلك استجوب قاضي التحقيق العسكري الاول فؤاد ابن فريد موصللي بصفة شاهد واستوضحه بعض النقاط التي لا يزال الغموض يكتنفها في الملف.

وبعد تحقيقات استمرت سبع ساعات قرر القاضي طليع جلب شهود آخرين اعتبر انهم يؤلفون حيزا مهما من مستمسكات هذه الجريمة وانهم قد يكشفون سرا مما يعلق التحقيق عليه اهمية كبرى في هذا الملف.

وبعد الظهر خلى قاضي التحقيق العقيد عقل بعدما اكد فؤاد موصللي ان المسدس الذي ضبط في مكان الجريمة عائد الى والده فريد.

القاضي سعد

من جهته يواصل قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد تحقيقاته في ملف ضخم جاوزت حتى الآن صفحاته اكثر من الفي ورقة وضمت اسماء عشرات الاشخاص المتورطين في عمليات تزوير الطوابع الاميرية اللبنانية وترويجها على نطاق واسع. وهو استمع الى افادات شهود من رجال الاجهزة الامنية وغيرهم. وتسلم تقارير تضمنت معلومات وصفت بأنها مهمة وخطيرة عن وجود شبكات متصلة الحلقات تقوم بعمليات تزوير الطوابع الاميرية والدولارات وتجري في ما بينها عمليات مقايضة الدولارات والطوابع المزورة بالمخدرات من هيروين وكوكايين على نطاق واسع بين كسروان وبيروت وقرى بقاعية، من حور تعلا الى بريتال وعرسال وعيناثا ودير الاحمر.

وتبين من مجريات التحقيق ان الاخوين جوزف وفوزي القرح اللذين كانا يعملان مع شبكة فريد حنا موصللي متورطان في العمل مع شبكة اخرى في عمليات تزوير الطوابع الاميرية والدولارات المزورة، وبالتالي ترويجها واحيانا المقايضة بها بالمخدرات من كوكايين وهيروين على نطاق واسع وبتوجيه من موصللي وغيره. وكانا على علاقة "تجارية" وتوافقية مع ابو علي صادق المصري، وابنه ابرهيم المصري فضلا عن تعاونهما في هذا المجال مع حيدر المصري المجهول بقية الهوية والمقيم في حور تعلا.

وتبين ان جوزف وفوزي القرح اللذين اوقفا في محلة نهر الموت – الدورة كانا ينقلان في صندوق سيارتهما طوابع اميرية مزورة بقيمة ثلاثة مليارات ليرة لبنانية كلفهما فريد موصللي مع انطوان الطيار نقلها الى وزارة المال لتسويقها وترويجها هناك.

كذلك كشف التحقيق مع جوزف القرح انه منذ ثلاث سنوات واكثر يتعاون مع موصللي وافراد شبكته في تزوير الدولارات بواسطة كليشيهات وبلاكات وافلام متطورة بشراكة مع شقيقه فوزي وحسن الحلاق ("ابو شريف") وان عمليات التزوير بوشرت بادئ الامر في عيناتا، واعترف حسن الحلاق الموقوف لدى القاضي سعد ان الموقوف الآخر جوزف لحود هو الذي جلب المطبعة والدولارات المزورة، وان جوزف لحود كان يتنقل بين عيناتا وسن الفيل حيث يقيم وينفذ اوامر فريد وعصابته.

وفي ضوء هذه الادلة والمعطيات الجديدة التي توصل القاضي سعد اليها قرر استجواب جوني رحمة يوم غد. كذلك قرر معاودة استجواب كل من الموقوفين جوزف وفوزي القرح وحسن الحلاق وخصوصا بعدما كان قاضي التحقيق تلقى معلومات مفادها ان هؤلاء الموقوفين في سجن رومية كانوا قبل شهر ونيف تلقوا تهديدات بالقتل ان ادلوا بأي اعترافات من شأنها كشف اعمال فريد مع عميليه انطوان الطيار ورأفت سليمان. كذلك تلقى قاضي التحقيق معلومات ربما كانت اهم بكثير من ذلك بالنسبة الى هؤلاء السجناء الذين اوقفهم مما دفعه الى منع المقابلات عنهم لفترة طويلة.

القاضي ميرزا

وبدوره قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تابع التحقيق في فضيحة اختلاس المليارات من خزائن وزارة المال واستمع الى افادات عشرة شهود ادلوا بمعلومات وصفت بأنها مهمة للغاية وكشفت جانبا مهما عن طريقة حصول اختلاس المليارات والاساليب التي اتبعها انطوان الطيار ورأفت سليمان.

وكان في مقدم الشهود الذين استجوبهم جورج ابو مراد الذي افاد ان اخراج قيد سرق من سيارته وفوجئ بوجود ودائع باسمه في فروع مصارف بملياري ليرة لبنانية، نافيا معرفته برأفت سليمان او انطوان الطيار او فريد موصللي او ان يكون سبق له ان سمع بأسمائهم.

وكذلك ادلى الشاهد جميل القزي بمعلومات كشف فيها انه كان يشتري الطوابع الاميرية من وزارة المال حتى فوجئ بأنها مزورة. وحدد هوية الموظفين الذين كان يتعامل معهم في شراء الطوابع من وزارة المال.

وادلى شهود آخرون بمعلومات اعتبر قاضي التحقيق الاول سعيد ميرزا انها ركزت الاضواء على ملف الاختلاسات وكشفت قرائن من شأنها ان تقلب المعطيات والادلة الواردة حتى الآن في ملف التحقيق، وتحدد دور كل متورط في الاختلاسات وفي نقل الاموال المختلسة من وزارة المال بحقائب الى مصارف وايداعها بأسماء وهمية لابعاد الشبهات عن رأفت سليمان وطوني الطيار بواسطة الموقوفين جورج نهرا وشوقي نهرا وكامل ابو ناضر وبطلب من انطوان الطيار ورأفت سليمان.

وقرر قاضي التحقيق جلب المدير العام لفرع "البنك اللبناني للتجارة" عادل حرفوش واستجوابه والاطلاع منه على ملابسات وضع ودائع في هذا البنك بملياري ليرة وبأسماء وهمية وكيف تمت عمليات نقل هذه الاموال الضخمة وبواسطة من.

كذلك قرر جلب سبعة اشخاص لسماعهم الاسبوع المقبل عن ملابسات الاختلاسات في وزارة المال بالمليارات من الاموال التي جمعت من جراء بيع طوابع اميرية مزورة.

القاضي داغر

وأمس استجوب القاضي داغر الموقوف انطوان الطيار ست ساعات، ادلى خلالها باعترافات صريحة كشفت عمليات اختلاس الاموال من خزائن وزارة المال، اضافة الى ترويج طوابع اميرية مزورة، وكشف الادوار التي قام بتنفيذها. وكان واضحا في هذه الافادة اكثر من افاداته السابقة. وكشف انه اختلف مع رأفت سليمان على اقتسام الاختلاسات المالية بحيث "ان رأفت اخذ حصة الاسد، اي مليار ليرة اكثر منه ومن موصللي ورفض اي تسوية والتنازل لهما عن "حقوقهما المهضومة"، مشيراً الى ان هذا الخلاف المالي كان الدافع الى وضع خطة مع فريد موصللي وبالتنسيق مع السوري محمد هرموش لتصفية رأفت سليمان والاستيلاء على المليار ليرة من خزانته في الوزارة، حيث علم انطوان انه وضع هناك. واشار الى ان هرموش اطلق النار على رأفت فأصابه في رأسه كما اخبره فريد موصللي الذي تناول مفاتيح مكتب رأفت في الوزارة بعد وضع المغدور في البرميل وصب الاسيد على الجثة لاحراقها. ثم انضما الى انطوان وانطلقا في سيارته الى الوزارة حيث حاولا فتح الخزنة فلم يفلحا بسبب ارقام سرية. واتفقوا على معاودة المحاولة في اليوم التالي، الا ان المحاولة فشلت بعد شيوع نبأ اختفاء رأفت.

واليوم يستجوب داغر اربعة من الموقوفين في هذه القضية وهم روجيه دانيال وفؤاد فريد موصللي وجوني رحمة وروبير رحمة.

والايام المقبلة ستكون حافلة بالمفاجآت وازاحة الستار عن خفايا ملابسات الاختلاسات.

عائلة رأفت سليمان تريد اجوبة عن تساؤلات حول مقتل موصللي

بعلبك – "النهار":

قضية مقتل الموظف في وزارة المال رأفت سليمان الذي شيعت اشلاؤه الثلثاء الماضي في مسقط رأسه بلدة بدنايل – بعلبك لا تزال تتفاعل عند عائلته التي وزعت امس بيانا عن ملابسات التحقيقات، جاء فيه:

"نشرت وسائل الاعلام ان التحقيق الذي يجرى مع العقيد جان عقل يتجه الى اعتبار قتل فريد موصللي كان دفاعا مشروعا عن النفس وان قيامه بعملية الدهم كان مخالفة ادارية حيث لم يتبع الاجراءات القانونية المرعية الاجراء قبل الدهم، اي انه لم يبلغ رؤساءه ولم يأخذ اذن النيابة العامة، وان الامر لا يعدو كونه استعجالا طلبا للشهرة. اننا، عائلة سليمان المتضررة من عملية قتل فريد موصللي كونها ساهمت في محاولة اخفاء من يقف وراء موصللي، نسأل: اليس في الوقائع التي اعقبت القتل ما هو في حاجة الى تحقيق وجواب؟

١– لماذا اقدم العقيد عقل على نقل مسدس موصللي الى خارج مكان الجريمة، قبل وصول الادلة الجنائية وقد اعيد المسدس بعد طلب قاضي التحقيق؟

٢– لماذا افرغت منه الرصاصات؟

٣– لماذا نقلت الجثة من مكانها بعدما تأكد موت صاحبها حسب تصريح صاحب المبنى السيد مسعد الذي قال: "شاهدت رجالا يتحركون حول المبنى، خرجت مع احفادي الى الباب. قال لي ضابط: عد الى الداخل لدينا جثة فوق نريد ان ننزلها". كانوا يعرفون اذن ان موصللي مات ورغم ذلك نقلوا جثته قبل وصول الادلة الجنائية.

٤– لماذا تم رمي البطانية في مكب النفايات وهي التي كان يتدثر بها موصللي؟

٥– قيل في الرواية الرسمية ان موصللي كان يحتسي القهوة وقت الدهم فهل يقبل العقل انه كان جالسا عاريا في هذا الوقت في برد عشقوت؟ وهل يمكن ان تكون هذه جميعا مع الوقائع كلها التي سبقت الدهم بحسن النية او حتى بالجهل لواجبات الضابطة العدلية؟

اننا نريد جوابا".

"الشعبية" تطالب بالغاء القرار ٤٧٨

نظمت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ندوة سياسية في مخيم شاتيلا، في الذكرى الـ٢٩ لانطلاقتها.

افتتح عضو الجبهة قحطان لطفي الندوة بالوقوف دقيقة صمت عن ارواح الشهداء، وتحدث عن تاريخ الجبهة وانجازاتها عبر ٢٩ عاما.

وتحدث عضو قيادة الجبهة والمسؤول عن علاقاتها في لبنان راجي "ابو فادي" عن تاريخ الجبهة، ودعا الى توحيد الوحدة بين الفصائل الفلسطينية المناهضة لاتفاق اوسلو. وتوقف عند تقصير وكالة "الاونروا" حيال التجمعات الفلسطينية، وناشد الدولة اللبنانية الغاء القرار ٤٧٨ المتعلق بفرض تأشيرات سفر على الفلسطينيين. وطالب بحل مشكلة الكهرباء في شاتيلا والمقطوعة منذ ١٩٨٥.

محكمة الجنايات ارجأت الى ١٥ ك٢ محاكمة المتهمين بجريمة بيت حسنة

كتبت كلوديت سركيس:

قررت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين عبد الغني الحجار ومالك عبلا في حضور المدعي العام الاستئنافي في بيروت جمال الحلو درس تعيين لجنة طبية تكشف على الموقوف يحيى الايوبي، بناء على طلب وكيل الدفاع عنه المحامي حسين حيدر، وتحديد وضعه النفسي. وأرجأت الجلسة الى ١٥ كانون الثاني ١٩٩٧.

وقد استمعت الى اقوال الشهود في دعوى قتل ابرهيم صوان وولده سمير في بيت حسنة في الشمال المتهم فيها يحيى وقريبه محمد الايوبي.

وذكر الطبيب الشرعي شفيق صافي الذي وضع تقريراً بالكشف على جثتي المغدورين ان الرصاصات التي اصابت سمير انطلقت اولا في شكل مستقيم ثم في انحناء الجسم بعد تهاوي الضحية، في حين ان ابرهيم اصيب بأربعة عيارات في الصدر قاتلة ومن اكثر من سلاح في مجملها لتباين قطر الفجوات. وأصر على مضمون تقريره. عندها طلب المحامي حيدر مقابلة الشاهد الطبيب الشرعي بعنصرين من الادلة الجنائية شاركا في تنظيم محضر بالكشف الحسي في مسرح الجريمة وذلك بعدما لاحظ تباينا في تحديد الفجوات بين التقرير الجنائي وتقرير الدكتور صافي.

ولهذه الغاية ادخل الشاهدان الرقيب الاول علي الجمل والرقيب احمد مرعب اللذان أصرا على المحضر الذي وضعاه، وكذلك الطبيب الشرعي الذي اكد ان هناك فجوة محدثة في اعلى الجمجمة من رأس المغدور ابرهيم، فيما اشار تقرير المباحث الجنائية الى ان موضع الثقب في الصدغ الايمن. واستند الدكتور صافي في تعزيز ما تضمنه تقريره الى صور مرفقة في محضر الادلة الجنائية، والى واقعة التشريح. كذلك نوقشت ثقوب اخرى.

ثم استمعت المحكمة الى الشاهدة جلنار حسن علي التي عملت سكرتيرة في عيادة يحيى لشهر فأيدت اقوالها السابقة وروت انها سمعت المغدورين ويحيى يتجادلون في مسألة "الرانج روفر" الذي اراد يحيى شراءه منهما وذلك في مكتب الاخير في اثناء خلوة بينهم. وحصرت تنامي كلام يحيى الى اذنيها من دون الباقين. واضافت ان الجدال دار عن شيك ثم عرض المتهم عليهما رؤية عقار. واضافت: "ثم ناداني يحيى مع المتهم محمد والمدعو "ابو ابرهيم" الى مكتبه من مقري في العيادة وحرر امامنا شيكا بقيمة سبعة آلاف دولار اميركي. بعد ذلك وقع تعمدا خطيا ووقعناه نحن بدورنا، الا ان سمير رفض ان يتسلم الشيك، وطالب بالمبلغ نقدا فأجابه يحيى بعدم حيازته، واسترجع المستند ومزقه وسحب من جيبه اوراقا نقدية من فئتي العشرين والخمسين دولارا اميركيا تقدر بألف من تلك العملة".

ونفت ان يكون الثلاثة تكلموا عن غداء معا. واجابت ردا على سؤال: "كان سمير وابرهيم في حال ارتياح ويضحكان لدى مغادرتهما العيادة مع يحيى ومحمد اللذين عادا في الثانية عشرة والنصف قبل الظهر".

وكيف كانا بعد عودتهما؟ اجابت: "محمد كان مصابا بدوار واسترخى بجسده الى الكرسي. اما يحيى فبدا كعادته حينذاك وهو من نوع العصبي الدائم، وطلب مني في هذه الاثناء ان اوقع ورقة تفيد انه اعطى شيكا الى ابرهيم وسمير بسبعة الاف دولار اميركي. ولما فعلت عقب انه سيقاضي صاحب "الرانج" اذا رفض تسجيل هذه المركبة باسم المتهم".

وبسؤال للقاضي زوين قالت جلنار: "لقد اعتاد يحيى نقل مسدس واحد. وثمة مرة استعار هذا النوع من السلاح من ابو ابرهيم". واضافت انها لم تتقاض مرتبها بدل شهر من عملها في العيادة، وان يحيى اعطاها شيكا بمثابة مرتب تبين انه بلا مؤونة وأخذ منها خمسين الف ليرة.

ثم سأل القاضي جمال الحلو الشاهدة هل تلم بعلم النفس، ولما اجابته بالنفي احتفظ بالادعاء عليها بالادلاء بافادة كاذبة امام المحكمة.

وافاد الشاهد احمد محمد عباس ان يحيى اشترى منه خمسة عقارات بموجب وكالات ولم يدفع من ثمنها سوى الف دولار اميركي. واضاف: "رفضت ان اسجلها له في ملكيته لعدم تسديده ثمنها".

وقال الشاهد ابرهيم الايوبي، الذي أحضر مخفورا كونه ملاحقا في دعوى شيك من دون رصيد، ان سيارة رانج استهوت صديقه يحيى لدى مرورهما قرابة منتصف الليل في بلدة حوارة في الشمال في طريقهما الى منزل احد المطرين في هذه البلدة بقصد استرجاع شيك منه. واضاف: "ولما الح يحيى "بدي الرانج" قصد صاحبه امام المنزل وتحادثنا لنصف ساعة تسلم على اثرها مفاتيحه من صاحبها وترك له سيارته من نوع بيجو، وغادرنا فيه بعد اتفاق بينهما على شرائه".

عقب ذلك ابرز محامي الدفاع حسين حيدر مذكرة الى المحكمة تتضمن طلبا بتعيين لجنة أطباء للكشف على الوضع النفسي لموكله، وارفق المذكرة بستة تقارير بمعاينة يحيى في لبنان والخارج قبل الحادث.

وطلب المحامي بدوي ابو ديب بوكالته عن الجهة المدعية رد طلب تعيين اللجنة، وترافع في مداخلة اعتبر فيها "ان المسؤولية الجزائية تبقى قائمة في حق المتهم لأنه لحظة الحادث لم يكن يعاني نوبة مرضية نتيجة حال الصرع"، وقال "ان المتهم لم يكن تحت تأثير نوبة لدى حصول الجريمة". واستند في ما ذكره الى قرارات صادرة عن محكمة التمييز والمجلس العدلي والى اقوال المتهم امام المحكمة وتصرفاته".

وتبنى المدعي العام جمال الحلو مرافعة المحامي بدوي ابو ديب واعتبر "ان القرار الاتهامي يقيد المحكمة باستثناء الامر الاضافي غير المتوافر في هذه الدعوى"، وقال: "ان يحيى يعاني العصاب الذي يبقيه مدركا لافعاله". وخالف رأي وكلاء الدفاع لجهة ان موكلهم يعاني مرض الذهان الذي يعيش المصاب به في حال طلاق تام مع المجتمع، الامر الذي لا ينطبق على المتهم.

وتمسك المحامي حيدر وكيل يحيى بطلب تعيين اللجنة وقال "ان يحيى يعالج منذ ٢٠ عاما من حالين مرضيتين موروثة ومكتسبة تنعدم معهما قوة الوعي والادراك، وان الحال الوراثية قادته الى التسمم بالمسكر والمخدرات".

وختاما قررت المحكمة بت تعيين اللجنة في غرفة المذاكرة ورفع الجلسة الى ١٩٩٧/١/١٥ لسماع سائر الشهود.

مؤتمر صحافي عن قضية المخطوفين

تعقد "لجنة الدفاع عن الحريات العامة والديموقراطية" و"لجنة اهالي المخطوفين" ظهر غد الجمعة مؤتمرا صحافيا في مكتب المحامي سنان براج، شارع مارالياس، لشرح آخر تطورات قضية المخطوفين.

محام يهدد زوجته فينام في الحبس

كان المحامي م. هـ. على موعد مع زوجته امام المحكمة الروحية المارونية في زوق مصبح، وعندما التقاها شهر مسدسه عليها وتوعدها بالقتل، فاوقف وضبط سلاحه واحيل على المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة الذي ادعى عليه بجرم الجنحة المشهودة بتهديد زوجته واحاله موقوفاً على القاضي المنفرد الجزائي في جونيه سنداً الى احكام المادتين ٧٤ و٧٣ من قانون العقوبات.

احتجزوها ٣ ايام في عرمون وتناوبوا على اغتصابها

هربت دلال و.ع. (٢٧ عاما) من منزل احتجزت فيه في بلدة عرمون – قضاء عاليه طوال ثلاثة ايام بعد خطفها من امام منزلها في حي السلم في برج البراجنة وتعرضها للتخدير وغيابها عن الوعي. ولجأت الى مخفر الدرك وتقدمت بشكوى ضد ياسر م.م. (٢٧ عاما) وابرهيم ع.ع. (٣٠ عاما) وناهدة ح.ش. (٢٣ عاما) زوجة ياسر، افادت فيها انهم بالتواطؤ اقدموا على رش مادة مخدرة على وجهها فغابت عن الوعي ولم تفق الا بعد ساعات لتجد نفسها محتجزة في غرفة داخل منزل. ولما حاولت الصراع خدرت مجددا. واحتجزت في المنزل حيث ارغمت تحت وطأة التهديد والاكراه على الجماع مع الخاطفين وربما مع غيرهم.

ووجدت دلال مصابة بكدمات وخدوش ورضوض في جسمها وتم نقلها الى المستشفى واجريت لها الاسعافات اللازمة.

ودهم رجال الامن المنزل في عرمون وقبضوا على المتهمين الثلاثة ياسر وابرهيم وناهدة وسلموا الى المدعي العام في جبل لبنان طربيه رحمة الذي ادعى عليهم "بجناية الاغتصاب بالاكراه بالنسبة الى ياسر وابرهيم، وبجرم التدخل في هذه الجريمة بالنسبة الى ناهدة، وبتعاطي المواد المخدرة وحجز حرية المدعية دلال".

واحيل الملف على قاضي التحقيق في جبل لبنان عوني رمضان.

وفاة بسبب الشيخوخة وجثة لمجهول

عثر على التركية ماري جان دلموليني جثة في منزلها في عين المريسة. وتبين ان وفاتها طبيعية بسبب الشيخوخة. وسلمت الجثة الى كاهن رعية الكبوشية لدفنها وختم منزلها بالشمع الاحمر لعدم وجود وارث لها.

- وجدت جثة لرجل مجهول في العقد الرابع ملقاة الى جانب الطريق القديمة المؤدية الى بيروت قرب معمل احجار الحويك بين بلدتي كفرعبيدا والبترون.

مراكز للمجلس الشيعي تدين الاعتداء على السيستاني

اعلن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان "المركز الاسلامي" التابع له في كندا اصدر بيانا استنكر فيه الاعتداء الذي تعرض له آية الله السيد علي السيستاني في العراق.

وجاء في البيان: "ان هذا العمل الشائن يمثل جريمة كبرى لا يجوز السكوت عنها والتهاون حيالها، ولا بد من كشف المجرمين وانزال العقاب المناسب بهم. كذلك لا بد من التنبه الى ما تمثله حاضرة النجف العلمية من قيم وما يمثله سماحة الامام السيستاني من موقع اعلى على مستوى الامة جمعاء".

كذلك صدرت بيانات مماثلة عن مراكز المجلس في افريقيا واوروبا.

من جهة اخرى يلقي رئيس المجلس الشيخ محمد مهدي شمس الدين، العاشرة والنصف صباح اليوم، كلمة في مناسبة افتتاح السنة الدراسية ١٩٩٦ – ١٩٩٧ للجامعة الاسلامية في لبنان في مقرها – خلدة.

تعميم من عضوم الى القضاة عن السجل العدلي

اصدر امس النائب العام التمييزي عدنان عضوم تعميما طلب فيه من القضاة ورؤساء الاقلام "وجوب ادراج المعلومات المطلوبة في بيانات السجل العدلي وعدم اغفال شيء من مندرجاتها وعدم وجوب اغفال البيانات لدى دوائر السجل العدلي في السرعة القصوى لدى صدور الحكم في الدعوى، ووجوب مراعاة ان تكون كتابة الخط واضحة لعدم حصول التباس، بعدما تبين حصول تأخير في اغفال هذه الى دوائر السجل العدلي ومنعا لحصول اي التباس في هوية الاشخاص الذين تتناولهم بيانات السجل العدلي، ومن اجل تمكين دوائر السجل العدلي من اصدار سجلات صحيحة منطبقة على الواقع بالدقة والسرعة المتوخاة".

ختم التحقيق في اغتيال كرامي

ختم قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس تحقيقاته في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي واحاله على النائب العام التمييزي عدنان عضوم لابداء المطالعة في الاساس.

وكانت مذكرات توقيف وجاهية صدرت في حق قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع وعسكريين، ومذكرات توقيف غيابية في حق غسان توما رئيس جهاز الامن في "القوات" وعناصر اخرين في هذا الجهاز بجرم الاشتراك والتدخل في الحادث.

اطلاق بالانيان بكفالة مالية

اطلق امس قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا اللبناني الالماني برج بالانيان بكفالة مالية مقدارها ٢٠٠ الف ليرة لبنانية، بعدما وافق على الطلب الذي تقدم به وكيله المحامي خاتشيك بابكيان.

ويذكر ان برج بالانيان اعتقل في لبنان في اعقاب عودته من المانيا عبر مطار بيروت بناء على طلب الانتربول والقضاء في المانيا الذي وجه اليه تهمة بيع وزارة الدفاع في ليبيا اجهزة كومبيوتر متطورة من شأنها انتاج اسلحة كيماوية سامة.

وفي التحقيق معه نفى تورطه في هذه القضية وافاد انه سبق للقضاء في المانيا ان حقق معه في هذه التهمة واطلق لعدم قيام اي دليل في حقه.

ويذكر ان السلطات القضائية الالمانية تقدمت بطلب لاسترداده من اجل محاكمته في المانيا بهذه التهمة، الا ان النائب العام التمييزي عدنان عضوم رفض الطلب الالماني بعد درس ملف الاسترداد.

✓ المقسم ١٩

مجرور وانذار

مواطن من بيروت قال: يطوف مجرور في منطقة ساقية الجنزير، شارع الوحدة الوطنية، امام بناية عضاضة منذ اكثر من شهرين ولم يأت احد لاصلاحه وقد امتلأ الشارع بالرائحة الكريهة والحشرات السامة.

- مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم توجيه انذار الى مالكة العقار الرقم (٢٥٥١) في رأس بيروت في تاريخ ١٩٩٦/١١/٢ لاصلاح المجرور ضمن مهلة ١٥ يوماً من تاريخ تبلغها الانذار.

واضاف ان وكيل المالكة تبلغ الانذار واكد انه سيعمل على اصلاح المجرور باشراف البلدية.

مجارير تنتظر

مواطن من خلدة سأل متى يتم مد شبكة المجارير لمجمع عياش السكني بعدما وعدت الادارات المختصة بان العمل يبدأ قبل تشرين الاول الماضي.

- مصدر في محافظة جبل لبنان اوضح ان موضوع الشكوى لا يزال قيد الدرس، لكنه سينفذ.

الاجنبي في الكازينو

وليد شريتح، يحمل الجنسية الكندية، سأل هل ان الاجنبي يحتاج الى ملء استمارة ليتمكن من الدخول الى صالة الالعاب في كازينو لبنان.

- مصدر في كازينو لبنان اوضح ان اللبنانيين والاجانب متساوون امام القانون اللبناني، ففي امكان اللبناني ابراز هويته في مكتب الدخول والاجنبي جواز سفره للحصول على اذن بالدخول.

صرف بلا تعويض

مواطنة عملت في احد المصارف موظفة ١٧ عاماً وصرفت من العمل عندما توقف المصرف عن العمل سألت الا يحق لها في تعويض الصرف؟

- مسؤول مشرف على اعمال المصرف اوضح انه تمت تصفية التعويضات العائدة الى الموظفين ضمن الديون الممتازة التي تقاضاها اصحابها، واذا لم تتقاض الشاكية حقها فيحكنها مراجعة محكمة الافلاس في بيروت.

كرامة المواطن في المستشفى الحكومي

من م.ا. باسيل:

"تنهض باكراً لتصل الى احد المستشفيات الحكومية في الثامنة والربع فتسجل اسمك اول الواصلين. وتعتبر نفسك من المحظوظين لانك ستكون اول الداخلين، لكن وصول الطبيب قد يتأخر عن الساعة العاشرة والنصف، ولا تكتمل فرحتك لانك تفاجأ بواحد ثم بآخر ثم بثالث ممن وصلوا بعدك يدخلون قبلك وتحت ناظريك. واذا حاولت ان تعترض، تجيب المسؤولة بقسوة: "اذا لم يعجبك ذلك فارحل من هنا" مما جعلني اتساءل هل هذا المستشفى ادارة حكومية ام ورثته تلك المسؤولة (التي لن اذكر اسمها هذه المرة) ابا عن جد؟ ولولا جوابها هذا لتغاضيت عما فعلت، واما كتبت الى "المقسم" لشرح ما يعانيه المواطن من قلة احترام في اماكن الاستشفاء شبه المجانية لانه بكل بساطة لا يملك مالاً يدفعه في مكان آخر حفظاً لكرامته".

- مصدر في وزارة الصحة اوضح انه سيعطي توجيهاته الى ادارة المستشفى موضوع الشكوى من اجل تأمين حسن معاملة المواطنين واعتماد النظام في المعاينات.

تصحيح تعابير

الدكتور فوزي العوجي يقترح على وزير الاعلام رد الاعتبار الى المدير العام لتعاونية موظفي الدولة باستعمال التعابير حسب الاصول المتعارف عليها "فيذاع ان فلاناً احيل على التقاعد" بدل تصريحكم عن انهاء خدمات فلان بسبب بلوغه سن التقاعد، مع الامل في الا تتكرر".

عقار يقلق الجيران باستعمالاته

اوديت نصور وريتا نصور وميشال نصار ومارون اسمر وآل صافي يشكون الى وزير الداخلية ان وكيل عقار مصاب بالتخطيط في جديدة المتن – شارع شاليه سويس اقام ملعباً رياضياً عليه قبل سنة، ومن اليوم الاول لم يتقيد بمواعيد، فاصبح كل من يحمل كرة يدخل الملعب ويلعب فيه مما يتسبب بازعاج شديد للاهالي. وبعد مدة حول الملعب موقفاً للسيارات نهاراً، وفي الليل يقيم فيه حفلات غنائية تتمادى في ازعاجها ساعات طويلة. واضافوا: "لم نر بداً من تقديم التماسات عدة وقعها الاهالي المتضررون الى المراجع المختصة وقمنا بمراجعات شفوية متكررة ولم تجد الشكاوى ولا المراجعات.

وبما ان الوكيل لم يجد من يردعه عن المخالفات والازعاج، اخذ يتمادى ويتوسع في ضررنا، ومنذ اسبوع فوجئنا بانه اجر ارض الملعب لاحد التجار الذي اقام على ارضه خيمة حديد مغطاة بالنايلون ومواد اخرى وطولها ٢٠٠ متر وعلوها خمسة امتار تحت نوافذنا فحوّلت بيوتنا مساكن في منطقة تجارية اذ ان الزبون الداخل الى الخيمة يحدث [illegible] ضجيجاً ونسمع صوته كأنه مقيم معنا في منازلنا، وفي الليل تترك الخيمة مضاءة وتنعكس الانوار على منازلنا فنعجز عن النوم. والاسوأ من ذلك ان المسؤولين عن الخيمة يستعملون فيها ادوية مختلفة واسمدة تتسبب بتكاثر الحشرات، فضلاً عن ان الخيمة تحجب عنا النور الطبيعي.

لم نعرف سبب سكوت المسؤولين عن هذه الشكاوى وعن هذه المخالفات الكثيرة. واذا تمادى المخالف في غيه ولم تنصفونا فلا بد ان يؤدي الوضع الشاذ الى مشكلات مؤسفة.

نرجو الايعاز الى من يلزم كي يزيلوا الخيمة في اسرع وقت حرصا على الصحة العامة وعلى راحة الاهلين.

- مصدر في مصلحة الصحة في جديدة المتن اوضح انه سيتم العمل على رفع الضرر عن الشاكين.

واقفة منذ عامين

مواطنة من ادونيس شكت ان ثمة سيارة "فوكسول" بيضاء متوقفة في جوار منزلها منذ اكثر من عامين، في حين لا يجد سكان الشارع اماكن ليركنوا سياراتهم.

العنوان: آخر شارع اذاعة "لبنان الحر"، شمالاً بعد التقاطع قرب "ميني ماركت طراد"، ورقم السيارة ٧٠٤٩٣٦.

- مسؤول في بلدية زوق مصبح وعد برفع السيارة من مكانها.

معمل مزعج

مواطن من منطقة السبتية، قرب مستشفى بيطار شكا ان معملاً لهياكل مصابيح "فلوريسان" يتسبب بازعاج، اضافة الى الضرر الصحي الناتج من رش الهياكل، وطالب برفع الضرر.

- بلدية جديدة المتن وعدت بالكشف على المعمل واتخاذ تدابير.

حقيقة ضائعة في عائلة مشتتة

جنايات بيروت تلفظ اليوم حكمها: هل الوالد مدمن أم الابن مفترٍ؟



من دمر العائلة وشتت افرادها؟

هل هو الاب باهوائه ونزواته؟ ام الابن الذي تطاول على والده المقعد والعجوز ووجه اليه سلسلة من الافتراءات كان اقلها اتهام والده بتجارة المخدرات وادمانها؟

سؤالان ينتظران قرار محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس والمستشارين زهراب عيوازيان وناهدة خداج، توخيا لاظهار الحقيقة الضائعة والتي اضاعت العائلة برمتها وشردت افرادها.

وكانت محكمة الجنايات في بيروت على موعد مع محاكمة مصباح رأفت برجاوي المتهم بالافتراء على والده رأفت مصباح البرجاوي وبالصاق تهمة به تتلخص بتعاطي المخدرات والاتجار بها، وبدس قطعة من حشيشة الكيف في خزانته بالغرفة وبابلاغ مكتب مكافحة المخدرات ان والده تاجر مخدرات ومن المدمنين الكبار لها.

وكان ان دهم رجال مكتب المخدرات منزل رأفت مصباح برجاوي في محلة الزيدانية وفتشوه وضبطوا قطعة حشيشة من الخزانة.

ونفى الوالد تهمة تجارة المخدرات او ادمانها واتهم ابنه مصباح بأنه دس الحشيشة في خزانته للزج به في السجن انتقاما منه لطلاقه زوجته والدة مصباح.

وقال رأفت المصاب بالفالج امام رجال مكتب مكافحة المخدرات "كيف اتاجر بالمخدرات وانا مقعد؟" ونفى كل ما نسبه اليه ابنه مؤكدا انه من نوع الافتراء والتحامل عليه الذي يقصد منه زجه في السجن تشفيا وانتقاما منه لانه طلق والدته.

ونتيجة جولات من تحقيقات رجال الاجهزة الامنية ثم السلطات القضائية ترك الوالد حرا لعدم قيام اي دليل في حقه واعتبر القضاء ان الابن مصباح ارتكب جرم الافتراء في حق والده رأفت واحاله على محكمة الجنايات للمحاكمة بموجب هذا الجرم.

وانعقدت امس محكمة الجنايات في بيروت وجيء بالموقوف الابن مصباح رأفت برجاوي والاصفاد في يديه وادخل قفص الاتهام وجلس الى جانب مجموعة من المجرمين والقتلة واللصوص والاشقياء تراقبه اعين والدته واخويه واقاربه وكلها متوسلة الوصول الى الحقيقة من هذه المحكمة.

تلي في مستهل الجلسة قرار الاتهام الذي وجه اتهاما صريحا الى المتهم مصباح بالافتراء على والده. وايد المدعي العام نديم عبد الملك قرار الاتهام وطلب تجريم المتهم بمقتضى المواد المحال بموجبها على المحاكمة ولا تقل عقوبتها عن ثلاث سنوات.

وسئل المتهم عما يقوله في التهمة المسوقة ضده، فنفاها بشدة قائلا: "هل يعقل ان ارتكب حماقة كبرى وبهذا الحجم مع والدي؟ انا لم اجلب قطعة حشيشة الكيف واضعها في خزانته وابلغ رجال مكتب مكافحة المخدرات عن والدي بأنه مهرب مخدرات ومدمن لها، صدقوني ان والدي رأفت ادمن المخدرات بكل انواعها وكان يتوجه من وقت الى اخر، قبل ان يصاب بالفالج، الى الفرزل قاصدا منزل يوسف ر. ويجلب منه المخدرات ثم يعود ادراجه الى بيروت ويعرج على الطريق الى منزلي صديقيه عارف شيا وشاهين زين الدين ويقوم ببيعهما المخدرات التي يكون اشتراها من يوسف. ومرة طلب مني مرافقته واجبت طلبه وانا اجهل الغاية من هذه الرحلة وصدمت عندما وقفت على الحقيقة من الفرزل الى بيروت مرورا بعلشميه وصوفر ومنزلي عارف وشاهين".

واضاف: "ازاء هذا الواقع المرير الذي بات والدي يعيشه ويتعاطى المخدرات وتجارتها، قمت بجهود عديدة مع والدتي واخي مازن واختي ليال لاقناعه بالاقلاع عن هذه العادة السيئة حرصا على صحته وسلامته خصوصا بعدما تدهورت صحته واصيب بالفالج وحوّل حياتنا جحيما لا يطاق وابقانا في دوامة من القلق والرعب وانفق امواله كلها على ملاذه مما حمله على تعاطي تجارة المخدرات بحثا عن مردود. واخيرا اصيب والدي في قواه العقلية وكان طورا يقول لنا وللاهل والاقارب والاصدقاء "انا نبي وانا عيسى"، وانا موسى وانا النبي محمد". واصبحت تصرفاته لا تطاق.

رجل مريض ومصاب بالفالج ومقعد ومفلس وبات عصبيا، عشنا في دوامة من الصرعات معه حتى انهارت العائلة. طلق والتي سعت دائما الى انقاذه ففشلت او بالاحرى هو جعلها تفشل، وهربت اختي ليال من المنزل وتلمت لدى عائلات من الاقارب وكان شأن اخي مازن مثلها، وانا حاولت جمع شتات العائلة مرارا وشعرت بحزن والم بما آلت اليه حال هذه العائلة، ولكن لم افلح. لقد سد والدي كل سبل النجاح امامي ودمر العائلة بعنجهيته الغريبة. بقي والدي قبل طلاقه من امي ثلاث سنوات لا يتحدث معها ويرفض دفع نفقات العائلة ويضطهدنا، ووالدتي كانت تهدئ من روعه وتعطف عليه وتخدمه وتدعونا الى الرأفة بالوالد.

كانت لديه قبل اصابته بالفالج ودائع في المصارف وسيارات وعقارات باعها كلها وحرمنا من اي درهم. كل هذه الاموال انفقها على ملاذه، واصبحت انا امده بالمال وزاد في سخطه علي وكره والدتي واخوتي".

وسئل هل سبق له ان شاهد والده يتعاطى المخدرات، فرد: "نعم مرات، وكذلك الجيران في محلة الزيدانية بواسطة النارجيلة او السيجارة فضلا عن تناوله الكحول على انواعها وخصوصا تلك التي كانت تفقده الوعي تماما".

وسأله رئيس المحكمة جورج غنطوس: انت تقول في افادتك لدى قاضي التحقيق ان والدك لم يتعاط مهنة تجارة المخدرات؟ فرد: "انا لم اقل. انا قلت لم اشاهده يقبض امامي قيمة الصفقات التي قام بها".

واضاف: "لقد حاولت اقناع والدي بالذهاب معي الى المستشفى لاخضاعه للعلاج من المخدرات والكحول وكان يرفض حتى انهى العائلة وشردها. وانا اردت انقاذه من المحنة التي كان يعانيها فرفض. وانا انفي تهمة الافتراء في حق الوالد الذي توفي قبل مدة وانا في السجن، واخي في واد واختي تائهة وامي طالقة ولم يبق لنا الوالد سقف منزل نحتمي تحته، ولا حتى غرفة تسترنا".

واستمعت المحكمة الى رجال مكتب مكافحة المخدرات فأفادوا انه سبق لهم ان حققوا مع الوالد رأفت البرجاوي مرتين بجرم الادمان والاتجار بالمخدرات.

المدعي العام نديم عبد الملك طلب في مطالعته من المحكمة تجريم مصباح رأفت برجاوي بجريمة الافتراء على والده سندا الى قرار الاتهام.

محامي الدفاع عدنان البنا طلب له البراءة لعدم الدليل.

وارجأت المحكمة اعطاء الحكم الى اليوم الخميس ١٢ كانون الاول.

ب - ج -

سبحان الحي الباقي





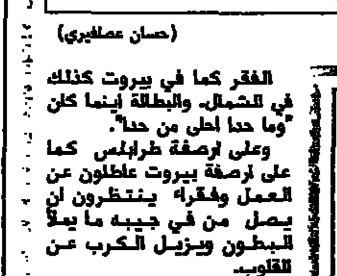
يقرأ "النهار" ويمسح حذاءه في طرابلس.



الى المدرسة "ملقى الرصيف".



في انتظار مَن في جيبه ما يملأ البطون. (حسان عصافيري)



الفقر كما في بيروت كذلك في الشمال، والبطالة اينما كان "وما حدا احلى من حدا".

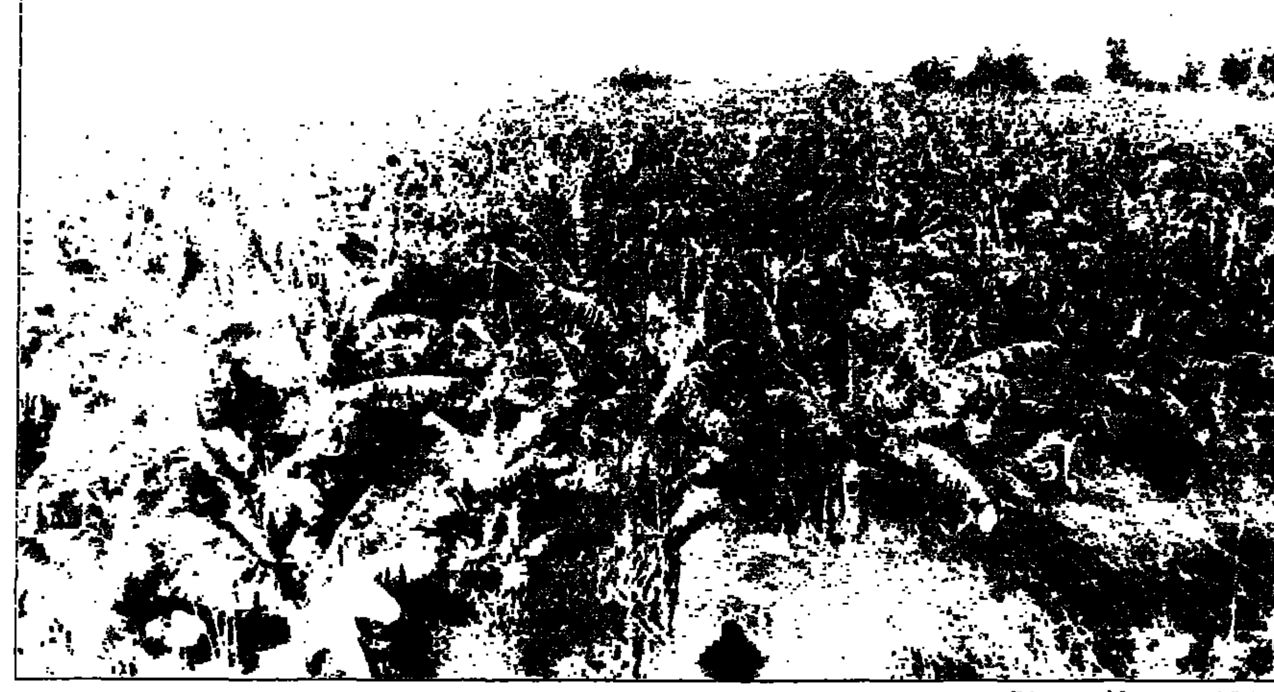
وعلى ارصفة طرابلس كما على ارصفة بيروت عاطلون عن العمل وفقراء ينتظرون ان يصل من في جيبه ما يملأ البطون ويزيل الكرب عن القلوب.

وانى مشيت في لبنان، فقراء، عولطجية، معدمون يموتون من الجوع وسبحان الحي الباقي.

الموز المباح أكْلُه في السهل تسرقه الايدي في العتمة

ذَهَبُ الدامور الاخضر "طار" منه ١٢٠٠ قرط في اسبوعين

هواجس تستولي على الاهالي والمزارعون يطلقون الصرخة المعتادة: أين الدولة؟



سهل الدامور من يحميه؟ (رمزي مشرفية)

أكل الموز في سهل الدامور مباح، شرط ان لا يخرج القرط من الحقل. هذه العادة درج عليها اهالي بلدة الدامور لكنها لم تعد صالحة للتطبيق، اذ ان اقراط الموز باتت تهجر حقولها في كميات كبيرة بعد ان تقودها يد خفية في عتمة الليل الى مكان مجهول. مزارعو سهل الدامور الذين زرعوا في ارضهم تعب العمل وآمال العودة، حصدوا مواسم سرقات تصاعدت وتيرتها تباعا، من دون ان تتمكن جهود الاهالي ومساعي المسؤولين من وضع حد لهذه الظاهرة.

يشكل سهل الدامور، الذي يمتد على مساحة اربعة آلاف دونم، المصدر المعيشي الاساسي لخمسة وستين في المئة من اهالي البلدة، وقد عادت اليها ١٠٥ عائلات، في حين شرع ٨٥ في المئة من الاهالي في بناء بيوتهم تمهيدا للعودة.

لم يعرف السهل في ماضيه سرقات تذكر، حتى ان المزارعين لم يفكروا يوما بتسييجه، وقد عادوا اليه في بداية عام ١٩٩٣، ليركزوا جهودهم على اعادة زرع ثلاثة آلاف دونم من مساحته، غير ان السرقة توالت في وتيرة تصاعدية.

ارتفعت الى ١٢٠٠

أمين سر بلدية الدامور ميشال اغناطيوس يروي: "ارتفعت نسبة السرقات هذه السنة، اذ سرق خلال اسبوعين حوالي ١٢٠٠ قرط، والضرر الاكبر يصيب صغار المزارعين الذين يعتمدون على الانتاج كمصدر رئيسي، ففرنسيس يوسف الاسمر على سبيل المثال فقد ١٥٠ قرطا من اصل ٣٠٠".

المسؤولون في البلدية بادروا الى اجراء اتصالات مع المراجع السياسية والامنية، آملين ان تتخذ اجراءات عملية للحد من هذه الظاهرة.

ويضيف اغناطيوس: "الموز ذهب الدامور الاخضر والركيزة الاساسية في تعمير البلدة، فلا يكفي تقديم مساعدات مالية لتشجيع ابناء البلدة على العودة، المطلوب ان يتمكن المواطن من العمل والانتاج ليستمر في ارضه، نريد أمنا ليتسنى لابن البلدة ان يحافظ على رزقه ويصبح لديه دافع للتمسك بأرضه".



امين سر بلدية الدامور ميشال اغناطيوس.



كمال ابو مرعي: كيف نستمر؟

فنون

مختار بلدة المشرف نعيم معنا سُرق حقله اربع مرات متتالية في الآونة الاخيرة، وقد تفنن السارقون في مهمتهم فاستخدموا الاكياس المغلفة لاقراص الموز يملأونها موزا ويانذجانا من نتاج الارض: "ما زلنا في بداية الموسم وقد سرقوا حتى الان ثلث الانتاج، واذا استمروا على هذه الوتيرة فسوف يقاسموننا ثلث الارض كلها".

لن يتراجع المختار معنا عن زراعة حقله، بعدما تسلمها مجددا لدى بداية عودة الاهالي، "الا اذا رافقتنا اعمال السرقة، فلا أحد يستطيع ان يستمر في الخسارة".

جورج فاضل زرع ٥٠ دونما من اصل ٣٥٠، بعدما عاد من باريس الى الدامور، لانه يهوى الزراعة وتعود حياة البلدة. ورغم ان حقله يقع في منطقة بعيدة ووعرة، فان السارقين غامروا ليحوزوا ١٧٠ قرطا من اصل ١٢٠٠.

يقول فاضل: "لم يشهد الحقل سرقات كبيرة لان الموسم ما زال في بدايته والموز ليس صالحا للأكل، ولكنهم يسرقونه رغم ذلك ليحضروا منه سلطة كما بلغني". ويشير الى الكلفة المرتفعة التي تتطلبها زراعة الموز ومنها اجرة العمال وكلفة تهيئة الارض والاسمدة الكيميائية وغير ذلك، لافتا الى وجود الف بيت زراعي داخل السهل كان يقطن فيها المزارعون في عهود زراعة الحرير، ومؤكدا انه لم يتم تقديم اي مساعدة رسمية لاعادة زراعة السهل وترميم هذه البيوت.

ويضيف: "ان مزارع الموز يعمل طوال السنة ليجني غلته في ختامها، فاذا بقي الوضع على حاله وازدادت خسارة المزارعين، فسيضطرون الى ترك الارض والبحث عن مورد رزق آخر".

وراء النهر

يقع حقل جاك غريب خلف نهر الدامور وكان والده قد فبرك عام ١٩٥٠ تلفريكا بدائيا ليتمكن من الوصول اليه من دون ان يضطر لتجاوز النهر. جاك بادر بعد عودته من اميركا الى اصلاح التلفريك حديثا وزراعة حقله البالغة مساحته ٤٠ دونما. غير ان يد السرقة امتدت الى ما وراء النهر لتلحق اضرارا متنوعة به: "تلحق السرقات اضرارا بالغة في الحقل، اذ انهم يسرقون امشاطا من اقراط عديدة، الامر الذي يؤدي الى تلف الاقراط كلها. فكرت في وضع سياج حديد لحماية الحقل غير ان الخطوة قد لا تجدي نفعا".

فقد كمال ابو مرعي ٥٠٠ قرط من حقله البالغة مساحته ثلاثة آلاف دونم ويضم ٣٥ الف شجرة موز: "السرقة ظاهرة معهودة في كل موسم غير ان نسبتها زادت هذه السنة. لا أحد يشكو او يعالج، وربحنا ضئيل لانهم يأخذون نصف قيمته، الارض هي سبب عودتنا الى ديارنا، فاذا فشلت زراعتنا وخسرنا اموالنا فسوف نترك ارضنا ونرحل مجددا".

لا حول ولا...

ويعلق أحد المزارعين غاضبا، من دون ان يدلي باسمه: "بات المزارع يسرق رزقه سرقة وقرط الموز عمره سنة يخدمه المزارع اثني عشر شهرا، فاذا قصد حقله ليقطفه وجده مفقودا، هل للكلام من قيمة ازاء الوضع الراهن؟".

مسلسل السرقات ما زال متواصلا وهو يستنفد جهود اهالي البلدة ويثير في اذهانهم هواجس ومخاوف تشل السنتهم حتى عن السؤال والشكوى، ويبقى الامل معلقا على جهود المسؤولين، على ان لا تنحصر في حدود كلمة "لا حول ولا...".

فاطمة العيساوي

آثار السرقة.

وتخريب.



جورج فاضل وجاك غريب يتحدثان عن المعاناة.

وجوب استشارة مجلس شورى الدولة في النصوص التنظيمية قبل صدورها

عمم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بالرقم ٩٦/٢٤ على الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات ما يأتي:

"نصت المادة ٥٧ من نظام مجلس شورى الدولة على ما يأتي:

"يجب ان يستشار مجلس شورى الدولة في مشاريع المراسيم التشريعية وفي مشاريع النصوص التنظيمية وفي جميع المسائل التي نصت القوانين والانظمة على وجوب استشارته فيها.

ويمكن ان يستشار في مشاريع المعاهدات الدولية ومشاريع التعاميم وفي اي موضوع هام يقرر مجلس الوزراء استشارته فيه".

ولما كان عدم التقيد بهذه الاصول الجوهرية يشكل مخالفة للقانون والانتظام العام ويعرض القرار الاداري المطعون فيه لوقف التنفيذ ثم للابطال مع ما قد يستتبع ذلك من تعويضات تترتب على اشخاص القانون العام.

ولما كان عدم نشر النص التنظيمي حسب الاصول يجعله عرضة للطعن في كل وقت ذلك ان مهلة الشهرين للطعن في النص التنظيمي لا تسري الا من تاريخ نشره اصولا.

لذلك، وحرصا على المصلحة العامة وعلى عدم هدر الاموال العمومية، يطلب من جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات التقيد بالاصول الجوهرية التي ينص عليها نظام مجلس شورى الدولة وخصوصا لجهة:

١- وجوب عرض مشاريع المراسيم التنظيمية ومشاريع القرارات وبقية النصوص التنظيمية على استشارة مجلس شورى الدولة قبل صدورها.

٢- وجوب نشر كل النصوص التنظيمية بما فيها القرارات التنظيمية في الجريدة الرسمية وفقا للاصول".

مجلس وزراء الشؤون العرب دان احتلال الجنوب والبقاع الغربي والجولان

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب المنعقد في القاهرة بعد استماعه الى بيان لوزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد، قرر ادانة الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي والجولان ودعا المجتمع الدولي الى تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

وصدر هذا الموقف كتوصية في بند خاص هنا نصه:

"ان مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب المنعقد في مقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في دورته السادسة عشرة في تاريخ ١٠-١٩٩٦/١٢/١١، وبعد استماعه الى البيان الشامل الذي ادلى به معالي ايوب حميد وزير الشؤون الاجتماعية في الجمهورية اللبنانية في شأن الوضع الاجتماعي المأسوي الذي يعيشه سكان الجنوب اللبناني والبقاع الغربي من جراء الاحتلال الاسرائيلي وممارساته العدوانية في تدمير البيوت وقتل المدنيين والاعتداء على الممتلكات والاراضي الزراعية واعتقال المدنيين وابعاد الاسر والافراد عن قراهم ومنازلهم.

وتأكيدا من المجلس لسيادة لبنان ووحدة اراضيه وتحرير ارضه التي تحتلها اسرائيل بكل الوسائل المشروعة استنادا الى قرارات الشرعية الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية المحتلة من كل الاراضي التي تحتلها في لبنان دون قيد او شرط، فقد قرر:

١- ادانة اسرائيل لاستمرار احتلالها لاجزاء من الجنوب اللبناني والبقاع الغربي والجولان المحتلة ويدعو المجتمع الدولي ولاسيما منه منظمة الامم المتحدة وكل اجهزتها الى العمل على سرعة تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ لعام ١٩٧٨.

٢- ادانة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الاراضي اللبنانية وعلى المواطنين العزل واملاكهم وارزاقهم وادانة الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل في المناطق المحتلة مخالفة ابسط قواعد حقوق الانسان وتحميل اسرائيل مسؤولية التعويضات الناجمة عن هذه الاعتداءات.

٣- تأكيد الدعم والتأييد لجهود الدولة اللبنانية في بسط سيادتها وسلطتها على كامل اراضيها بما في ذلك الاراضي التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني والبقاع الغربي.

٤- تقديم الدعم المادي والعيني اللازم لتوفير مقتضيات صمود المدنيين في اراضيهم داخل المنطقة المحتلة وخارجها ومساعدة الأسر المبعدة منهم في العودة الى قراها وبيوتها، كذلك الطلب من المؤسسات والهيئات الاجتماعية العربية الرسمية والاهلية المساهمة الفاعلة في تثبيت السكان في قراهم والعمل لاحباط مخططات اسرائيل القاضية بافراغ الاماكن المحتلة من سكانها.

اعلام بأوراق نقدية مزورة ٥٠٠ ريال سعودي و١٠٠ و٥٠ دولاراً

أصدر امس حاكم مصرف لبنان رياض سلامة اعلاما للمصارف وللمؤسسات المالية ولمؤسسات الصرافة رقم ٤٨٩ تاريخ ١١ كانون الاول ١٩٩٦ هنا نصه:

"أحال مصرف لبنان على كل من جمعية مصارف لبنان ونقابة الصرافين في لبنان صورة عن كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – هيئة الاركان – شعبة الاتصال الدولي الرقم ٢٠٧/٦١٣٣ ش٨ تاريخ ١٩٩٦/١١/١٤، مرفقا بها صورة عن:

١- نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٧٦٥ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢.

٢- وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ٢١٧/١٤٤٥٨٢.

٣- نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٧٥٦ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢.

٤- وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة المئة دولار اميركي، ارقام التسلسل B38768676C .

٥- نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٧٦٤ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢.

٦- وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ١٥٩/٦٧٤٢٩.

٧- نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٧٥٨ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢.

٨- وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسين دولارا اميركيا، ارقام التسلسل E47140906A.

٩- نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٧٨٢ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢.

١٠- وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ٥٩/٧٢٨٤٩٦.

١١- نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٧٦١ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢.

١٢- وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة المئة دولار اميركي، ارقام التسلسل I01852512A.

١٣- نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٧٥٥ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢.

١٤- وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ١٧٦/١٢٤٧٢٥.

١٥- نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٧٥٧ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢.

١٦- وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ٢١٧/١٤٤٨١٤.

١٧- نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٧٦٠ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢.

١٨- وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، ارقام التسلسل ٤٠/٥٧٠٠٩٥.

١٩- نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٧٦٣ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢.

٢٠- وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة المئة دولار اميركي، ارقام التسلسل B32924861F.

٢١- نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٧٥٩ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢.

٢٢- وجه خمس اوراق نقدية مزورة من فئة المئة دولار اميركي، ارقام التسلسل E61848461A، E61848451A، C61848425A، J61848406A وB61848468D.

٢٣- نشرة معلومات عن جرائم النقد رقم ج.ن./١٧٦٢ تاريخ ١٩٩٦/٩/٢.

٢٤- وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة المئة دولار اميركي، ارقام التسلسل B95118413E.

يرجى جميع المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان مراجعة جمعية المصارف، ومؤسسات الصرافة العاملة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين الاطلاع على مضمون المستندات المذكورة اعلاه".

هيئة الدعم ترحب بتحديد الموعد وتتخوف من الغاء الانتخابات البلدية

رحبت هيئة دعم العمل وتطويره البلدي في بيروت، في بيان اصدرته عقب اجتماع لها برئاسة رئيسها نبيل سوبرة، بالقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء اخيرا في شأن اجراء الانتخابات البلدية في الاول والثامن من حزيران ١٩٩٧، وذلك قبل عملية التمديد. "فمنذ اكثر من سنتين ونحن نطالب بتحديد موعد لاجراء الانتخابات البلدية قبل التمديد لها، وذلك لاقتناعنا بان تفعيل العمل البلدي وتطويره في بيروت وخارجها لا يتم من دون قيام مجلس بلدي جديد يمارس صلاحياته ويعبر عن رأيه ويقدم اقتراحاته ويشارك في سن قانون بلدي جديد".

وقالت: "ان الهيئة تخشى الصراع الحاصل بين السياسيين في شأن الانتخابات البلدية، هذا الصراع والجدل يمكن ان يؤديا الى الغاء الانتخابات وايجاد الكثير من المبررات والاعذار لعدم اجراء الانتخابات البلدية مما ينعكس سلبا على مستوى الخدمات التي يمكن البلدية ان تقدمها وعلى نوعية حياتنا ويوصلنا الى التخلف والجهل.

ان من اهم ايجابيات تفعيل العمل البلدي ودعمه الآتي:

رفع مستوى الخدمات ونوعية الحياة في العاصمة وخصوصا الاحياء الشعبية منها.

ان حسن ادارة الاوطان يبدأ بحسن ادارة الحي او المدينة.

لا يمكن اصلاح اي دولة في غياب نظام بلدي فعال.

البلدية هي اساس فصل الطوائف عن ادارة الدولة، والتوعية الديموقراطية والحس المدني والسلوكي.

اضافة خدمات ثقافية، رياضية، اجتماعية، بيئية، ترفيهية الى العمل البلدي".

وقررت الهيئة البدء بالتحضير لمشروع الدليل البلدي Public- Procedure بالتعاون مع اندية بيروت ونقابة المهندسين "لشرح الخطوات والمستندات المطلوبة سلفا لاي معاملة مع مصلحة الهندسة في بلدية بيروت بطريقة حضارية، مما يخفف عناء المواطنين ويحد من الفساد والرشوة ويقطع الطريق على السماسرة".

وزير الصحة يزور بعلبك

استقبل امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه سفير بريطانيا في لبنان ديفيد روس ماكلينان وبحث معه في تطوير التعاون الصحي بين البلدين.

ثم استقبل النائب عاصم قانصوه يرافقه وفد من مستشفى بعلبك الحكومي برئاسة الدكتور رامي قانصوه، وعرض معهما الوضع الصحي في بعلبك – الهرمل، واعدا بزيارة المنطقة وتفقد مراكزها الصحية.

والتقى نوابا آخرين مراجعين في شؤون صحية.

شجون النقل امام الوزير

ناقش امس وزير النقل عمر مسقاوي مع وفد من اصحاب مكاتب نقل الترانزيت في مرفأ بيروت، موضوع النقل والشاحنات العائدة الى النقل الخارجي، وطالب الوفد باتخاذ الموقف المناسب من الشاحنات التي تتعاطى النقل الخارجي وخصوصا ما يسببه وقوفها على جوانب الطرق من حوادث مميتة احيانا.

واستقبل وفدا من النقابة العامة لسائقي السيارات العمومية في لبنان برئاسة مروان فياض الذي تمنى عليه الايعاز الى الدوائر الرسمية بتطبيق التعرفة الرسمية الصادرة عن وزارة النقل بموجب القرار الرقم ١٢/ن/٩٥ تاريخ ١٩٩٥/٨/١٦. واثار الوفد ايضا موضوع الشركات الخاصة التي تنقل الركاب بالاجرة من امام الفنادق وكازينو لبنان.

سفيرا تونس والسودان عند مرهج

استقبل امس وزير شؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج سفير تونس في لبنان محمد نجيب حشانة في زيارة تعارف.

ثم استقبل سفير السودان عثمان الدرديري الذي اوضح أن زيارته كانت بروتوكولية لتهنئة الوزير بتقلده مهمات الوزارة.

سفير قطر عند حبيقة

استقبل امس وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة سفير قطر في لبنان محمد بن علي النعيمي وعرضا الاوضاع الراهنة والعلاقات الثنائية.

وزير الدولة لشؤون الصناعة

التقى امس وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم وفدا من غرفة التجارة والصناعة في بيروت ضم نائبي الرئيس روبير دباس ورشيد بيضون والاعضاء مجيد ميقاتي وسمير طويلة وروي بدارو وبحث معه في سبل تشجيع الصناعة اللبنانية شرط الا تنمو على حساب قطاعات اقتصادية اخرى.

تدشين مركز جرافات الثلوج

يدشن وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي قبل ظهر السبت مركز جرافات الثلوج التابع للوزارة في المديرج ويتفقد اوضاع بعض الطرق.

ضمان المزارعين

تسلم امس وزير العمل اسعد حردان مذكرة من الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان تضمنت اقتراحات لتطبيق الضمان الاجتماعي على المزارعين.

رئيس الاتحاد العمالي عند الحص

استقبل امس الرئيس الدكتور سليم الحص رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق.

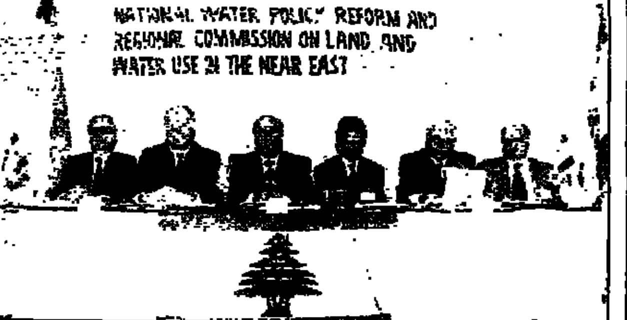
الانتساب واليمين لخبراء المحاسبة

زارت امس لجنة التعاون مع مجلس القضاء الاعلى في نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان برئاسة النقيب موفق اليافي الرئيس فيليب خيرالله رئيس مجلس القضاء الاعلى مؤكدة ضرورة حصر جدول خبراء المحاسبة المطلوب لاداءهم اليمين والجاري اعداده لدى مجلس القضاء بالاعضاء المنتسبين الى النقابة وذلك عملا بأحكام المادة ٥٦ من قانون تنظيم المهنة الرقم ٩٤/٣٦٤. واكد الرئيس خيرالله اهتمام مجلس القضاء بحصر الانتساب الى جدول الخبراء بأعضاء النقابة رفعا لمستوى ممارسة المهنة وتنظيما لها.

دراسة المشروع الاخضر

سقط سهواً امس ان دراسة المشروع الاخضر لمخطط زراعي تمهيداً لسياسة شاملة وضعها رئيس مجلس ادارة المشروع مديره العام المهندس سمير ابو جودة. فاقتضت الاشارة والاعتذار.

الهدف تأمين ١٠٠٠ متر مكعب للفرد سنوياً افتتاح دورة الهيئة الاقليمية لاستخدام الاراضي والمياه في الشرق الادنى



في الافتتاح من اليمين: الدكتور منصور، الدكتور صراف، بريكمان، الوزير فاخوري، ملونتن، الدكتور شويري. (محمود الطويل)

رعى امس وزير الزراعة شوقي فاخوري في فندق "الكارلتون"، افتتاح الدورة الثانية عشرة للهيئة الاقليمية لاستخدام الاراضي والمياه في الشرق الادنى التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة "الفاو".

وحضر منسق برنامج الامم المتحدة للانماء روس ملونتن ومدير الاراضي والري في المنظمة روبرت بريكمان ومدير الموارد المائية والري في المكتب الاقليمي لمنطقة الشرق الادنى الدكتور سليم صرّاف ممثلاً المدير العام المساعد والممثل الاقليمي للشرق الادنى الدكتور عاطف يحيى بخاري والمدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري ومدير الدراسات والتنسيق في الوزارة الدكتور جورج منصور، الى خبراء من لبنان وسوريا والسودان والمغرب والسلطة الوطنية الفلسطينية والعراق وايران ومصر واليمن والامارات العربية المتحدة وتركيا وتونس وممثلين للمركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والاراضي الجافة "ايكاردا" والمنظمة العربية للتنمية الزراعية ومركز البيئة والتنمية للاقليم الغربي واوروبا واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" وجامعة الدول العربية وبرنامج الامم المتحدة للانماء ومنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية.

النشيد الوطني، فتعريف للدكتور جورج منصور، ثم كلمة للدكتور عاطف يحيى بخاري القاها نيابة عنه الدكتور سليم صراف، فلاحظ ان الهيئة تجتمع اليوم في بيروت بعد خروج لبنان من قتال عنيف ومعاناة كبيرة جداً اذ بلغت الاضرار المقدرة ٢٥ مليار دولار اميركي. وقال ان منظمة الاغذية والزراعة ملتزمة عملية تطوير الوضع الانمائي في لبنان وان زيارة المدير العام لـ"الفاو" جاك ضيوف لبيروت دليل على تعزيز اواصر التعاون بين لبنان والمنظمة. وذكر ان اقليم الشرق الادنى هو اقليم عريض الا ان الاراضي الزراعية التي تروى فيه والصالحة للزراعة تتعرض للتآكل والملوحة، بينما تتعرض الاراضي الحرجية والمراعي للتصحر. وقد شهدت السنوات الـ٥٠ الاخيرة اهتماماً بالاراضي والموارد المائية كما في السعودية ومصر والمغرب.

وحذر من ان تلوث المياه الناتج من المدن يمثل خطراً على بلدان الشرق الادنى وانه بفضل التكنولوجيات المتطورة يمكن هذه البلدان ان تستفيد من معلومات تتعلق بتحديث السياسات المائية والسعي الى ايجاد حلول للمشاكل التي تتعرض لها وتوثيق التعاون في ما بينها. واشار الى ان دول الشرق الادنى كانت تتمتع بالاكتفاء الغذائي في الستينات وينبغي ألا تحجب عنها اليوم تلك الوفرة في الغذاء.

وتلاه روبرت بريكمان، فقال ان الاستخدام الاقصى والافضل للاراضي التي تعاني الشح ممكن ان يؤدي الى نتائج بارزة وان الاجتماع يتيح مناقشات ذات فائدة وايجاد حلول للمشاكل الجسيمة في الاراضي الزراعية في منطقة الشرق الادنى. وشدد على ان بلدان المنطقة في حاجة الى جهد مستمر وتبادل مستمر للمعلومات. ومن الممكن التوصل الى سياسات مائية جديدة ملائمة. ان المنطقة معروفة بشح المياه وانه وضعت توصيات في شأنها يمكن استلهامها، كما يمكن توفير الف متر مكعب من المياه في السنة للشخص الواحد لذا صح ان من الضروري توفيرها. وابرز وجوب وضع سياسات مائية واضحة وتطبيق اجراءات ناجعة والسعي لدى البلدان المكتفية مائياً الى الاستفادة من مياهها في شكل افضل ووضع خطط للامن الغذائي.

ثم القى روس ماونتن كلمة جاء فيها ان الطلب المتزايد على المياه قد يتسبب بصراعات ينبغي تفاديه بين دول الاقليم. لذا من الضروري تنفيذ استراتيجيات تتوافر فيها حماية نوعية الموارد والمياه المتاحة وتوفير ادارة لتلك المياه النادرة وابداء التعاون بين الدول. وقال ان الاهداف الطويلة المدى لا يمكن ان ترتكز على الاستدامة البيئية وتوفير فرص العمل، وهذا يتطلب وضع تصميم دقيق. كذلك ينبغي معالجة وضع الاراضي القاحلة او شبه القاحلة، وتوفير الاطر المناسب للمشاركة الحقيقية للادارة المحلية، وحماية النظم الاقتصادية الهشة. خلص الى ان مهمة الهيئة اليوم هي ضمان حماية المياه في الشرق الادنى، والاّ فان رفاهية السكان ستكون عرضة للخطر.

فاخوري

واخيراً القى الوزير فاخوري كلمة، (...) ان المشاكل الفنية والاقتصادية والاجتماعية لتطوير الاراضي وموارد المياه في دول الشرق الادنى، هي متشابهة الى حد بعيد. فعلى هذه الدول التعاون في ما بينها لتبادل الخبرات الفنية والاكتشافات العلمية التي توصلت اليها لمواجهة هذه المشاكل. فالتعاون يؤدي من دون شك، الى تطوير التقنيات المستعملة وايجاد الحلول لكل الصعوبات التي تعانيها هذه الدول".

ونحن في لبنان، لا بد لنا من التطرق الى الموضوع الاكثر اهمية الا وهو موضوع استثمار المياه، الذي لم يلق معالجة جذرية حتى الآن.

لبنان بلد المياه، يتساقط فوق مناطقه ما يقارب تسعة مليارات متر مكعب سنويا، ولكن يا للكارثة. من مجمل هذه الكمية لا يبقى سوى مليار ونصف مليار تقريباً والبقية منها مياه سيلان وذوبان ثلوج تتدفق في المجاري من دون ضابط حيث اقترض الغطاء الاخضر فتنجرف معها ملايين الامتار المكعبة من التربة الغنية وتذهب بها الى البحر. ومنها ما يتبخر ومنها ما يذهب الى جوف الارض. انهار تتضخم وتفيض ثم يأتي وقت الحاجة فلا نجد ما يروي الغليل. وعلى رغم ان الحكومة تقوم بعمل كبير لمعالجة هذه المشكلة الا اننا لا نزال دون المبتغى.

واستنادا الى الدراسات التي قامت بها وزارة الزراعة ومؤسسة الابحاث العلمية الزراعية والجامعة الاميركية في بيروت، يتبين ان حاجة الهكتار الواحد من المياه – باستعمال طرق الري التقليدية المتبعة تبلغ ١٠ آلاف متر مكعب سنويا، اما عند الاستعانة بطرق الري الحديثة، فيمكن ان تخفض هذه الكمية الى نحو ستة الاف متر مكعب سنوياً(...).

ومن هذا المنطلق تهدف وزارة الزراعة اللبنانية الى حسن الاستغلال المستديم للمياه وزيادة الرقعة الزراعية المروية ورفع نسبة الانتاجية لسد الفجوة الغذائية والحدّ من استيراد المواد الغذائية، علما ان لبنان يستورد سنويا من هذه المواد ما توازي قيمته ١٤٠٠ مليون دولار اميركي ويصدر في المقابل ما توازي قيمته ٢٠٠ مليون دولار اميركي فقط.

وامام هذا الواقع المرير الذي نعنيه لعدم توافر الامكانات المالية لحسن استغلال المياه وتغطية الحاجة الكاملة من مياه الري، كان لا بد للحكومة اللبنانية من ان تولي هذا الموضوع الاهمية المطلقة، فبادرت، ضمن خطتها العشرية لتطوير موارد المياه وحسن استغلالها المستديم، الى تخصيص مبالغ كبيرة لهذا الموضوع، كما ان دولة الرئيس الحريري، الذي يولي ايضا اهتماما بالغا للمياه في لبنان، يحمل الى مؤتمر اصدقاء لبنان الذي سيعقد قريبا في واشنطن، ملفا ضخما يتضمن نسبة ٣٠٪ تقريبا من مجمل المبالغ التي سيطالب بها اصدقاء لبنان لتخصيصها لمشاكل المياه والري والسدود والبحيرات وغيرها ١,٦٢٠ مليون دولار اميركي تقريباً.

ومن جهة اخرى، لا بد من الاشارة ايضا الى ان وزارة الزراعة لحظت برنامجا عشريا لتشجير لبنان بمعدل ٤٠٠٠ هكتار سنوياً(...)".

اسبوع تونسي في لبنان سنة ١٩٩٧

عرض امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع السفير التونسي الجديد في لبنان محمد نجيب حشانة العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وتحدث السفير لدى انصرافه فقال انها زيارة تعارف وكانت مناسبة لعرض العلاقات بين لبنان وتونس بصورة عامة و"اتفقنا على تعديل الاتفاق المبرم بين البلدين منذ ٣٠ سنة وتحسينه ليأتي مواكباً للتطورات المستجدة على الصعيدين التجاري والصناعي في كل من لبنان وتونس والمستجدات الاقليمية والدولية التي طرأت اخيراً". واعلن انه ابلغ الى الوزير اقامة اسبوع تونسي في لبنان لواسط سنة ١٩٩٧ "وسيكون هذا الاسبوع تجارياً، صناعياً، سياحياً وثقافياً شاملاً وطلبت منه ان يرعى هذا الاسبوع مع نظيره وزير التجارة التونسي المنذر الزنايدي".

وعقد اجتماعاً للجنة المشتركة اللبنانية – المصرية لمناقشة اقتراح انشاء منطقة تجارة حرة بين مصر ولبنان.

اضراب تحذيري للعاملين في الريجي

بعلبك – "النهار":

نفذ امس الموظفون والعمال ادارة حصر التبغ والتنباك في المديرية الاقليمية في البقاع اضراباً تحذيرياً في مكاتب بعلبك من اجل تحقيق مطالبهم.

وتلا باسمهم محمد الديراني بياناً اكد فيه حقوق العمال واوضح ان هدف الاضراب التحذيري هو الضغط على الادارة لتنفيذ قرار مجلس شورى الدولة الصادر عام ١٩٩٣ والذي قضى باعطاء هذه الحقوق.

● من مراسل "النهار" في صيدا ان عمال الريجي في الغازية استجابوا للدعوة الى الاضراب الرمزي الذي دعت اليه نقابة الموظفين والعمال لادارة حصر التبغ والتنباك، فتوقفوا عن كل الاعمال واكدوا مضمون بيان النقابة بتصعيد التحرك وصولاً الى الاضراب المفتوح في حال عدم احقاق الحق.

ونفذ العاملون في مكتب النبطية اضراباً مماثلاً.

وتلاهم فعل العاملون في مبنى الريجي في البترون.

سفيرا بلجيكا والصين في غرفة بيروت

التقى امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار سفير بلجيكا في لبنان وعرض معه العلاقات الاقتصادية وسبل تعزيز التعاون والتبادل التجاري بين البلدين. وكل ما يسهل امور رجال الاعمال البلجيكيين في لبنان من خلال تقديم كلفة الخدمات المتوفرة لدى الغرفة.

ثم التقى سفير الصين أن موي هو وبحث معه في امكانات زيادة الصادرات اللبنانية الى الصين وتبادل الزيارات بين رجال الاعمال اللبنانيين والصينيين، وفي "مؤتمر اصدقاء لبنان" المقرر عقده في واشنطن.

واستقبل النائب جميل شماس وقوم معه الاوضاع الراهنة ودور مجلس النواب في المرحلة المقبلة.

وتلقى تهنئة وفد من جمعية تجار مار الياس برئاسة عدنان فلكماني ونائب الرئيس سليم حبيب واعضاء مجلس الادارة بانتخابه نائبا لرئيس غرفة التجارة الدولية.

واستقبل ايضا في حضور المدير العام الدكتور وليد نجا عضوي لجنة العلاقات الخارجية في نقابة وسطاء النقل في لبنان انطوان السخن وعادل شبلي، يرافقهما امين المال في النقابة يعقوب القيسي. وبحث معهم في نشاط النقابة والتنسيق مع غرفة بيروت.

مركز الجمارك لمفرزة راشيا

افتتح امس رئيس اقليم البقاع في ادارة الجمارك اللبنانية محمد عبدالله مركز مفرزة راشيا بعدما استعادته الادارة من مالكه وتولت تأهيله وتجهيزه.

زيادة رأس مال البنك اللبناني للتجارة

اعلنت ادارة البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. نجاح الاكتتاب في زيادة رأس مال المصرف ٦٠ مليون دولار اميركي، وتأمن ثلثا هذه الزيادة من طريق شهادات ايداع دولية والثلث من طريق اسهم رأس المال، علما ان طلبات الشراء فاقت العرض ثلاث مرات ونصف مرة. وبذلك يكون الاصدار قد تمتع بأعلى نسبة الاقبال على الاكتتاب في رأس مال مؤسسة لبنانية.

المؤتمر العربي لطب العيون

عاد من عمان البروفسور وفيق سنو بعدما رأس وفد لبنان الى اجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي الدولي الرابع لطب العيون المقرر عقده في الخامس من ايار ١٩٩٧ في العاصمة الاردنية.

وقررت اللجنة التحضيرية عقد المؤتمر التالي في لبنان سنة ٢٠٠١.

لقاء تعاضدي لمستشفيات الشوف

دعا الصندوق الوطني للتعاضد الصحي في لبنان جميع مستشفيات الشوف الى حضور لقاء تعاضدي موسع في حضور المدير العام للتعاونيات المهندس انطوان شمعون، غدا الجمعة ١٣ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر.

توزيع مواشٍ على جنوبيين

اعلن امس ان جمعية فرح العطاء بالتعاون مع جمعية "Le Guide Européen du Raid" وبمساهمة من السفارة الفرنسية في لبنان، ستوزع مواشي من بقر وغنم وماعز ودواب على اهالي الجنوب الذين فقدوا مواشيهم خلال العدوان الاسرائيلي في نيسان ١٩٩٦، في اقضية مرجعيون وبنت جبيل وصور، السبت ١٤ كانون الاول.

وتتم عملية التوزيع كالآتي:

الساعة ١٠,٠٠ صباحا: نقطة التوزيع الاولى: شقرا. توزع المواشي على شقرا، تبنين، جميجمة، السلطانية، برعشيت.

الساعة ١٢,٠٠ ظهراً: نقطة التوزيع الثانية: مجدل سلم. توزع المواشي انطلاقا من مجدل سلم على اهالي مجدل سلم، خربة سلم، تولين، قبريخا.

الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر: نقطة التوزيع الثالثة: الغندورية. توزع المواشي انطلاقا من الغندورية على اهالي الغندورية، فرون، قلاويه، شحور.

وعلى مسار آخر، يتم التوزيع كالآتي:

الساعة ١٠,٠٠ صباحا: نقطة التوزيع: قانا. توزع المواشي انطلاقا من قانا على اهالي قانا، صديقين، عيتيت.

الساعة ١٢,٠٠ ظهرا: نقطة التوزيع الثانية: القليلة. توزع المواشي انطلاقا من القليلة على اهالي القليلة، الحنية، زبقين.

الساعة ٢,٠٠ بعد الظهر: نقطة التوزيع الثالثة: مجدل زون. توزع المواشي انطلاقا من القليلة على اهالي مجدل زون، المنصوري

المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة يصل الاحد في زيارة ليوم واحد

يصل الى بيروت العاشرة والنصف ليل الاحد ١٥ كانون الاول قادماً من لارنكا في قبرص، المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة "الفاو" الدكتور جاك ضيوف في زيارة قصيرة للبنان، يلتقي فيها المسؤولين الكبار ويجري محادثات في شأن التعاون بين لبنان والمنظمة.

وامس اعلن ممثل "الفاو" في لبنان الدكتور عمر بن رمضان برنامج الزيارة، وفيه ان الدكتور ضيوف سيلتقي وزير الزراعة الساعة ٨,٣٠ صباح الاثنين، ثم يقابل رئيس الجمهورية في قصر بعبدا ورئيس مجلس النواب في ساحة النجمة ويعقد الساعة ١٢,٣٠ مؤتمراً صحافياً في مقر وزارة الزراعة ويلبي دعوة الوزير الى مأدبة غداء على شرفه. وبعد الظهر يلتقي رؤساء بعثات الامم المتحدة في لبنان في مقر "الفاو" في بعبدا. ويغادر بيروت الخامسة صباح الثلثاء.

وصرح الدكتور بن رمضان "ان هذه الزيارة تؤكد التعاون المستمر بين لبنان والمنظمة وهو تعاون لم يكف عن التطور تبعا لحاجات لبنان في مجال الزراعة. وقد دأب الدكتور ضيوف منذ انتخابه في تشرين الثاني ١٩٩٣ على تحسين مستوى المساعدات التقنية التي طلبتها الحكومة اللبنانية وتأمن دعم المنظمة للبنان على رغم النقص في الموارد المادية. ويشار الى ان المساعدة التقنية والمادية التي قدمتها منظمة الفاو سجلت واقعا سالما في اطلاق النشاطات الزراعية في لبنان من خلال اعادة تأهيل الفريق التقني في الادارة المركزية لوزارة الزراعة وفي المناطق ايضاً. الى ذلك قدمت تجهيزات لوجستية عدة في اطار المشاريع المختلفة التي نفذتها منظمة الفاو في لبنان بالتعاون مع وزارة الزراعة. وستكون زيارة الدكتور ضيوف فرصة لتمتين الروابط الوثيقة بين لبنان والمنظمة وستسمح باعادة اطلاق جهود التعاون طبقا لاولويات الحكومة اللبنانية والاهداف المرسومة للمنظمة".

الدكتور جاك ضيوف.

الزراعات المحمية تحذّر من كارثة وتطالب بوقف الاستيراد ومنع الاغراق



سمير القطب وأعضاء اللجنة التأسيسية الذين شاركوا في المؤتمر الصحافي. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

عقدت امس اللجنة التأسيسية النقابة اللبنانية للزراعات المحمية في لبنان مؤتمرا صحافيا في حسبة صيدا الجديدة حضره عدد من اصحاب الزراعات المحمية في صيدا والجنوب والشوف والجبل وعكار والشمال ورئيس اللجنة سمير القطب والاعضاء ورئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري.

وتلا القطب بيانا جاء فيه: "ان القطاع الزراعي ولاسيما منه الزراعات المحمية يتعرض لكارثة تتنافى والسياسة التي اعلنتها وزارة الزراعة للاسباب الآتية:

١- عدم نشر الروزنامة الزراعية في الوقت المناسب.

٢- ارتباط الوزارة باتفاق مع الاردن غير معلن حتى الآن على حساب منتجي الخضر مقابل تصدير كميات قليلة من المنتجات اللبنانية.

٣- يتعرض السوق اللبناني منذ اكثر من شهر لتهريب كميات كبيرة عبر الحدود البرية.

٤- فتح باب الاستيراد بكميات كبيرة ونوعية رديئة من كل الاصناف قبل الموعد المحدد في الروزنامة السابقة.

٥- لم تأخذ وزارة الزراعة في الاعتبار زيادة الانتاج الزراعي الكبير هذه السنة وخصوصا بعد عودة السلام الى لبنان وعودة غالبية المهجرين الى مزارعهم في الجبل والدامور والجية والرميلة والقاع وزيادة المساحات المحمية في عكار والجنوب والقاع التي تزرع بالخضر.

٦- هناك حاليا في لبنان اكثر من ١٢٠٠٠ دونم من الزراعات المحمية تنتج نحو ١٥٠٠٠٠ طن من الخضر في فصل الشتاء وهذه الكمية تفوق حاجة السوق اللبناني.

لذلك، نطالب بوقف الاستيراد فورا علما ان اغراق الاسواق لا يستفيد منه المستهلك بل يذهب الى جيوب بائعي المفرق فقط (...)

نطالب دولة الرئيس رفيق الحريري بالتدخل فورا قبل حلول الكارثة وافلاس آلاف المزارعين وتشريدهم من قراهم وتهجيرهم الى احزمة البؤس حول بيروت".

واوضح المزارع الياس عطاالله من بلدة الرميلة ان الاحتجاج في الاساس هو على الاتفاق مع الاردن "والذي من شأنه ضرب انتاجنا المحلي".

من جهة اخرى، ايدت النائب بهية الحريري مطالب اللجنة التأسيسية مؤكدة ان فتح باب استيراد كميات كبيرة من انواع الزراعات المحمية عشوائيا من شأنه الاضرار بمصالح الفئات الشعبية. ودعت الجهات المعنية الى اعادة النظر في الاتفاقات المعقودة لاستيراد الخضر والزراعات المحمية من دون مراعاة الروزنامة الزراعية.

دورة تدريبية على التدقيق الخارجي

افتتح امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الدورة التدريبية على "اعمال التدقيق الخارجي وفقاً لمعايير التدقيق الدولية والمتطلبات المحلية" التي تنظمها مؤسسة هوروث ابو شقرا في فندق "ماريوت".

والقى رئيس مجلس ادارة هوروث وائل ابو شقرا كلمة اوضح فيها ان الدورة تهدف الى تطبيق ما يصدر عن الاتحاد الدولي للمحاسبين ولجنة معايير المحاسبة الدولية من معايير تتعلق باعمال المحاسبة والتدقيق تأميناً لسلامة العمل. وقال ان الجزء الاول من الدورة يتضمن شرحاً لمعايير التدقيق الدولية وامثلة عليها وان القسم الثاني سيعالج برامج التدقيق واوراق العمل واعمالاً تطبيقية عليها.

ثم تحدث الوزير السنيورة: "ان البنية المالية والاقتصادية هي من البنيات الاساسية التي تساهم في ارساء اقتصاد سليم ومعافى، واحدى حلقات هذه البنية، ان لم نقل احدى لبناتها الاساسية، هي اقامة بنية محاسبية ترتكز على ما توصل اليه العلم المحاسبي الحديث من اسس وقواعد محاسبية تمكن من توفير بنية معلوماتية دقيقة ومعبرة من شأنها المساهمة في تطوير المؤسسات الاقتصادية المختلفة وجعلها محل ثقة المستثمرين ورجال الاعمال". واشار الى ان الاستخدام المستمر للمعايير الوطنية المختلفة لا يفي بحاجة الاسواق الشاملة في عصر الحاضر و"علينا ان ندرك اننا نواجه انظمة اقتصادية خارجية عملاقة تتحصن بنظم معلوماتية متكاملة ونظم ابتدعت لتخدم مصالحها الاقتصادية".

اتجاهات أسواق القطع والذهب والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير مشتريا اياه بـ١٥٤٩,٠٠ ليرة وبائعا له بـ١٥٥٧,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي ١٥٥٣,٢٥ ليرة، شأنه اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا في سوق تميزت باستمرار الطلب عليه لاغراض تجارية عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان، في ظل مضي البعض في بيعه فوق هذا المستوى بقليل. عندما جرى تداوله في العمليات المصرفية معظم ساعات العمل ضمن نطاق ضيق بما بين ١٥٤٩,٢٥ و١٥٤٩,٧٥ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا كما فتحه، بما بين ١٥٤٩,٠٠ و١٥٥٧,٥٠ ليرة وبسعر وسطي ١٥٥٣,٢٥ ليرة، في مبادلات هادئة ومتوازنة لم يتجاوز حجمها ستة ملايين دولار لم يكن له فيها اي حصة.

الى تراجع في الخارج

في الخارج، عاد الدولار الى التراجع في اسواق القطع العالمية بعدما توقف عن الارتفاع اول من امس، نتيجة تضافر عوامل عدة في غير مصلحته. وجاء اعلان وزارة العمل الاميركية ان اسعار الانتاج في الولايات المتحدة ارتفعت الشهر الماضي بنسبة ٠,٤ في المئة، شأنها في تشرين الاول، وبنسبة ٠,١ في المئة اذا ما استثنيت المشتقات النفطية والمواد الغذائية في مقابل تراجع نسبته ٠,٣ في المئة في الفترة نفسها، ليثير مخاوف تضخمية في نفوس المستثمرين وليعيد الى الذاكرة ما سبق لرئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي آلان غرينسبان ان صرح اواخر الاسبوع الماضي في هذا الشأن.

وكان سبق ذلك صباحا صدور ارقام ميزان الحسابات الجارية في اليابان التي اظهرت تراجعا الفائض مع الدول الاخرى بنسبة ١٩,٦ في المئة في تشرين الاول مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، باستثناء الولايات المتحدة التي ارتفع الفائض معها بنسبة ٣١,٣ في المئة نتيجة مبيعات السيارات اليابانية، الامر الذي شكل عاملا داعما للين ازاء الدولار، ولاسيما بعد اقدام المصرف المركزي في اوستراليا على خفض معدلات الفائدة الاساس لديه بواقع نصف نقطة مئوية الى ٦,٠٠ في المئة، في خطوة غير متوقعة استتبعت طلبا آسيويا كثيفا على العملة اليابانية سرعان ما انعكس سلبا على الورقة الخضراء.

الى ذلك، شكل تغير اتجاه "وول ستريت" الى التراجع نتيجة ضعف سوق السندات الاميركية بعد نشر صحيفة "وول ستريت جورنال" امس معلومات مفادها ان اقبال المستثمرين اليابانيين على اصدارات الخزينة الاميركية سيخسر كثيرا في هذه الفترة على نحو قد يضغط بشدة على الاسواق المالية في الولايات المتحدة، عاملا آخر في غير مصلحة الدولار الذي اقفل في لندن ضعيفا كالآتي:

- ١,٦٥٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٣٥، اول من امس في نيويورك.
- ١,٥٣٧٥ مارك المانى في مقابل ١,٥٥٣٠.
- ١,٣٠٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٢٦٠.
- ٥,٢١٤٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٢٥١٠.
- ١٥٢٢,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٣٣,٠٠.
- ١١٢,٩٠ ين ياباني في مقابل ١١٣,٤٥.

تقلبات هيفة للذهب والفضة

لم يطرأ تغيير على اسعار المعادن الثمينة التي مضت تتحرك ضمن نطاق ضيق في غياب المبادرات الجديدة، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٦٨,٤٥ دولارا في مقابل ٣٦٨,٧٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٦٩,٦٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٦٨,٢٥ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤,٨١ دولارات في مقابل ٤,٨١٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٨٦٥٠ دولارات.

البورصات العالمية تتراجع بشدة مع "وول ستريت"

شهدت البورصات العالمية تدهورا سريعا في اسواق الاسهم والسندات المالية بفعل تغير الاجواء المحيطة بـ"وول ستريت" بعد التصريح الذي ادلى به امس الى صحيفة "وول ستريت جورنال" نائب رئيس مجموعة غولدمان ساش المالية روبرت هورماتس وقال فيه ان المستثمرين اليابانيين يميلون الى الاحجام عن التوظيف في اذونات الخزينة الاميركية، الامر الذي سيشكل في نظرة كرة ثلج سرعان ما تكبر وتطيح اسواق السندات والاسهم. الى ذلك، راجت شائعات كثيرة عن ان شركة "اي بي ام" ابدت تحفظات عن النتائج التي سبق لها ان اعلنتها عن ارباحها، الامر الذي استتبع عمليات بيع ضخمة طاولت اسهم شركات اخرى للتكنولوجيا المتطورة واشباه المواصلات، آخذة بجريرتها اسهم الشركات الصناعية والكيميائية وغيرها، فيما جاء ارتفاع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٤٨ الى ٦,٥٩ في المئة ليطيح سوق السندات، دافعا مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى على ٦٣٤٣,٣١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٦٣٩٥,٦٠ نقطة متراجعا ٧٧,٦٥ نقطة عنه اول من امس.

والقى هذا التطور بثقله على البورصات الاوروبية التي اعتراها قلق شديد بعد التحسن الذي سجلته في اليومين السابقين وبدا امس هشا الى حد حمل المتعاملين فيها على التخلي عن اسهمهم وسنداتهم تحسبا لتدهور مرتقب لاسعارها. فكان ان هبط مؤشر "الفاينتشال تايمس" في لندن ٥٣,٢٠ نقطة ليقفل على ٣٩٨٢,٥٠ نقطة. كذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٤٩,٩٥ نقطة الى ٢٨٤١,٠٥ نقطة، فيما كانت خسائر مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس في حدود ٣٨,١٢ نقطة على ٢٢١٣,٢٨ نقطة، وذلك تخوفا من انتقال عدوى تدهور الاسعار في "وول ستريت" الى البورصات الرئيسية الاخرى على نحو اسرع اليوم.

وسبق ذلك صباحا تراجع بورصة طوكيو على نحو حاد نتيجة تغير الاجواء المحيطة بـ"وول ستريت" في ساعة متقدمة من ليل اول من امس، ما حجب اهتمام المستثمرين اليابانيين امس بادراج اسهم شركة "اورينتال لاند" المستثمرة لمشروع "ديزني لاند" في اليابان على لوائح البورصة، فاقفل مؤشر "نيكي" متراجعا ٢٥٣,٧٤ نقطة الى ٢٠٥٦٨,٣٨ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" بفئتيه "أ" و"ب" في بورصة بيروت وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١١ – ٦/٨ ١١٥ دولارا، وفي الجلسة الثانية على ٤/٨ ١١٣ – ٧/٨ ١١٥ دولارا، في مقابل ١/٨ ١١١ – ٤/٨ ١١٤ دولارا تثبيت اول من امس.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٦٩٥٢ سهما توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٧١٣ سهما للفئة "أ" و١٠٩٩ سهماً من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية: ١٨٩٠ سهما للفئة "أ" و١٢٥٠ سهما للفئة "ب".

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" بنسبة ١,٢٢ في المئة واقفل على ٩٦٣,٨٧ نقطة، و"مؤشر" ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٤٧ في المئة واقفل على ٨٢,٦٣ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١١ كانون الاول:

حركة التداول في ١١/١٢/ ١٩٩٦

FIXING 10 a.m — ١ – تثبيت الساعة العاشرة صباحاً

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE $ L.L. سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة
Solidere سوليدير "A"	111 1/8	111	172411	35925	4233	2713
Solidere سوليدير "B"	114 4/8	115 6/8	179788	12506	2484	1099

FIXING 11 a.m — ٢ – تثبيت الساعة الحادية عشرة صباحا

SHARE اسم الشركة	LAST PRICE $ سعر التثبيت السابق	FIXING PRICE $ سعر التثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت ل.ل.	QUANTITY SUPPLIED الكمية المعروضة	QUANTITY DEMANDED الكمية المطلوبة	QUANTITY TRADED عدد الاسهم المتداولة	N COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
سوليدير "A"	111	113 4/8	176294	35407	3130	1890	-
سوليدير "B"	115 6/8	115 7/8	179983	13650	2460	1250	-
شركة الترابة اللبنانية Ciment Libanais	1 7/32	-	1893	26500	-	-	7
الاسمنت الابيض (لحامله) Ciment Blanc	6 3/16	-	9611	1000	-	-	4
الترنيت ETERNIT	1 3/4	-	2718	1600	-	-	3

LAST DATA — ٣– الاسهم غير المتداولة

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	N. COUPON ATTACHED رقم القسيمة المربوطة
الاسمنت الابيض (اسمي) Ciment Blanc (Nominal)	6 7/8	22/1/1996	-
ترابة لبنانية حق بدل قسيمة رقم "٥" Ciment Libanais right 5	1 7/8	12/7/1996	-

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	١٩٩٦/١٢/١٢	١٩٩٧/٣/١٣	١٤٨٤	١٣,٨٦	١٤,٣٦	٩٦٥٤,٠٠
٦	١٩٩٦/١٢/١٢	١٩٩٧/٦/١٢	١٤٨٤	١٥,١٣	١٦,٣٦	٩٢٤٦,٠٠
١٢	١٩٩٦/١٢/١٢	١٩٩٧/١٢/١١	١٤٨٤	١٤,٨٠	١٧,٣٦	٨٥٢٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/١٢/١٢	١٩٩٨/١٢/١٠	١٤٨٤	٢٠,٥٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٦/١٢	١٠٢٥
١٩٩٧/١٢/١١	١٠٢٥
١٩٩٨/٦/١١	١٠٢٥
١٩٩٨/١٢/١٠	١٠٢٥

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٥,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٥,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨١٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٥٢,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٧٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٢٨
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٠٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٣١٢٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,١٥٦٢٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٢٨١٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٤٠٦٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٥٣١٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٣,٨٦	١٥,١٣	١٤,٨
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٤ باخرة لنقل ركاباً و١٤٢٥٩ طناً، منها ٢٦٣٠ طناً شحنت في ٢٥٤ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٩ باخرة، بينما ثلاث بواخر من دون عمل و١٥ باخرة مسافرة هي: "تنينيا" و"ميري" و"بلو بيرد" و"فولف شامبيون" و"يوري د" و"فيكتور كارا" و"م. كوندوغدو" و"يوغ ١" و"ميسنجر" و"كوستا ريفييرا" وفيكتوريا" و"بولين متز" و"فيل ديجي" و"دلتوب شاتل" و"ترانسشيب ١".

وينتظر وصول ٢٥ باخرة، بينما ١١ باخرة أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	الجميل	٢٤٨٥ حديداً	بدر شيبينغ
٨	عامر ١	٣٠٠ ماشية	رابوليون
٩	ايدي ك	٣٠٠ ماشية	رابوليون
١٠	فيكتور كارا	٥٢٣ مختلفاً	هـ. هيلد
١١	سي لورد	٨٥٠ حديداً	كابيلوت
١١	ناتالي مار	٥٥٨ مختلفاً	ماركومار
١٢	فريزيان ترايدر	١٠٠/٨٨٠ مستوعب	كلنشيب
١٢	كوستاريفييرا	ركاب	هـ. هيلد
١٣	فاس ترايدر	١٣٠٠ مختلفاً	فاست ايجنسي
١٣	افاميا ستار	٢٧٢٤ حديداً	بدر شيبينغ
١٤	دلتوب شاتل	١٧٦٠ مختلفاً	فرعون
١٤	ترانسشيب ١	٢٧/٤٥٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني
١٤	فيل ديجي	٢٥/٢٥٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٤	بولين متز	٩٢/٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ. دربينيف	ازمير	٤٥٠ مختلفاً	مد كونرو
كابتن مصطفى	كورنثيا	٢٨٥ قساطل	مد كونرو
فيدر ب	ليماسول	٦٥/٧٥٠ مستوعباً	ج. بطرس
فيسلين م	بورسعيد	٤٦/٤٧٥ مستوعباً	متز ماريتيم
شرق	طرابلس (لبنان)	فارغة	عيصال
تاتيانا	طرابلس (لبنان)	فارغة	عيصال
فاس جنايك	دمياط	٩٧/١٠٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
تمرينه بوبنوف	اوكرانيا	٣٠٠٠ حديداً	ليبانيا
جيفو اكسبرس	بورغاس	١٩/٢٧٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
سهى	اسكندرون	للشحن	ميترفا
اسعد د	ليماسول	١٥٠ نحاساً	يونايتد تايلايشن

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤٩,٠٠	٢٥٦٤,٣٥	٢٩٦,٤٥	١١٧٤,٧٠	١٠٠٤,٦٥	١,٠٠	٤٨,٣٣	٨٩٥,٤٠	١٣,٣٧	٢٢٧,٦٥	١٢,٠٠	١٢٢٩,٢٥	١١٤٠,٦٥
المبيع	١٥٥٧,٠٠	٢٥٧٤,٣٥	٢٩٨,٤٥	١١٧٨,٧٠	١٠٠٨,٦٥	١,٠٤	٤٩,٣٣	٨٩٩,٤٠	١٤,٣٧	٢٢٩,٦٥	١٣,٠٠	١٢٣٣,٢٥	١١٤٤,٦٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٥٥	٠,٠١٠	٤٥٥,٠٠	٤١١٠,٠٠	٤٠١٥,٠٠	٢١٨٣,٢٥	٥١٦٢,٥٠	٤٢٠,٨٥	٤١٢,١٥	٤٢٤,٦٠	٣٣١٨,١٥	١٤٢,٢٥	٦,٠٠
المبيع	٣٧,٥٥	٠,٠٢٠	٤٥٩,٠٠	٤١٣٠,٠٠	٤٠٣٥,٠٠	٢١٩٣,٢٥	٥١٩٢,٥٠	٤٢٤,٨٥	٤١٦,١٥	٤٢٨,٦٠	٣٣٢٨,١٥	١٤٤,٢٥	٧,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١١٨٠٠٠	٦٨٥٥٠٠	١٨٠٥٠٠٠٠	٥٧٠٠٠٠	٢٣٩٠٠٠	٧٥٢٥,٠٠
المبيع	١٣٨٠٠٠	١٢٧٠٠٠	١٢٣٠٠٠	٦٩٠٥٠٠	١٨٥٥٠٠٠٠	٥٧٥٠٠٠	٢٤٤٠٠٠	٧٦٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٥٨٥	٢,٢٥١٢	١,٠٣٦٢	٠,٠١٢١٠	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٨٤٦	٠,٢٦١١	١,٧٠٠٧	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٩٩٧	١,٣٢٤٩	٠,٦٠٩٨	٠,٠٠٧١١	٠,٠٠٠٥٢٥	٠,٥١٩٣	٠,١٥٣٦	–	٠,٥٨٨٧
فرنسا	٥,٢٠٥٠	٨,٦٤٧٥	٣,٩٦٣١	٠,٠٤٦٣٠	٠,٠٠٣٤٢٣	٣,٣٨٥٠	–	٦,٥١٩٥	٣,٨٣٢٠
المانيا	١,٥٣٨٥	٢,٥٥٤٦	١,١٧٠٨	٠,٠١٣٦٨	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٥٤	١,٩٢٦٠	١,١٣٢١
ايطاليا	١٥٢٣,٩٠	٢٥٢٦,٣٩	١١٥٧,٧٩	١٣,٥٢٦	–	٩٨٨,٩٠	٢٩٢,١٤	١٩٠٤,٦٢	١١١٩,٤٩
اليابان	١١٣,٢٥	١٨٧,٣٠	٨٦,٢٢	–	٠,٠٧٤٣٠	٧٣,٤٥	٢١,٧٢	١٤٠,٥٧	٨٣,٢٤
سويسرا	١,٣١٠٠	٢,١٨٢٠	–	٠,٠١١٦٨	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٥٤١	٠,٢٥٢٣	١,٦٤٥١	٠,٩٦٦٩
بريطانيا	٠,٦٠٢٧	–	٠,٤٦١٠	٠,٠٠٥٣٥	٠,٠٠٠٤٠	٠,٣٩٢٦	٠,١١٥٨	٠,٧٥٥٩	٠,٤٤٢٧
الولايات المتحدة	–	١,٦٥٢٥	٠,٧٦٣٤	٠,٠٠٨٨٥	٠,٠٠٠٦٥٧	٠,٦٥٠٢	٠,١٩٢٤	١,٢٥١٥	٠,٧٣٥٠

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٦٤٠٢,٥٢	٢٢١٣,٢٨	٣٩٨٢,٥٠	٢٠٥٦٨,٣٨	٢٨٤١,٠٥
الاقفال السابق	٦٤٧٣,٢٥	٢٢٥١,٤٠	٤٠٣٥,٧٥	٢٠٨٢٢,١٢	٢٨٩١,٠٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	63.63	64.50
Allied Sign.	68.63	69.38
Am Brands	48.38	49.25
Am Express	53.50	54.88
American Tel.	38.50	38.63
Armco	4.38	4.63
Asarco Inc.	25.88	26.75
Atl Richf.	132.75	138.75
Avon Prod.	56.75	57.13
Bankamerica Corp.	97.25	98.63
Boeing	95.38	95.50
Boise CASC	32.13	33.00
Bristol My.	110.50	112.63
Caterpillar	77.00	78.75
Chase Manh.	88.63	89.88
Chevron	62.88	63.75
Chrysler	35.00	35.75
Citicorp.	101.00	103.63
Coca Cola	49.25	49.63
Colgate	90.25	91.75
Columbia Gas	63.88	63.63
Corning Inc.	44.75	45.25
Cpc Internat	79.88	79.63
Csx Corp.	45.88	46.38
Cyprus Amax Min.	24.38	24.50
Deere	42.50	42.75
Delta Air Lines	75.38	76.25
Digital Equipment	39.50	40.38
Disney Corp.	72.25	73.25
Eastm Kodak	80.38	81.25
Estee Lauder -A-	48.00	48.63
Exxon	94.50	94.13
Fina	47.63	47.88
Ford	33.13	32.75
G.T.E. Corp.	43.63	44.38
Genl Dynamics	69.88	70.88
Gilette	71.00	71.63
Grace		
Halliburton	58.25	58.50
Hilton	28.00	28.25
Honeywell	68.25	68.50
IBM	156.13	158.00
INA	16.00	16.13
Inco Ltd.	33.38	33.88
Intl Paper	40.63	41.25
ITT Corp.	42.00	42.63
Johns Johns.	51.75	52.50
JP Morgan Co.	95.13	95.13
K Mart	10.88	10.88
Kellogg	65.50	65.25
Litton	45.13	45.25
Lockheed Martin	68.75	69.50
Loews	93.25	92.63
Mallinckrodt		
Merck	79.25	79.63
Merril Lyn.	77.88	78.38
Min Mining	83.13	84.38
Mobil	119.75	120.63
Monsanto	39.88	40.75
Motorola	53.88	55.50
Natl Semiconductor	26.50	26.88
NAVISTAR	9.63	9.63
Occ. Petrol.	22.25	23.00
Olin	40.25	40.50
Pac. Gas	23.38	23.75
Penny	50.63	51.50
Pepsico	29.50	29.75
Pfizer	83.50	83.63
Placer Dome	22.63	23.63
Polaroid	41.38	41.50
Quaker Oats	36.50	36.75
Santa Fe Sth. Pac.		
Schlumberger	95.58	[illegible]
Scott Paper	55.00	53.00
Sears Roeb.	46.25	47.75
Sony Corp Adr.	66.13	67.63
Tandy	42.50	42.50
Tenneco	51.50	51.63
Texaco	95.00	99.50
Texas Instr.	67.00	66.50
Textron	92.75	94.50
Time Warner Inc.	39.75	40.13
Ual	64.25	62.13
Union Carbide	42.25	44.88
Unisys	7.13	7.38
Up John	58.00	60.00
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	24.38	25.25
Usx Steel Grp.	29.50	30.25
Utd Techno.	65.63	132.75
Warner Lamb.	75.38	73.00
Westinghouse El.	18.00	18.50
Woolworth	23.38	23.63
Xerox	51.88	52.63

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	632.00	650.00
Air Liquide	788.00	811.00
Alspi	505.00	505.00
American Tel Tel	196.50	205.00
Anglo Amer. C S.A.	285.00	289.00
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	578.00	588.00
Barrick Gold	153.90	155.00
Bayer Aktiengesells	210.00	219.00
BHV	466.00	465.50
Bic	765.00	777.00
Bon Marché	1301.00	1301.00
Bouygues	556.00	568.00
Bq Commerc. Maroc	350.00	350.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3150.00	3180.00
Casino Gui Per Adp	192.00	185.00
Casino Guichard-Per	236.00	231.20
CFF	70.00	70.70
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	170.50	171.00
Club Méditerranée	335.00	347.00
Comptoir des Entrep.	9.35	9.75
Crédit Lyonnais	134.50	127.90
Danone (ex BSN)	722.00	730.00
DMC	108.00	111.00
Du Pont Nemours	483.60	505.00
East Rand Prop	1.86	1.87
Eaux (Gle Des)	628.00	639.00
ELF-Aquitaine	431.00	437.30
Eridania Beghin	803.00	820.00
Esso	545.00	546.00
Eurafrance	2285.00	2306.00
Exxon Corp.	481.00	480.00
Fives-Lille	1800.00	1827.00
Galeries Lafayette	300.00	308.00
General Motors	243.90	252.00
GTM-Entrepose	239.50	240.10
Hoechst Akt.	817.00	845.00
IBM Corp	67.00	66.40
ICI Ltd Plc	317.10	327.80
Idia		
Lafarge		
Legrand	874.00	882.00
Legrand ADP	571.00	570.00
Locindus	770.00	780.00
Longometal-Afrique	56.00	56.00
LVMH	1272.00	1305.00
Lyonnaise des Eaux	480.50	484.20
Metaleurop	45.95	46.50
Mitsubishi Corp.	60.10	60.75
Mobil Corp.	618.00	637.00
Moulinex	116.50	119.70
Nicolas	611.00	556.00
Nles Galeries	330.20	330.20
Nord-Est	128.00	127.60
Norsk Hydro	261.50	270.00
O.N.A.	239.50	240.00
L'Oréal	1816.00	1865.00
Petrofina	1650.00	1670.00
Philips Electronics	198.50	208.40
Pinault-Printemps-R	2009.00	2056.00
Primagaz	620.00	630.00
Procter and Gamble	552.00	558.00
Radiotechnique	24.60	25.35
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1420.00	1439.00
Royal Dutch	846.00	863.00
Saint-Gobain	716.00	734.00
Saint-Louis	1230.00	1258.00
Salins du Midi	443.90	436.00
SCOR S.A.	185.50	190.00
S.G.E.	107.00	109.70
Shell Transport	84.00	84.35
Siemens AG	245.10	251.00
SKF Aktieb	111.60	112.50
Skis Rossignol	142.50	141.00
Sommer-Allibert	143.20	149.00
Thomson-CSF	166.00	167.50
Total	397.00	402.60
Valeo	321.00	318.00
Vallourec	269.00	273.00
Volkswagen AG	2030.00	2077.00
Wagons Lits Tourism	1423.00	1330.00
Worms (CIE)	310.00	318.90
Zambia Copper Inves	6.25	6.45
Zellidja S.A.	145.00	145.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.32	4.29
Asda Group Plc	1.20	1.21
Assoc Brit Foods	4.42	4.37
BAA Plc	4.65	4.87
B.A.T.	4.66	4.87
Barclays Plc	10.26	10.39
Bass	8.09	8.18
Bicc	2.69	2.72
Blue Circle	3.55	3.68
Boc Group	8.97	9.04
Boots Co Plc	6.11	6.27
British Aerospace	11.23	11.28
British Airways	5.84	6.03
British Gas	2.16	2.20
British Petroleum	6.72	6.89
British Telecom	3.90	3.95
BTR	2.52	2.52
Burmah Oil	10.82	10.65
Cable Wireless	4.50	4.55
Cadbury Schweps	4.83	4.53
Charter	7.38	7.42
Coats Viyella	1.28	1.31
Commercial Union	6.48	6.70
Cookson Grp Plc	2.11	2.15
Cordiant	0.95	0.94
Courtaulds	3.92	3.90
Dalgety	3.28	3.22
Dixons	5.58	5.64
Ecc Plc	1.78	1.77
General Accident	7.04	7.20
Geal. Electric C°.	3.66	3.72
GKN	10.59	10.76
Glaxo	9.41	9.45
Granada Grp	8.73	8.54
Grd. Metropol. Plc	4.38	4.42
Great Univ. Stores	6.28	6.45
Guard. Ryl. Ex.	2.66	2.73
Guinness Plc	4.31	4.38
Hanson Tr Plc	0.81	0.84
HSBC HLDGS	12.25	12.62
ICI PLC STK UTS	7.58	7.94
Kingfisher	6.19	6.24
Land Sec PLC	7.20	7.32
Legal Gen. Grp.	8.39	8.29
Lloyds Bank Plc.	4.17	4.25
Lonrho Plc.	1.20	1.21
Lucas Ind. Plc.	2.31	2.33
Marks Spencer	4.88	4.91
Microbix Biosystems	0.60	0.64
National Power	4.44	4.54
Natwest	6.67	6.73
P. and O.	5.87	5.87
Pearson Grp.	7.13	7.21
Pilkington	1.47	1.50
Prudential Corp.	4.72	4.85
Racal Electronics	2.42	2.47
Rank Org.	4.30	4.39
Reed Intl.	10.51	10.77
Reuters	7.10	7.12
Rexam	3.37	3.37
Rolls Royce	2.41	2.49
Royal Sun	4.36	4.45
RTZ Corp.	9.55	9.73
Sainsbury	3.55	3.61
Sears Holds	0.92	0.93
Shell	9.75	9.82
Siebe Plc	9.94	9.94
Skbeec.	8.06	8.16
Std. Chart. Bank	6.79	6.77
Storehouse	2.51	2.57
T.I. Group.	5.37	5.43
Tarmac	0.90	0.93
Tate and Lyle	4.55	4.55
Tesco	3.43	3.48
Thorn EMI	13.01	13.40
Unilever	13.61	13.31
Unit Biscuits	1.98	1.99
Vickers	2.55	2.60
Vodafone Grp.	40.75	40.25
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	377	383
Bridgestone Corp	2160	2210
Canon Inc	2390	2360
Fuji Bank	1510	1530
Fuji Photo Film	3790	3890
Hitachi	1070	1090
Honda Motor	3170	3270
Jal	645	645
Kirin Brewery	1150	1140
Matsushita E Ind	1950	1960
Mitsubishi Corp	1280	1290
Nec Corporation	1400	1430
Nihon Kagaku San	630	630
Nip Steel Corp	333	334
Nomura Secs	1810	1850
Pioneer Elec.	2400	2400
Sharp Corp	1700	1790
Sony Corp	7560	7660
Sumitomo Bank	1500	1570
Takeda Chem Inds	2390	2440
Sumitomo Corp	960	990
Toshiba Corp	740	754
Toyota Motor Co	3230	3270
Yamaichi Secs	549	549
Yamanouchi Pharm	2360	2400

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	62.09	54.55
Bay Mot Werke	1042.00	1077.00
Daimler Benz AG	100.15	102.90
Degussa AG	650.50	670.00
DT Babcock St	40.00	40.00
Dresdner Bank AG	44.05	44.90
Hoechst AG	70.35	70.90
RWE-DEA AG	400.00	[illegible]
Schering AG	125.55	130.50
Siemens AG	72.20	74.25
Bay Vereinsbank	62.74	61.80
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	21.75	21.50
Mannesmann AG	651.50	667.50
Preussag AG	376.00	380.50
Thyssen AG	274.00	275.50
Veba AG	84.32	84.94
Volkswagen AG	565.00	612.00
Deutsche Bank AG	72.23	73.00
Linde AG	934.00	940.50

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٤,٨٧	٥,٨٧	٢,٨٧	١,٠٠	٣,٢٥	–	٢,٤١	٢,٨١	٧,٧٥	–
لشهر	٥,٤٨	٦,٢٥	٣,٠٦	٢,٠٠	٣,٣٢	٠,٤٦	٢,٩٣	٢,٨٨	٧,٦٥	٤,١٨
لـ٣ اشهر	٥,٤٤	٦,٢٨	٣,١٠	١,٨٧	٣,٣٦	٠,٢٧	٢,٩٩	٢,٩٢	٧,٢٢	٤,١٣
لـ٦ اشهر	٥,٤٨	٦,٤٣	٣,١٠	١,٨٧	٣,٣٧	٠,٤٦	٣,٢٥	٢,٩٨	٦,٨٥	٤,١٢
لسنة	٥,٦١	٦,٦٢	٣,٠٦	١,٩٠	٣,٤٦	٠,٤٠	٣,٥٧	٣,١٢	٦,٥٥	٤,١٢
لـ٥ سنوات	٦,٠٨١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٣١٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٥٨٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٦٨,٤٥	٣٦٨,٥٥
الفضة	٤,٨١	٤,٨٢
البلاتين	٣٦٨,٢٥	٣٦٨,٣٠
البلاديوم	١٢٠,٢٠	١١٨,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	٢٩٨,٠٠	٢٩٧,٠٠
أيار	٢٩٧,٤٠	٢٩٧,٠٠
آب	٢٩٨,٩٠	٢٩٧,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٩٢,٥٠	٢٢٨١,٥٠
الألومينيوم	١٤٨٤,٢٥	١٤٧٨,٢٥
القصدير	٥٧٨٢,٥٠	٥٧٦٧,٥٠
النيكل	٦٦٨٢,٥٠	٦٦٩٧,٥٠
الزنك	١٠٢٥,٠٠	١٠١٨,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ للطن)	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الاول	–	–
آذار	١٢٦٤,٠٠	١٢٥٠,٠٠
ايار	١٢٢٠,٠٠	١٢١٥,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – كانون الاول	١٢٢٧,٠٠	١٢٢٥,٠٠
آذار	١٣٨٧,٠٠	١٣٨٣,٠٠
ايار	١٤٠٩,٠٠	١٤٠٧,٠٠
سكر – آذار	١٠,٤٢	١٠,٣٦
ايار	١٠,٥٥	١٠,٥١
تموز	١٠,٥٥	١٠,٥٤
بن – كانون الاول	١١٩,٠٠	١١٧,٧٥
آذار	١٠٨,١٠	١٠٨,١٥
ايار	١٠٥,٥٠	١٠٥,٨٠
قطن – كانون الاول	–	–
آذار	٧٦,١٠	٧٦,٥٥
ايار	٧٧,٣٠	٧٧,٥٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – كانون الاول	٣٩٩,٠٠	٣٩٤,٠٠
آذار	٣٨٢,٥٠	٣٨٠,٠٠
ايار	٣٣٥,٠٠	٣٥٣,٠٠
الذرة – كانون الاول	٢٦٧,٢٥	٢٦٦,٥٠
آذار	٢٦٤,٥٠	٢٦٣,٥٠
ايار	٢٦٦,٧٥	٢٦٥,٢٥
حبوب الصويا – آذار	٦٨٦,٥٠	٦٨٠,٠٠
ايار	٦٨٥,٥٠	٦٧٨,٥٠
تموز	٦٨٦,٥٠	٦٧٨,٢٥
زيت الصويا – كانون الاول	٢٢,٩٠	٢٢,٩٣
آذار	٢٣,٥٨	٢٣,٥٠
ايار	٢٣,٨٤	٢٣,٧٧

شهيب وقّع مشروعاً للتعاون وماونتن
تخفيف التلوث وتنفيذ معاهدة تغيّر المناخ


الوزير شهيب، ماونتن وسبلاني خلال التوقيع. (ماري زعرب)

وقع وزير البيئة أكرم شهيب أمس مشروع تعاون بين الدول ممثلة بوزارة البيئة وبرنامج الامم المتحدة للإنماء ممثلاً بروس ماونتن، منسق انشطة الامم المتحدة والممثل المقيم للبرنامج، ومجلس الانماء والاعمار ممثلاً بالدكتور غسان سبلاني.

ويهدف المشروع الى تنفيذ اهداف معاهدة تغيّر المناخ التي ابرمها لبنان في ١٥ كانون الأول عام ١٩٩٤، واعداد لائحة بالغازات المنبعثة من الخيم البلاستيكية وتحسين ادارة الموارد الضيقة، وزيادة فاعلية استعمال الطاقة والتخفيف من التلوث على المستوى المحلي.

ترحيب ثم تحدث شهيب عن المشروع "الذي يهدف الى تعريف المخططين والمنفذين على مستوى الدولة بشؤون تغير المناخ وتدريب خبراء وطنيين على الامور المتصلة بهذا الموضوع".

وأوضح "أن مدة تنفيذ المشروع هي ٢٤ شهراً والجهة المنفذة على مستوى الدولة هي وزارة البيئة، والتمويل من GEF ويبلغ ٢٩٢,٦٠٠ دولار اميركي، اما القيمة التي قدمتها الدولة فتبلغ ٥٦ مليون ليرة لبنانية".

المؤسسات المعنية هي وزارة البيئة، المجلس الوطني للبحوث العلمية، وزارة الموارد المائية والكهربائية، برنامج الامم المتحدة للتنمية ومؤسسة كهرباء لبنان وغيرها.

وتحدث ماونتن عن المشروع والجهاز المعني بتسهيل الموضوعات البيئية على المستوى العالمي او جهاز دعم البيئة الذي تأسس عام ١٩٩٢ اثر مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية (قمة الارض) الذي عقد في البرازيل.

وأوضح "ان لبنان صدق على معاهدة تغير البيئة في آب ١٩٩٤ والتي دخلت حيز التنفيذ في ١٥ آذار ١٩٩٥"، محدداً النقاط التي يجب ان ترسلها البلدان النامية الى الامانة العامة للمعاهدة:

– لائحة بعدد البيوت البلاستيكية.

– وصف عام للخطوات المتخذة لتطبيق المعاهدة واي معلومات اخرى تعتبر البلدان النامية انها مفيدة لتطبيق غايات المعاهدة.

الى ذلك، رعى شهيّب حفلاً تكريمياً اقامته لجنة رعاية البيئة في الشمال لمؤسسيها التسعة، لمناسبة مرور عشرة اعوام على تأسيسها، وهم: المهندس نزار الجمل، المهندس فاروق حميصي، احسان درويش، المحامي مأمون دملج، نهاد الزيلع، مالك شديد، صلاح ميداوي، محمد سعد الله فرحاني والدكتور مصطفى مستو.

وحضر الحفل الذي اقيم في قاعة محاضرات اللجنة في الميناء محافظ الشمال خليل الهندي، رئيسا بلديتي طرابلس والميناء العميد سامي منقارة وعبد القادر علم الدين وفاعليات سياسية وثقافية وبيئية.

وفي رعاية شهيب وحضوره، تنظّم "أكاديمية البيئة والطاقة للابحاث العلمية" مؤتمراً في عنوان "حماية البيئة في لبنان ١٩٩٦" في الرابعة بعد ظهر اليوم في مطعم "لو بون" – نهر الكلب.

وفي البرنامج:

– كلمة لعضو مجلس نقابة المحررين طوني شمعون عن زرع الشجرة لمناسبة اسبوع الشجرة.

– كلمة لرئيس الاكاديمية الدكتور ميلاد جرجوعي عن حماية الطبيعة والغابات.

– كلمة لرئيس التجمع اللبناني لحماية البيئة اسعد سرحال عن الصيد البري وحماية الطيور.

– كلمتان للنائبين شاكر ابو سليمان والياس سكاف وكلمة ختامية لشهيب.

مذكرة توقيف في استيراد النفايات

واصل قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا التحقيق في فضيحة استيراد نفايات سامة الى مرفأ بيروت، واصدر مذكرة توقيف غيابية في حق المتهم الفار نبيل انطوان ق. (٣٦ عاما)، بعدما ادعت النيابة العامة في بيروت على جان ارتين س. (٤٣ عاما) وهو صاحب معمل لتصنيع اكياس النايلون، ورودي عبده م. (٣٧ عاما) مدير شركة لتخليص البضائع في مرفأ بيروت باستيراد نفايات كيماوية سامة من بلجيكا تم ضبطها في المرفأ.

هيئات زغرتاوية كرّرت المطالبة بتلزيم مجارير رشعين

زغرتا – "النهار":

طالب ممثلو جمعيات بيئية وهيئات اهلية في زغرتا بالاسراع في تلزيم شبكة المجارير في محيط نبعي رشعين والقاضي وتنفيذها في اشراف وزارة الصحة، وناشدوا محافظ الشمال قفل كل الآبار المفتوحة القعر والحفر الصحية.

وشددوا بعد اجتماع عقدوه امس وناقشوا خلاله استمرار تلوث نبعي رشعين والقاضي، على ضرورة معالجة المشكلة في شكل جذري عبر تحييد مياه المجارير والحفر الصحية وعدم التعويل على المعالجات الموقتة، مطالبين باعلان منطقة النبعين ومحيطها محمية طبيعية.

وقرر المجتمعون تشكيل لجنة متابعة ووضع خطة لعملها وتحركها.

الى ذلك، زار مفتشون صحيون واداريون امس نبعي رشعين والقاضي واطلعوا ميدانياً على اوضاعهما، على ان يقدموا تقريراً في هذا الشأن الى المسؤولين. واعلن مدير مصلحة مياه الشفة في زغرتا حنا الجعيتاني "ان المصلحة ستضطر الى قطع المياه حتى مساء الاحد المقبل ليتمكن المتعهد الذي يتولى حصر نبع القاضي من صب خزان الحصر الاساسي".

طبيب البترون: مياه القضاء نظيفة

أكد طبيب قضاء البترون الدكتور موريس الحويك "ان مياه الشفة في القضاء نظيفة وسليمة وصالحة للشرب، وهذا ما اكدته نتائج الفحوص التي اجريت في المختبر المركزي في بيروت على عينات من مياه الشفة".

واعلن "ان طبابة القضاء تجري فحوصاً مخبرية دورية على مياه الشفة للتأكد من سلامتها".

"تسليق" الأعشاب بحثاً عن اللقمة!


أم محمد "تسلّق" في حقول عكار. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

"تسليق" الاعشاب موضة قديمة عادت الى الظهور في حقول عكار بعد غياب طويل، ولعل ارتفاع امواج الفقر وعجز المرء عن تأمين رزقه دفعه الى التفتيش عن لقمة العيش في الطبيعة.

ام محمد (٦٠ عاما) دأبت منذ اعوام على الذهاب الى الحقل لجمع الهندباء البرية والخبيزة وقرص العنة والبلقصون والبزيزة وغيرها. اما الغلة فتقسمها حصتين الاولى لعائلتها والثانية تبيعها من الجيران. فالفقر، على قولها "بيعمي القلوب، والرجال عاطلون عن العمل. فما الحل".

ام مصطفى رفيقتها في المشوار اليومي قالت: "لم يبق لنا الا الارض، نلجأ اليها بعدما ضاقت بنا سبل العيش. انها ايام تذكرنا بما اخبرتنا امهاتنا عن الحرب العثمانية، فالنسوة كن يقصدن الحقول لتأمين قوت عائلاتهن".

لم يتغير شيء... او تغير كل شيء؟

الآتي اعظم!

سلعاتا ارض محروقة واهاليها وعمالها يصرخون:
"العيش ليس مجازفة بل هو هو الموت!"

"شركة كيماويات سلعاتا" تصرّف في البحر مياهها الملوثة والمبيدة. ("غرين بيس")

سلعاتا – من باسم البكور:

"العيش في شكا وسلعاتا ليس مجازفة فحسب، بل هو الموت بعينه!". هذا ما قالته لنا احدى المواطنات في منطقة سلعاتا تيمناً بكلام مسؤول مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان الذي وصف الاقامة في شكا وسلعاتا بانه "مجازفة".

اضافت: "اننا نموت في اليوم الواحد الف مرة... بينما تحمي الدولة مجرمي التربة والاترنيت والكيميائيات السامة"!

الوصول الى سلعاتا يعني ان الانسان رمى في بحر شكا نصف عمره. لا شيء هناك يدعو الى الامل في الحياة. فسلعاتا التي عرفت ببساتينها الغنّاء وهوائها النقي، والتي وصفها اللبنانيون بـ"الجنائن الخضراء"، و"عروس الشاطئ" لان اخضرارها يلامس زرقة البحر، باتت اليوم ارضاً محروقة عاثت فيها سموم "شركة كيماويات لبنان" فساداً، حتى حولتها خراباً تنعق فيها البوم والغربان بدل زقزقة الحساسين والوان الفراشات الزاهية.

فمنذ ان ابصرت هذه الشركة النور على شاطئ سلعاتا عام ١٩٥٧، حجبت النور عن ارزاق اهالي البلدة، فهجر بعضهم الى مناطق اخرى، وهجر بعضهم الآخر وطن الاجداد بعدما تحوّلت اشجار الرمان والتين واللوز والبلح والعنب يباساً تأكل منها النار ما يطيب لها صيف كل عام.

"النهار" زارت "خراب" سلعاتا وشاهدت كيف تموت الاشجار وهي واقفة.

غير ان اضرار "شركة كيماويات لبنان" في سلعاتا لا تقتصر فقط على النبات، بل تطاول ايضاً صحة الاهالي في المنطقة الذين اضحت حياتهم اشبه بكابوس ينغص عيشهم ليل نهار.

اطفال السموم

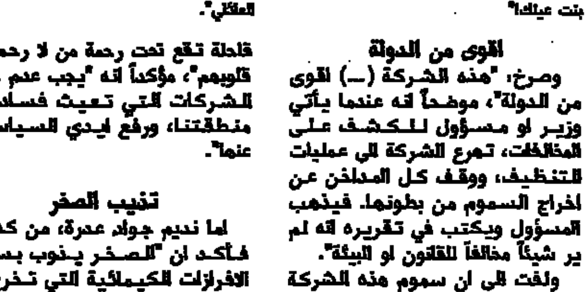
كارول سلوم، صبية في عمر الورود، بدا عليها اليأس من العيش في بلدتها. سمعت عنها انها كانت "جنة على الارض"، قالت: "لم يبق احد في سلعاتا الا اصيب بامراض صدرية كالربو والحساسية وغيرها. والمصيبة تكبر عندما يولد اطفال وقد امتلأت صدورهم بغبار السموم، فيعيشون كل حياتهم والدواء يرمق اجسامهم وكواهل اهليهم".

اضافت: "لقد اشتكى اهالي سلعاتا مئات المرات من مصيبة الشركة وغالباً ما كان اصحابها ينكرون ان "البودرة" البيضاء السامة التي تملأ بيوتنا هي من شركتهم. انهم يضحكون علينا "عينك بنت عينك"".

دورا عبود، ربة منزل اكدت ان الامراض لا تفارق المنزل العائلي من ربو وسعال وبلغم وحساسية. "وانعدمت في البلدة كل المزروعات ولم تعد نرى اي شيء اخضر. فالشركة تفلت دخانها في الليل حتى لا ينفضح امرها. اما في النهار فإن ما يصدر عنها من غبار لا تزيد نسبته على عشر ما يخرج منها ليلاً".

وقالت "ان ما يزيد الطين بلّة هو ان الشركة تعمد الى زيادة سمومها خلال فصل الشتاء لان اصحابها يعتقدون ان الامطار تخفف من الدخان مهما كان كثيفاً. لقد شكلنا وفوداً عدة زارت القائمقامية والمسؤولين ولكن من دون جدوى".

أما فيليب سلوم، الثمانيني، فقد عرض ارضه وبيته التراثي العتيق للبيع بابخس الاثمان، ولكن "مين بدو يشتري الموت لنفسه" اضاف: "لا ارض تزرع في قريتنا ولا ثمار تؤكل. الاشجار احترقت ولم يعد اي شيء يدفعنا الى العيش هنا. اكثر من ٢٠ عائلة تهجرت من بيوتها وانتقلت الى قرى ومناطق اخرى او هاجرت الى اميركا واوستراليا، تاركة وراءها الارزاق التي تقضمها السموم على مدار السنة".


كارول سلوم: "انهم يضحكون علينا، عينك بنت عينك!"
دورا عبود: "الامراض لا تفارق المنزل العائلي".
الضحية سعد الله سلوم.

القوى من الدولة

وصرخ: "هذه الشركة (...) اقوى من الدولة"، موضحاً انه عندما يأتي وزير او مسؤول للكشف على المخالفات، تهرع الشركة الى عمليات التنظيف، ووقف كل المداخن عن اخراج السموم من بطونها. فيذهب المسؤول ويكتب في تقريره انه لم ير شيئاً مخالفاً للقانون او البيئة".

ولفت الى ان سموم هذه الشركة تحتوي على اسيد السولفوريك واسيد الفوسفوريك، وهما مادتان كيميائيتان تتسببان في يباس المزروعات. لقد كان في سلعاتا اكثر من ٣٠٠ شجرة بلح بالاضافة الى شجر التين واللوز والزيتون. اما اليوم، فلم يبق من تلك النعم شيء يذكر. وفي حديقة منزلي الخاص اشجار اصبحت صفراء، واذا اثمرت كان ثمرها اسود كالفحم".

وروى انه كان عاملاً في الشركة نفسها عند انشائها، غير انه لم يستطع البقاء فيها اكثر من ثلاث سنوات بسبب العوارض التي ظهرت عليه حينها. "بدأ الدم ينفر من انفي... فتوقفت فوراً عن العمل".

تعميم "الخير"!

. سموم "شركة كيماويات لبنان" لا يتضرر منها اهالي سلعاتا فقط، بل تطاول ايضاً كبا وراسنحاش وحامات ووجه الحجر والبترون وغيرها.

صباح نصر، مهتم بالبيئة من حامات، قال: "لا يحق لاي مؤسسة او شركة ان تعتدي على الطبيعة الخضراء التي تعتبر هبة الهية. وما تفرزه شركة سلعاتا للاسمدة من دخان وسموم يتسبب في ضيق التنفس لأهالي حامات وكأنها اسيد في الحلق. ولاشك ان الدخان الكثيف الذي تنفثه الشركة يؤثر سلباً في البشر والبساتين وكروم الزيتون".

واشار الى ان سلعاتا كانت من اجمل القرى اللبنانية شاطئاً واخضراراً، وفواكها من اجود الفواكه في البلاد العربية. "اما الآن فاصبحت جرداء قاحلة تقع تحت رحمة من لا رحمة في قلوبهم"، مؤكداً انه "يجب عدم حماية الشركات التي تعيث فساداً في منطقتنا، ورفع ايدي السياسيين عنها".

تذيب الصخر

اما نديم جواد عدرة، من كفريا، فأكد ان "الصخر يذوب بسبب الافرازات الكيميائية التي تخرج من هذه الشركة، فكيف بالانسان! كما ان الاراضي الزراعية التي تحوط الشركة اصبحت غير قابلة للحياة".

واذا كانت اضرار شركة الكيماويات في سلعاتا تطاول محيطها بهذا الشكل، فما هو مصير عمالها الذين يتعايشون يومياً مع السموم المبيدة؟

رهيف السمروط (٥٥ عاماً) احد الضحايا الاحياء، عمل في هذه الشركة اكثر من عشرة اعوام، وها هو اليوم يتابع علاجه من مستشفى الى مستشفى بسبب ضعف شديد في جسده. يقول شقيقه علي عنه: "كان اخي يتعاطى بشكل مباشر مع المواد الكيماوية ويتنشق بخارها السام، الامر الذي سبب له امراضاً داخلية وخارجية شتى، فطلب طبيبه نقله من القسم الذي يعمل فيه الى قسم آخر في الشركة، فاستجيب طلبه ولكن بعد فوات الاوان. اذ تراجعت صحته كثيراً ولم يعد يقوى على العمل".

المدير... مشغول واقفل الخط!

"النهار" قصدت "شركة كيماويات لبنان" في سلعاتا ليومين متتاليين من دون السماح لها بالدخول اليها او التصوير او الحديث مع مديرها سعيد وثاء، رغم وجوده داخل الشركة. ولما اتصلنا به هاتفياً وعرف اننا من "النهار"، تفادى الرد على اسئلتنا او حتى مواجهتنا بحجة انه "مشغول" وغير مستعد لاستقبالنا لانه لا يملك اي معلومات تفيدنا. "ما عليكم سوى الاتصال بمكتب شركتنا في بيروت على الرقم ٥٨٠٤٢٣ والتحدث مع مسؤول العلاقات العامة هناك". واقفل الخط!

غير ان "النهار" التقت بعضاً من عمال الشركة في المطعم المجاور لها اثناء فترة الغداء، وكانت منهم هذه الشهادات رغم الاصرار على عدم ذكر اسمائهم:

قال احدهم: "لو كان هناك دولة حقيقية، لتم قفل هذه الشركة منذ اعوام طويلة، لان اضرارها البيئية والصحية على الشجر والبشر هي اكثر بكثير من منافعها".

أضاف: "رغم انني اشتغل فيها منذ اعوام، الا انني غير راض ابداً عن عملي هذا، لأننا نتعاطى مع الموت يومياً. ولكن هذا هو مورد رزقي الوحيد".

ملوثة بدمائه

.وقال آخر: "غالباً ما نصاب بالدوار ونحن نعمل داخل الشركة بسبب الروائح الكريهة والغازات الغريبة التي نتنشقها. فمنذ اشهر توفي العامل سعدالله سلوم وهو يحرك مادة كيميائية لزجة، فـ"طب" فوقها، ومات تاركاً وراءه زوجة وابناء من دون معيل".

اضاف، والدمع في عينيه: "لن انساه ابداً. فقد ضحى بحياته من اجل عمله. كل ما يمكنني قوله ان يد الشركة ملوثة بدمائه".

اقوى من الدولة

عامل ثالث، بدا عليه الارهاق والمرض: "هل يعقل ان تكون الشركة، مهما كانت مدعومة من زعامات محلية(...) اقوى من الدولة اللبنانية. اما زلنا في زمن الميليشيات؟".

وتابع: "عمال الشركة يعانون امراضاً صدرية وداخلية عدة بسبب عدم استعمال اي وسائل وقائية (كالكمامات) ضد هذه المواد الكيميائية القاتلة. اننا نذوب مع تلك السموم. نذوب. نذوب...".

اربعة مشاريع في جبة بشري ضمن "ذاكرة البيوت المتوسطية"
الوادي المقدس ملف كامل ووفد ايطالي هذا الشهر وبقاعكفرا برنامج حافل وترميم ليستمر تراثها

الشمال – من طوني جبرايل فرنجية:

تشهد منطقة جبة بشري في الشمال اربعة مشاريع انمائية بدعم اوروبي، موزعة بين بقاعكفرا ووادي قاديشا وبشري – حدشيت وغابة الارز.

جديد مشروع بقاعكفرا الذي تشارك فيه كل من قفصة من تونس واليساندريا من ايطاليا وبالمادي مايوركا من اسبانيا، اجتماع اوروبي – متوسطي عقد نهاية الشهر الفائت في اليساندريا الايطالية، وعرضت فيه الخطوات التي انجزت خلال ١٩٩٦ في منطقة بقاعكفرا والمشكلات المادية والتقنية التي تعترض العمل وسبل معالجتها.

مثّل لبنان في الاجتماع منسق المشروع انطوان القوال ووضع ممثلو البلدان المشاركة برنامج عمل لسنة ١٩٩٧ يتضمن النقاط الآتية:

– انهاء الدراسات الديموغرافية والسوسيولوجية والاقتصادية لبقاعكفرا قبل ١٩٩٧/٥/١٠.

– انجاز لوائح بالاملاك العقارية في البلدة قبل ١٩٩٧/٥/٢٤.

– انجاز الخرائط الطوبوغرافية للبلدة مع تحديد الاماكن الاثرية الجديدة التي اكتشفت فيها نهاية الصيف الفائت بين ١٩٩٧/٦/٢١ و١٩٩٧/٧/١٢.

– انهاء مشروع صيانة البلدة بين ١٩٩٧/٧/١٢ و١٩٩٧/٨/٢ لعرضه على المؤتمر العام الذي يعقده اعضاء شبكة "ذاكرة البيوت المتوسطية" في ١٩٩٧/١١/١٥ تمهيدا لتمويل ورشة ترميم البلدة.

واوضح القوال "ان المكتشفات الاثرية الاخيرة في البلدة اظهرت انها اقدم بكثير مما يعرفه الاهالي لجهة حجارها المنحوتة والدهاليز التي تربط بيوتها، وقد ابلغت الى محافظ الشمال خليل الهندي بعد عودتي ان المشروع يسير وفق الخطة الموضوعة ومن دون معوقات".

واضاف: "اتفقنا ايضا مع الجانب الايطالي على تأمين مساعدات لمدرستي البلدة الرسمية والخاصة على ان نرفع كتابا في هذا الشأن نحدد فيه حاجاتهما".

اللقاءات في ايطاليا تطرقت ايضا الى موضوع الوادي المقدس وضرورة حمايته من النفايات والمجارير وصون اديرته وكهوفه والحفاظ على تراثه ليكون منطقة سياحية سليمة. والتقى القوال لهذه الغاية خبراء ايطاليين واسبانا واتفق معهم على اعداد ملف كامل عن الوادي بعدما سلمهم كل الخرائط والمستندات المتوافرة عنه. وتوقع ان يصل الى لبنان منتصف هذا الشهر وفد ايطالي برئاسة المهندس والتر بربارو سيجول في الوادي المقدس للاطلاع على اوضاعه من كثب. وشكلت ايضا لجنة خبراء فرنسيين لمتابعة موضوع الوادي، علما ان وزارة الثقافة والتعليم العالي كانت قد طلبت ادراجه على لائحة التراث العالمي.

المشروع الثالث يعني منطقة بشري – حدشيت ويهدف الى معالجة قضايا المعوقين والمسنين عبر درس حاجاتهم واحصاء عددهم وتقديم الخدمات اليهم. ويشارك في هذا المشروع الذي يندرج ضمن برنامج "شبكة المدن المتوسطية"، بلديات برج حمود وبشري – حدشيت (لبنان) وليدز (بريطانيا) وبواتييه (فرنسا) وطرطوس (سوريا).

بلدية بشري – حدشيت كانت قد شاركت في مؤتمرات ودورات خاصة بالمشروع، وتعمل حاليا على تجهيز مركز خاص بالمعوقين بوشر اعداده قبل اشهر لجعلهم اعضاء فاعلين في المجتمع.

ولغابة "ارز الرب" حصة من هذه المشاريع، فقد تعاونت "وكالة المدى الاخضر في المجلس الاقليمي لمنظمة ايل دو فرانس" مع لجنة اصدقاء غابة الارز في اقامة ممرات داخل الغابة وزراعة مشتل جديد على مقربة منها وحمايتها من التجاوزات والحرائق وتنظيم الرحلات اليها، وذلك بدعم من وزارة الزراعة.

بعض ممثلي تونس، لبنان، ايطاليا واسبانيا في لقاء "اليساندريا".

ممرات جديدة في غابة الارز.

بائعو الحظّ لا حظّ لهم
والدولة تزيد قهرهم باستعمال الباعة الغرباء

طالب حظ.

بائع يانصيب.

من الخميس الى الخميس، ينفق أسبوعه يجوب الطرقات، يركض من شارع الى شارع ومن مكان الى مكان، يقف هنا وهناك مرددا بصوت مأخوذ طالما اعتدنا سماعه: "يانصيب! بكرة السحب و٢٠٠ مليون" تراه يغدو كل يوم مع بزوغ الفجر وفي يده اوراق الحظ الملونة التي لا يفرغ منها الا حين يسدل الليل ستاره الاسود فيعود بعد رحلته الطويلة حاملا الغلة وقد أدركه الضعف وهدم التعب قواه وأخذ منه الجوع والظمأ مأخذا لكثرة ما مشى وصعد وصوّت طوال النهار.

عين على الحياة القاسية... (علي حسن)

عمله دائم، لا يتوقف صيفا ولا شتاء، يركض وراء لقمة العيش عله بذلك يستطيع مواجهة مصاعب الحياة القاسية والظروف المشؤومة التي تتعثر نفسه فيها فلا يعرف كيف يلقاها ولا كيف يحمل أعباءها وينقذ من مشاكلها.

ألم يحدث ان صادفته؟ ألم تقرأ الحزن والفقر في عينيه؟ ألم تعرفه بعد؟

انه بائع الحظ

. يقولون: "عيب ان نحكي عن الفقر في لبنان". كيف لنا ان ننساه ونحن نعايشه ونراه كل يوم شاخصا أمامنا متنكرا بمظاهر وحالات عديدة في المجتمع، في الشارع من المتسول الى بائع العلكة، الى ماسح الاحذية وزجاج السيارات، الى... بائع اليانصيب الذي أمضى اياما طويلة حافلة بالفزع والضيق ولم تمنعه الحرب من السعي وراء الرزقة، فشهد الرعب بعينيه ورأى الموت أمامه واستمر في مسيرته نحو مستقبل غامض ومصير مجهول. وانتهت الحرب وبقيت المسيرة وبقي السؤال:

بائع اليانصيب الى أين؟ وما هو مصيره في ظل غياب الدولة وتجاهلها لوضعه السيء، وفي ظل تفاقم الازمة الاقتصادية وتصاعد النفقات الباهظة والغلاء الفاحش الذي يفرض الاعباء ويثقل الهموم على ذوي الدخل المحدود والفقراء والطبقة الشعبية الرازحة تحت آثار الازمات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وقت تسخو الدولة في اساس القيد للمشاريع البعيدة عن هموم الشعب الحياتية اليومية، فتبقى الحال خليقة بالشكوى وتبقى المعالجات عقيمة؟

مشوار ورقة اليانصيب

مديرية اليانصيب الوطني هي ادارة عامة ذات موازنة ملحقة مباشرة بوزارة المال، وتقوم بجميع أعمال اليانصيب الوطني من طبع الاصدارات ولوائح النتائج وبيع الاوراق من المتعهد العام الذي كان قد رسا عليه التلزيم بعد المناقصة في مقابل جعالة تبلغ ١٤٪ وبموجب دفتر شروط جرى اعداده حسب الاصول. والمتعهد العام يسلمها بدوره الى المتعهدين الفرعيين بنسبة ٢٪، وهم يوزعونها على الباعة بنسبة ١٠٪. ويشكل اليانصيب اقتصاديا قطاعا مهما قائما بذاته في نطاق توفير فرص العمل لمئات المواطنين، وتنشيط حركة تداول الاموال النقدية في السوق التجارية في جميع أنحاء لبنان.

فضلا عن ان الايرادات والمداخيل المتأتية من انواع اليانصيب (وطني ولوتو) تشكل موردا ملموسا في تغذية واردات المديرية التي تغطي الاعتمادات المخصصة للخدمات الاجتماعية التي تتولاها وزارة الشؤون الاجتماعية، اذ أن المساعدات التي كانت تخصص للمؤسسات الاجتماعية تحولت موردا في الموازنة العامة التي ترصد فيها الاعتمادات اللازمة في باب الوزارة وتتناول حصة المديرية ايضا ٨٥٪ من الجوائز غير المدفوعة الى اصحابها والساقطة بفعل مرور اكثر من اربعة اشهر على نتائج السحب. اما الدولة فتأخذ ما نسبته ١٠٪ على الجوائز المدفوعة للرابحين في حال تجاوزت قيمة الجائزة خمسة اضعاف قيمة ثمن الورقة.

من هنا فان هذا القطاع يعتبر من أهم دعائم الدولة بايراداته وارباحه. وتقديرا منها لأهميته فهي تسعى الى التضييق عليه وازالته! ويبدو ذلك خلال ما قام به وزير المال في الحكومة السابقة الذي الغى التيكوتاك وعمل على خفض الجعالة الى ١٤٪ بعدما كانت ١٧,٥٪ بحجة انه يسعى لافادة الدولة من اي قرش اينما يكون حتى لو على حساب المواطن. طبعا، فالدولة لم تعد في حاجة الى الباعة المحليين اذ انه في وسعها الاستعانة بباعة غرباء وتوفير الاموال للخزينة العامة.

وهنا تجدر الاشارة الى ان الكثير من المتعهدين الفرعيين يسلمون الاوراق للباعة الغرباء في مقابل جعالة نسبتها ٨٪ ويستفيدون من النسبة الباقية لحسابهم الخاص.

ومما زاد في الطين بلة ودفع بالبائع اللبناني الى التنحي عن مهنته بعدما قضى عمره في خدمة الدولة.

واليوم عندما طرقت باب أحدهم وطرحت عليه الموضوع أجابني بنبرة السخرية، من قال ان بائع اليانصيب يعاني الفقر والحرمان، ولماذا هو في حاجة الى الضمان؟ فهو عم يأكل البيضة والتقشيرة"، ومعظم الباعة لا يستمرون في المهنة اكثر من اشهر معدودة وينتقلون الى مهنة اخرى..."

ولكن كيف له ان يبقى وهو المحروم أدنى حقوقه، من ضمان صحي واستشفاء وتعليم؟ اذ ان الربح الذي يجنيه لا يكفي لتأمين الأكل والملبس والمسكن لعائلته.

لماذا لا تسعى الدولة لتنسيب بائعي اليانصيب الى الضمان الصحي الذي هو

– التتمة في الصفحة ١٨ –

وظائف

مطعم في جونيه بحاجة الى بارمن ذي خبرة العمر بين ١٨ – ٢٥ سنة. الاتصال بعد الحادية عشرة قبل الظهر على الرقم ٠٣/٢٧٠٤٣٢.

Experienced marketing secretary, fluent in English, P.C knowledge for Zayat Trading Est. Zarif Area. Tels. 01/735208/9

A leading air conditioning company, requires male/female sales rep. university grad. exp.: 2 yrs. for interview, Tél.: 01/586089 - 602878

مطلوب مدير عام لمطعم لديه خبرة لا تقل عن ٥ سنوات، ارسال السيرة الذاتية C.V مع صورة شمسية الى صندوق بريد ١٤/٦٦٨٢ بيروت – لبنان.

Opportunities are yours!! University graduate? know English? Computer literate? Looking for a decent job? Fax your C.V to 01/454790 or mail it to P.O.Box 6220 - 302 Hazmieh - Lebanon.

مطلوب فني حائز على شهادة مهنية (BT) لديه خبرة لا تقل عن سنة واحدة يرجى الاتصال على الارقام الآتية ٨٦٩٥٠٦ – ٨٦٩٥٠٧ – ٨٦٩٥٠١ – ٨٦٩٥٠٢



seeking **2 salesmen** with the following requirements:

- degree in
  - Business Management
  - Business Computer
  - Computer Science
- computer literate
- at least one year experience
- *good knowledge of English*

please fax your C.V. to 01-744102 or call us at 01- 744101 before 15 of December 1996

فندق خمس نجوم في مكّة

يطلب :

مدير حفلات (يتقن الانكليزية) – طبّاخ اول

مدير مطعم (يتقن الانكليزية) – طبّاخ ثاني

مسؤول مطعم – خبّاز

رئيس طبّاخين – شيف حلويات

المطلوب من المتقدمين ان تكون لديهم خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في هذا الحقل.

International Human Resources الاتصال

٠٣ / ٨٨٢٢٨٨ – ٠١ / ٧٤٣٩٨٨ – ٠٣ / ٢٥٣٧٧٨



recherche cadres dynamiques (H/F, 30-40 ans) et trilingues, avec une expérience d'au moins trois ans dans le textile ou le ménager.

Ecrire en joignant CV et photo à: ABC - Dbayé - BP 590 Beyrouth. Attention: M. Huslin.



Dans le cadre de son expansion

GALERIE COMFORTIUM

Cherche pour la réouverture de ses salles d'expositions à Raouché et à Dekwaneh, ainsi que pour son siège social à Mkaless:



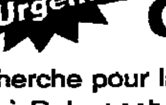

Jeunes salesmen ou/et saleswomen

présentables, universitaires ayant de préférence un diplôme de décoration ou d'architecture d'intérieur avec expérience dans la vente.



Secrétaire de Direction

trilingue, avec expérience, saisie sur ordinateur (Excel, Windows, traitement de texte etc...)

Gestionnaire finance ou marketing

avec ou sans expérience.



Dessinateurs/dessinatrices

diplômés avec 5 ans d'expérience dans dessins d'architecture.

Réceptionniste

trilingue jeune et présentable.

Pour R.V. contacter M. Victor Chammas aux (01) 284000 - 424349 - 497788

Beauty Agency تطلب مضيفات، عارضات، لعرض الازياء وتصوير الاعلانات ٠٣/٣٢٢٢٦٨

مطلوب طباخ درجة اولى خبرة ١٠ سنوات وما فوق، ارسال السيرة الى صندوق بريد ١٤/٦٦٨٢ بيروت – لبنان

Le garden center: fleurs de la Sagesse demande une vendeuse pour la salle de vente 01/888257 - 03/327161

مطلوب مهندس كهربائي وميكانيكي لادارة براد – الثقافة انكليزي العمل في منطقة زحلة. للمراجعة يوميا من ٩–٥ ت ٠١/٦٠١٣٥٠

مطلوب مربية ذات خبرة. التلفون ٠١/٣٢١٩٢٦ – ٠٣/٣٢١٩٢٦

شركة مواد بناء تطلب شاب لتسويق البضاعة ت ٠٩/٩١٢٦٠٨ – بين ٨,٣٠ و٢,٣٠

مطلوب للعمل في فندق كفاليه الحمراء – بارمن مع معرفة باللغة الانكليزية والمام بالفرنسية مطلوب خبرة سابقة – شيف دو ران مع معرفة اللغة الانكليزية والمام بالفرنسية مطلوب خبرة سابقة. للمراجعة الاتصال بارقام الهاتف ٨٦٣٤٤٥ – ٢٥٣٠٠١

Your paper work trusted to a team of professionals. For a monthly membership, we take care of your answering service, correspondence, fax, E-mail, and data entry. For further details, please contact Mrs. Assouad 03/622334 from 9 a.m till 2 p.m.

Required university graduate, minimum BA or BS degree, computer knowledge an asset. Good writing command of English and Arabic essential, to work in public relations company location Ras Beirut Area. Must be able and willing to travel. Please call from 8:30 am - 5:00 pm. 01/740393 - 740378 - 741223

مطلوب محاسبة جامعية خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. للمراجعة ٠١/٨٠٦٥٦٩ من ١١ صباحا حتى ٥ بعد الظهر.

Sales position available. Fast growing magasine is looking for agressive outgoing sales with 2 years experience. Attractive salary. For more informations Call 01/407074 - 03/289909

Frensh interior designer needed for Saudi Arabia. Call 01/201240 - 219798

A Steel Engineering Cie Recruites

SENIOR ACCOUNTANTS

Univ. degree

5 years experience in industrial Acct.

Call: 01/897735 897681

Mr Farah.

BETABAT LIBAN

Requires entrepreneurial motivated marketing Engineer to set-up and develop dept. of formworks for contracting cies. Exp. in siteworks required. CAD is a plus. Future partnership possible. C.V to 01/601615 - 448759

North Assurance

Requires

ACCOUNTANTS

- BT/TS LEVEL
- COMPUTER KNOWLEDGE
- EXPERIENCE IS A PLUS

HEAD OFFICE: BEIRUT, TEL. 442773 - 582951



Bardawil specialities requires chief accountant minimum 5 years experience intimate knowledge of computer and programming - Cobol, Foxpro send C.V to Bardawil Buildg. Dora or fax 01/884187

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة كومبيوتر عربي – فرنسي – ت ٠١/٢٠١١٩٢/٣/٤ شروط جيدة.

خادمة لبنانية وعشية العمر ٣٥ سنة مع منامة. التلفون ٠٣/٦٤٥٧٤٤ – ٧٤٠٤٥٥ – ٧٤٣٨٧٧

عقارات

للبيع في بعلشميه مقابل فندق سبلاندا بناء على العضم مؤلف من ٦ طوابق، مساحة ٥٠٠م.م. مع امكانية اضافة طابق المر + رخصة بناء سارية المفعول للاتصال ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦ – ٠٣/٦١٥٣٠٢ تسهيلات في الدفع.

للبيع عقار ٧١٢م.م. في بيروت طريق النهر منطقة الرميل التلفون ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦ تسهلات في الدفع

شقة جاهزة وجديدة – للبيع ٢ نوم صالون وسفرة وتوابعها ١٠٨م.م. سعر ٥٥ الف $ – شقة ثانية ٣ نوم صالون وسفرة ٣ حمامات مع تراس ٢٢٦م.م. السعر ٩٥$ التسلم فوري الجعيتاوي بناية اليسوعية ط ٦ ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦ تسهيلات في الدفع.

للبيع مكتب فخم مفروش + تلفون + فاكس + تبريد + مولد + موقف ١٨٢م.م متفرع من مار الياس المصيطبة. التلفون ٠٣/٢٨٢٢٢١ – ٠١/٣٠٦٠٤٨

للبيع شقة في كفرحباب ٣ نوم مع سفرة وصالون مساحة ١٥٠م.م. مناظر خلابة تسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٢٥٢١٠٢ – ٠١/٨٨١٠٧٧

للبيع شاليه ١٤٥ م.م + سهم في Zaarour sur neige سعر مغر ٠٣/٢٧٩٩٧٧

شقة Deluxe جديدة جاهزة للسكن منطقة قصقص المساحة ١٣٠م.م ٣ نوم، صالون وسفرة ومنافعهم للبيع نقدا او بالتقسيط. للمراجعة الهاتف ٠٣/٦٥٥٣٦٥

للبيع ارض ٨٠٠م.م. في تلة بيت مري/ دير القلعة، فوق مطعم L'OS، منظر رائع مطل على البحر وبيروت. الاتصال نهارا ٧٠١٦٥٥ – ٠١/٧٠١٦٥٧ مساء ٠١/٨٦١٨٥٩

للبيع شقة عين سعادة ٢١٥م.م. منظر خلاب سعر ١٤٠,٠٠٠$. الاتصال بالهاتف ٠٤/٩٧٢٢٨٨ – ٠٣/٦٢٠٢٠٥

شقة النقاش تلة سرور ١٥٥م.م. مع تراس ١٥٥م.م. تدفئة مكيف في حالة جيدة السعر النهائي ٧٥ الف $. الاتصال ٠٣/٢٩٨٩٠٩

للبيع شقة في عبرا الجديدة ١٣٠م.م. صالون، سفرة، ٢ نوم سعر نهائي ٣٥٠٠٠$. ت ٠١/٢١٥٠٨٠ بعد الظهر.

Bureau 132m² et 500m² + park. Facilités de paiement sur 40 mois. Dora 261387

2 app. luxe 300m², 240m², 3 et 4 ch., 2 et 3 salons, park., p. art. Sioufi, Collège Saint Cœur, imm. Acra. Tél.: 216147

للبيع ارض ١٠٠٠م.م. في ادما وارض ١٢٠٠م.م. في بيت مري الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢

Appt. 200m² luxe à vendre region Haret Sakhar, vue sur mer 3 ch à c. salon s.à.m., Gr. cuisine equipée de mecker. Cave 30m² + parking + générateur. Contacter 03/211412

للبيع في الاشرفية شقة ومكتب قيد الانشاء مع تسهيلات بالدفع. التلفون ٠١/٥٨٦٦٢٨ – ٥٨٤٥٦١

للبيع ١٢٠٠ م.م نهر الموت – صناعة درجة اولى الاتصال ٠٩/٩٤٥٤٢٢

للبيع مستودع مساحة ٨٥٠ م.م قرب الكارلتون مبلط ومجهز بمكاتب وحمامات يصلح لكافة انواع التجارة مع او بدون تكييف للمراجعة ٨٦٦٨٨٤ – ٨٦٦٨٥٩

خلو ط ٢ انطلياس ٢٥٠م.م. ذات موقع مهم، لصاحب مهنة حرة منظمة بقانون طب، هندسة، محاماة ٤١٤٠٧١

A VENDRE

OCCASION

A NE PAS RATER

Achrafieh, Zahret El Ihssan, Rue Marie Geahchan

Appartement super luxueux de 265 m²

En cours de construction

Facilités de paiement

Tél: (01)339 106 - 339 046

Aley à vendre terrain à Bâtir dans un domaine Privé vue panoramique. Tél.: 03/300760 - 03/378821

شقة سوبردولوكس موقع مميز عين التينة * مكتب تقاطع الحمراء الرئيسي ٣١٧٠٨٠ – ٨١٩٩٦٩ من ١٠ – ٣

محل تجاري ٣ طوابق وصالة عرض تصلح لبنك ط اول مار الياس قرب بنك البحر المتوسط الهاتف ٣٠٣١٢٤

شقة سوبردولوكس ٢٨٠ م.م مع موقفان للسيارة ومكتب تجاري ط٢ ٩٠ م.م. شارع مار الياس قرب بنك البحر المتوسط ٣٠٣١٢٤

الحدث، شقة ٢١٠ م.م، ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، ثلاث حمامات، موقف لسيارة السعر ٨٥٠٠٠ $ Sodeco Gestion SAI 01/203070

ارض ١٢٦٠ م.م مصايف بيبلوس اوتوستراد قرطبا التلفون ٣٥٢٧٧١ – ٣٤٧٦٧٦

Rabieh-Duplex (4ème et 5ème ét.) sup. 500m² avec terrasse-jardin 300m² - Imm. grd. standing entouré d'une pinède. Vue panoramique. Park., 4 v., cave, génér. etc. Tél.: 01/412142 - 03/272050

شقة جديدة في طرابلس طريق الميناء قرب السنترال سوبردولوكس المساحة ٢٥٠م.م. الطابق الثاني مع ديكور خشبي بلب اول مؤلفة من صالونان، سفرة – غرفة جلوس ٤ غرف نوم ومطبخ كبير غرفة خادمة ٥ حمامات بئر ارتوازية مولد كهرباء موقف سيارتين. ت ٠٣/٣٣٦٨٤٨

للبيع بيت في المنصورية ٤٠٠م.م. + مواقف عدد ٢–١٢٥ الف $ – للبيع محل في برج حمود سنتر Master Mall) Harboyan) ١٠٠م.م + موقف داخلي ١٣٥ الف $. التلفون ٠١/٥٢٠٢١٥ – ٠٣/٢٤٤٠٥٢

الاشرفية، شقتان، في عمارة Le Montparnasse ٣ غرف نوم صالون، غرفة طعام، مطبخ، حمام عدد٢ موقف السعر ٢٠٠٠٠٠ $ Sodeco Gestion SAI 01/203070

للبيع ارض في المونتيفردي ١١٠٠م.م. + المنتزه ١٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠

ادونيس شقتان ١٢٣م.م. الشقة، غرفتا نوم، صالون، غرفة طعام، مطبخ، حمامات، موقف سيارة، السعر ٥٠٠٠٠$ Sodeco Gestion SAI 01/203070

للبيع او للايجار

للبيع او للاستثمار شقة ١٤٠م.م. + موقف تصلح لعيادة طابق اول انطلياس. ت ٣٢٢٤٦٩

للبيع او للايجار شقة جديدة مع او بدون فرش في ادونيس ١٨٠م.م ٢نوم صالون وسفرة ٢ حمامات ت ٠٣/٦١٥٣٠٢ – ٠٩/٢٢١٤٥٨ – ٠٣/٢٢٢٧٦٦

للبيع وللايجار محل ومستودع السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٢٢٧٧٧

للبيع او للايجار شقتان (٢) ١٢٥م.م. السبتية قرب مستشفى بيطار التلفون ٠٣/٧٢٢٧٧٧

محل للاستثمار او البيع الحمراء قرب مستشفى خالدي وباتيسري كاندي ت ٠١/٣٤٢٠١٧ – ٠٣/٢٢٠٨٨٩

للبيع او للاستثمار شقة ٣ نوم صالونان، سفرة ومنتفعاتها مساحة ٢٢٠ م.م مار الياس ط٥ موقف سيارة + تكييف. ت ٠١/٣٠٩٤٢٩ – ٠١/٣٠٥٧٨١ من ١٠ ق.ظ – ٥ ب.ظ.

طابق صناعي للبيع او للايجار ٢٠٠ م.م مزرعة يشوع المنطقة الصناعية موقع مميز. الهاتف ٠٣/٢٢١٨٠٠ – ٠٤/٩٢٦٤٢٢ بعد الظهر

للبيع او للايجار مفروشة شقة ٢٥٠ م.م في المعاملتين مكيفة + شوفاج + مطبخ مجهز. ت ٠٩/٩١٥٢٣٠ – ٠٣/٢٠٠٠٦٦

للايجار

Studio meublé luxe, calme parfait état, vue dégagée Kaslik, génér. A/C. chaud-froid, terrasse. T: 03/668772

شقة مفروشة للايجار ١٨٠م.م الاشرفية شارع مار متر. التلفون ٠٣/٢١٠١٣١ – ٠٩/٩١١٢٢٠

للايجار جديدة المتن الاوتوستراد مكتب عدد ٢ – ١٦٥ و١٨٥م.م. متقابلان الطابق الاول بناية ستراند قبالة مصرف عبر الشرق موقع ممتاز، موقف سيارات و٤ خطوط الهاتف ٠٣/٢٤٢٨٠١

New high-standing appt. 360m², 4 b/r, v. nice view. Beginning Broummana near Rest. Mounir $27000/ year. p.m 03/320632

للايجار مختبر اسنان كامل التجهيز الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٨٨٣١١ – ٣٢١٩٢٦ – ٢٠٠٧٧٢

للايجار شقة مساحة ١١٠ م.م مطلة على البحر في البوار للاتصال ٠٣/٢٩٦٩٧٠

شقتان للايجار في زوق مصبح ٢ نوم، صالون وسفرة مطبخ وحمامين المراجعة التلفون ٠٣/٢٩٠٩٢٨

للايجار محل ٩٠٠ م.م الحمراء شارع المعماري. التلفون ٣٤٤٦٥٥ ليلي.

للايجار مكتب ٢٨٠ م.م ٦ غرف وصالون مفروش خط هاتف تدفئة تبريد البريستول يصلح لشركة، تجارة ٣٤٠٦٥٣ – ٨٦٥٩٧٧

مستودع ١٦٠٠م.م للاستثمار ارتفاع ٤ امتار + مدخلين سن الفيل – جسر الباشا السعر والشروط للمناقشة. التلفون ٠١/٤٢٣٥٩٠ – ٠٣/٢٢٥٠٤٦

للاستثمار مقر سينما اورلي شارع بلس بناية بلو بيلدنغ مساحة ١٥٠٠م.م. للمراجعة التلفون ٠١/٣٤٤٩٧٥ – ٠١/٣٤٨٣٧٥

عيادة مفروشة مواصفات عالية، فخمة جدا، قريطم ٥٧٠٠$ شهريا كل المصاريف مشمولة (سكرتيرة، تأمين، ضرائب، خدمات). ت ٠٣/٨٨٨٧٦٦

للايجار منزل مارتقلا – الحازمية. الاتصال ٤٥٠٧٣٠

عيادة دولوكس جاهزة لكل الاختصاصات مركز بريستول الطبي الحمراء، هاتف، تدفئة تبريد، ٤٠٠$ شهريا ٣٤٠٦٥٣ – ٨٦٥٩٧٧

مطلوب

مطلوب ارض تيو سهيلة عين الريحانة كفرحباب ادما الربوة الحظيرة مزرعة يشوع ٠٣/٢١٢٨٨٢ – ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧

مطلوب للاستثمار صالة ٢٠٠ – ٣٠٠م.م. في منطقة عائشة بكار او طريق الجديدة او جوارها تصلح لمطعم. للمراجعة ٠٣/٢٨٢٩٥٧ (مازن).

سيارات

للبيع

مرسيدس 300SL ٢٤ صباب م ٩٢ كشف Hard Top اسود جميع الزوائد شبه جديدة ٤٥٠٠٠ كلم. المراجعة الهاتف ٠٣/٢٢١٣٣٣

للبيع سيارة كريزلر LHS موديل ١٩٩٥ لون ميتاليك حالة ممتازة ٦٠٠٠ كلم سعر ٢٨,٠٠٠$. الاتصال ٠٣/٢٢٩٩٢٣ – ٧٣٥١٤٣

Jeep grand Cherokee limited, 1993 fully equipped 24500$. Tel. 893465

Chevrolet Blazer, 1992, fully equipped 15700$. Tel. 893465

Chevrolet Yukon sport, 1994, black - fully equipped, 23500$. Tel. 893465

Subaru legacy, 1992, automatique, full - 9200$. Tel. 893465

BMW 535I mod 90 full option. Auto + cuir noir. Tel 03/620710

Audi 90 Quattro coupé mod. 88 full 6500$. Tél.: 321926 - 320632

مرسيدس 300E موديل ٨٥ full options نمرة سيارة ٥٨٧٢ سعر ٤٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٨١٥٥٢٢

مفروشات

للبيع

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو الماني وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

بداعي سفر ديبلوماسي للبيع مفروشات تحف – سجاد عجمي – تابلوهات – كتب ومجلدات ادبية قيمة ٠١/٦٥١٦٧٥ – ٠١/٧٨٦٠٤٨

متفرقات

للبيع

Portable comp. Toshiba pentium 100, 8MB, 810 Hard Disk, CD, Brand new 03/283393 - 01/431025

للبيع رقم سيارة "25557". الهاتف ٠١/٦٤٦٤٦٣ من ٥ – الى ١٠ بعد الظهر.

Briquet Cartier or vermeil Saphir numéroté, montre Rolex Oyster Royal 1960 collier Ambre Corail. Tél.: 01/450754

معروض في مقابل شراكة او عرض تجاري، مكتب واسع مفروش مع سكرتيرة. الحمراء شارع المقدسي. ت ٠٣/٧١١٠٠٧

ان السيد طانيوس وجوزف بطرس ابو خليل يعلنان عن فقدان سندي الملكية العائدين لهما وهما تحت رقم /٢٧٦٧/ و٢٧٧٢ من المنطقة العقارية بسكنتا رقم الهاتف ٠٤/٢٥٠٠٩٢

مفقود

Thommage Li- هربت السريلانكية liy Elizabeth Fernando من منزل مخدومها المهندس سليمان حداد نرجو من يعرف عنها شيئا الاتصال ٠١/٤١٧٣٤١ – ٠١/٤٠٤٩٧٤ كما نعتذر من استخدامها تحت طائلة المسؤولية.

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ دير القمر

رقم المعاملة ١٩٩٥/٤٤

المنفذة: الجمعية التعاونية اللبنانية للانماء – وكيلها المحامي موسى كلاس

المنفذ عليه: ميلاد نعمة مسلم – البيرة.

السند التنفيذي: قرض وتأمين بقيمة /٥٤٨٤/ خمسة آلاف واربعمائة واربع وثمانون دولاراً اميركياً والفائدة واللواحق.

– تقرر الحجز في ١٩٩٥/١٠/١٣ وسجل في تاريخ ١٩٩٥/١١/٦

المطروح: كامل العقارين الرقم ١٥٧٠ و١٥٧٣ مجدل المعوش ارض سكي سليخ تزرع خضار – حالياً يوجد فيها نصوب من الزيتون – منتفعان بحق الري من مياه نبع الصفا حسب العرف والعادة – رخص لصاحب العقارين بأخذ حصته بالري من نافذة المرور للنفق الرقم /٨/ الرواق الرقم /١٢/ وجرها الى مقسم مجدل المعوش بدلاً من اخذها من نافذة المرور للنفق الرقم /٨/ الرواق الرقم /١١/ بموجب المرسوم ١٠٦٢ تاريخ ١٩٧١/٥/١٠.

العقار ١٥٧٠

المساحة م.م. ١١٢٥.

الحدود: طريق و١٥٦٣.

قيمة التخمين: ١٣٥٠٠ د.أ.

الطرح المخفض: ٥٩٠٥ د.أ.

العقار ١٥٧٣

المساحة م.م. ١٠٠٠

الحدود: طريق و١٥٧٢ و١٥٧٤.

قيمة التخمين: ١٢٠٠٠ د.أ.

الطرح المخفض: ٥٢٤٩ د.أ.

المزايدة: ستجري المزايدة يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٧/١/١٠ الساعة العاشرة صباحاً امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة دير القمر.

فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ دير القمر لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او تقديم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وبخلال ثلاثة ايام تلي قرار الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلاً وتعاد المزايدة حكماً بزيادة العشر.

اذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فوراً على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً تسديد الثمن ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ دير القمر

التكليف ٣٠٣٩ كميل ناصيف

اعلان

رقم التسجيل ٨٧٠/م

تأجيل موعد اجراء مباراة على اساس الالقاب لوظيفة مهندس رئيس دائرة ومباراة لبعض الوظائف الادارية وفتح مهلة جديدة لتقديم الطلبات في مصلحة مياه الكورة الشفة.

تؤجل المباراة على اساس الالقاب لوظيفة مهندس رئيس دائرة والمباراة لبعض الوظائف الادارية في مصلحة مياه الكورة للشفة التي كان مقرراً اجراؤها اعتباراً من يوم السبت في ١٩٩٦/١٢/١٤.

بحيث تجري اعتباراً من يوم السبت الواقع في ١٩٩٧/١/١١.

تفتح مهلة جديدة لتقديم طلبات المرشحين اقصاها يوم السبت الواقع في ٢١ كانون الاول ١٩٩٦.

يمكن الاطلاع على شروط المباراة وبرنامجها في مصلحة مياه الكورة للشفة في اميون قضاء الكورة.

اميون في ١٩٩٦/١٢/٥

مدير مصلحة مياه الكورة للشفة

التكليف ٣٠٤٢ المهندس جابر عويجان

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٣١٠

المنفذون: جان سجيع الشدياق وورثة المرحوم جوزف سجيع الشدياق وهم والده سجيع فطاس الشدياق ووالدته أليس نقولا مطر وزوجته ليديا انيس شديد بصفتها الشخصية وبصفتها وصية على ولديها القاصرين نديم ونيفين جوزف الشدياق. وكيلهم جميعاً الاستاذ كمال حاتم.

المنفذ عليه: انطوان فيلبي محمود الشدياق.

السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ بعبدا بالرقم ٩٦/٣١٦ تاريخ ٩٦/٦/٢٦ بتنفيذ حكم محكمة جنايات جبل لبنان الرقم ٩٦/٩٠ تاريخ ٩٦/٢/٢٦ والمتضمن الزام المنفذ عليه بأن يدفع لورثة جوزف الشدياق مبلغ خمسين مليون ليرة لبنانية وبان يدفع الى جان الشدياق مبلغ خمسة ملايين ليرة عدا عن الرسوم والمصاريف.

العقار المطروح للبيع ١٢٠٠ سهماً في العقار الرقم ١١٥٢ عشقوت وهو عبارة عن قطعة ارض مشجرة فاكهة وضمنها بناءان الاول يحتوي على طابقين، السفلي مؤلف من غرفتين ومطبخ ورواق ومنتفعات والارضي مؤلف من اربع غرف ودار ومطبخ ومنافع وفسحة مسدودة بالباطون وخزان، والبناء الثاني يحتوي على غرفتين دار ومطبخ ومنافع. والعقار المذكور مرتفق بالتخطيط وفقاً للمرسوم الرقم ١٠٦٨٤ تاريخ ٩٦٤/٩/٢٦ واشارة بتوجب/ ٢٥,٥ل.ل. رسم فني ومساحته ٨٣٠م.م. تقريباً حسب بيان المساحة ويحده غرباً طريق عام وشرقاً ١١٥٨ وشمالاً طريق عام وجنوباً ١٢٤٧، ١٢٤٦، ١٢٤٨.

تاريخ محضر وصف العقار ٩٦/٧/٦ وتاريخ تسجيله ٩٦/٧/٢٤. قيمة تخمين حصة المنفذ عليه البالغة ١٢٠٠ سهماً هي/٣٦٠١٥/د.أ.

وبدل طرحها /٢١٦٠٩/ د.أ.

وقد تعين يوم الاثنين في ٩٩٧/١/١٣ الساعة الثانية عشر ظهراً موعداً للمزايدة امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان.

للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقداً وتقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له.

التكليف ٣٠٤٤ رئيس قسم التنفيذ

اعلان

تعلن مصلحة مياه جبيل للشفة والري الى كافة المشتركين الكرام عن وجوب حضورهم الى مكتب المصلحة في سراي جبيل – الطابق الثاني – لتسديد اشتراك المياه المستحق عن سنة ١٩٩٦ وذلك قبل ١٩٩٦/١٢/٣١.

وفي حال التخلف ستضطر المصلحة آسفة لقطع المياه وتحميل المشترك غرامة التأخير وفقاً للانظمة المعمول بها.

جبيل في ١٩٩٦/١٢/١٠

الادارة

اعلان

اجراء امتحان لوظيفة عامل اختصاصي (عامل مهني) في مصلحة مياه طرابلس

تجري مصلحة مياه طرابلس، في طرابلس اعتباراً من يوم السبت في ٢٥ كانون الثاني ١٩٩٧ امتحاناً لوظيفة عامل اختصاصي (عامل مهني) في الاختصاصين التاليين:

– حداد (عدد ١).

– سباك لتذويب وصب المعادن (عدد ١).

يمكن الاطلاع على شروط الامتحان وبرنامجه في مبنى مصلحة مياه طرابلس الكائن في شارع الحرية بناية الطالب.

تقدم الطلبات في مصلحة مياه طرابلس في مهلة اقصاها يوم السبت في ١١/ كانون الثاني ١٩٩٧.

تعلن النتائج على باب مصلحة مياه طرابلس في مهلة اقصاها يوم السبت في ١٥ شباط ١٩٩٧.

طرابلس في ١٩٩٦/١٢/٩

مدير مصلحة مياه طرابلس

المهندس

التكليف ٣٠٣٠ محمد سعيد شناوي

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة –٢٠–

DEMANDONS

INGENIEUR EN CHIMIE INDUSTRIELLE

-3/5 ANS D'EXPERIENCE EN PRODUCTION/TECHNICO - COMMERCIAL

- POSSEDANT LANGUES ETRANGERES

POUR R.D.V CONTACTEZ: 04/921120

DE 9 am A 4 pm

شركة تصنيع كابلات كهربائية في منطقة الدامور في حاجة الي فنيين متخصصين

– مهندس كهرباء ومساعد تخصص تحكم لوحات تشغيل آلات.

– مهندس ميكانيك ومساعدين تخصص تركيب آلات ثقيلة.

– مشغلين آلات سحب كبير – جدل كبير – عزل كبير – جمع كبير.

– مهندس كهرباء خريج الجامعة الاميركية وآنسة للاستقبال منطقة (قريطم – بيروت).

الرد على العنوان الهاتف: ٠١/٧٨٥١١٨–٩

او فاكس الرقم: ٠١/٨٦٧٣٠٤ – ص.ب. الرقم: ١٢٥٢٥٤

تقسيط ١٠ سنوات في بيروت آخر شقة

التسليم والتسجيل فوراً

شقة سكنية ٤ نوم – ٤ حمامات – صالون – سفرة – مطبخ خادمة – موقف سيارة – طابق حادي عشر – بناء جديد.

برج ابي حيدر – سليم سلام

الاتصال بين التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر

٠١/٨٦٤٨٨٢ – ٠١/٨٠٨٠٥٠

A VENDRE

OCCASION A NE PAS RATER

Tal al Ghazal, Route de Bsalim

LAPLAZA MALL -MAGASIN 300 m²

Aménagé, pouvant servir de Banque

Bureau d'assurance, Salle d'exposition et autres...

Parking sous-sol

Facilités de paiement

Prime Estates tel: (01)407022 - 03/259009/10

رياضة

نهائيات كأس الامم الاسيوية الـ ١١ لكرة القدم

ايران والعراق تأهلا بفوزهما على السعودية ٣ - ٠ وتايلاند ٤ - ١



اللاعبون الايرانيون يحيون جمهورهم بعدما سجل كريم باقري اصابتهم الاولى في المرمى السعودي. وبدا من اليسار: علي اكبر ٣، نعيم سدوي ٢، محمد خاكبور ١٤، حميد اخاستيلي ٩ وعلي دائي. (رويتر تيليفوتو)

منيت السعودية بخسارة قاسية امام ايران ٠–٣ (الشوط الاول ٠–٢) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "آل مكتوم" في نادي النصر في مدينة دبي وحضرها ١٢ الف متفرج، في المرحلة الثالثة الاخيرة من تصفيات المجموعة الثانية لنهائيات كأس الامم الاسيوية الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيفها الامارات.

واذا كان المنتخب الايراني حامل الكأس ثلاث مرات اعوام ١٩٦٨ و١٩٧٢ و١٩٧٦، خاض اللعبة بروح قتالية عالية وتصميم على الفوز لعلمه ان التعادل او الخسارة قد يخرجانه من البطولة، فان المنتخب السعودي الذي احرز الكأس عامي ١٩٨٤ و١٩٨٨ وخسر في المباراة النهائية عام ١٩٩٢، لعب باعصاب هادئة بعدما كان ضمن صعوده الى الدور ربع النهائي الاحد الماضي بفوزه على العراق ١–٠، الا انه فوجئ بالنتيجة الثقيلة التي ضمنت مكانا لايران في الدور ربع النهائي.

وبدأ المنتخب الايراني، الذي شجعه نحو خمسة آلاف متفرج لوحوا باعلام ايرانية، المباراة مهاجما وسجل له مدافعه كريم باقري الاصابة الاولى في الدقيقة ١٢ بقذيفة من داخل المنطقة السعودية عجز حارس المرمى السعودي محمد الدعيع عن صدها. وفي الدقيقة ٣٧، سجل علي دائي الاصابة الايرانية الثانية اثر تمريرة من خوداداد عزيزي وهي الثالثة له في البطولة. واجرى المنتخب السعودي تغييرين في مستهل الشوط الثاني، فحل ابرهيم ماطر محل خميس العويران وحمزة ادريس محل خالد الرشيد، الا ان الامور ازدادت سوءا بعد دقيقتين فقط عندما راوغ خوداداد عزيزي ثلاثة مدافعين سعوديين داخل المنطقة وسجل الاصابة الثالثة. وفي ما تبقى من الوقت، اخفق الفريقان في هز الشباك على رغم محاولات متكررة.

قاد المباراة الحكم الياباني اوكادا ماسايوشي واختير الايراني باقري افضل لاعب في المباراة.

العراق – تايلاند

وحجز العراق مكانه في الدور ربع النهائي بفوزه على تايلاند ٤–١ (الشوط الاول ٢–١) على الملعب نفسه امام ثلاثة آلاف متفرج.

وكان منتخبا السعودية وايران صعدا الى الدور ربع النهائي من المجموعة الثانية، الا انهما تساويا نقاطا واصابات في المركز الاول، فيما احتل العراق المركز الثالث بفارق اصابة. ويجتمع اليوم الاتحاد الاسيوي لتحديد صاحبي المركزين الاول والثاني. وقد يلجأ الى القرعة، الا اذا ارتأى اعتماد نتيجة مباراة المنتخبين.

وسيطر المنتخب العراقي على مجريات اللعبة وسدد الى المرمى التايلاندي ٣٧ مرة طوال الدقائق التسعين، وتألق منه مهاجمه قحطان جثير الذي اربك الدفاع التايلاندي وبذل جهدا كبيرا في الشوط الاول، وزميله ليث شميب حسين الذي سجل اصابتين. واختير افضل لاعب في المباراة. وافتتح حيدر ماجد محمود التسجيل للمنتخب العراقي في الدقيقة ١٧ بعدما تلقى تمريرة عرضية من قحطان جثير. واضاف ليث حسين الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٣ بصاروخ من ٣٠ مترا عجز الحارس التايلاندي واتشارابونغ سوممسيت عن تعطيله. وقلص دوسيت شالرمان الفارق الى ٢–١ في الدقيقة ٢٦ عندما وصلته الكرة وهو غير مراقب داخل المنطقة العراقية، فارسلها على يسار الحارس عماد هاشم.

وفي الشوط الثاني، واصل المنتخب العراقي ضغطه وسجل له حيدر محمود برأسه اصابته الثالثة في الدقيقة ٥٠ بكرة من ضربة ركنية رفعها ليث حسين، واختتم ليث حسين التسجيل في الدقيقة ٦٥ عندما تخلص من مراقبه واطلق الكرة قذيفة من ٤٠ مترا لتستقر في الزاوية العليا لمرمى الحارس التايلاندي سوممسيت.

قاد المباراة الحكم الكوري الجنوبي كيم يونغ.

تصدرت ايران الترتيب النهائي لفرق المجموعة ولها ٦ نقاط من ٣ مباريات (٧–٣)، تليها السعودية ٦ (٧–٣)، ثم العراق ٦ (٦–٣)، وتايلاند لا شيء (٢–١٣).

المجموعة الثالثة

وتختتم اليوم مباريات المجموعة الثالثة، فتلتقي اليابان والصين في مدينة العين في مباراة قمة، ثم اوزبكستان وسوريا.

وضمنت اليابان تأهلها للدور ربع النهائي بعد فوزها على سوريا ٢–١ وعلى اوزبكستان ٤–٠، ولن يكون لمباراتها مع الصين اي تأثير باستثناء تحديد اول المجموعة. واذا فازت الصين على اليابان واوزبكستان على سوريا التي فقدت كل امل وخرجت من البطولة، تصعد الفرق الثلاثة الاخرى الى الدور ربع النهائي.

المدافع العراقي ليث حسين طائرا نحو زميله سمير حسن بعد تسجيله الاصابة الثانية لفريقه في المرمى التايلاندي. (رويتر تيليفوتو)

المرحلة الـ ١٣ من الدوري السوري الـ ٢٦

الكرامة - جبلة ، تشرين - الوثبة

كتب محمد زهير:

تفتتح بعد ظهر اليوم الخميس المرحلة الـ١٣ الاخيرة ذهاباً من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم بمباراة واحدة بين حطين والمجد. وتختتم غداً الجمعة بست مباريات تعتبر مباراتا الكرامة – جبلة في حمص وتشرين – الوثبة في اللاذقية اقواها اذ في ضوئهما يتحدد بطل الذهاب.

حطين – المجد

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا حطين اللاذقي والمجد الدمشقي.

حطين الوصيف الثاني للقمة وله ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين وخسارتين. والمجد الثامن وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وست خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٢/٢٩ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي حضره ١٠ آلاف متفرج وقاده الحكم فايز بيطار عن فوز المجد ٣ – ٢ (الشوط الاول ١ – ٠). سجل للمجد انس مخلوف واحمد كامل واكرم مرتضى في الدقائق ٢٤ و٥٥ و٨٢، ولحطين عارف الآغا وعمر كنفاني بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها الحارس المجدي سامي الريحاني باعاقته عمر كنفاني داخل المنطقة في الدقيقتين ٦٤ و٨٩. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٤/١٢ على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي اجري خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور تنفيذاً لعقوبة اتحادية في حق حطين وقاده الحكم الدولي محمد سالم عن فوز المجد ١ – ٠ سجلها عبد السلام العلي في الدقيقة ٢٦. وكفة حطين ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

الوحدة – الشرطة

على ملعب الفيحاء في دمشق يلتقي فريقا الوحدة والشرطة في "دربي" العاصمة.

الوحدة وصيف القاع وله ثماني نقاط من فوز واحد وخمسة تعادلات وست خسارات. والشرطة العاشر وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الخميس ١٩٩٥/١١/٣٠ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي احتشد له ٢٠ الف متفرج وقاده الحكم الدولي سليمان ابو علو عن فوز الشرطة ١ – ٠ (الشوط الاول ٠ – ٠) سجلها محمد سويداني في الدقيقة ٧٠. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٦/٣/١٤ على ملعب الجلاء في دمشق واسفر لقاؤهما الذي احتشد له ٢٠ الف متفرج وقاده الحكم الدولي معن كيالي عن التعادل السلبي ٠ – ٠. وكفتا الفريقين متكافئتان مع رجحان نسبي لكفة الشرطة.

الكرامة – جبلة

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي وجبلة الساحلي.

الكرامة وصيف تشرين وله ٢٦ نقطة من ثمانية انتصارات وتعادلين وخسارتين. وجبلة السابع وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن فوز الكرامة ٢ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠). سجل للكرامة فواز مندو "بنالتي" وعماد خانكان في الدقيقتين ٣٣ و٩٠، ولجبلة مازن الاسعد في الدقيقة ٦٧. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/١/٢٦ على ملعب البعث في جبلة وأسفر لقاؤهما الذي حضره ١٠ آلاف متفرج وقاده الحكم الدولي ابرهيم الملا عن تجديد الكرامة فوزه بالنتيجة عينها ٢ – ١. سجل لجبلة فراس خليل بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها احمد غرير بلمسه الكرة داخل المنطقة في الدقيقة ١١، وسجل للكرامة تامر اللوز واحمد غرير في الدقيقتين ٤٦ و٦٠. وكفتا الفريقين متكافئتان لافتقاد الكرامة ثلة من لاعبيه الدوليين الذين يدافعون عن الالوان الوطنية على الجبهة الآسيوية.

الحرية – اليقظة

على ملعب ٧ نيسان في حلب يلتقي فريقا الحرية الحلبي واليقظة الديري.

الحرية التاسع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وست خسارات. واليقظة الـ١١ وله ١٢ نقطة من نتائج مماثلة. في ذهاب الدوري الـ٢٢ موسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣ التقى الفريقان الاربعاء ١٩٩٢/١٢/٣٠ في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كيخيا عن فوز اليقظة ١ – ٠ سجلها محمد عبد القادر في الدقيقة ٣٧. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٣/٥/٣١ على ملعب ٧ نيسان في حلب واسفر لقاؤهما الذي حضره ١٠ آلاف متفرج عن فوز الحرية ٦ – ٢ (الشوط الاول ٢ – ٠). سجل للحرية حسام الدين التنجي وحاجي قادر (٢) وضوضط التوما واحمد صهريج في الدقائق ١ و١٧ و٣٠ و٤٣ و٥١ و٦٨، وسجل لليقظة سيف الدين الصالح وعيسى شوحان في الدقيقتين ٨٣ و٨٧. وكفتا الفريقين متكافئتان.

تشرين – الوثبة

على ملعب الاسد في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي والوثبة الحمصي في مباراة مصيرية للاول، هامشية للثاني.

تشرين صاحب الصدارة وله ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. والوثبة الرابع وله ٢٣ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الـ٢٤ موسم ١٩٩٤ – ١٩٩٥ التقى الفريقان الخميس ١٩٩٤/١١/٣ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي اجري خلف ابواب موصدة في وجه الجمهور تنفيذاً لعقوبة اتحادية في حق تشرين وقاده الحكم الدولي اسكندر حمال عن فوز تشرين ٢ – ٠ سجلهما سالم بركة وعماد سليطين في الدقيقتين ٤٧ و٥٨. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٥/٢/٣ في حمص امام سبعة الاف متفرج فجدد تشرين فوزه ١–٠. في قيادة الحكم الدولي محمد سالم وسجل اصابته النظيفة عبدالله مندو لاعب فريق شباب الساحل هذا الموسم في الدقيقة ٦. وكفة تشرين ارجح، والتعادل وارد لجودة عروض الفريق الحمصي في المراحل الاخيرة.

الفتوة – الاتحاد

على ملعب دير الزور البلدي يلتقي فريقا الفتوة الديري والاتحاد الحلبي.

الفتوة صاحب القاع وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وثماني خسارات. والاتحاد السادس وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل واحد وخمس خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الخميس ١٩٩٥/١٢/١٤ على ملعب الحمدانية واسفر لقاؤهما الذي حضره ١٥ الف متفرج عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للاتحاد ياسر مواش "بنالتي" في الدقيقة ١٠ وللفتوة مؤمن الخلف برأسه في الدقيقة ٦٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٦/٣/٢٩ في دير الزور واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم توفيق قرلم عن فوز الاتحاد ١–٠ سجلها فادي عفش في الدقيقة ٢٩. وكفة الاتحاد ارجح مع كونه مستضافاً.

الجهاد – الجيش

على ملعب القامشلي البلدي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي والجيش المركزي.

الجهاد الثاني عشر وله ١٠ نقاط من ثلاثة انتصارات وتعادل واحد وثماني خسارات. والجيش الخامس وله ٢٢ نقطة من سبعة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٧ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا وحضره اربعة آلاف متفرج عن فوز الجيش ٢ – ٠ سجلها قنافي عصمت واحمد نجار في الدقيقتين ٤٢ و٦٠. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٦/٢/١٠ على ملعب الحسكة تنفيذاً لعقوبة اتحادية في حق الجهاد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم فايز بيطار عن ثأر الجهاد ٣ – ١. سجل اصابة السبق للجيش هدافه اسامة الزوزو في الشوط الاول، وسجل اصابات الجهاد الثلاث عبد السلام بيجو (٢) وريلض نعوم في الشوط الثاني. وكفة الجيش ارجح مع كونه مستضافاً.

جورج مكسيم مسلّم

يسر الدكتور نقولا مسلم وقرينته ساندرا المولودة بالخوس ان يعلنا بفرح ولادة ابنهما البكر وسمياه جورج مكسيم (مستشفى الروم، ٩ كانون الاول).

مولودة لكريم مروة

رزق الزميل كريم كامل مروة وقرينته السيدة ريما عسيران مولودا انثى هي الثانية بعد بكورتهما علي (مستشفى الجامعة الاميركية).

بنفيكا - فيورنتينا في كأس الكؤوس ونيوكاسل - موناكو في كأس الاتحاد

سحبت امس في جنيف (سويسرا) قرعة مباريات الدور ربع النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم وكأس الاتحاد الاوروبي والذي ستقام مبارياته في اذار ١٩٩٧.

في كأس الكؤوس، اوقعت القرعة بنفيكا البرتغالي حامل كأس اوروبا لابطال الدوري عامي ١٩٦١ و١٩٦٢، في مواجهة فيورنتينا الايطالي في ابرز المباريات. وكان فيورنتينا اول فريق يحرز لقب هذه المسابقة عام ١٩٦١، لكنه لم ينجح بعد ذلك في احراز اي لقب في المسابقات الاوروبية الثلاث. وهو يعول على مهاجمه الارجنتيني غبريال باتيستوتا وصانع العابه البرتغالي ماتويل روي كوستا. اما بنفيكا فذو خبرة واسعة على الصعيد الاوروبي وهو قادر على الحد من طموحات منافسه.

وفي ما عدا المباراة الاولى، جنبت القرعة الفرق الكبيرة ان تلتقي في هذا الدور. وسيلعب باريس سان جيرمان الفرنسي حامل الكأس في الموسم الماضي ضد ايك اثينا اليوناني. ولن يواجه برشلونة الاسباني الذي احرز كأس الكؤوس ثلاث مرات، صعوبة في تخطي ايك استوكهولم الاسوجي نصف المحترف، فيما يتعين على ليفربول الانكليزي عدم الاستهانة بقدرات فريق بران برغن النروجي الذي حقق مفاجأة في الدور الثاني باخراجه بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي. وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بنفيكا (البرتغال) – فيورنتينا (ايطاليا).

باريس سان جيرمان (فرنسا) – ايك اثينا (اليونان).

برلن برغن (نروج) – ليفربول (انكلترا).

برشلونة (اسبانيا) – ايك استوكهولم (اسوج).

تقام مباريات الذهاب في ٦ اذار ١٩٩٧، ومباريات الاياب في ٢٠ منه.

كأس الاتحاد

ويلتقي نيوكاسل يونايتد الانكليزي موناكو الفرنسي في ابرز مباريات الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي. ويذكر ان اي فريق فرنسي لم يتجاوز اي فريق انكليزي في المسابقات الاوروبية الثلاث طوال ١٩ سنة، علما ان آخر فريق نجح في ذلك كان باستيا بفوزه على نيوكاسل يونايتد نفسه عام ١٩٧٧ في الدور الثاني. وستكون مواجهة اخرى بين مهاجم نيوكاسل يونايتد الكولومبي فاوستينو اسبريلا ومهاجم موناكو النيجيري فيكتور ايكبيبا اللذين يتصدران ترتيب الهدافين في هذه المسابقة ولكل منهما خمس اصابات.

ولن تقل مباراة اندرليخت البلجيكي حامل الكأس عام ١٩٨٣ وانترناسيونالي ميلانو الايطالي حامل الكأس عام ١٩٩١، اثارة عن سابقتها، مع ميل الكفة لمصلحة الفريق الايطالي.

واوقعت القرعة بروندبي الدانماركي وتينيريف الاسباني معاً. وكان الفريقان حققا ابرز نتيجتين في الدور السابق: الاول بفوزه على كارلسروه الالماني خارج ارضه ٥–٠ بعدما خسر ذهابا ١–٣، والثاني بفوزه على فينورد روتردام ٤–٢ في تينيريف (مباراة الذهاب ٠–٠).

وفي المباراة الاخيرة، يلعب فالنسيا الاسباني وشالكه ٠٤ الالماني. وسبق لفالنسيا ان اخرج فريقا المانيا آخر من هذه المسابقة هو بايرن ميونيخ حامل الكأس في الموسم الماضي في الدور الاول. وهنا البرنامج:

نيوكاسل يونايتد (انكلترا) – موناكو (فرنسا).

تينيريف (اسبانيا) – بروندبي (الدانمارك).

شالكه ٠٤ (المانيا) – فالنسيا (اسبانيا).

اندرليخت (بلجيكا) – انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).

تقام مباريات الذهاب في ٤ اذار ١٩٩٧، ومباريات الاياب في ١٨ منه.

الدوري المصري: المقاولون تعثر أمام أسوان

فاز فريق اسوان على فريق المقاولون العرب حامل كأس مصر وكأس الكؤوس الافريقية الـ٢٢ لكرة القدم ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب اسوان في اقاصي الصعيد المصري والمؤجلة من المرحلة السابعة. وكان المقاولون احرز كأس حاملي الكؤوس الافريقية الـ٢٢ الجمعة ٦ من الجاري بفوزه على فريق سوديغراف الزائيري ٤–٠ في اياب الدور النهائي من المسابقة على ملعب القاهرة (تعادلا ذهابا ٠–٠ في كينشاسا في ١٩٩٦/١١/٢٤) وتوج بطلا للقارة السمراء للمرة الثالثة بعد عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ معادلا رقم مواطنه الاهلي القاهري الذي احرز اللقب ثلاث مرات في الثمانينات ايضا.

سجل المقاولون اصابة السبق في الدقيقة الثالثة بواسطة محمد عودة. وحقق محمد محمود التعادل لاسوان في الدقيقة الخامسة. ثم اضاف زميله عبد الناصر عباس اصابة التعزيز للفريق الصعيدي في الدقيقة الـ١٣.

وهذا هو الفوز الخامس لاسوان وبه صعد الى المركز التاسع وله ١٩ نقطة من خمسة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. والتعثر الثالث للمقاولون وبه ظل رابع عشر وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات، الى ست مباريات مؤجلة مع كل من القناة والزمالك والجمهورية والكروم والالومينيوم والاسماعيلي.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

جوفنتوس انفرد بصدارة ايطاليا

انفرد جوفنتوس بصدارة لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه امس على مضيفه اودينيزي ٤–١ في مباراة مؤجلة من المرحلة العاشرة.

سجل لجوفنتوس حامل كأس النوادي القارية "انتركونتيننتال"، الكرواتي الن بوكسيتش واليساندرو دل بييرو (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" والفرنسي ديدييه ديشان في الدقائق ٢٢ و٣٧ و٤٤ و٤٧، ولاودينيزي ماسيميليانو كابيولي في الدقيقة ٥٤.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– جوفنتوس ٢٥ نقطة من ١٢ مباراة (١٧–٨).

٢– فيتشنزا ٢٢ (٢٠–١٢).

٣– انترناسيونالي ميلانو ٢١ (١٦–١١).

٤– بولونيا ٢٠ (٢٠–١٦).

٥– نابولي ٢٠ (١٧–١٦).

اسكوتلندا

خسر الرينجرز متصدر لائحة الدوري الاسكوتلندي امام دندي يونايتد ٠–١ في المرحلة الـ١٦ من الدوري. وسجل كابتن الرينجرز ريتشارد غوغ خطأ في مرمى فريقه اصابة دندي يونايتد في الدقيقة ٦٦ بعدما اخطأ في تشتيت تمريرة لاندي ماكلارين. وصعد ابردين الى المركز الثاني بدلا من السلتيك بفوزه على مضيفه مارتس ٢–١. سجل للفائز دنكان شيرر ودين ويندلس، وللخاسر كولين كاميرون.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

دندي يونايتد ١– الرينجرز٠

دنفرملين٢– ميبرنيان١

هارتس١– ابردين٢

مذرول٠– رايت روفرز١

السلتيك – كيلمارنوك (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– الرينجرز ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة (٣٥–١٢).

٢– ابردين ٢٨ من ١٦ (٣٠–٢٠).

٣– السلتيك ٢٧ من ١٤ (٣٢–١٥).

٤– هارتس ٢١ (١٩–٢١).

٥– دندي يونايتد ٢٠ (١٨–١٧).

فرنسا

خرج باريس سان جيرمان، الذي نزل عن صدارة لائحة الدوري الفرنسي لمصلحة موناكو بخسارته امام نانسي (١–٢، من الدور الثاني من كأس النوادي الفرنسية، اذ فاز عليه ليون ٢–١ في ليون. وسجل ساعد الدفاع لوران فورنييه لصابة باريس سان جيرمان في الدقيقة الثالثة من هجمة مرتدة. وعادل ليون بعد دقيقتين عندما ارتدت كرة سددها الان كافيغليا من صدر الحارس برنار لاما الى فرانك غافا فاودعها المرمى. وشتت الدفاع الباريسي كرة خطرة لغافا قبل ان تجتاز خط المرمى في الشوط الثاني الذي اضطر فيه باريس سان جيرمان الى الدفاع تحت وطأة ضغط ليون. وخرج غافا مصابا بارتجاج في المخ اثر اصطدامه بلاماء ثم نجح بديله فريديريك بالتويار في تسجيل اصابة الفوز في الدقيقة ٧٥ بعدما فشل دفاع باريس سان جيرمان في تشتيت رمية ركنية.

وفاز مرسيليا على اوسير الذي بلغ الدور ربع النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري ٣–٢. واهدر مرسيليا فرصتين مبكرتين للتقدم، الاولى عندما اطاح ساعد الدفاع لودوفيك اسوار الكرة فوق العارضة والمرمى خال من حارسه، والثانية عندما سدد ريتالد بدروس في العارضة. وسجل ستيف مارليه الذي حقق اصابتين حاسمتين في كأس اوروبا، الاصابة الاولى لاوسير خلافا لمجريات اللعبة مستفيدا من خطأ ارتكبه المدافع حمادة جامبيه في الدقيقة ٤٢. وعادل مارك ليبرا لمرسيليا بعد ست دقائق. واضاف بدروس الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٩ برأسه في مرمى الحارس فابيان كول اثر كرة ساقطة "لوب" للبلغاري يوردان ليتشكوف من فوق ثلاثة مدافعين، وهي الاصابة الاولى لبدروس منذ انتقاله من نانت الى مرسيليا. وصحح جامبيه خطأه بتسجيله الاصابة الثالثة لمرسيليا في الدقيقة ٥٩، قبل ان يرد مارليه باصابة ثانية لاوسير في الدقيقة ٦٨.

وهنا النتائج:

مرسيليا ٣– اوسير٢

ليون٢– باريس سان جيرمان١

مونبلييه٢– باستيا٢ بعد وقت اضافي. فاز مونبلييه بضربات الترجيح ٤–٢.

لومان (د٢) ٢– ليبال (د٢)٠

رين١– الهافر٠

نيور (د٢)٠– لنس٢

متز٢– لوريان (د٢)٠

نانت٢– فالنس (د٢)١

نيس٢– كان٢ بعد وقت اضافي. فاز كان بضربات الترجيح ٥–٤.

كان ١– نانسي٠

ستراسبور٢– سانت اتيان (د٢)٠

موناكو٣– تروا (د٢) ٣ بعد وقت اضافي. فاز موناكو بضربات الترجيح ٤–٢.

تولوز (د٢) ٢– لومان – كويزو (د٢) ٣

تولون (د٢) ٢– ليل١

نيم (وطنية١) ١– غانغان٠

بوردو٣– شاتورو (د٢)٠

بيكر أنهى السنة المضربية كما بدأها بفوز كبير ومبلغ مالي ضخم

انتهى لاعب كرة المضرب الالماني بوريس بيكر سنة ١٩٩٦، كما بدأها، بفوز كبير ومبلغ مالي ضخم.

وكان بيكر (٢٩ عاما) احرز لقبه الكبير الاول منذ خمس سنوات بفوزه ببطولة اوستراليا المفتوحة في ملبورن في كانون الثاني الماضي، ثم اختتم السنة بفوزه بدورة "كأس الغران شيليم" وهي اغنى الدورات من حيث الجوائز المالية، ونال ١,٨٧٥ مليون دولار.

ولم يكن طريق اللاعب الالماني سهلا بين البطولتين، اذ اصيب في احدى عضلاته وغاب عن بطولة فرنسا على ملاعب "رولان غاروس"، ثم انسحب من دورة ويمبلدون البريطانية لاصابته في رسغه على رغم ان قرعة المباريات كانت لمصلحته الا انه بعد غياب بضعة اسابيع عن الملاعب، نجح بيكر بطل ويمبلدون ثلاث مرات، في تحسين نتائجه وتغلب على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش في نهائي دورة "كأس الغران شيليم" واحرز البطولة. وهو سيعود الى ملبورن الشهر المقبل للدفاع عن لقبه في بطولة اوستراليا.

والى بيكر، سقط الكثير من اللاعبين البارزين في ويمبلدون التي احرز بطولتها الهولندي ريتشارد كرايتشيك وبات اول لاعب غير مصنف يحقق هذا الانجاز باستثناء بيكر عام ١٩٨٥. وازاح كرايتشيك من طريقه في ويمبلدون الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم والالماني ميكايل ستيتش، ثم فاز على الاميركي ماليفاي واشنطن في المباراة النهائية.

وشهدت بطولة انكلترا سقوط الاميركي اندريه اغاسي والاسوجي ستيفان ادبرغ والاميركية مونيكا سيليش من الادوار الاولى، ووصول تيم هنمان الى الدور ربع النهائي ليصير اول بريطاني يفعل ذلك منذ ربع قرن.

اما بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، فشهدت ارتفاعا في الحرارة وعواصف عاتية وفوز سامبراس باللقب واحتفاظه بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي. وكانت تلك المرة الاولى منذ نصف قرن يحتفظ بطلا الرجال والسيدات بلقبيهما بعد فوز الالمانية شتيفي غراف ببطولة السيدات. وللسنة الثانية على التوالي تفوز غراف ببطولات فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة، علما ان الاصابة ابعدتها هذه السنة عن بطولة اوستراليا. وهي حققت هذه الانتصارات ووالدها بيتر في السجن لتهربه من دفع الضرائب على دخلها. وافرج عنه بكفالة الشهر الماضي، لكن الدعوى مستمرة.

وخفت ضوء النجم الاميركي اغاسي هذه السنة التي اختتمها بعبارات الاستهجان والاستياء لهبوط مستواه وهزائمه المتكررة. وقال انه في حاجة الى فترة راحة اذ بات يلعب من دون حافز وسيغيب عن بطولة اوستراليا.

وودع ادبرغ الملاعب بعد ١٤ سنة من الاحتراف احرز خلالها بطولة ٤١ دورة بينها ست دورات كبرى. وهو انهى السنة باصابة في كاحله في نهائي كأس ديفيس ضد فرنسا مطلع الشهر الجاري.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

رقم قياسي لهيوستن روكتس ١٨ - ٢

تألق كلايد دريكسلر وحكيم اولاجوون، ففاز هيوستن روكتس متصدر مجموعة الغرب الاوسط في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩٦ – ٩٤، محققا فوزه الـ١٨ في مقابل خسارتين، وهو رقم قياسي حتى الآن. وسجل دريكسلر ٣٦ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، منها نقطتا الفوز، قبل انتهاء المباراة بـ١,٢ واولاجوون ٢٩، فيما سجل تشارلز باركلي المصاب في قدمه سبع نقاط.

وفي ميلووكي، فاز ديترويت بيستونز على ميلووكي باكز ٩٣ – ٨٥. وسجل جو دومارس ١٤ من نقاطه الـ٢٩ في الربع الرابع وغرانت هيل ٢٦ للفائز الذي حقق فوزه الخامس على التوالي.

وفي كليفلاند، فاز ميامي هيت متصدر مجموعة الاطلسي على كليفلاند كافالييرز ٧٦ – ٧٤ بفضل نقطتين لفوشون ليونارد قبل انتهاء الوقت الاصلي بـ٤٫٢ ثانية. وسجل تيم هاردواي ٢٥ نقطة للفائز والونزو مورنينغ ١٤.

وفي اتلانتا، فاز اتلانتا هوكس على دنفر ناغتس ٨٩ – ٨٨ بفضل نقطتين لستيف سميث قبل انتهاء المباراة بـ٣,٩ ثوان. وهو الفوز السابع على التوالي لاتلانتا هوكس على ارضه. وسجل له كريستيان لاتنر ٢٢ نقطة. اما دنفر ناغتس، فمني بخسارته الـ١١ في مبارياته الـ١٢ الاخيرة. وفي نيويورك فاز نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي على واشنطن بولتس ٨٥ – ٧٣. وهو الفوز الـ١٢ على التوالي لنيويورك نيكس على واشنطن بولتس في نيويورك.

وهنا ترتيب الفرق:

المنطقة الشرقية:

– مجموعة الاطلسي:

١– ميامي هيت ١٦ – ٥

٢– نيويورك نيكس ١٢ – ٦

٣– اورلاندو ماجيك ٩ – ٨

– المجموعة الوسطى:

١– شيكاغو بولز ١٧ – ٢

٢– ديترويت بيستونز ١٦ – ٣

٣– كليفلاند كافالييرز ١٢ – ٧

المنطقة الغربية:

– مجموعة الغرب الاوسط:

١– هيوستن روكتس ١٨ – ٢

٢– يوتاه جاز ١٧ – ٢

٣– دالاس مافريكس ٨ – ١١

– مجموعة المحيط:

١– سياتل سوبر سونيكس ١٦ – ٦

٢– لوس انجلس ليكرز ١٦ – ٧

٣– بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢ – ٩

دورة لاس بالماس الدولية للشطرنج

التعادل سيد الموقف في الجولة الثانية



من اليمين الروسي اناتولي كاربوف والهندي فيسواناثان آناند. (أ ف ب تيليفوتو)

ساد التعادل الجولة الثانية من دورة لاس بالماس الدولية للشطرنج التي اجريت امس في جزر الكناري الاسبانية.

ويشارك في الدورة التي تعتبر من اقوى الدورات في تاريخ الشطرنج، افضل ستة لاعبين في العالم. فالى بطل جمعية الشطرنج للمحترفين المصنف اول في العالم الروسي غاري كاسباروف (٢٧٨٥ نقطة)، يشارك بطل العالم الروسي اناتولي كاربوف، المنافس الدائم لكاسباروف، والنجم الروسي الآخر فلاديمير كرامنيك، ولاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك، والهندي فيسواناثان آناند، والبلغاري فاسلين توباللوف.

في الجولة الثانية تعادل كاسباروف الذي لعب بالحجار السود وايفانتشوك اثر ٢٣ نقلة فقط.

كذلك تعادل كاربوف وآناند في ٤٤ نقلة.

اما كرامنيك، فخاض معركة طويلة والبلغاري توباللوف، انتهت بالتعادل ايضا في النقلة ٨٠ اثر ست ساعات من اللعب المتواصل.

يتصدر كاسباروف الترتيب بعد الجولة الثانية برصيد ١,٥ نقطة. وجمع كل من كاربوف وآناند وايفانتشوك وكرامنيك نقطة واحدة، فيما جمع توباللوف نصف نقطة.

وسيلتقي الشقيقان العدوان للشطرنج الروسي مرتين في لاس بالماس في الجولة الخامسة في ١٥ كانون الاول وفي الجولة التاسعة في ٢٠ منه. وحصيلة لقاءاتهما حتى الآن هي لمصلحة كاسباروف الذي حقق ٢٧ فوزا في مقابل ٢٠ لكاربوف و١١٦ تعادلا.

التصفية الرباعية لنوادي الدرجة الثانية

كتبت ميادا حميدي صقر:

تجرى بعد ظهر اليوم الخميس مباراتان في المرحلة الثانية من دورة التصفية الرباعية في كرة القدم بين الفرق الاربعة التي احتل كل منها المركز الاول في مجموعته في مسابقة الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية لموسم ١٩٩٥–١٩٩٦.

الشباب الغازية – الاجتماعي طرابلس

على ملعب نادي الصفاء يلتقي الساعة الثانية فريقا الشباب الغازية والاجتماعي طرابلس ويراقب اللقاء عبده خوري.

الشباب الغازية الثالث ولا نقاط له اثر خسارة ٠–١ امام العهد بيروت الجمعة ١٩٩٦/١٢/٦ في طرابلس. والاجتماعي الرابع ولا نقاط له اثر خسارته ١–٣ امام الاهلي صيدا في اليوم عينه في برج حمود. وفوز اي من الفريقين ينعش آماله في استمرار التنافس على احدى بطاقتي الصعود الى الدرجة الاولى، في حين تعني الخسارة لاي منهما البقاء في الدرجة الثانية. وكفة الغازية تبدو ارجح.

الاهلي صيدا – العهد

وفي طرابلس يلتقي على ملعب رشيد كرامي البلدي فريقا الاهلي صيدا والعهد.

الاهلي صيدا صاحب الصدارة وله ثلاث نقاط من فوزه على الاجتماعي طرابلس ٣–١. والعهد الثاني وله ثلاث نقاط ايضا من فوزه على الشباب الغازية (١–٠. والفريقان هما الاوفر حظا في الصعود هذا الموسم الى الدرجة الاولى وخسارة اي منهما او وقوعه في شرك التعادل قد يخلط الاوراق. وكفة الاهلي صيدا تبدو ارجح، والتعادل وارد وفوز العهد لا يبدو بعيدا.

المجد – السلام صور

وفي دورة الاواخر يلتقي الساعة الثانية بعد ظهر اليوم فريقا المجد والسلام صور على ملعب بلدية برج حمود، ويراقب اللقاء ارتين مارغاروسيان وذلك، في المرحلة الثالثة الاخيرة من الدورة التي كانت رباعية وصارت ثلاثية بعد انسحاب التضامن بيروت وتأكد هبوطه الى الدرجة الثالثة في دورة التصفية بين الفرق التي احتل كل منها المركز الاخير في مجموعته في مسابقة الدوري العام لنوادي الدرجة الثانية.

المجد الاول وله ثلاث نقاط من فوزه على هدى الرسالة بعلبك ٢–٠ الاربعاء ١٩٩٦/١٢/٤ في صيدا. والسلام صور الثاني وله نقطة واحدة من تعادله ايجابا ١–١ مع هدى الرسالة بعلبك السبت ١٩٩٦/١١/٣٠ في برج حمود. فوز المجد يعني بقاءه في الدرجة الثانية وفوزه بحزام البقاء وهبوط فريقي السلام صور وهدى الرسالة بعلبك والحاقهما بالتضامن بيروت الى الدرجة الثالثة، كذلك يكفيه التعادل لتحقيق نتائج مماثلة. اما السلام الصوري فلا بديل له من الفوز ليغنم حزام البقاء اذ عندها يرتفع رصيده الى اربع نقاط في مقابل ثلاث للمجد وواحدة لهدى الرسالة ووقوعه في شرك التعادل يعني بقاء المجد وهبوطه هو وهدى الرسالة مع التضامن بيروت الى الدرجة الثالثة. وكفة المجد تبدو ارجح، والتعادل وارد وهو اذا ما تحقق فلن يكون الا في مصلحة المجدة.

سباحة الميلاد الـ٤٠

ينظم نادي الجزيرة سباق الميلاد الـ٤٠ للسباحة على كأس العماد اميل لحود قائد الجيش، الساعة العاشرة صباح الاربعاء ٢٥ كانون الاول في خليج النادي العسكري في المنارة، في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة ومشاركة الاندية الاتحادية والقوى المسلحة الجيش وقوى الامن وامن الدولة والجمارك والامن العام والسباحين القدامى.

طائرة الدكوانة

تبدأ مساء اليوم دورة الميلاد في الكرة الطائرة لنادي مارلياس الدكوانة على ملعب سنتر شرف في اشراف الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة، بمباراتين: الساعة ٧,٣٠ مارلياس – الجبل برمانا، الساعة ٩,٠٠ اللواء الفنار – قدموس عبرا.

ووشو بودا

اقام نادي بودا الكسليك مباراة في لعبة الووشو (كونغ فو) مع نادي طبرجا بيتش في قاعة المدينة الرياضية للنادي، اسفرت عن فوزه ٦–٠. قاد المباريات الحكمان جان شمالي وقطوني معلا.

طاولة مدارس الشمال

تنظم المديرية العامة للشباب والرياضة – دائرة النشاط الرياضي المدرسي بطولة محافظة الشمال في كرة الطاولة للذكور والاناث في قاعة ثانوية طرابلس الرسمية في حضور ممثل المديرية في الشمال عبدالرحمن الخطيب ابتداء من اليوم وفي ١٤ و١٨ و١٩ من الجاري.

اتحاد كرة السلة

بعد نوادي البقاع والشمال والجنوب وقضاء جبيل، زار رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة وامين السر العام النادي الرياضي بيروت ونوادي بيبلوس جبيل والحكمة وابناء نبتون، وعرضا مع ممثليها الادارية الاوضاع والحاجات والمطالب.

شطرنج انترانيك

نظم نادي انترانيك للشطرنج الاحد الماضي في مركزه في برج حمود دورة الخريف السنوية في الشطرنج السريع بمشاركة ٢٢ لاعبا.

وجاءت النتائج كالآتي:

١ – احمد نجار ٥,٥ نقاط من اصل ست ممكنة.

٢ – عبدو سوموف ٥

٣ – عبدالعزيز محمود ٤,٥

٤ – فراس عبود ٤,٥

٥ – وليد داغر ٤

٦ – نبيل ناصر ٤

٧ – خالد شعاب ٤

٨ – علي الجاويش ٤

٩ – شريف مراد ٤

١٠ – انطوان قسيس ٤

اورو ديزني للشطرنج

سافر امس الى باريس الوفد اللبناني الى بطولة اورو ديزني الدولية الثانية للشطرنج، التي ينظمها كبير الاساتذة الفرنسي الجنسية العربي الاصل بشار قوتلي.

ويشارك في البطولة الشبل مارون طنب وكميل خلف (مواليد ١٩٨٢) وكارين منصور وسمى طنب.

ويرافق البعثة بطل لبنان في الشطرنج المصنف الدولي احمد نجار.

● قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد اللبناني للشطرنج دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد السبت ١١ كانون الاول ١٩٩٧ في دار بيروت لانتخاب اعضاء جدد بدل الذين انتهت مدة ولايتهم بالقرعة وهم: محمد سكر، سمير سرسق، ايلي خيرالله، الدكتور شكرالله شلهوب وايلي الاشقر.

اتحاد الرماية والصيد

كرم اتحاد الرماية والصيد ابطال لبنان في المسابقات والبطولات التي نظمها سنة ١٩٩٦ في نادي ايشتار في حضور رئيس الاتحاد ميشال ساسين والاعضاء والقائمقام كسروان ريمون حتي.

وتكلم خليل لحاس وزياد ريشا ووزعت كؤوس على المستحقين كالآتي:

– كأس الاتحاد تراب: جو سالم.

– كأس الاتحاد اسكيت: مكرم رييز.

– كأس النوادي تراب: جمال قصاب.

– كأس النوادي اسكيت: زياد ريشا.

– بطولة لبنان تراب فئة "أ": موريس السمر، فئة "ب": جوزف سلفاتي.

– بطولة لبنان اسكيت: زياد ريشا.

– بطولة الاستقلال تراب فئة "أ": موريس السمر، فئة "ب": عزيز عكر.

– بطولة الاستقلال اسكيت: مكرم رييز.

اتحاد الووشو

دعا الاتحاد اللبناني للووشو الى حضور مؤتمر صحافي يعقده الخامسة بعد ظهر الاثنين ١٦ كانون الاول في مقر اللجنة الاولمبية لاعلان نتائج بعثته الى بطولة اوروبا التي اجريت في روما واحرز فيها لبنان ميداليتين ذهبية وفضية.

نادي الكسليك

تكرم اللجنة الرياضية للسيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك الساعة التاسعة مساء اليوم، ابطال لبنان في السيارات لسنة ١٩٩٦ في مطعم "اويشن".

رياضة وألعاب

المرحلة الـ١٣ من الدوري الـ٣٧ لكرة القدم

الانصار بطل دور الذهاب بفارق ٩ نقاط والنجمة وصيفه وتراجع الهومنمن والهومنتمن

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس مباراتان في ختام المرحلة الـ١٣ الاخيرة ذهابا من الدوري العام الـ٣٧ لكرة القدم، ففاز الانصار على الهومنمن ٣–٠ في صيدا، والصفاء على الهومنتمن ٢–١ في طرابلس.

وكانت المرحلة افتتحت الاثنين بثلاث مباريات فاز فيها الراسينغ على السلام ٢–١ في صيدا، والرياضة والادب على الاخاء الاهلي ١–٠ في طرابلس، والتضامن صور على الحكمة ٢–١ في وطى المصيطبة وتوجت الثلثاء بمباراتين فاز فيهما الشبيبة المزرعة على البرج ٢–١ في وطى المصيطبة، والنجمة على شباب الساحل ٥–٢ في برج حمود.

المباريات السبع جاءت كلها حاسمة ولم تنته اي منها بتعادل، وسجلت فيها ٢٤ اصابة بينها ست سجلها لاعبون اجانب وخمس بالرأس وواحدة بطريق الخطأ وواحدة بضربة حرة غير مباشرة. واحتسبت ضربة جزاء "بنالتي" واحدة لمصلحة التضامن صور سددها عصام رضا وصدها حارس الحكمة جورج معاصري، وهي ضربة الجزاء الثالثة يصدها معاصري هذا الموسم. ونجح بلال فليفل مهاجم النجمة في تسجيل ثلاث اصابات متواليات "هاتريك" هي الرقم ٢ منذ بدء الدوري وكانت الاولى لريمون نجم (الهومنمن) في المرحلة الاولى، والثانية لترو كميليان (الهومنتمن) في المرحلة الخامسة، ومع ختام الذهاب توج الانصار بطلا له وانتزع النجمة مركز الوصيف وتراجع الهومنمن الى المركز الثالث والهومنتمن الى المركز الرابع والاخاء عاليه الى المركز السادس وشباب الساحل الى المركز السابع وقفز الرياضة والادب من المركز السابع الى المركز الخامس والتضامن صور من المركز الحادي عشر الى المركز التاسع، واحتفظ الصفاء بالمركز الثامن ونزل الحكمة من المركز العاشر الى المركز الحادي عشر والسلام زغرتا من المركز الثاني عشر الى المركز الثالث عشر وتخلى الشبيبة المزرعة عن وصافة القاع فصعد من المركز الثالث عشر الى المركز الثاني عشر وظل الراسينغ منفردا بالقاع (الـ١٤) منذ المرحلة الخامسة.

وارتفع عدد الاصابات المسجلة من ٢٠٥ الى ٢٢٩ بينها ٧٦ سجلها ٣٤ لاعبا اجنبيا و١٥ جزائية من اصل ٢٢ ضربة جزاء "بنالتي" محتسبة (سبع ضائعة) و١٨ بضربات حرة مباشرة وغير مباشرة وسبع بطريق الخطأ و٤١ رأسية.

الهومنمن ٠ — الانصار ٣

* صيدا – "النهار":

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا الهومنمن الوصيف والانصار بطل الدوري وحامل الكأس وصاحب الصدارة امام جمهور ضاقت به المدرجات، فأسفر لقاؤهما عن فوز الانصار ٣–٠ (الشوط الاول ٢–٠). وبذلك توج الانصار بطلا للذهاب مبتعدا تسع نقاط عن النجمة والهومنمن اقرب منافسيه على الصدارة و١١ نقطة عن الهومنتمن والرياضة والادب اللذين يحتلان المركزين الرابع والخامس متساويين رصيدا (٢١ نقطة)، في حين تخلى الهومنمن عن مركز الوصيف للنجمة وتراجع الى المركز الثالث بعدما استأثر بالوصافة ست مراحل هذا الموسم.

افتتح الهومنمن، الذي يغيب عنه لاعبه الدولي المصاب آرمين لكيدلشيان ومدافعه السوري الدولي عبد اللطيف الحلو وظهيره الايسر الدولي الموقوف اتحاديا كوركين اينكباريان، بتحركات واثقة في قيادة كابتنه المخضرم "المعلم" بابكين ماليكيان. وما هي الا دقائق حتى انتفض الانصار الذي غاب عنه قائده الترينيدادي داڤيد ناكيد وساد الساحة وبدا مسلسل الفرص الضائعة فأهدر له فادي حلاق فرصة في الدقيقة ٧ حين اتاح لحارس الهومنمن احمد صقر تحويل كرته من "مقص خلفي" عن المقص الايسر، كما اهدر هو نفسه بعد ثلاث دقائق فرصة ثانية اثر تمريرة متقنة من فادي عياد اذ اطاح الكرة في رعونة فوق العارضة. وفي الدقيقة ١٩ كسر خضر برجاوي مصيدة التسلل اثر تمريرة امامية طويلة من علي قبيسي، لكن احمد صقر عطل كرته منقضا تحت المقص الايسر. ثم اهدر حلاق في الدقيقة ٢٤ فرصة ثالثة له وهو تحت المقص الايمن. وفي الدقيقة ٢٥ يخطيء بيتر بروسبار عرضية ايمانويل وهو منفرد وسط زئير المدرجات الخضر. وفي الدقيقة ٣٤ تثمر احدى الهجمات الانصارية المكثفة ضربة ركنية الى يمين احمد صقر، فينبري منير حسين للكرة ويحركها لعلي قبيسي الذي يرسلها هوائية ساقطة فوق المنطقة بيسراه ليحولها فادي عياد برأسه متطاولا خلطفة مسجلا عبر المقص الايسر البعيد اصابة السبق للانصار ١–٠ وهي الاولى لعياد منذ بدء الموسم.

ويرد ريمون نجم بعد دقيقة واحدة بقنيفة صاعقة وهو منفرد، لكن كيفورك كان في المرصاد فحولها ركنية بأعجوبة حارما الهومنمن فرصة ولا أنذر للتعادل. ويحاول فيتالي تعويض ما اهدره نجم بعد دقيقتين، لكن علي فقيه ينقذ الموقف في براعة. وفي الدقيقة ٤٣ ينبري علي قبيسي لضربة حرة غيرمباشرة الى يمين المنطقة الحمراء ويرسل الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" ليدخل فيها ايمانويل لوكبولا برأسه الى يمين الحارس احمد صقرمسجلا اصابة التعزيز للانصار ٢–٠ وهي الاولى لايمانويل منذ بدء الموسم.

وفي الدقيقة ٤٥ يتلاسن فادي عياد وقره بت كريكوريان "غارو" فيطردهما الحكم من دون داع ويثير حفيظة المتفرجين اذ كان يمكن معالجة الامر بالحسنى.

وفي الدقيقة ٨ من الشوط الثاني يعلن طه بإمدار اصابتين محققتين وهو في مواجهة احمد صقر استمرار مسلسل الفرص الضائعة وكل من في المدرجات يفرك عينيه بين منكر ومصدق، اذ كانتا من النوع الذي لا يهدر. ويزيد ايمانويل اوكبولا الطين الانصاري بلة بإمداره بعد دقيقة واحدة فرصة ثالثة من طراز سابقتيها. وفي الدقيقة ١٩ تزأر المدرجات لأزيز صاروخ يطلقه فادي علوش نجم الشوط الثاني واللعبة من نحو ٣٠ مترا يطيش الى يمين المقص الاحمر بسنتيمترات. ويواصل طه في الدقيقة ٢٤ مسلسل الامدار حين يضع الكرة ضعيفة بين يدي احمد صقر بعد مشوار. وفي الدقيقة ٢٥ يأبى المسلماني الا ان يحنو حنو طه وايمانويل فيطير بالكرة في مركز الجناح الايمن ويخترق المنطقة وينفرد، ثم يدع الصقر يخطفها من بين قدميه منقضا. وفي الدقيقة ٣٢ تحف رأسية لريمون نجم بأسفل القائم الايسر. وفي الدقيقة ٣٣ يهدر اوسوسو بديل طه فرصة بطريقة لا تصدق وبيتر ينتظره داخل المنطقة. ويصد أحمد صقر بأعجوبة في الدقيقة ٣٨ قنيفة للمسلماني وهو منفرد. ويتفوق احمد صقر على نفسه بعد ثلاث دقائق حين يتصدى للمسلماني وهو منفرد والمدرجات الخضر تجأر "غول–غول". وفي الدقيقة ٤٣ ينفرد بيتر بصقر متيامنا والمسلماني يواكبه متياسرا وبدل ان يمرر الكرة اليه لـ"يسوكرها"، اذا به يخطفها ارضية صاعقة تحف بأسفل القائم الايمن البعيد للمرمى الاحمر مختتما مسلسل الفرص الضائعة، اذ بعدها بدقيقة واحدة يخترق محمد المسلماني المنطقة مراوغا ويعاجل احمد صقر بقنيفة ترتد من يديه الى بيتر بروسبار المواكب في مركز الجناح الايسر فيلمها ويحضرها مع نصف استدارة استعراضية الى غوردون اوسوسو المندفع من خارج المنطقة فيخطفها بيمناه قنبلة تنفجر عبر السقف ويرفع الغلة الانصارية الى ٣–٠ وهي الاولى لأوسوسو منذ بدء الموسم. وفي الدقيقة الاخيرة ٤٥ يأبى علوش الا ان يكون صاحب الطلقة الاخيرة فيطلق من نحو ٣٠ مترا صاروخا من طراز ارض – جو يحف بالمقص الايمن لمرمى احمد صقر وسط اهازيج الجمهور الاخضر "احلى من الفول احلى... احلى من الفول احلى".

وهذا هو الفوز العاشر للانصار وبه صار رصيده ٣٢ نقطة. والتعثر الرابع للهومنمن وبه ظل رصيده ٢٣ نقطة وتخلى عن مركز الوصيف للنجمة الذي عادله رصيدا وفضله بفارق الاصابات.

مثّل الانصار الحارس علي الفقيه واللاعبون خضر برجاوي "طابللو" وكيفورك قره بتيان وسليم حمزة ومنير حسين وجمال طه (غوردون اوسوسو) وفادي عياد وعلي قبيسي وايمانويل اوكبولا (محمد المسلماني) وبيتر بروسبار وفادي حلاق (فادي علوش).

ومثّل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط ودوري زخور وفيصل قبوط وبولو وبابكين وربيع ابوشعيا (اميل مسروبيان) وطوني نخلة (كارلو) وقره بت كريكوريان "غارو" وريمون نجم وفيتالي اغاسيان.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدوليان محمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد والدولي يزيك يزيك حكما رابعا احتياطيا وراقبها نزيه منيحلي. وانذر الحكم بولو وربيع ابوشعيا من الهومنمن ومنير حسين وجمال طه من الانصار وطرد غارو (الهومنمن) وفادي عياد (الانصار) اواخر الشوط الاول من دون داع.

الصفاء ٢ – الهومنتمن ١

* من طرابلس كتب بلال العمري:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الصفاء والهومنتمن، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ١٥٠٠ متفرج وجاء قويا ومثيرا وحافلا بالحماسة والفرص عن فوز الصفاء ٢–١ (الشوط الاول ١–١).

لعب الصفاء للفوز سعيا الى تحسين المركز، فحققه واستحقه بما بذل لاعبوه من جهد سخي طوال الشوطين فسجلوا اصابتين واهدروا اربع فرص حقيقية في الشوط الاول تناوبها نبيه الجردي في الدقيقة ١٣ وايمانويل هاريس منفردا مرتين في الدقيقتين ٢٠ و٢٥ ووليد دحروج في الدقيقة ٣٥ اذ اصاب المقص الايسر للمرمى البرتقالي.

اما الهومنتمن فانه لم يكن في مستوى اللعبة على رغم اكتمال قوته الضاربة بعودة تروكميليان وادراكه التعادل في هذا الشوط بواسطة فاتشيه جاكريان اذ هو اهدر اربع فرص حقيقية تناوبها ترو في الدقيقة ١١ ورافي برأسه في الدقيقة ١٢ وترو تكرارا في الدقيقة ١٥ وفاتشيه في الدقيقة ٣٩، في حين فرض الثنائي الصفاوي وليد الميري ودانيال الاعور رقابة لصيقة على هدافه الدولي وارطان غازاريان وشلّ حركته تماما ولم يمكناه من النفاذ الى المنطقة الصفراء ولو مرة ليس في الشوط الاول فحسب وانما طوال الشوطين.

وفي الشوط الثاني للصفاويين طلعات مكثفة على مرمى افيديس بغية التعزيز، لكن الوسائط الدفاعية البرتقالية تكفلتها بقيادة غريبس خضريان (بديل انطو طوروسيان مستهل الشوط) ولعل أخطر الفرص الصفاوية تلك التي اهدرها هاريس منفردا في الدقيقة ٤ ووسام ابو يحيى في الدقيقة ٣٠ حين اصاب المقص الايسر للمرمى البرتقالي، في مقابل فرصتين للهومنتمن اهدر اولاهما رافي جولفاجي في الدقيقة ١٦ وترو كميليان في الدقيقة ٢٧. بيد ان الصفاويين عوضوا ما كانوا اهدروا ونجحوا بتحركاتهم الواعية في استغلال التمريرات الخاطئة لمنافسيهم فعززوا اصابتهم الاولى بثانية في الدقيقة القاتلة.

الاصابات: في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول تلقى عثمان صالح الكرة رأسية من وليد دحروج فلمها واخترق المنطقة مراوغا الحارس افيديس ومسجلا بيمناه عبر الزاوية اليمنى للمرمى البرتقالي المشرع اصابة السبق للصفاء ١–٠ وهي الاولى لعثمان صالح منذ بدء الموسم.

وفي الدقيقة ٣٢ انطلق ماغوب كولوميان بالكرة في مركز الجناح الايمن واخترق المنطقة "مرقصا" الثنائي الصفاوي احمد نعمتي ودانيال الاعور، ثم مررها عكسية الى فاتشيه المتربص عند حدود "الصندوق"، فخطفها بيمناه مسجلا عبر الزاوية الارضية اليسرى لمرمى بلال هاشم اصابة التعادل للهومنتمن ١–١.

وفي الدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني قطع وليد دحروج كرة خاطئة لرافي الى آرا وانطلق بها مخترقا المنطقة، ثم ارسلها بيمناه لحظة خروج الحارس لملاقاته الى الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا اصابة التعزيز للصفاء ٢–١ وهي الاولى لدحروج هذا الموسم.

وتعبيرا عن سخطه على عرض فريقه، هتف الجمهور البرتقالي لمنافسه الصفاء عقب انتهاء المباراة.

وهذا هو الفوز الخامس للصفاء وبه ظل ثامنا وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. والتعثر الرابع للهومنتمن وبه نزل من المركز الثالث الى المركز الرابع وله ٢١ نقطة من ستة انتصارات وثلاثة تعادلات وأربع خسارات.

مثّل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وعصام بلوق ودانيال الاعور ووليد الميري ونبيل شيخو وموسى شاهين (وسام ابو يحيى) واحمد نعمتي (محمد مرتضى) وعثمان صالح وايمانويل هاريس (نيما كولتز) ووليد دحروج.

ومثّل الهومنتمن الحارس افيديس افيديكيان واللاعبون آرا جانسزيان وآرتور ميرزويان وبانوس غازاريان وانطو بيدويان (انطو طوروسيان ثم غريبس خضريان) واستيبان بغدساريان وماغوب كولوميان وفاتشيه جاكريان وترو كميليان ووارطان غازاريان ورافي جولفاجي.

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبها المهندس سمعان فتيانوس. وانذر الحكم ترو كميليان من الهومنتمن ولم ينذر أيا من لاعبي الصفاء.


فادي عياد – الى اليمين – مرسلاً الكرة برأسه ليسجل الاصابة الاولى للانصار في مرمى الحارس احمد صقر امام فادي حلاق (١٢) وفيصل قبوط وبولو وايمانويل اكبولا (١٨).


الاصابة الثانية للانصار التي سجلها ايمانويل اكبولا، وبدا طوني خلف وبولو وفادي عياد. (سلمى عياد)


مهاجم الهومنتمن ترو كميليان ينطلق خلف الكرة بعدما تخطى مدافع الصفاء وليد الميري.


اصابة التعادل للهومنتمن التي سجلها فاتشيه في مرمى حارس الصفاء بلال هاشم. (ساكو ميكاريان)



مقتل مستوطنين قرب رام الله ونتنياهو يتعهد الرد
تنديد من السلطة الفلسطينية وتذكير بالمأزق السياسي


مسعفون ينقلون المستوطنة الجريحة الى المستشفى حيث توفيت لاحقاً. (أ ف ب تيليفوتو)

في ظل الطريق المسدود الذي انتهت اليه المفاوضات الخاصة باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل وبعد التحذيرات الفلسطينية والعربية والدولية لاسرائيل من المضي في خططها لانشاء مستوطنات جديدة وخصوصاً في مدينة القدس، يُخشى ان يفضي المأزق السياسي الى تطورات عسكرية وخصوصاً بعد مقتل اثنين من المستوطنين اليهود برصاص مسلحين مجهولين قرب رام الله والذي قابلته الحكومة الاسرائيلية باغلاق المنطقة حتى إشعار آخر وتعهد الرد عليه.

وأفادت مصادر امنية اسرائيلية ان النار أطلقت على سيارة اسرائيلية من سيارة تحمل لوحات أصدرتها السلطة الفلسطينية في الضفة. واضافت ان الحادث وقع في محيط قرية سرده القريبة من رام الله والتي تبعد عن القدس ٢٥ كيلومتراً.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان السائق تمكن من الوصول الى أقرب محطة بنزين قرب مستوطنة بيت ايل اليهودية حيث أبلغ عن إطلاق النار. وأوضحت الشرطة الاسرائيلية كذلك المستوطنون ان المهاجمين وصلوا الى رام الله في سيارة "سوبارو" بيضاء مسجلة في الاراضي الفلسطينية، وقد تجاوزت هذه السيارة سيارة المستوطنين المسجلة في اسرائيل واطلق المهاجمون النار عليها قبل ان ينطلقوا في اتجاه رام الله. واسفر الحادث عن مقتل مستوطنة وولدها البالغ من العمر ١٢ عاماً وجرح اربعة أولاد آخرين من افراد العائلة.

وروى شهود ان الجيش والشرطة الاسرائيليين طوقا المنطقة فوراً ما يعني انه لن يكون في امكان سكان رام الله البالغ عددهم ٤٠ ألفاً دخول هذه المدينة او الخروج منها.

وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه بعث برسالة "قاسية جداً" الى الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بعد اول هجوم دموي في المناطق الفلسطينية منذ خمسة أشهر. وقال: "اننا نعتبر عملية القتل هذه في غاية الخطورة (...) واسرائيل لن تسكت عنها. ممنوع على السلطة الفلسطينية ان تؤوي مخربين وقاتلي أطفال". واجتمع نتنياهو مع وزير الدفاع اسحق موردخاي وقررا اتخاذ سلسلة اجراءات.

وقال وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني للاذاعة الاسرائيلية :"انها ضربة موجعة للغاية. لم تشكل هذه المحاولة الجديدة لضرب الشعب اليهودي مفاجأة لي". ورفض اقتراح المستوطنين ان يشن الجيش الاسرائيلي عملية داخل منطقة رام الله التي تشرف عليها السلطة الفلسطينية لمطاردة المهاجمين. وأضاف ان اسرائيل سترفع الامر الى لجنة الارتباط الاسرائيلية – الفلسطينية المشتركة و"نأمل في ان تطارد الشرطة الفلسطينية الارهابيين (...) لن نغير سياستنا بين ليلة وضحاها لاننا تعرضنا لحادث مؤلم للغاية".

ويعود الهجوم الدموي السابق الذي استهدف اسرائيليين الى ٢٦ تموز الماضي عندما قتل ثلاثة اسرائيليين كانوا في سيارة جنوب غرب القدس.

قنبلة موقوتة

وندد ناطق رسمي فلسطيني باعمال العنف اياً كان مصدرها. واستنكر مقتل المستوطنين، ملاحظاً ان التزام تنفيذ الاتفاقات والعمل على اقرار السلام من شأنه ان يضع حداً لمثل هذه الاعمال من المعارضين لعملية السلام من الجانبين.

واعادت هذه العملية تسليط الضوء بقوة على قضية المستوطنات في الاراضي الفلسطينية. ورأى عرفات ان الخطة الاسرائيلية لبناء ١٣٢ وحدة سكنية لليهود في قلب القدس الشرقية تمثل خرقاً لاتفاقات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال: "هذا انتهاك جسيم للغاية لما اتفق عليه". وأجرى عرفات اتصالاً هاتفياً بالملك حسين.

ووصف عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني الخطة الاسرائيلية بأنها "قنبلة موقوتة"، محذراً من انه سيشعل موجة جديدة من العنف اذا نفذ في إشارة الى أعمال العنف التي تفجرت في ايلول بعد فتح اسرائيل نفقاً سياحياً قرب المسجد الاقصى ما أدى الى مقتل ٦٠ فلسطينياً و١٥ اسرائيلياً.

وردت اسرائيل على التحذيرات الفلسطينية بالتهديد باقفال عدد من المؤسسات الفلسطينية العاملة "بصورة غير شرعية" في القدس الشرقية. وصرح الامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه ان "عدداً من المكاتب الفلسطينية يعمل في القدس وسنحقق في ما اذا كانت تابعة للسلطة الفلسطينية واذا كانت هذه هي الحال فسنغلقها". واضاف: "قبل أشهر عدة وجهنا تحذيراً بهذا المعنى الى السلطة الفلسطينية واضطرت مؤسسات عدة الى اغلاق ابوابها".

وتحدثت الاذاعة الاسرائيلية خصوصاً عن مكتب لوكالة الانباء الفلسطينية "وفا" وعن مركز الابحاث الخاصة بالطاقة ومركز لمساعدة المعتقلين.

واعتدى المستوطنون اليهود في الخليل على رئيس بلدية المدينة مصطفى النتشة ووفد من مدينة نابلس اذ رشقوهم بالحجار والزجاجات الفارغة ودفعوهم بالايدي لدى مرورهم قرب مستوطنة بيت نافا في المدينة.

وتظاهر نحو مئة طالب فلسطيني ونحو ٥٠ من الاساتذة وموظفي جامعة الخليل امام مبنى الجامعة للمطالبة باعادة فتحها. ويذكر ان الجيش الاسرائيلي اغلق الجامعة قبل تسعة اشهر بعد اربع عمليات انتحارية نفذها اعضاء في حركتي المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي" في شباط واذار الماضيين ما ادى الى مقتل ٨٥ اسرائيلياً.

وقال شهود ان نحو الف من انصار "حماس" تظاهروا امس في مدينة غزة واضرموا النار في علم اسرائيلي في مناسبة الذكرى السنوية لاغتيال اسرائيل المسؤول العسكري للحركة يحيى عياش الملقب "المهندس" في غزة.

واشنطن وباريس

على صعيد آخر، اعلن القنصل العام الاميركي في القدس ادوارد ابنغتون ان اسرائيل تمارس سياسة تفرقة ضد الاميركيين من اصل فلسطيني من طريق التهديد بحرمانهم حق الاقامة في القدس ما لم يتخلوا عن جوازات سفرهم الاميركية.

وجدد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس موقف واشنطن من توسيع المستوطنات اليهودية.

وقال ان هذا الموقف لم يتغير، ومفاده ان المستوطنات "تزيد الامور تعقيداً وتثير الازعاج ولا نعتقد انها تسعف عملية السلام في الشرق الاوسط".

وفي باريس طلبت وزارة الخارجية الفرنسية من الحكومة الاسرائيلية التخلي عن مشروعها لبناء مستوطنة في القدس الشرقية. وقال الناطق باسم الوزارة جاك روميلارت ان سياسة "الامر الواقع" هذه تشكل خطراً على "عملية السلام برمتها" و"نأمل الا ينفذ المشروع (...) من شأن هذا المشروع ان يهدد بصورة خطيرة التركيبة الجغرافية للقدس الشرقية وتالياً ان يمس مجدداً بوضع المدينة (...) هذا المشروع يشكل خطراً على العملية السلمية برمتها وقد يؤدي الى توتر جديد ينعكس سلباً على الاطراف كافة".

(رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

بيت لحم لم تتزيّن بعد

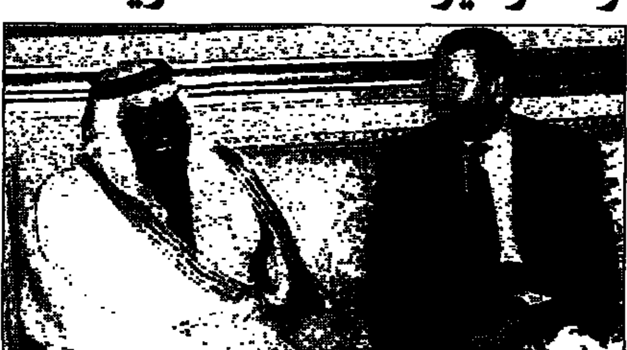

عاملان فلسطينيان يحملان شريط مصابيح لتعليقه في ساحة كنيسة المهد. (رويتر تيليفوتو)

شكا امس رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج من عدم توافر الاموال الضرورية الكافية للاحتفال بعيد الميلاد في مهد السيد المسيح.

وقال في مؤتمر صحافي: "اننا في حاجة الى مئة الف دولار لتزيين المدينة ومساعدة الفقراء والتحضير الاحتفالات، لكن مدينتنا فقيرة جداً. وفي الوقت الحاضر لم يقدم أحد أي مساعدة لنا". واضاف ان السلطة الفلسطينية وعدته بمساعدة، لكن قيمتها لا تتعدى "ثلثي المبلغ المطلوب".

والقى تبعة تدني واردات خزينة البلدية على الطوق الامني المستمر الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على المناطق الفلسطينية واقتطاع ضريبة العوائد الخاصة بالمدينة كذلك قلة الدعم الذي تقدمه السلطة الفلسطينية.وتبرعت فنلندا بشجرة ميلاد طولها ١٤ متراً، لكنها لم تنصب حتى الان لقلة الامكانات، واقتصرت الزينة في المدينة على تعليق مصابيح وملصقات. (و ص ف، رويتر)

الدوحة نصحت مواطنيها بالحذر في البحرين
أمير قطر التقى والده المخلوع وأعد وشيراك اتفاقاً عسكرياً شاملاً


الرئيس الفرنسي جاك شيراك مستقبلاً أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في قصر الاليزيه في باريس امس. (رويتر تيليفوتو)

افادت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عقد امس في روما لقاء ووالده الامير السابق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني هو الاول لهما منذ ان اطاح الابن والده في انقلاب سلمي في حزيران ١٩٩٥.

واوضحت ان الامير الذي امضى قرابة ٢٤ ساعة في العاصمة الايطالية قبل ان يتوجه الى باريس، اجرى مع والده "محادثات ودية".

وكان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني صرح الاثنين في الدوحة ان الامير سيتوجه الى روما "لتناول الغداء مع الشيخ خليفة بن حمد وسيبحث معه في عودته القريبة" الى قطر. لكنه اضاف ان الامير السابق "الذي هو والدنا لن يعود فوراً" الى البلاد.

وسبق لامير قطر ان سوى في تشرين الاول خلافاً مالياً مع والده الذي يعيش خارج البلاد واتهم باختلاس مليارات الدولارات.

وفي باريس التقى الشيخ حمد الرئيس الفرنسي جاك شيراك وقوم معه التعاون القطري – الفرنسي الذي وصفه الجانب الفرنسي بانه تفضيلي.

وافاد مصدر في قصر الاليزيه عقب اللقاء ان الدوحة وباريس تعدان اتفاقاً شاملاً في شأن التجهيزات العسكرية وان فرنسا تطمح الى اكمال العتاد القطري الفرنسي الصنع بنسبة ٨٠ في المئة وتحديثه وتجديده، وخصوصا في مجالي الطيران والبحرية.

الدوحة والمنامة

في غضون ذلك، استمر التوتر القطري – البحريني، فأهاب مجلس الوزراء القطري في بيان له بـ"المواطنين القطريين كافة توخي الحيطة والحذر عند اضطرارهم الى زيارة دولة البحرين خشية ان يتكرر ما حدث من السلطات البحرينية لمواطنين آخرين". وقال ان امير البلاد "امر بإحاطة جميع المواطنين البحرينيين في دولة قطر المقيمين او الزائرين بحرصه البالغ على توفير الرعاية الكاملة والمعاملة الكريمة لهم". واكد ان "حادثة اعتقال مدنين القطريين وملابساتها يجب الا تؤثر على طبيعة هذه المعاملة المبنية على الاخوة والاصل الواحد والمصير المشترك".

وفي المنامة عرض التلفزيون البحريني شريطا لاحد القطريين المعتقلين في البحرين وهو يقر بتهمة التجسس لمصلحة قطر.

وكانت حكومة البحرين احالت القطريين فهد حمد عبدالله الباكر وسلوى جاسم محمد الفخري على المحاكمة بتهمة التجسس.

(وص ف، رويتر)

"الواشنطن بوست": الرياض قدمت ادلة على تورط ايران في اعتداء الظهران

نشرت صحيفة "واشنطن بوست" أمس ان السلطات السعودية زودت الادارة الاميركية معلومات مفصلة تدعم اعتقاد السعوديين ان الانفجار الذي استهدف مجمعاً عسكرياً اميركياً في الظهران وراءه شيعة متشددون سعوديون تلقوا تدريبات في ايران ولبنان.

وأوضحت ان وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز سلم المعلومات الى مدير مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" لويس فريه لدى زيارته الرياض الشهر الماضي. وتشمل الادلة اعترافات نحو اربعين شيعيا سعوديا محتجزين لاتهامهم بالتورط في الانفجار الذي وقع في ٢٥ حزيران الماضي و قتل فيه ١٩ جنديا اميركيا في مجمع سكني للقوات الجوية الاميركية في الظهران. كذلك تشمل نتائج عمليات المراقبة والتسجيلات وعمليات التنصت الالكترونية الاخرى وبيانا مفصلا بتحركات من يشتبه في انهم المخططون الرئيسيون بين السعودية وسهل البقاع اللبناني ودمشق وطهران.

وأشارت الى ان مسؤولين سعوديين كباراً امدوا لحكومة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى ان واشنطن يمكن ان تقود دولا اخرى في شكل من اشكال العمل العسكري والديبلوماسي ضد ايران اوائل السنة المقبلة اذا ما اقتنعت ان طهران متورطة في الاعتداء.

وبثت شبكة "اي بي سي" الاميركية للتلفزيون الجمعة الماضي ان مسؤولين سعوديين عرضوا على فريه أشرطة فيديو تحتوي على تسجيلات لاعترافات ستة متهمين افادوا ان وكالة إستخبارات ايرانية جندتهم في احتفال ديني في دمشق، وانهم تلقوا "تدريبا دينيا" طوال ١٨ شهرا بعد ذلك في مدينة قم الايرانية، ثم امضوا بعض الوقت في معسكرين لتدريب اعضاء "حزب الله" في سوريا ولبنان.

وامتنع الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري عن تأكيد معلومات "الواشنطن بوست"، مكتفياً بالقول "انها معلومات افتراضية في شأن قضية قيد التحقيق".

وكان مسؤولون أميركيون قد شكوا في وقت سابق من قلة تعاون السلطات السعودية التي لم تسمح لهم باستجواب مواطنين سعوديين وانهم لم يحاطوا علما بالاعتقالات التي حصلت. كذلك سبق لوزير الدفاع الاميركي وليم بيري أن أكد للصحافيين الشهر الماضي ان للولايات المتحدة لم تحدد بعد المسؤول عن التفجير. (رويتر ، وص ف)

طهران ترد على مجلس التعاون

طهران – أب، وص ف، رويتر – نددت طهران امس بالموقف الذي اتخذته دول مجلس التعاون الخليجي في ختام قمتها السنوية واتهمتها فيه "بتهديد امن" الخليج "من طريق التسلح بكثافة".

وقالت وزارة الخارجية الايرانية في بيان وزعته وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" ان اتخاذ هذا الموقف "يخدم اهداف النظام الصهيوني والقوى الاجنبية في منطقة الخليج الفارسي". ودعت جيران ايران العرب الى اتخاذ خطوات من اجل ترتيبات امنية مشتركة مع الجمهورية الاسلامية لضمان السلام في المنطقة. واضافت: "تؤكد الجمهورية الاسلامية في ايران مرة اخرى انها لا تمثل اي خطر على اي من جيرانها في المنطقة وتدعو مجددا الى اخذ زمام المبادرة في ايجاد ترتيب امني مشترك للدول في المنطقة ضمانا للاستقرار والامن الاقليمي ومساعدة الجمهورية الاسلامية في ايران على حماية مياهها الاقليمية الواسعة لمصلحة الجميع".

واشار البيان الى النزاع بين طهران ودولة الامارات العربية المتحدة على جزر ابوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، فكرر ان "هذه الجزر تشكل جزءا لا يتجزأ "من ايران. وان "هذا النوع من المطالب يهدف الى تغطية التفاهم بين هذه الدول والنظام الصهيوني الذي لا يزال يحتل الاراضي العربية والاسلامية".

دوري غولد في القاهرة
مبارك صدمه رفض اسرائيل توسط مصر في مفاوضات الخليل

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

قبل ساعات من وصول المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي دوري غولد الى مصر، اكد الرئيس حسني مبارك ان الاستيطان "قنبلة ستنفجر في اي وقت"، وقال انه "شعر بالصدمة" من موقف اسرائيل التي غيرت رأيها في ما يتعلق بوساطة مصرية لاخراج المفاوضات الخاصة باعادة الانتشار في الخليل من مأزقها.

وبدا واضحا ان الرئيس المصري كان يريد ايصال رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عندما دعا الصحافيين فجأة الى قصر الاتحادية الرئاسي صباح امس ليبلغ اليهم شعوره بالغضب و"الصدمة" لمواقف اسرائيل المتضاربة في شأن زيارة كان اتفق على ان يقوم بها وزير خارجيته عمرو موسى لاسرائيل والمناطق الفلسطينية.

وافاد مراقبون ان غضب الرئاسة المصرية ازداد عندما نقل عن مسؤول اسرائيلي اول من امس ان زيارة موسى غير مرغوب فيها وان مشاركة القاهرة في مفاوضات الخليل ستعقد المسائل وقد تؤدي الى مواجهة بين البلدين. ويبدو ان هذا ما دعا مبارك الى ان يقول: "ان مصر هي التي بدأت عملية السلام. دورنا لا يحتاج (الى ان تقول اسرائيل) قد يكون او قد لا يكون. دور مصر قائم ولا يمكن الاستغناء عنه". وزاد متحديا: "دعونا نر ما في امكانهم عمله من دون مصر".

وكشف ان موسى ونتنياهو اتفقا على الزيارة في لشبونة، وانه عزز الاتفاق مع نتنياهو في اتصال هاتفي و"هو ما تقرر في ضوئه ايفاد غولد الى القاهرة". لكن الرئيس المصري اصيب "بصدمة" حين سمع التصريحات الاسرائيلية التي وصفها بانها "سيئة جداً". وخاطب نتنياهو قائلا: "من المؤسف جدا ان تناقش شيئا ثم تدلي بعد عودتك الى اسرائيل بتصريحات مناقضة لكل ما اتفق عليه".

ويظهر ان الرسالة وصلت الى اسرائيل، اذ نقل التلفزيون الاسرائيلي عن مسؤول في ديوان رئيس الوزراء، ان الدولة العبرية، "مقتنعة بدور مصر في المساهمة في دفع عملية السلام الى الامام"، وانها على استعداد للاستعانة بهذه الامكانات. واضاف المصدر ان غولد توجه الى القاهرة لاجراء محادثات مع مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الوكيل الاول لوزارة الخارجية الدكتور اسامة الباز في شأن تنسيق الجهود المصرية – الاسرائيلية تمهيدا لزيارة موسى لاسرائيل وضمان نجاح الزيارة.

ورفض مبارك الاتهامات الاسرائيلية القائلة بان مصر منحازة الى الفلسطينيين وان دورها "عدواني" حيال اسرائيل، قائلا: "ليس دورنا هو العدوان، والله يبدو عليهم انهم هم الذين دورهم عدواني. فالمصريون غير عدوانيين بطبيعتهم. نحن نريد السلام والتنمية، وهم الذين يريدون ان يخلقوا دورا عدوانيا. وانا اقول لهم العبوا غيرها".

وردا على الاتهامات الاسرائيلية بان مصر هي التي اقنعت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برفض المقترحات الاسرائيلية في شأن تعديل اتفاق الخليل الذي تم التوصل اليه مع الحكومة السابقة، قال: "هم يريدوننا ان نضغط على عرفات لقبول اقتراحاتهم سواء وافق الرأي العام الفلسطيني عليها ام لا (...) فهذا لن يحدث ابدا. ولا يمكن القيادة الفلسطينية ان تقبله، لان امامها شعبا يسائلها".

ونفى ايضا ما تحاول إيهام العالم به في ما يتعلق بمشكلة الخليل من انها على وشك الحل وانه لم يبق منها سوى اثنين في المئة. وشدد على ان المشكلة "باقية كما هي ولم يتم حل اي شيء من القضايا الاساسية وهي: المطاردة الساخنة والدوريات المشتركة واعادة فتح شارع الشهداء(...) اقل لكم ان اكثر من ٨٠ في المئة من المشكلة لا تزال من دون حل".

والامر الاخر الذي اراد مبارك التطرق اليه في مؤتمره الصحافي هو محاولة اسرائيل الايحاء بان القاهرة تسعى الى عقد قمة ثلاثية تجمعه ونتنياهو وعرفات حتى قبل ان تنتهي مشكلة الخليل، فاكد انه عار من الصحة، لانه "لا بد ان يكون المناخ جاهزا، وكل المشاكل وصلت الى حل او على وشك أن تصل الى حل (...) نستضيف الطرفين حتى تنتهي المشكلة، لكن المشكلة لا تزال قائمة".

وسئل عن تصريحات اسرائيلية بان الدولة العبرية سترد بعنف على اي هجوم سوري، فاجاب: "انهم لن يضربوا سوريا ولا شيء من هذا القبيل. ان ضرب سوريا معناه خطورة رهيبة جدا للمنطقة وعلى اسرائيل. وقد قال الاسرائيليون ليست لدينا النية لذلك ولا نية لدى سوريا ان تحارب، فالحرب اصبحت لعبة قديمة. اما بالنسبة الى قطع العلاقات مع مصر، فاعتقد انهم سيكونون الخاسرين، لو اضطررنا الى هذا الوضع ونحن لا نفكر في هذا الموضوع".

وفور وصوله الى القاهرة انتقل دوري غولد الى وزارة الخارجية المصرية. ولم يعرف جدول لقاءاته.

سائقو الشاحنات الاسرائيلية يشكون من الاردنيين
محادثات "مفيدة" بين المعشر وليفي تناولت تحريك عملية السلام

صرح وزير الاعلام الاردني الدكتور مروان المعشر امس انه أجرى "محادثات مفيدة" مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي حذر فيها من مخاطر السياسة الاستيطانية على مسيرة السلام، ونقل عن ليفي التزام الحكومة الاسرائيلية اتفاقات اوسلو وتعهدها تنفيذ التزاماتها ومنها اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وقال في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية أن الموقف الاردني واضح في ما يتعلق بالمفاوضات السورية – الاسرائيلية، وهو يشدد على ضرورة الانسحاب الكامل من هضبة الجولان، آملا في ان يستطيع الجانبان معاودة اجتماعاتهم في اقرب وقت ممكن.

وسئل عن اصرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على ابقاء غور الاردن خاضعا للسيادة الاسرائيلية، فأجاب ان الاردن يرى ان التصريحات المتعلقة بذلك أدت الى توتر الوضع في المنطقة لان بلاده تصر على ضرورة انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة.

وتناول العلاقات الاسرائيلية – الاردنية، فرأى انها تجتاز مرحلة صعبة، موضحا ان زيارته لاسرائيل تهدف الى تنفيذ الاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين ومع الاردن والعمل من اجل اشاعة جو ايجابي والسير قدما في عملية السلام.

وذكر بأن للاردن الولاية المرحلية على الاماكن المقدسة، وسيسلمها الى الجانب الفلسطيني في مرحلة لاحقة، وان الجانبين على اتفاق تام في هذا الموضوع.

احتجاج اسرائيلي

من جهة اخرى، افاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان عشرات من سائقي الشاحنات الاسرائيليين تدفقوا امس الى تل ابيب لعرقلة حركة السير احتجاجا على منافسة زملائهم الاردنيين لهم.

ويذكر ان الشاحنات الاردنية تستطيع بموجب اتفاق وقع اخيرا دخول الاراضي الاسرائيلية والتنقل فيها بحرية.

ويتخوف سائقو الشاحنات الاسرائيلية، الذين يتقاضون رواتب شهرية يبلغ متوسطها نحو الفي دولار، من منافسة السائقين الاردنيين الذين غالبا ما يكتفون برواتب اقل بعشرة اضعاف.

وقد سمحت الشرطة بالتظاهرة وعملت على تفادي اختناقات سير حادة في ضواحي تل ابيب.

("النهار"، و ص ف)

اخبار عربية قصيرة

رواية عن محاولة فاشلة لاغتيال القذافي

القاهرة – أب – قال مسؤولون في المعارضة الليبية رفضوا ذكر اسمائهم امس ان ناشطا القى قنبلة على العقيد معمر القذافي، لكن الزعيم الليبي نجا لعدم انفجارها، وذلك اواخر تشرين الثاني الماضي في براق على مسافة ٦٥٠ كيلومترا جنوب العاصمة طرابلس.

وأوضحوا ان الناشط رمى القنبلة فيما كان القذافي يلقي كلمة في جمهرة من الناس ولم يصب أحد بأذى، في حين فقد الزعيم الليبي وعيه اذ رأى القنبلة ونقل الى مستشفى قريب وأطلق حراسه الشخصيون النار في الهواء. وتحدثوا عن اعتقال العشرات وعن اقفال قوى الامن مخارج براق الواقعة في منطقة قبيلة المقارفة التي تعارض سيطرة قبيلة القذافي على السياسة الليبية.

ونادرا ما تعلق السلطات الليبية على مثل هذه التقارير التي يؤكدها عادة مسافرون غادروا ليبيا بعد ايام من وقوع الحوادث التي تتناولها.

قبرص نقطة انطلاق لمهمة موراتينوس؟

نيقوسيا – و ص ف – أفادت مصادر غربية ان الموفد الاوروبي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس قام بزيارة خاطفة لقبرص امس وانه يدرس امكان جعل الجزيرة نقطة انطلاق لمهمته في المنطقة.

واشارت الى "نية موراتينوس ان يكون له مقر في قبرص يستطيع من خلاله التنقل بين دول المنطقة"، موضحة ان زيارته لقبرص "تدخل في اطار هذه النية والتي لا تزال في مرحلة الاستكشاف. وسيعلن قراره رسميا في حال اتخاذه".

وكان موراتينوس الذي غادر الجزيرة مساء امس الى اسرائيل صرح الثلثاء في بيروت ان مهمته في المنطقة ستستمر "بين ثلاث واربع سنوات". وقال انه سيشارك في "مؤتمر اصدقاء لبنان" الذي يبدأ اعماله في ١٦ كانون الاول الجاري، ومن ثم يتوجه الى موسكو، على ان يعود الى لبنان مجددا في كانون الثاني المقبل.

ومعلوم ان الهيئة الادارية للجنة الدولية لمراقبة وقف النار في جنوب لبنان اتخذت ايضا نيقوسيا مقرا لها، فيما تعقد اجتماعاتها في الناقورة.

قطب ملاحي فرّ اهله من الثورة الشيوعية

تانغ تشي هوا يقود عودة هونغ كونغ الى الصين



حاكم هونغ كونغ لما بعد الاستعمار تانغ تشي هوا وزوجته بيتي بعيد انتخابه في لجنة الاختيار "الصينية"، امس. (رويتر تيليفوتو)

حقق القطب الملاحي تانغ تشي هوا (٥٩ عاما) الذي فرت عائلته عام ١٩٤٩ من الثورة الشيوعية في الصين، نجاحا تاريخيا سهلا امس في الاقتراع على اختياره رئيسا أول للسلطة التنفيذية في هونغ كونغ بعد رحيل البريطانيين عنها في الاول من تموز ١٩٩٧ وعودة هذه المستعمرة الى حظيرة الصين.

فقد انتخبت لجنة الاختيار المؤلفة من ٤٠٠ عضو انتقتهم بيجينغ بعناية، بغالبية ٣٢٠ صوتا تانغ الذي انقذت السلطات الصينية امبراطوريته الملاحية من الافلاس قبل عقد من الزمن، في مقابل ٤٢ صوتا للرئيس السابق للمحكمة العليا في هونغ كونغ السير تي ليانغ يانغ (٦٧ عاما) و٣٦ صوتا لرجل الاعمال بيتر وو (٥٠ عاما) واعتبر صوتان باطلين.

وسيكون على تانغ، بصفته رئيس السلطة التنفيذية في حكومة "شبه مستقلة"، اقناع بيجينغ انه حليف لها وفي الوقت ذاته اقناع مواطنيه الـ٦،٣ ملايين بأنه سيقاتل في سبيل الحريات التي وعدتهم بها الحكومة الصينية. وهو يدعم الديموقراطية وحق التظاهر، لكنه يفضل ان يحقق مواطنو هونغ كونغ مطالبهم بالحوار وان يقدموا مسؤولياتهم حيال المجتمع على حقوقهم الفردية.

ووصف الحاكم الجديد فوزه بأنه "الامتياز الاكبر في حياته" وناشد الاطراف كافة تنحية خلافاتهم جانبا و"الوثوق بأنفسهم". لكنه لاحظ ان هونغ كونغ "كثيرة التسييس" وهي عبارة تقلق الديموقراطيين في ضوء الخطط الصينية لحل مجلس النواب المنتخب وتعيين آخر موقتا في انتظار اجراء انتخابات. ولم يبد الكثير من التسامح حيال الحزب الديموقراطي، قائلا انه معاد للصين وينبغي ان يكون "اكثر ايجابية".

ومدركا، في ما يبدو، بعد قرار لجنة الاختيار بالنسبة الى الاسس الديموقراطية في المستعمرة، قال وزير الخارجية الصيني تشيان تشي شنغ في معرض الدفاع عن هذا القرار الذي "يجسد القيم الصينية التقليدية"، انه "عادل ويوفر منافسة مفتوحة". وقال ان الانتخاب سيتيح ضمان نجاح صيغة "بلد ونظامين" التي وضعت لادارة "منطقة هونغ كونغ الادارية الخاصة" بعد رحيل البريطانيين.

وخارج قصر المؤتمرات حيث عقد اجتماع اللجنة، احتج عشرات المتظاهرين من الحزب الديموقراطي المعارض، على هذا الانتخاب ونددوا بطابعه الاصطناعي معتبرين انه مدبر تماما.

ويعين رئيس السلطة التنفيذية لولاية مدتها خمس سنوات مع امكان التجديد له مرة واحدة. وهو مسؤول باسم بيجينغ عن كل ما يتعلق بالعمل الاداري في هونغ كونغ من غير ان يملك اي سلطة في مجال الدفاع او السياسة الخارجية. علما ان هذه المستعمرة ستحظى بموجب دستور مصغر يحدد وضع "المنطقة الادارية الخاصة" في اطار الصين بـ"درجة عالية من الحكم الذاتي" مع اعتبارها "جزءا غير قابل للتصرف" من الصين الشعبية. وستحتفظ بـ"نظامها الرأسمالي" و"نمط حياتها" الحالي طوال ٥٠ سنة.

● في تايوان، رأى المسؤول عن العلاقات مع الصين وهونغ كونغ وماكاو وليم لي ان "تانغ يمكنه القيام بدور ايجابي في تعزيز العلاقات المستقبلية بين تايوان وهونغ كونغ".

(أب، و ص ف، رويتر)

"مرض حرب الخليج" موضع دراسات اميركية وبريطانية

واشنطن – وص ف – اعلنت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" امس استدراج عروض لاجراء سلسلة دراسات عن نتائج التعرض للاسلحة الكيميائية، في الوقت الذي يؤكد الاف من الجنود الذين شاركوا في حرب الخليج انهم يعانون امراضا قد تكون ناجمة عن تعرضهم لمواد كيميائية او جرثومية.

ويأتي الاعلان في اليوم الذي اكد الاختصاصي في علم الوراثة الحائز جائزة نوبل للسلام جوشوا ليدربرغ، الذي سبق له ان اجرى دراسة عن اسباب "مرض حرب الخليج" عام ١٩٩٤، ان استنتاجاته قد يعاد النظر فيها في ضوء معلومات جديدة عن احتمال الاصابة بمواد كيميائية، مشيرا الى ان "البنتاغون" لم يعلمه بأن بعض الجنود الاميركيين يمكن ان يكون تعرض لغاز الاعصاب "سارين" لدى تدمير مخازن الذخيرة العراقية بعد حرب الخليج عام ١٩٩١.

ونفى البنتاغون ان يكون سعى الى اخفاء اي معلومات عن لجنة التحقيق مؤكدا انه لم يعلم باحتمال تعرض العسكريين الاميركيين لهذا الغاز الا في ايار ١٩٩٦.

وفي لندن، اعلن وزير الدولة البريطاني لشؤون الدفاع نيكولاس سومز طلب دراستين عن "مرض حرب الخليج". وابلغ الى مجلس العموم ان الابحاث ستكلف وزارة الدفاع ١،٣ مليون جنيه استرليني (مليوني دولار) وستستمر ثلاث سنوات. واقر بأن عددا قليلا من الجنود شكا من اعراض غير معروفة، لكن "آخرين عانوا امراضا يصعب على العلم توضيحها حتى الآن"، مؤكدا ان الدراسات البريطانية "ستنسق بعناية" مع الدراسات الاميركية.

ازدراء جمهوري في تلة الكابيتول لوزير الدفاع الصيني "سفاح بيجينغ"!

قاطع امس عدد كبير من النواب الجمهوريين الاميركيين افطاراً في تلة الكابيتول على شرف وزير الدفاع الصيني الزائر تشي هواتشيان، كان يأمل الصينيون ان يمهد الطريق الى الكونغرس ذي الغالبية الجمهورية.

وبعد الافطار صرح السناتور الديموقراطي كلايبورن بل ان الحديث مع تشي كان "عاما جداً" ولم يتطرق الى القلق الاميركي على حقوق الانسان في الصين. وقال، "كان من شأن فتح الموضوع ان يفسد اللقاء (...) وقد ارجئ الى لقاءات اخرى".

وكان السناتور الجمهوري كريستوفر سميث وصف الجنرال الصيني بـ"سفاح بيجينغ" نظرا الى دوره رئيساً للاركان في الاشراف على القمع العسكري للتظاهرات المطالبة بالديموقراطية في ساحة تيان ان مين عام ١٩٨٩.

وفي كلمة امام جمهرة من التلامذة الضباط الاميركيين في اليوم العالمي لحقوق الانسان، لم يظهر الوزير الصيني اي ندم على الاسلوب الذي اتبعه في فض تلك التظاهرات حين قتل المئات وربما الآلاف من الطلاب المتظاهرين والمدنيين. واكد ان "اي روح لم تزهق في ساحة تيان ان مين"، آخذاً على وسائل الاعلام "اعتمادها المبالغة في تغطية الأحداث".

وعن تايوان التي تعتبر موضوعاً حساسا في العلاقات الصينية – الاميركية قال ان بيجينغ تلتزم اعادة ضمها و"لن تقف جانباً" في اي تحد لهذا الهدف، مشيراً الى استبعاد الحكومة في سياستها الخارجية الاعتداء على جيرانها – الذين لا يشملون في العرف الصيني تايوان. واضاف ان الموازنة الدفاعية للصين تبلغ ثمانية مليارات دولار، على رغم ان الخبراء الغربيين يحددون رقما اعلى.

وتوقع ان تحل المشاكل الثنائية مع واشنطن شرط ان يتعامل الطرفان على اساس الاحترام المتبادل.

من جهة اخرى، قالت الاخت الصغرى وي لينغ للناشط الصيني الاكثر شهرة وي جينغ شنغ ان صحة شقيقها الذي امضى القسم الاكبر من السنوات الـ١٧ الاخيرة في السجن، سيئة جداً وانه لم يسمح له بمراسلة عائلته منذ ستة اشهر.

وكان وي اعتقل للمرة الاولى في آذار ١٩٧٩ وحكم عليه بالسجن ١٥ سنة لكتابته مقالات تحذر من ان محاولات بيجينغ للانماء الاقتصادي ستكون غير ذات فائدة ما لم ترافقها ديموقراطية وحقوق للناس. (أب)

المؤتمر الوزاري الاول لمنظمة التجارة العالمية

الاقتراب من صفقة شاملة للاتصالات

تحدثت الأنباء الواردة أمس من سنغافورة حيث يعقد المؤتمر الوزاري الأول لمنظمة التجارة العالمية عن تقدم كبير في اتجاه التوصل إلى اتفاق لفتح أسواق الاتصالات الهاتفية بكل فروعها من هاتف وفاكس ونقل معلومات عبر الكومبيوتر. وعقد لهذه الغاية اجتماع لوزراء وخبراء من ٤٠ دولة على هامش الاجتماع العام الذي تشارك فيه ١٢٧ دولة من أعضاء المنظمة و٣٤ دولة أخرى، بينها الصين، بصفة مراقب.

وقال مسؤول تجاري شارك في الاجتماع وطلب عدم ذكر اسمه لوكالة «أسوشيتد برس» إن «اللقاء كان مشجعاً وتعهدت ٢١ دولة فتح أسواقها كلياً أو جزئياً لتدخل السوق العالمية للاتصالات» التي يقدر حجمها بـ ٥٠٠ مليار دولار.

وأبدى البريطاني نيل ماكميلان الذي يترأس الاجتماعات المتعلقة بهذا الموضوع تفاؤلاً بعقد صفقة متكاملة لتحرير سوق الاتصالات قبل ١٥ شباط المقبل، وهو الموعد الذي حددته جولة الأوروغواي من المحادثات التجارية قبل سنتين.

وفي موازاة ذلك، تحقق تقدم أيضاً لفتح سوق تكنولوجيا المعلومات التي تشمل أجهزة الكومبيوتر وبرامج المعلوماتية وأشباه الموصلات والتي يبلغ حجمها ٥٠٠ مليار دولار سنوياً. وأفاد مسؤول أميركي إن واشنطن والاتحاد الأوروبي اتفقا على إعفاء نحو ٣٠٠ سلعة تتعلق بتكنولوجيا المعلومات من الرسوم الجمركية بحلول سنة ٢٠٠٠، وعليهما الآن إقناع الدول الآسيوية بذلك.

علاقات العمل

في المقابل، لا يزال ملف علاقات العمل في حال مراوحة وجمود إذ تصر دول نامية في طليعتها الهند وأندونيسيا على عدم الإشارة إلى هذه المسألة في البيان الختامي الذي يصدر غداً.

وتنادي فرنسا والولايات المتحدة بضرورة معالجة منظمة التجارة العالمية مسألة لاحترام الحقوق الاساسية للعمال وسهرها على حظر تشغيل الأولاد والسجناء وضمان حرية ممارسة الحقوق النقابية في الدول الأعضاء في المنظمة. لكن دولاً نامية عدة تعارض هذا التوجه وترى فيه مناورة من الدول الغنية لحماية أسواقها من السلع الواردة من أسواق تتدنى فيها كلفة اليد العاملة.

واقترح وفد ماليزيا في محاولة للخروج من الطريق المسدود صيغة جديدة للبند الخامس من مشروع البيان الختامي بحيث يشير إلى احترام الدول الاعضاء الحقوق الأساسية للعمال ويضيف أن منظمة العمل الدولية هي المخولة معالجة هذه المسائل. لكن مجلس وزراء الاتحاد الاوروبي الذي اجتمع على هامش المؤتمر رفض الاقتراح.

ثم طرحت باكستان نصاً آخر مستوحى من الصيغة الماليزية يتضمن إشارة بسيطة إلى المسألة الاجتماعية في قائمة النتائج التي ستعدها رئاسة المؤتمر ولم تعرف بعد ردود الفعل عليه.

وانتقدت وزيرة التجارة والصناعة الماليزية رافدة عزيز الدول المتطورة واتهمتها بمحاولة جعل منظمة التجارة العالمية رهينة. وتحدثت في كلمة ألقتها أمس عن سلسلة من «إجراءات المضايقة التجارية» وعن ضغوط أخرى على الدول النامية. ورفضت مناقشة المسائل الاجتماعية في إطار المنظمة التي «لا يمكن أن تعتبر متعددة الهدف لتناقش قضايا اجتماعية وكل المشاكل التي تعانيها الكرة الأرضية».

(أ ب، و ص ف)

كريستوفر يصف الاتفاق بأنه "طيب للغاية"

بريماكوف رافضاً توسيع الاطلسي يوافق على البحث في العلاقات المستقبلية



وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف – الى اليسار يتحدث في المؤتمر الصحافي مع الامين العام للحلف الاطلسي خافيير سولانا. (رويتر تيليفوتو)

على رغم تجديد معارضة بلاده لتوسيع نطاق حلف شمال الاطلسي بحيث يشمل دولا اوروبية شرقية، اعلن وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف أمس ان موسكو وافقت على عرض من الحلف للبحث في العلاقات المستقبلية، الامر الذي لقي ترحيبا فوريا من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اذ وصفه بانه "أنباء طيبة للغاية".

وكان بريماكوف متكتما كعادته فلم يقل شيئا عند وصوله الى مقر الحلف لمناقشة الميثاق الذي سيحكم علاقات بلاده مع الحلف بعد انتهاء الحرب الباردة، مكتفيا بسؤال الامين العام خافيير سولانا عن موعد بدء المحادثات، وهو ما اعتبره مسؤولون في الحلف تبدلا ايجابيا في سياسة الكرملين. وقال مسؤول: "من المدهش ان يشير الروس الى رغبتهم في التفاوض معنا في النقاط الاساسية. فلم يعودوا يطلبون منا تغيير سياسة التوسيع قبل البدء بالتفاوض".

وفي مؤتمر صحافي مشترك مع سولانا عقده بعد انتهاء محادثاته مع نظرائه الـ ١٦، صرح بريماكوف: "تلقينا عرضا لاجراء محادثات من اجل تسوية اي قضايا قد تهمنا. انا نوافق على هذا العرض. اعتقد ان هذا سيفتح الباب امام اجراء محادثات مثمرة و في الوقت الراهن أرغب في تأكيد التزامنا موقفنا الرافض لخطط توسيع نطاق الحلف". موضحاً أن "هذا الموقف لم تمله اراء غير موضوعية للقيادة الروسية الحديثة العهد نسبيا بل هو تحليل موضوعي لحقيقة انه اذا وسع نطاق حلف الاطلسي (...) سينتج من ذلك وضع قد يسفر عن انقسامات جديدة في أوروبا".

وترغب موسكو، التي طالما عارضت توسيع نطاق الحلف بدعوى انه يهدد أمنها، في التفاوض في شأن اتفاق يتعلق في شكل محدد بمصالحها، الا ان بريماكوف لم يوضح متى يمكن ان تبدأ المحادثات التي أمل سولانا أن تبدأ قبل قمة رؤساء دول الحلف في تموز ١٩٩٧.

وسرعان ما أشاد كريستوفر بتصريحات نظيره الروسي ، وقال للصحافيين: "اليوم سمعنا أنباء طيبة للغاية عن موافقة وزير الخارجية الروسي على بدء محادثات مع حلف شمال الاطلسي من اجل التوصل الى وثيقة من نوع ما ". وأمل ان تفتح هذه المحادثات "الطريق امام قيام اوروبا موحدة ".

ورأى وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان مستقبل الامن الاوروبي رهن بروسيا. وقال للصحافيين ان "من الواضح ان نجاح هيكلية الامن الاوروبي ومستقبل القارة يعتمد خصوصاً على العلاقة بين الحلف وموسكو ".

(أ ب ، رويتر)

بعد عقود من سيطرة العسكريين

وزير الدفاع الروسي صار مدنياً





مستشار الرئيس الروسي يوري باتورين – الى اليسار – يسلم اوراقاً الى وزير الدفاع الروسي الجنرال ايغور روديونوف الذي تقاعد من الجيش امس. (اب تيليفوتو)

تقاعد وزير الدفاع الروسي الجنرال ايغور روديونوف، ليصير اول مدني يتولى وزارة الدفاع في روسيا منذ عشرات السنين في إطار حملة لاصلاح القوات المسلحة الروسية.

واعلن مكتب الرئيس بوريس يلتسين ان روديونوف سيبقى في منصبه وزيراً للدفاع. وقال ان الجنرال البالغ من العمر ٦٠ عاماً "أعفي من الخدمة العسكرية لبلوغه السن القانونية". وأوضح ان الحكومة الروسية تريد اخضاع وزارة الدفاع للمدنيين بعد عشرات السنين من تعيين جنرالات في هذا المنصب. واكد ان إشراف المدنيين عليها ضروري لعملية الاصلاحات ولتأمين قدر اكبر من المحاسبة. وأضاف ان روديونوف "سيواصل معالجة النواحي الاكثر تعقيداً لعملية اصلاح القوات المسلحة".

ونددت المعارضة الشيوعية فوراً بهذه الخطوة. وقال رئيس لجنة الامن في دوما الدولة النائب الشيوعي فيكتور اليوخين: "طبعاً هذا ليس بجيد. فلا انضباط في الجيش حتى في الوقت الحاضر. وسيكون هناك وزير مدني فوق كل ذلك". وتوقع حصول "فوضى في العلاقة" بين الوزير والجنرالات الكبار على رغم الخلفية العسكرية لروديونوف.

وكان روديونوف عين وزيراً للدفاع في تموز الماضي بعد عزل الجنرال المتشدد بافل غراتشيف الذي لم يكن يحظى بشعبية.

من جهة أخرى، أبدى آخر الرؤساء السوفيات ميخائيل غورباتشيوف في مقابلة مع اذاعة "اوروبا ١" لدى زيارته مدينة ليون الفرنسية، استعداده لتأييد امين السر السابق لمجلس الامن القومي الكسندر ليبيد الذي يحظى بشعبية واسعة اذا تعاون الاخير مع "القوى الديموقراطية الاخرى".

وكان يلتسين عزل ليبيد من منصبه في تشرين الاول الماضي بحجة انه ضاق ذرعاً بطموحاته الرئاسية.

(أ ب، رويتر)

٢٤ يوماً على تحرك المعارضة الصربية

وكلينتون مع الاستماع الى "صوت الشعب"

لليوم الـ٢٤ نزل عشرات الآلاف الى شوارع بلغراد ، منددين بالرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش ومطالبين باصلاحات سياسية .

وانضمت قوى المعارضة الى الطلاب في تظاهرة مرت بمبنى البرلمان اليوغوسلافي الفيديرالي الذي عقد الثلثاء جلسته الاولى منذ الانتخابات البلدية التي أجريت في ١٧ تشرين الثاني والتي ألغت السلطات نتائج دوائر فاز فيها مرشحو المعارضة. وقد قاطع ائتلاف "معاً" المعارض الجلسة متهماً المجلس بالتستر على تلاعب الحزب الاشتراكي بالنتائج .

ودعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون ميلوسيفيتش الى الاعتراف بنتائج الانتخابات البلدية . وقال امام الصحافيين في البيت الابيض ليل الثلثاء: "يجب احترام الانتخابات والاستماع الى صوت الشعب". وأبدى تعاطفه مع المتظاهرين، مشيراً الى ان "واشنطن عبرت عن موقفها بوضوح". وأضاف: "لا نحن نسعى، ولا غيرنا يسعى، الى التدخل في الاحداث الداخلية الصربية. لكننا نتعاطف دائماً مع شعب حر يكافح من أجل التعبير عن حريته ويريد ان تحترم" نتائج الانتخابات .

وتزامنت تصريحات كلينتون مع الغاء زيارة مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية والكندية جون كورنبلوم لبلغراد للاجتماع مع ميلوسيفيتش .

وامس حذر وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في مقابلة اجرتها معه شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون ميلوسيفيتش من ان استمرار "سياساته القمعية غير الديموقراطية" سيضر بأمله في الانضمام الى الغرب. وقال ان حلف الاطلسي بعث برسالة شديدة اللهجة الى ميلوسيفيتش الثلثاء تذكره بان عليه "الاستماع الى صوت الشعب الصربي واليوغوسلافي وعليه ان يأخذ اختياراته في الاعتبار".

● في زغرب عرض التلفزيون الكرواتي شريطاً ظهر فيه الرئيس فرانيو تودجمان وهو يلعب التنس . وكان يشاهد المباراة اعضاء الحكومة في ما بدا محاولة للتأكيد انه ينعم بصحة جيدة على رغم تقارير اميركية افادت انه مصاب بالسرطان.

(وص ف ، رويتر،أب)

دورية للامم المتحدة شاهدت كارادزيتش

سراييفو – أب – صرح الناطق باسم الامم المتحدة في سراييفو الكسندر ايفانكو ان دورية للمنظمة الدولية صادفت الزعيم السياسي السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش الذي تتهمه محكمة الجزاء الدولية بارتكاب جرائم حرب.

وأوضح ان عنصرين غير مسلحين من شرطة الامم المتحدة توجها نحو كارادزيتش لدى مرور موكبه في بالي معقل الصرب القريب من سراييفو. وقد لاحظ الشرطيان الدوليان اللذان كانا يقومان بدورية راجلة، عناصر من الشرطة الصربية الخاصة تحرس الزعيم السابق وهي تحمل اسلحة غير مرخص بها.

ولم يتدخل الشرطيان الدوليان لانهما لا يحملان اي مذكرات توقيف، وقد ابلغا الحادث فوراً الى قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" التي يقودها حلف شمال الاطلسي.

وكالات انسانية بدأت عملية جوية لاغاثة آلاف اللاجئين في زائير

بدأت وكالات انسانية عالمية امس عملية اغاثة جوية لتموين الاف اللاجئين المحرومين اي مساعدة منذ اسابيع في زائير، فيما كان "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير زائير" يحكم قبضته على بونيا البلدة الرئيسية الاخيرة في سلسلة بلدات وارض تمتد لاكثر من ٥٥٠ كيلومترا عند الحدود الشرقية للبلاد استولى عليها الثوار الذين ينوون الوصول الى كينشاسا.

وصرح الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف بيتر اسيلي ان طائرة اولى من طراز "هيركوليس سي – ١٣٠" تابعة للجنة اقلعت من نيروبي حاملة مساعدات الى منطقة شابوندا على مسافة ١٧٥ كيلومترا غرب بوكافو حيث حدد مكان نحو مئة الف لاجئ روندي وبوروندي. واضاف ان رحلة ثانية ستنظم اليوم، مشيرا الى ان الصليب الاحمر يدرس طرق تنسيق عمله مع المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة.

وهي المرة الاولى تنقل منظمات انسانية مساعدات من طريق الجو الى لاجئين في شرق زائير. (أب، وص ف)

اعادة انتخاب جيري رولينغز رئيسا لغانا

اكرا – و ص ف – اعلن رئيس اللجنة الانتخابية كوجو افاري دجيان امس اعادة انتخاب جيري رولينغز رئيسا لغانا لولاية ثانية من اربع سنوات في الدورة الاولى للانتخابات الرئاسية التي اجريت السبت.

وفاز رولينغز بـ٥٢،٢ في المئة من الاصوات في مقابل ٣٩،٩ في المئة لجون كوفور واقل من ثلاثة في المئة لادوارد مهاما.

واوضح دجيان ان هذه النتائج تشمل ١٩٧ دائرة انتخابية من ٢٠٠ و"مع ذلك برز فوز احد المرشحين".

وكانت نتائج الانتخابات العامة التي اجريت في اليوم ذاته اظهرت فوز حزب المؤتمر الوطني الديموقراطي بزعامة رولينغز بـ١٣٠ مقعدا من ١٩٥.

ووصف المراقبون اقتراع السبت بأنه كان حرا وشفافا.

اتفاق لوقف النار في طاجيكستان

دوشانبه – و ص ف، رويتر – اعلن الرئيس الطاجيكي إمام علي رحمنوف وزعيم المعارضة سعيد عبدالله نوري، عقب اجتماعهما في شمال افغانستان امس، توقيع بروتوكول لوقف النار يبدأ سريانه الساعة ١٩،٠٠ بتوقيت غرينيتش.

ولم ترد تفاصيل عن الاتفاق، لكن معاونا لنوري كشف ان البحث جار في شكل من اشكال الحكومة الائتلافية.

وكانت الاشتباكات بين قوات المعارضة الاسلامية المسلحة وقوات الحكومة الشيوعية الجديدة احتدمت في الاشهر الاخيرة على رغم تجديد العمل في تموز الماضي باتفاق لوقف النار يسري نظريا منذ ايلول ١٩٩٤.

وقد بدأت المحادثات بين رحمنوف ونوري الثلثاء في خوستدخ في اقليم طاخور شمال افغانستان على مسافة ١٥٠ كيلومترا من الحدود الطاجيكية – الافغانية، واتفقا فيما على اللقاء مجددا في ١٩ كانون الاول الجاري في موسكو في اجتماع رسمي "من دون شروط مسبقة".

بوادر معركة فرنسية - اميركية على الامانة العامة للأمم المتحدة

التصويت الأولي الذي أجراه الأعضاء الـ ١٥ في مجلس الأمن الثلثاء ينبئ بمعركة حقيقية بين الفرنكوفونية والأنغلوفونية، أو بالأحرى بين فرنسا والولايات المتحدة. ذلك ان الأولى تصر على أن يخلف الدكتور بطرس بطرس غالي الذي علق ترشيحه إفريقي من دولة فرنكوفونية، فيما يبدو أن الثانية تؤيد، ولو من غير تصريح، مرشحاً إفريقياً من دولة انغلوفونية.

ونال مساعد الأمين العام لشؤون حفظ السلام مرشح غانا كوفي انان في التصويت التمهيدي عشرة أصوات في مقابل أربعة، منها صوت لدولة دائمة العضوية في المجلس، مع امتناع دولة عن التصويت، بينما حصل وزير خارجية ساحل العاج امارا ايسي على سبعة أصوات في مقابل أربعة، منها اثنان لدولتين دائمتي العضوية، مع امتناع أربعة أعضاء عن التصويت. وحل وراءهما الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي رئيس وزراء النيجر سابقاً حامد الغابد والمرشح الموريتاني أحمد ولد عبد الله.

ولئن كان أنان يجيد الفرنسية، فهو من دولة أنغلوفونية، بينما يرضي العاجي إيسي فرنسا ليس لأنه من دولة فرنكوفونية فحسب، بل لأن بلاده على علاقة وثيقة بالمستعمر السابق. لذا يعتقد أن الدولة الدائمة العضوية التي اعترضت على أنان هي فرنسا وأن الدولتين الدائمتي العضوية اللتين اعترضتا على ايسي هما الولايات المتحدة وبريطانيا.

وفي باريس، رفض الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت أن يكشف كيف صوتت بلاده لأنان وقال إن باريس «تريد أميناً عاماً كفياً ولا بد للأمين العام الكفي أن يجيد لغتي العمل في الأمم المتحدة» وهما الفرنسية والإنكليزية.

ويشار إلى أن الاعتراضات التي أبداها مندوبو الدول الدائمة العضوية، وهي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا والصين وبريطانيا، يرجح أن تتحول استعمالاً لحق النقض «الفيتو» ضد أي مرشح كما فعلت الولايات المتحدة ضد بطرس غالي الذي علق نتيجة الضغوط ترشيحه ولم يسحبه.

(ا ب)

كابول: مفوضية اللاجئين تعاود عملها

جنيف – أ ب، و ص ف، رويتر – اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة امس معاودة عملياتها في كابول بعدما اطلقت ميليشيات حركة "طالبان" الاسلامية موظفيها المحليين الاربعة الذين كانوا محتجزين لديها.

وكانت المفوضية العليا جمدت برامجها في العاصمة الافغانية الشهر الماضي اثر اعتقال اربعة من موظفيها الافغان في الشهرين الاخيرين. وهي تحتج ايضا على منع الحركة موظفاتها الافغانيات من العمل منذ استيلائها على العاصمة في ٢٧ ايلول الماضي.

واوضحت انها تلقت تأكيدات ان بعض النساء اللواتي يعملن لحسابها يمكن ان يعاودن العمل الميداني قريبا.

وقال مسؤول العمليات في افغانستان سري ويجيراتني: "نأمل ان يكون ذلك بداية جديدة"، مشيرا الى "اننا تلقينا تأكيدات حازمة من سلطات طالبان انها ستكفل امن العاملين معنا في المستقبل".

وقد ادت المعارك التي اعقبت سقوط كابول بين الحركة وقوات التحالف الحكومي الى حركات نزوح كبيرة من العاصمة ومن اقليم بادغيش الشمالي.

انقرة تبحث في تعاون دفاعي وطهران

انقرة – أ ب، رويتر – صرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية سرميت اتاكانلي امس ان انقرة تبحث في تعاون دفاعي مع طهران. وقال: "بحث في عدد كبير من فرص التعاون في زيارة (نائب وزير الخارجية الايراني علاء) بوروجيردي لوزارتنا. وكان منها التعاون في مجال التصنيع الدفاعي".

والتقى رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان المسؤول الايراني الذي وصل امس الى انقرة قبيل زيارة سيقوم بها الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني للبلاد في وقت لاحق من الشهر الجاري.

واشار اتاكانلي الى احتمال اثارة موضوع التعاون الدفاعي في اثناء زيارة رفسنجاني.

وامتنع مسؤولو وزارة الدفاع عن التعليق على الامر. ومعلوم ان الحكومة التركية وقعت في شباط الماضي اتفاقا للتدريب العسكري مع تل ابيب اثار استياء الدول العربية وايران، الى اتفاق للتصنيع الدفاعي تتولى بموجبه اسرائيل تحديث مقاتلات تركية من طراز "ف-٤".

باريس راضية عن التحقيق في الانفجار

باريس – أ ب، و ص ف – قال وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه امس امام مجلس الوزراء ان التحقيق في الاعتداء الذي استهدف في الثالث من كانون الاول الجاري مترو باريس وادى الى مقتل اربعة اشخاص، يجرى في "ظروف مرضية"، مشيدا بتعاون الحكومات الاجنبية مع حكومة باريس.

وفي ما يتعلق بالتعاون مع اجهزة الاستخبارات الالمانية والبريطانية والايطالية والاسبانية، نقل الناطق باسم الحكومة آلان لامسور عن دوبريه "اننا نعمل معها باستمرار". واوضح ان ١٦٠ شخصا استجوبوا في اطار التحقيق.

وقد احال وزير العدل جاك توبون على مجلس الشيوخ الفرنسي مشروع قانون ينص على تعديل يسمح لقضاة التحقيق المكلفين القضايا الارهابية بالقيام بعمليات تفتيش ليلية. وقال ان الحكومة "عزمت اصلا على تقديم مشروع قانون مستقل، لكن الاعتداء المأسوي اظهر وبا الاسف الطابع الحالي للتهديد الارهابي وهذا يستدعي في شكل عاجل اقرار" المشروع.

في غضون ذلك، اطلق صباح امس ١٢ من ١٤ اسلاميا اوقفوا لاستجوابهم الثلثاء. ولا يزال الشخصان الآخران رهن التحقيق في مقر القيادة المركزية للشرطة القضائية.

وافادت مصادر ثقة ان لا صلة مباشرة لعمليات الاستجواب هذه بانفجار المترو الذي يشار بأصابع الاتهام فيه الى المتطرفين الاسلاميين الجزائريين. وقد شملت الحملة التي شنتها الشرطة القضائية وجهاز مكافحة التجسس مباني يقطنها اسلاميون، بناء على اذونات تفتيش من نيابة مكافحة الارهاب التي تحقق في انفجارات اعلن اسلاميون متشددون جزائريون مسؤوليتهم عنها عام ١٩٩٥ وادت الى مقتل ثمانية اشخاص.

◄ هجوم على المستوطنين ومبارك غاضب من سياسة نتنياهو

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من ان "أي تسوية سلمية مع سوريا لا يمكن أن تتحقق من دون تنازلات تتعلق بهذه الهضبة الاستراتيجية". واضاف: "يمكننا بالتأكيد ان نرفض التحرك قيد انملة وتاليا عدم بدء المفاوضات. ولكن اذا كنا نطمح الى السلام فعلينا ان نعترف بأنه من غير الممكن ان نجعل ابقاء كل الجولان في ايدينا شرطا مسبقا". وبعدما وصف هذا الشرط بأنه "الطريقة المؤكدة لنسف المفاوضات من البداية"، قال انه من "خلال المفاوضات يعرض كل جانب موقفه ويذهب للقاء الاخر".

وسئل هل يعتقد انه يمكن التوصل الى حل وسط، فأجاب: "وسط أجل، ولكن لا ارسم خطا محددا (للانسحاب). اذا كان الهدف هو السلام فلا يمكن اي جانب ان يحصل على مئة في المئة من مطالبه". ورفض "رفضا قاطعا الشرط السوري بالانسحاب الكامل من الجولان". والصيغة التي دعت اليها الحكومة العمالية السابقة وتنص على ان "مدى الانسحاب مرتبط بمدى السلام". وذكر بأنه اعلن هذا الموقف المبدئي حين عقد حزبه "الجسر" (غيشير) تحالفا انتخابيا مع تكتل "ليكود" في ايار الماضي.

وعن رأي نتنياهو في هذه المسألة، قال: "لا يمكنني القول ان نتنياهو رفض موقفي في شكل قاطع، او قبل به، ولكن اريد ان آمل ان يشاطرني واقعيتي".

وحمل ليفي بشدة على فيلنائي الذي حذر سوريا من انها "ستلقى هزيمة نكراء" اذا اشعلت الحرب. واكد استعداد الجيش الاسرائيلي لخوض الحرب. وقال وزير الخارجية: "لا داعي الى مثل هذه التصريحات. فقوة اسرائيل معروفة". ولاحظ ان تصريحات كهذه ستجلب على الارجح اتهامات سورية بان اسرائيل تستعد لمهاجمتها، علما "اننا نعمل على العودة الى مفاوضات السلام (مع سوريا) واي تصعيد من خلال التصريحات أمر لا داعي اليه".

ورجح الامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه ان "تعاود المفاوضات مع سوريا في اسرع وقت لأن ذلك هو احدى مهمات مادلين اولبرايت"، وزيرة الخارجية الاميركية.

واقترح وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني حلا وسطا للمشكلة السورية – الاسرائيلية يقضي باخلاء الجولان من الاسلحة والوسائل القتالية في الجانبين السوري والاسرائيلي من اجل اعادة الثقة وتسهيل العملية التفاوضية في شأن مستقبل الهضبة. وذكر ان فقدان الثقة بين الجانبين يزول مع الزمن وهذا يتطلب تنازلات من الجانبين واسرائيل لا ترى اي مبادرة حسن نية من الجانب السوري.

واثارت تصريحات ليفي ارتياحا في اوساط حزب العمل المعارض. وقدم الامين العام للحزب عضو الكنيست نسيم زفيلي اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست في هذا الصدد. ورأى ان ثمة مجالا للشعور بالارتياح لتوصل احد الوزراء الكبار الى استنتاج ان سياسة حزب العمل وحدها تستطيع ان تقود الى الامن والسلام مع سوريا ايضا.

غير ان رؤساء المستوطنات في الجولان وجهوا رسالة الى نتنياهو استنكروا فيها تصريحات ليفي.

طائرات ايرانية

وفي اطار لهجة الحرب نفسها نسبت صحيفة "هآرتس" الى اجهزة استخبارات غربية ان ايران ارسلت اخيرا سربا من الطائرات الحربية الى سوريا. وقالت ان هذه الاجهزة "لم تحدد بوضوح ما اذا كانت الطائرات تشارك في مناورات سورية – ايرانية مشتركة او ما اذا كانت تمركزت في مطار دمشق في اطار عملية معادية لاسرائيل".

وكان ضابط كبير في الجيش الاسرائيلي ابلغ اخيرا الى "هآرتس" ان ايران تنظم منذ اسابيع عدة جسرا جويا عبر دمشق ومنطقة البقاع لنقل اموال ومعدات عسكرية الى "حزب الله". ونقلت "معاريف" عن ضابط اخر ان الاسلحة التي وصلت الى الحزب تشمل خصوصا صواريخ "ساغر" و"ستريلا" المضادة للدبابات.

لكن مصدرا رسميا سوريا وصف هذه الاتهامات الاسرائيلية بانها تهدف الى صرف الانظار عن خطط اسرائيل لتوسيع مستوطناتها في القدس. وقال: "ان مثل هذه الادعاءات لا تستحق الرد". وشدد على ان كل ما تمارسه حكومة نتنياهو يهدف الى "تدمير عملية السلام".

(و ص ف، رويتر، ي ب، أ ش ا)

طرابلس تنفي صفقة صواريخ مع اوكرانيا

تونس – رويتر – نفى المندوب الليبي لدى الامم المتحدة امس ما نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية عن شراء بلاده صواريخ ذاتية الدفع من اوكرانيا.

ونقلت عنه وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان " "هذا هو الارهاب الذي اعتادت الولايات المتحدة ممارسته لترويع الشعوب واستفزازها وارهابها، واصفا التقرير بانه "حيلة قديمة تلجأ اليها الاستخبارات الاميركية". وقال ان "ليبيا حرة في شراء السلاح من اي مكان تريده بما في ذلك الصواريخ للدفاع عن نفسها، على رغم ان في امكان العالم ان يشهد انها لا تملك اي صواريخ".

وكانت "الواشنطن بوست" نقلت الاثنين عن تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" ان اوكرانيا عقدت صفقة لبيع ليبيا صواريخ ذاتية الدفع قصيرة المدى وصيانة غواصاتها الروسية الصنع.

◄ توقف السجال واستمر الخلاف

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

امام مطالبات لا حصر لها. وقالت اوساطه انه عرض للهراوي وجهة نظره المتعلقة بمجلس النواب ان من حيث المهل او من حيث حل المجلس ومدة ولاية رئيسه. واضافت انه اتفق على التفكير في هذه الطروحات وان رئيس المجلس ابدى استعداده للتعاون في درس اي مشروع قانون يرسل الى مجلس النواب ويتعلق بتنظيم آلية العمل داخل المؤسسات (مجلس الوزراء).

في المقابل، خرج نواب زاروا الهراوي بعد اللقاء بانطباع مفاده ان اللقاء اثار اجواء ارتياح لكنه لم يبدل موقف رئيس الجمهورية المصر على طرح التعديلات التي لم يفصح عنها كليا بعد على مجلس الوزراء، في حين لم يغير بري من جانبه موقفه من هذه التعديلات.

مجلس الوزراء

هذه الاجواء غابت عن جلسة مجلس الوزراء مساء في القصر الحكومي. وقد استهلها الحريري بالحديث عن "مؤتمر اصدقاء لبنان"، مستبعدا ان يعلن جميع المشاركين مساعدات لان هذا المؤتمر "هو لاعلان الاستعداد للمساهمة في المشاريع التي سيعرضها لبنان وقد يطلب البعض العودة الى حكومته مما يستدعي عقد اجتماع لاحق". واوضح ان الاتفاقات ستكون ثنائية بين لبنان وكل دولة على حدة "في اطار مصالح لبنان وسيادته".

وسيغادر الحريري بيروت غدا الى واشنطن من طريق باريس وسط تفاؤل بنتائج المؤتمر عبرت عنه اوساط حكومية بقولها ان ادنى النتائج سيكون رفعا جزئيا للحظر الاميركي على السفر الى لبنان مع تحضيرات للنظر في بعض المشاريع واقصاها رفع الحظر كاملا مع قرار فوري يتعلق بتمويل مشروعين على الاقل في لبنان.

ويشار اخيرا الى ان مجلس الوزراء ارجأ بت اقفال مكب برج حمود الى جلسة ستعقد في ٢٧ من الجاري. ووافق من خارج جدول الاعمال على طلبين لتلفزيون "المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" و"تلفزيون المستقبل" لاستئجار قناة للبث الفضائي لمدة ثلاث سنوات، وقرر تسمية المدير العام لوزارة الاعلام رئيسا لهيئة تنظيم البث التلفزيوني والاذاعي (راجع ص٢).

◄ إيكيوس يعلن فشل مهمته في بغداد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في غضون ذلك، أعلن وزير النفط العراقي الفريق عامر محمد رشيد أن الحكومة العراقية وقعت عقوداً قيمتها ٤٠٠ مليون دولار لتصدير النفط إلى شركات نفطية في الأشهر الثلاثة المقبلة. وقال: "العراق وقع حتى صباح هذا اليوم (أمس) خمسة عقود مع عدد من الشركات المستوردة لتزويدها كميات من النفط في الأشهر الثلاثة المقبلة تبلغ قيمتها الاجمالية ٤٠٠ مليون دولار. ونحن اليوم في صدد توقيع عقود أخرى مع شركات أوروبية". وأضاف ان "عقوداً أخرى مع شركات إيطالية وفيليبينية ونمسوية وروسية وتركية تنتظر المصادقة اللاحقة من الأمم المتحدة"، لافتاً إلى أن "المصادقة على أي عقد لا تعني التحميل العاجل للكمية" على الناقلات. ونفى أن يكون عطل كهربائي أدى الى تأخير بدء ضخ النفط الثلثاء، من غير أن يكشف سبب ما حصل. لكن وكيل وزارة النفط طه حمود موسى قال إن مشكلة فنية بسيطة عطلت الضخ إلى تركيا قبل أن يحسمها الفنيون العراقيون بسرعة.

وبالنسبة إلى الشق الآخر من الاتفاق مع الأمم المتحدة، أوردت وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية تصريحاً لوزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح جاء فيه إن الوزارة "باشرت اليوم (أمس) إبرام عقود المواد الغذائية" مع شركات عربية وأجنبية، غير أنه لم يذكر أسماء الشركات أو قيمة المواد التي ستستورد. وأضاف أن كل عراقي سيحق له بمجرد وصول المواد الغذائية الحصول على حصة شهرية مقدارها تسعة كيلوغرامات من الدقيق بدل سبعة وعلى كيلوغرامين ونصف كيلوغرام من الأرز بدل كيلوغرام وربع كيلوغرام حالياً.

ملف الأسلحة

في غضون ذلك، اعترف رئيس اللجنة الخاصة الأمم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية رولف إيكيوس بأنه فشل في اقناع الحكومة العراقية بالسماح لخبراء اللجنة بتحليل اجزاء من نحو ٦٠ صاروخ "سكود" عثروا عليها في العراق في مختبرات في الولايات المتحدة ليحددوا مداها ومكان صنعها، فإذا كانت مصنوعة محلياً يثبت أن الترسانة العراقية لا تزال تحوي عدداً كبيراً من الصواريخ لأن اللجنة تعرف عدد صواريخ "سكود" المستوردة من الاتحاد السوفياتي السابق. وقال: "لم نتمكن من التفاهم على نقل بقايا الصواريخ وبما أن العراق ليس مستعداً للسماح بذلك اتفقنا على أننا لم نتفق (...) لقد جمدنا هذا الموضوع على أن نناقشه في محادثاتنا السياسية المقبلة".

رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف إيكيوس يتحدث الى الصحافيين في بغداد امس. (أ ب تيليفوتو)

وعقد الديبلوماسي الأسوجي قبل أن يغادر بغداد إلى البحرين اجتماعاً أخيراً مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وصفه بأنه "ودي وبناء"، بينما أكد الثاني أن "العراق حريص على التعاون والتعامل البناء مع اللجنة الخاصة بهدف إنهاء مهمتها التي ترتبط بالحصار الجائر المفروض على شعبنا". وأضاف ان "العراق وفى بالتزاماته الجوهرية في ما يتعلق بالقسم "ج" الخاص بالاسلحة المحظورة مما يوجب تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧" الذي يحدد شروط رفع الحظر.

(و ص ف، رويتر، أ ب)

◄ الصادق المهدي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بمغادرة البلاد لأي سبب شخصي او علم ايا كان.

ثانيا – ربط النظام التصرف نحوي بتحركات المعارضة المسلحة. وفي اطار التعبئة الحالية التي يمارسها النظام في وجه احداث الجبهة الشرقية جدد ملاحقتي بمتابعة امنية مستمرة واعلنت ابواقه انني مسائل عما يحدث من اعمال عنف.

ثالثا: هذا التصرف يؤكد ما قاله لي الرجل الثالث في الامن الداخلي في مايو (ايار) ١٩٩٥ عندما ابلغ الي قرار اعتقالي آنذاك. قال لي اننا نتوقع تحركات تقوم بها المعارضة المسلحة تستهدف امن البلاد واننا نحملك المسؤولية وقررنا اعتقالك حتى ينجلي الموقف. وقال ايضا كن على علم انت ومن معك انه اذا وجهت الينا اي ضربة فاننا سنردها في صدوركم".

واضاف المهدي: "هذه الحقائق وما تأكد للجميع من تخبط النظام الان وتناقضه وما يحيط به من يأس جعلت الجهات المعارضة المعنية في كياننا تتخذ قرارا يوم الخميس الماضي الموافق ١٢/٥ بان نجرد النظام من فرصة الرهينة التي ركن اليها. القرار اتخذ فجأة ونفذ في خمسة ايام بامكاناتنا الذاتية. وقبل الخروج كتبت مذكرة الى (الرئيس) الفريق عمر حسن احمد البشير وخطابا الى (رئيس المجلس الوطني) الدكتور حسن الترابي اشرح لهما الموقف واطالب النظام بتحقيق مطالب الشعب المحددة في مذكرة يونيو (حزيران) ١٩٩٦ بسرعة". وهذه المذكرة اعدتها المعارضة من اجل فتح حوار مع الحكومة.

وكان انقلاب عسكري قاده الفريق البشير عام ١٩٨٩ اطاح الحكومة الديموقراطية المنتخبة برئاسة المهدي ومذ ذلك ظل رئيس الوزراء السابق يتعرض للاعتقال او للاقامة الجبرية في منزله ومنع من مغادرة العاصمة السودانية.

وتتخذ المعارضة السودانية المنضوية في "التجمع الوطني الديموقراطي" اسمرة مقرا وقد سلمتها الحكومة الاريترية بعدما قطعت علاقاتها الديبلوماسية مع الخرطوم مبنى السفارة السودانية في اسمرة ليكون مقرا لها.

واكد المهدي انه "بعد خروجي سأقوم بأكبر مجهود سياسي وديبلوماسي ممكن عبر الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية واصدقاء السودان وجيرانه لممارسة اقوى ضغط ممكن على النظام ليستجيب لمشروع السلام السوداني في اطار مبادئ الايغاد (منظمة التنمية ومكافحة الجفاف والتصحر في شرق افريقيا والقرن الافريقي) في ظل اشراف دولي واقليمي وليحقق التحول الديموقراطي".

ويعاني السودان حربا اهلية بين الشمال والجنوب منذ ١٣ سنة. وساءت علاقاته مع جيرانه من الدول العربية والافريقية منذ تولي الحكومة العسكرية التي تساندها الجبهة الاسلامية القومية السلطة قبل سبع سنوات، بسبب مواقفها من حرب الخليج والاتهامات الموجهة اليها بدعم الارهاب.

(ي ب، و ص ف، رويتر، أ ش أ)

حقوق الانسان للامم المتحدة على الانترنت

جنيف – و ص ف – في الذكرى الـ ٤٨ للاعلان العالمي لحقوق الانسان، دشن الثلثاء المفوض الاعلى لحقوق الانسان في الامم المتحدة خوسيه ايالا لاسو على شبكة انترنت برنامجا للدفاع عن حقوق الانسان سيصير المصدر الاكمل للمعلومات عن نشاط المنظمة الدولية على صعيد حماية حقوق الانسان وتشجيعها.

وسيقدم البرنامج تقارير الامم المتحدة عن انتهاكات حقوق الانسان في العالم وعمليات المنظمة ونشاطاتها والمؤتمرات والاجتماعات الدولية والمعاهدات والوثائق المتعلقة بحقوق الانسان.

كذلك دشن مكتب الامم المتحدة لحقوق الانسان مكتبين جديدين في كينشاسا عاصمة زائير وسوخومي عاصمة جورجيا، على ان يعلم مراقبو الامم المتحدة بانتهاكات حقوق الانسان ويضطلعوا بدور وقائي ويقدموا نصائح الى الحكومات. وستجرى كبرى عملياتهم في رواندا وبوروندي ويوغوسلافيا السابقة.

◄ بيلليترو لـ"النهار": "اصدقاء لبنان" سينجح

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بالنسبة الى لبنان، فاجاب "هناك شعور في الولايات المتحدة بأن لبنان والولايات المتحدة بلدان تربطهما صداقة طويلة الامد. وفيما ننتقل الى ولاية ثانية للادارة الاميركية، سنتمكن من التعاون عن كثب والتشاور في التطورات في المنطقة وفي اعادة بناء لبنان وتطوره. ونحن نتطلع الى ذلك".

وماذا تنوي الولايات المتحدة ان تقدمه الى لبنان في المؤتمر وهل يشمل ذلك، الى الجانب المادي، أمورا اخرى يتطلع اليها اللبنانيون مثل رفع الحظر عن السفر؟ أجاب: "ان هاتين المسألتين مختلفتان. اننا ننظر منذ فترة الى ما يمكننا القيام به لمساعدة لبنان في خططه المستقبلية وتنميته الاقتصادية واعادة بنائه ومستقبله. وسوف نعلن خلال المؤتمر بعض الاجراءات الاضافية على ما كنا نفعل في السابق. لكنني أترك التفاصيل لوزير الخارجية وارن كريستوفر ليعلنها، فهو رئيس وفدنا. لكن ما سيعلن ستكون له جوانب مالية وغير مالية وطرق لمساعدة لبنان اكثر".

وعن التقارير الاعلامية التي تتوقع رفع الحظر او تخفيفه خلال المؤتمر، قال بيلليترو: "أعلم ان هناك بعض التكهنات في هذا الموضوع، وهذا طبيعي بعد الزيارة الاخيرة لرئيس الوزراء الحريري وبعدما طرح الموضوع بينه وبين الوزير كريستوفر وجرى الحديث عنه علنا. لكن القيود على السفر والمؤتمر مسألتان منفصلتان ومن المهم ان نحافظ على هذا الفصل بينهما".

هل يعني هذا انه لن يصدر اي اعلان في شأن الحظر خلال المؤتمر؟ اجاب: "اننا جميعا نتطلع الى الامام، الى اليوم الذي يمكن فيه تخفيف قيود السفر. وهذه القيود اساسها المخاوف الامنية فقط. وهذه المخاوف الامنية تتعلق بالمواطنين الاميركيين في اجزاء مختلفة من لبنان عند زيارتهم له. ولا دوافع واسباب سياسية وراء هذه القيود. لقد قال البعض احيانا ان ثمة دافعا سياسيا. هذا غير صحيح. ان القلق على سلامة مواطنينا هو السبب". وذكر بانه في السنوات الثلاث الاخيرة "عمدنا الى مراجعة الحظر كل ستة اشهر لكي نثبت ان تجديده ليس مسألة اوتوماتيكية. ان الحظر قيد المراجعة باستمرار وعندما نتوصل الى ان الوضع تحسن بحيث نستطيع ان نخففه اكثر، فاننا بالتأكيد سنفعل ذلك. لكن حتى اللحظة لم يتخذ قرار في هذا الشأن".

وعبر عن سروره لان "لبعض رجال الاعمال الاميركيين اعمالا في لبنان تدار اما من خلال مكاتب لبنانية واما بواسطة اشخاص من غير المواطنين الاميركيين. اننا نريد لذلك ان يستمر بل ان يتوسع".

وعن تقرير امني يتعلق بالوضع في لبنان تردد انه قدم الاسبوع الماضي الى كريستوفر وانه سيكون عنصرا مهما في القرار الذي سيتخذ، قال بيلليترو: "ان القرار لم يتخذ في هذا الوقت. اننا نحاول ان نضع الوضع الامني في لبنان قيد المراجعة الدائمة ونتطلع الى اليوم الذي نرى فيه تحسنا في الوضع الامني يسمح بتخفيف القيود على السفر التي كنا خففناها سابقا، ان هذه ستكون عملية تدريجية".

وعندما قيل له ان البعض يرجح اعلان الادارة تخفيف القيود على سفر رجال الاعمال وان هذا يتماشى والتدرج، اكتفى بالقول: "ما هو سؤالك التالي؟".

وكان السؤال عن تقرير لصحيفة "الواشنطن بوست" في شأن التحقيق في انفجار الخبر في المملكة العربية السعودية مفاده ان المتهمين بالتفجير تلقوا تدريبات في سهل البقاع وما اذا كان هذا النوع من الامور يؤثر على رفع الحظر. وامتنع بيلليترو عن التعليق على التقرير لان "التحقيق جار"، ولكن "من الواضح انه اذا كان ثمة دليل على اعمال او تخطيط ضد الاميركيين لها اي نوع من العلاقة بلبنان" فان الامر يؤثر على موضوع الحظر.

السلام والحرب

والى الموضوع الخاص بلبنان ومؤتمره، كان حوار مع بيلليترو في شأن تطور الوضع بين سوريا واسرائيل وتصاعد الحدة الكلامية في ظل جمود عملية السلام. وقد حرص على تأكيد استمرار اهتمام الجانبين بـ"ايجاد وسيلة للعودة الى المفاوضات"، و"امسنا اهتماما كبيرا (لديهما) بالمفاوضات وبجعلها مثمرة. ونحن مستمرون في جهودنا للمساعدة على وضع اساس يرضى عنه الطرفان ويؤدي الى معاودة المفاوضات". ولكن "لم نجد صيغة بعد وربما اقتربنا منها لكن ذلك ليس شيئا يمكن القول معه ما اذا كان حصل تقدم ام لا". واضاف: "اننا نعرف اهمية معاودة المفاوضات السورية – الاسرائيلية ليس لذاتها فحسب بل لاهميتها للمفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية ولعملية السلام برمتها"

وبالنسبة الى موقف واشنطن من الخلاف السوري – الاسرائيلي على نقطة معاودة التفاوض وهل تكون من البداية كما تطلب اسرائيل او من حيث توقفت كما تطلب سوريا، رأى بيلليترو ان احدى النواحي التي يجب اخذها في الاعتبار هي وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية التي تقول انها انتخبت على اساس برنامج معين وترغب في ايجاد وسيلة لمقاربة المفاوضات بما ينسجم وبرنامجها. الا انه بدا متشجعا "بواقع ان الحكومة السورية مقتنعة باننا حققنا بعض التقدم".

وهل كان احتمال الحرب واردا بين الدولتين؟ أجاب: "ان منطق السلام عكس منطق الحرب. وعندما يكون الاطراف مهتمين اهتماما صادقا بالسلام، لا مجال للخيار الاخر. فقط عندما يصير طريق السلام مسدودا ترى احيانا شعورا حقيقيا بالتحرك الى الخيار الآخر.

لكن بعد قول ذلك، القول ان سوريا واسرائيل تحاربتا من قبل وهناك استمرار مفهوم لعدم الثقة بينهما. لذلك فان استمرار الحذر المفهوم مبرر وهذا شيء تشاركهم فيه".

لبنان اولا

وعن اقتراح "لبنان اولا" ومدى جديته وهل لا يزال مطروحا اليوم وسيلة لمعاودة المفاوضات، قال بيلليترو ان "معظم الكلام عن لبنان اولا هو كلام نقله صحافيون محترفون وذهبوا في تطوير امكاناته في الصحف ابعد من اي تفكير رسمي في هذا الموضوع. لذلك لا اعتقد انه كان هناك يوما اي شعور جدي او متطور لدي اي من الاطراف بالتقدم في ذلك الاتجاه".

ليفي يهدد بالاستقالة ردا على خفض الموازنة

القدس – و ص ف – هدد وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ضمنا بالاستقالة امس اذا لم تتراجع الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو عن سياستها الاقتصادية.

وقاد ليفي، زعيم حزب "غيشير"، في الايام الاخيرة حملة اعتراض داخل الائتلاف الحكومي على خطط عصر النفقات، معتبرا انها "قد تزيد الفروق" الاجتماعية.

وهو صوت الاثنين في جلسة لمجلس الوزراء الاسرائيلي ضد اقتراحات تهدف الى اقتطاع مبلغ ٦٠٠ مليون دولار من موازنة ١٩٩٧ بالمقارنة مع الموازنة السابقة. وقد حصلت اقتراحات رئيس الوزراء على موافقة ١٤ وزيرا من اصل ١٨ في الحكومة.

◄ انور هدام اعتقل في واشنطن

جندي جزائري يحقق في اوراق سائق شاحنة عند حاجز تفتيش بن خليل جنوب الجزائر العاصمة. (اف ب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السادس من كانون الاول في ظروف "غير انسانية". وقال ان هدام كان يقيم مع عائلته "في الولايات المتحدة بصورة قانونية". وقد انجب ثلاثة من اولاده في الولايات المتحدة. واضاف انه تقدم بطلب لمنحه حق اللجوء السياسي في هذا البلد عام ١٩٩٢ ورفض طلبه من غير ان يتبلغ اي مذكرة طرد.

وكان هدام على لائحة المنتخبين من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في الدورة الاولى من الانتخابات النيابية الجزائرية التي اجريت في كانون الاول ١٩٩١ ثم الغيت نتائجها. واعتبر من "المتشددين" في الحركة المقربة من "الجماعة الاسلامية المسلحة"، الا انه ابتعد عن هذه المجموعة اثر اعدامها مسؤولين اسلاميين كبيرين كان مقربا منهما قبل سنة.

- في واشنطن اكدت سلطات الهجرة الاميركية انها اوقفت هدام وانه معرض للطرد بعد محاكمته.
- في روما افاد مصدر في الشرطة الايطالية ان اسلاميا يعتقد انه أحد قادة "الجبهة الاسلامية للانقاذ" في اوروبا هو جميل العوينسي (٣٤ عاما) سيحاكم في نابولي ابتداء من ٢ نيسان المقبل بتهمة تهريب اسلحة.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

◄ بائعو الحظ لا حظ لهم

– تتمة المنشور في الصفحة ١٢ –

حق لهم اسوة بغيرهم من السائقين العموميين وصيادي السمك، كمحاولة منها لضمان مستقبل البائع وعائلته وتحسبا للمساعدة في حال حصول اي مكروه للبائع؟ ففي فترة الاحداث، مثلا، القى الموت بظلاله على العديد من الباعة وهم في غمرة البحث عن قوت عيالهم. فكان ان احترقت الاوراق بالقذائف مخلفة وراءها رمادا تذريه الرياح وايتاما توارثوا المهنة لفقدانهم المعيل الاول والدرع الواقي، من غضبات القدر وركلات الزمن، كل ذلك والدولة لم تحرك ساكنا ولم تسأل عن مصير اطفالهم ومستقبلهم. وفي هذا الصدد جالت "النهار" على الباعة الذين صادفتهم خلال ممارستهم المهنة في الشارع او قصدتهم الى منازلهم وكانت الشواهد الآتية:

- الحاج ابو كامل متعهد له نحو الاربعين عاما في مصلحة بيع اليانصيب، ذهبنا الى منزله في حارة حريك حيث استقبلنا بلطف قائلا: "كان المتعهد في ما مضى يعيش ملكا. وفي فترة ما بعد الاحداث وبعد انهيار الليرة اللبنانية قامت الوزارة بخفض الجعالة من ١٧,٥٪ الى ١٤٪ منها ٢٪ للمتعهد، وهذه النسبة لا تؤمن لنا ادنى مقومات الحياة النظيفة. فأنا مثلا لدي أحد عشر ولدا، ووقت كان الجميع يسرقون أموال الدولة كنا نحن نعطيها. في الحرب سقطت ليرتنا وبقيت على ما عليه في حين حول الآخرون اموالهم الى دولار وكونوا من ورائها الثروات. وللمناسبة نتقدم بطلب استرحام آملين من الوزير النظر برفق الى وضعنا وايجاد الحل المناسب لمشكلتنا".
- سعيد قريقي يعمل في هذا المجال منذ نحو ثمانية أعوام، يبيع في اليوم من ٣٠ الى ٤٠ ورقة. مركزه الدائم أمام العدلية والمستشفى العسكري، يأمل في تحرك للباعة من اجل تأمين الضمان الصحي، اذ ان كل ما يجنيه البائع لا يكفي لدخول المستشفى او حتى شراء الدواء، عدا الاهانات التي تلحق بالبائع. وعندما سألناه عن تعليقه على الكلام الذي ورد على لسان أحدهم ان "البائع يأكل البيضة والتقشيرة" قال: ما همهم، فالارباح تصلهم وهم جالسون في بيوتهم لا يعرفون او ربما يتناسون تعبنا والشتائم التي يوجهها الشارع لبائع اليانصيب، فمعظم الناس ينظر الينا وكأننا شحاذون.
- مروان فقيه: يبيع اليانصيب منذ اكثر من عشر سنين، لديه ستة اطفال، يمشي كل يوم من محلة صفير الى انطلياس ثم الى جونية حتى يتمكن من بيع عدد معقول من الاوراق عله يستطيع تأمين لقمة العيش لأطفاله. ويقول بصوت مقبوض: ماذا نفعل وكيف نطالب بحقوقنا؟ بتوقفنا عن العمل والاضراب؟ فهذا لن يغير شيئا، واليد الغريبة بتكفي اذ أن معظم المتعهدين يوزعون الاوراق على الباعة الغرباء. والسوق واقفة، هذه الايام بسبب ارتفاع ثمن الورقة، اذ ليس في وسع كل الناس ان يدفعوا ٤٠٠٠ ل.ل. مقابل شراء ورقة يانصيب.
- وفي مخيم صبرا ارشدنا احدهم الى بائع قديم يسمونه "الاحمر" الذي رفض اعطاءنا اسمه الحقيقي قائلا: ان بائع اليانصيب في هذا البلد مهدور الحق، وانا لولا انني اعاني من علة في جسدي كما ترين لما عملت في هذا المجال، ولكن ليس في اليد حيلة. واضاف: لماذا لا تتعاطى الدولة مع مكاتب تابعة لها تسلم الاوراق للبائع بدل أن يتحكم عدد من الاشخاص في مهنتنا؟ لماذا لا يعطى البائع بطاقة صحية؟ لماذا لا تقوم الدولة بتجزئة الجائزة اذا كان المبلغ باهظا او ايداعها في البنك والاستفادة من الفائدة لمصلحة الرابح فلا تحمل المديرية والوزارة أعباء؟

– لقد وعد رئيس الوزراء بأن تكون القضايا الاجتماعية من اولويات مشاريع حكومته الجديدة. ونحن نأمل ان يكون لبائعي اليانصيب نصيب فيها.

ياسمين لطفي قطيش

قضايا النهار

خلفيّات أجواء الحرب

الكلام عن الحرب بين سوريا واسرائيل يعلو ويخفت، لكنه لا يذهب. ومع أن واشنطن تعمد في كل مرة الى اصدار التطمينات، ونقلها الى الطرفين، الا ان حديث الحرب سرعان ما يعود الى الواجهة.

توقف مسيرة السلام هو ولا شك العامل الابرز وراء تصاعد اللهجة الحربية بين البلدين. لكنه لا يكفي وحده لتفسير الاصرار على ابقاء الخيار العسكري على جدول اعمال المنطقة، على رغم كل الكلام عن استحالة حرب شاملة في ظل تكدس الاسلحة غير التقليدية في المنطقة وتصاعد احتمالات استخدامها في اي مواجهة شاملة مقبلة.

تقرير نشرته مجلة "تايم" في عدد اخير ألقى اضواء على عوامل مهمة لبقاء التوتر العسكري على الحدود السورية – الاسرائيلية.

الاهم، بين هذه العوامل، وعلى لسان قيادات عسكرية اسرائيلية استقت منها المجلة معلوماتها، ان القوات الاسرائيلية غير مستعدة "تماما" لنزاع مسلح مع سوريا.

الاستنفار الاسرائيلي الذي جرى في الخريف إثر الانباء التي تحدثت عن نقل قوات سورية من بيروت الى خط الجبهة اثبت مثلا ان سبعين في المئة من القوات المدرعة المستنفرة قد لا يصل الى ساحة المعركة.

ويتحدث العسكريون الاسرائيليون عن وصول مخزون قطع الغيار والذخائر الى مستويات "غير عقلانية". ويركزون على عدم جاهزية الاحتياط للمعركة. والاحتياط في اسرائيل يشكّل الجسم الاساسي في الجيش الاسرائيلي.

ويعزو العسكريون الاسرائيليون حال الاسترخاء في الجيش الاسرائيلي، الى جو السلام السابق، والى مرور اربعة عشر عاما على آخر حرب خاضتها اسرائيل مع العرب، والاهم، الى حالة الرضى عن الذات السائدة في الجيش.

في مقابل ذلك تحدث ضابط اسرائيلي كبير للمجلة عن ان المشكلة مع سوريا ليست في احتمال ان يشن الرئيس حافظ الاسد هجوما على الجولان في وقت قريب. وانما في كونه "يحضّر الخيار العسكري بجدية".

والعنصر اللافت في التقرير هو الحديث عن عودة القيادات العسكرية الاسرائيلية الى أخذ احتمال خوض المعركة على جبهتين في الاعتبار على مستوى التخطيط العسكري.

فمع أن الثقة بالسلام مع الاردن كبيرة، الا ان التصريحات المصرية الاخيرة حول "عدم بقاء مصر لامبالية حيال هجوم تتعرض له سوريا" اعادت الجيش المصري الى الحسابات العسكرية الاسرائيلية.

جو التقرير يعطي موضوع سعي الجيش الى زيادة موازنته من ٩.٥ مليارات دولار الى ٥، ١٠ مليارات دولار، حجمه الحقيقي. فزيادة المليار ليست السبب في "مناورات" الجيش، وانما النتيجة على الارجح.

واثارة اجواء ١٩٧٣ التي تبدو من الزاوية العربية غير واقعية، رغم كل التغييرات في المواقف المصرية، لا يبدو في اسرائيل صعبا. اذ تكفي المقارنة بين الاقتناع الاسرائيلي آنذاك باستحالة الهجوم العربي، وحصوله فعلا، لجعل اي كلام عن اي هجوم يبدو معقولا في اسرائيل.

هناك ولا شك اهداف سياسية مباشرة وقصيرة المدى للتغذية الاسرائيلية المتقطعة لاجواء الحرب في المنطقة. وهي تستفيد ولا شك من المصلحة السورية في ابقاء الخيار العسكري مفتوحا وإن في خدمة السلام. لكن الاهداف التي ينبغي ان تحظى باهتمام اكبر هي حاجة الآلة العسكرية الاسرائيلية، والمجتمع الذي يحضنها ويرعاها، الى جو الاستنفار للاطمئنان الى التفوق. والمشكلة تبقى في الخيط الرفيع الذي يفصل المناورة عن المواجهة الحقيقية. هذا اذا استبعدنا وجود تصميم اسرائيل على توجيه ضربة قاسية لسوريا. والاستبعاد مصدره الآن اميركي، وأفق الخسائر المحتملة. الا اذا تغير هذان العاملان، في المدى المنظور.

محمد ابرهيم

علاقة الاطباء مع الصحافة

[illegible] وشربل عزار

منذ ما يقل عن خمسين عاما خرج الاطباء ورجال العلم من برجهم العاجي وفهموا ان من واجبهم إعلام الرأي العام بأهداف ممارستهم المهنية ونتائجها في عالم تغيّر جذريا بفعل ما يسمى بالاعلام. فأصبح من الضروري ان يلجأوا الى صحافيين من الصحافة المقروءة والمسموعة والمرئية.

هذه الشركة برهنت سريعا انها مثمرة، وسمحت بانطلاقة الاعلام الطبي لدى رأي عام متعطش يعتبر أمور الصحة من اولوياته المعيشية التي لم يعد من الممكن معالجتها في حلقات مغلقة خصوصا وأن الطب والطبابة دخلا في الاقتصاد من دون رجعة.

وبفضل هذه العلاقة بين الأطباء والصحافة، أصبح من الممكن النقد البناء والحكم على بعض جوانب السياسة الصحية والممارسة الطبية ونتائجها الاقتصادية والاجتماعية، علما ان العلاقة بين العالم الطبي والعالم الاعلامي توصلت في بعض الأحيان الى انحرافات مسيئة كانت نتيجتها عكس الهدف المنشود. ذلك أنه في المجال الطبي يوجد قواعد آداب طبية وهي قانون بكل معنى الكلمة، بينما في الجهة الأخرى هناك تساهل أو تجاهل للآداب الصحافية، نصّت عليها عام ١٩٥٤ وثيقة "بوردو" وهي وثيقة رسالتها وأهدافها عالمية وقد تبنّتها "جمعية الصحافة الطبية" و"جمعية الصحافيين العلميين في الصحافة الإعلامية".

في العقود الأخيرة، ظهرت اشكالات متفاوتة الخطورة، ومن ثم تفاقمت بسبب الازدياد الكبير في حجم الأعمال الطبية، وبسبب "عطش" وسائل الإعلام للحصول على معلومات جديدة مثيرة ومهمة، وغالبا ما يؤجج هذه الاشكالات العالم الصناعي وخصوصا صناعة الادوية التي تتحكّم بها شروط السوق والتسويق. أضف إلى ذلك الديموغرافية الطبية المتضخمة التي تقود الى منافسة ضارية تقلّل العائدات.

هذا التواطؤ المؤسف بين الاطباء ورجال العلم والصحافيين سمح للصحافة بالحصول على معلومات مثيرة وللأطباء بالاستفادة من الظهور الاعلاني. لتخطي مرحلة التلاسن والاتهامات المتبادلة التي توصل الى مواقف دفاعية سلبية وعقيمة، عملت نقابتا الأطباء في لبنان عام ١٩٤٣ بموافقة نقابتي الصحافة والمحررين على صوغ بنود الآداب الطبية التي تنظّم العلاقة بين الاطباء ووسائل الاعلام، وتمنع تحت طائلة المعاقبة الانزلاقات المؤسفة والاعلام الخاطئ، وخصوصا ان الرأي العام اللبناني لم يعد مجرد مستمع، وان التأثيرات التربوية بفضل ايصال المعلومات العلمية تحدّد، كرد فعل، نوعية التثقيف التي يطمح إليها مجتمع يملك حب الاطلاع العلمي. وليسمح لنا ان نبدي بعض الأفكار التي تساعد على فهم واستيعاب معنى بنود قانون الآداب الطبية المتعلقة بالعلاقات والواجبات بين الجسم الطبي والصحافة.

ان معنى هذه البنود يمكن تقسيمه الى جزئين:

أ – العلاقة بين الطبيب والصحافة في ممارسة نشاطه المهني اليومي.

٢ – واجبات الطبيب نحو الصحافة من ضمن نشاطاته العلمية وأبحاثه.

أ – الجزء الأول محدّد بالبندين ١٦ و١٧ من قانون الآداب الطبية

١ – لا يجوز ممارسة الطب كتجارة.

٢ – يمنع على الطبيب اللجوء الى الوسائل المباشرة وغير المباشرة للإعلان او الدعاية، وللطبيب الذي يسافر أو يغيّر عنوان عيادته، الحق في وضع اعلان يعلم مرضاه بهذا التغيير وتاريخ غيابه ورجوعه، ويحق له فقط ذكر اسمه وعنوانه وارقام هاتفه واوقات معاينته واختصاصاته وألقابه المعترف بها من وزارة الصحة ومن نقابة الأطباء وذكر مهمته في بعض المؤسسات الرسمية.

٣ – لا يحق للطبيب ان يوزّع منشورات دعائية عن نشاطاته المهنية.

٤ – من غير المقبول أن يظهر في وسائل الاعلام الموجهة للرأي العام مقالات تتحدث عن أعمال الطبيب مع ذكر اسمه وعنوانه. كذلك ليس مقبولا ان يكون الطبيب وراء هذه الدعاية، ولكن عليه أيضا الا يسمح لأحد آخر أن يكتب عنه. ولا يوجد اي مركز او اي وظيفة تعفي الطبيب من هذه القاعدة.

٥ – تمنع ايضا في كل وسائل الاعلام التحقيقات الطبية الدعائية والتي لا يكون لها هدف علمي او تثقيفي بحت. وعلى الطبيب اعلام مجلس نقابته عندما يطلب منه إعطاء محاضرة او المشاركة بنقاش علم، او حتى التصريح امام الرأي العام في امور طبية. هذه الاطلالات وجدت لهدف علمي او تثقيفي صحي، ويجب أن تكون خالية من كل خلفية دعائية. ونكرر أن مركز الطبيب ووظيفته لا يعفيانه من الالتزام بهذه الشروط.

٦ – لا يجوز للطبيب بأي شكل من الاشكال ان يكشف النقاب في الصحافة عن معلومات استحصل عليها من خلال ممارسة مهنته وأن يدلي باسم مريضه.

ب – ان الجزء الثاني متعلّق بالمادة ٢٤ من قانون الآداب الطبية:

وهي تحدد واجبات الطبيب في إعلانه عن نشاطاته العلمية وعن أبحاثه وعلاجاته في الصحافة العامة. وهنا يطرح احد أهم وأصعب وأوسع الاسئلة، كيفية ايصال الاعلام العلمي الى الناس واختيار الابحاث العلمية التي يجب أن تعرض للقراء والمستمعين والمشاهدين والطريقة التي يجب أن تقدم بها وتفهم من جانب الرأي العام.

رأينا في الآونة الأخيرة بعض المناظرات والمقابلات المتلفزة المتعلّقة بالطب، والتي أثارت موجة من الأسف والتساؤلات أكان من الرأي العام او من الجسم الطبي، وخلقت عند المواطنين أملاً مضخّما في العلاجات المطروحة.

غالبا ما تخضع الصحافة لضغوطات او اهداف لا تتناسب مع الضرورات الموضوعية والدقة والواقعية والحذر التي تشكل جزءا لا يتجزأ من المعرفة العلمية. ان المقاييس التي بموجبها تحدد الصحافة ان خبرا علميا ما يشكل خبراً جديداً مهماً يجب نشره تختلف كثيرا عن المقاييس التي على أساسها يجب تقدير قيمة عمل علمي او علاجي. هذا من دون التطرق الى قدرة الرأي العام على الاستيعاب بلغة علمية، والى قدرة الصحافي على أن يمتلك جيدا ما ينشره اذا لم يكن لديه المعرفة او الاختصاص العلمي الملائم. هنا تبرز المسؤولية المهنية لدى الصحافي وهذا ما لا يحق لنا التوسع فيه هنا.

وبالعودة الى المادة ٢٤ من قانون الآداب الطبية التي تنص على أنه: "لا يحق للطبيب أن يعلن او يكشف النقاب في الصحافة الموجهة الى الرأي العام عن طريقة جديدة للتشخيص او العلاج بهدف استقطاب المرضى ودون التأكد بشكل كاف ودون التطرق في اعلانه الى السلبيات المرافقة التي تفرض نفسها". فالطبيب يمكن أن يعتبر انه يمتلك علاجا جديدا، ولكن هذا الاعتبار يمكن ان تناقضه تجارب اكثر واوسع. ان التوجه الى الرأي العام في جو من السرعة والاعتزاز يمكن ان ينتج عنه نتائج سيئة تقع مسؤوليتها الخطيرة على الطبيب الذي ينشر. والمادة ٢٤ موجهة ايضا الى كتابات ومقالات اولئك الذين يدعون انهم اكتشفوا طريقة او يمتلكون "سراً" علاجيا يشفي، وهي غالبا كتابات ومقالات ليست لها الا فائدة تجارية قد تكون برعاية شركات ادوية او معدات طبية. ان مقالات كهذه تحمل في طياتها خطر الغش إذا ما كُذّبت ونُقضت في المستقبل.

هل يعني كل هذا ان الطبيب لا يستطيع أن يتوجه الى الرأي العام؟ بالطبع لا. لأن التربية والتوعية الصحية تدخلان في صلب رسالة الطبيب. ولا يجوز ان نأخذ على طبيب قدير انه اعطى تفسيرات علمية لعامة الشعب، ولكن هذا يستدعي الحذر والشفافية والموضوعية والدقة. فالطبيب الذي يقوم بهذه التوعية يجب أن يكون بالشكل والمضمون فوق الشبهات الدعائية. وفي الختام ليسمح لنا ان نستعين ببعض الافكار التي عرضها الصحافي الكبير جان دانيال في محاضرة امام "اللجنة الاستشارية الفرنسية الوطنية العليا لعلم الصحة والحياة":

"في الموضوع الذي يهمنا فإن المسألة تكمن في سوء فهم الاطباء والعلماء بشكل عام لطريقة عمل المؤسسات الاعلامية في عالم غيّرته وأثارته الاتصالات ووسائل التواصل العالمي.

"ما يميز دائما العلم عن الاعلام هو ان العلم في حاجة الى "الوقت" والاعلام يجاهد ضده. بين رجل العلم والصحافي تفصل هوة حُفرت بسبب طريقة استعمال كل منهما "للوقت". فرجل العلم يغلق على نفسه ليغرق في الاكتشافات وتطبيقها، بينما الصحافي يسعى جاهدا الى فتح ابواب ونوافذ المختبرات. ورجل العلم عندما يكتشف شيئا ويطبّقه فهو في حاجة "للوقت" للتأكد من صحة ومنفعة اكتشافه وتطبيقه مع زملائه.

اما الصحافي فكل ما يتمناه ان يصل اليه اكتشاف ما او حدث ما ويكون هو أول من يدلي به وينشره. فلرجل العلم "الوقت" وللصحافي "اللحظة الآن".

الحضارات ولدت بالعنف ولكنها بنت نفسها بسكوت وصبر. اما وسائل اعلامنا اليوم فهي مثال الضجيج وفقدان الصبر.

"العلم صرح يبنى وراء ستار الهدوء والسكوت والسرية. اما وسائل الاعلام فتنمو بإزاحة الستار. الاعلام أصبح سلعة وتجارة مثل غيره، والمؤسف ان ينجر العلم وراءه وهذا من الشروط التي تسمح بإعادة تحصين مجتمعاتنا معنويا وثقافيا وأدبيا".

طبيبان

علاّمة العصر: قراءة له ومعه

محمد قباني

ليس سهلا الكلام عن عبدالله العلايلي.

فالمتكلم او الكاتب يصاب برهبة امام سيد الكلمة، وسيرته وانجازاته.

والعقل يقف مبهورا امام عقله المبدع، المجتهد في التطوير، المتمسك بالاصول والجذور، المبتعد عن القشور.

أليس هو القائل في تصدير كتابين له فصلتهما سنوات اربعون (١٩٣٨ – ١٩٧٨) ما كان شعاره الاول:

"ليس محافظة التقليد مع الخطأ،

وليس خروجا التصحيح الذي يحقق المعرفة".

عقله هذا، المبدع من اجل الحقيقة، الثائر على الجمود، هو الذي اخاف اهل الحل والربط وأبعد الشيخ الازهري عن المواقع الرسمية، خصوصا عن موقع الافتاء عام ١٩٥٢، ذلك انه يعرف "أين الخطأ؟" ويشير اليه، كما في كتابه الشهير الذي يحمل العنوان اياه.

عمل الشيخ عبدالله العلايلي في الحقل اللغوي والديني والوطني.

في الحقل اللغوي كان مرجع العربية الابرز. وكان يبتدع الاسم العربي الصحيح لكل جديد عندما يعجز الآخرون. أليس هو مفسر كلمة "التقني" عام ١٩٣٨ بأنها "صليبة النجار" في العربية نسبة الى "التقن" الصنع المتقن وليس كما يتوهم بأنها معرب "تكنكال". ومقدم كلمة "التقانة" "Technology" على وزن "فعالة" الدال على الصناعة والفن والعلم من مادة: تقن.

ثم إنه مبتدع كلمة "النملئض" مقابل "Superstructure" وكلمة "الذخلئض" مقابل "Infra Structrure" و"الحيلوة" بدل "علم الحياة" مقابل "Biology" و"الفكروية" مقابل "الايديولوجية".

وفي المجال الوطني شارك في تأسيس "عصبة العمل القومي" عام ١٩٣٦ و"الحزب التقدمي الاشتراكي" عام ١٩٤٩.

وفي المجال الديني كان همه الاول التأكيد على ان تعاليم الدين الاسلامي لا تتناقض مع تحديات العصر وهو الذي قال في مقدمة كتابه "أين الخطأ":

"أعالج بنظرات شرعية جديدة،

بعض متفرقات من تحديات عصرية،

رغبة في إبداء ما يعد قديما قديما،

بأنه الجديد الجديد، ولكن في بؤبؤ عين غير حولاء...

وأتوج مشرعي في سلسلة اين الخطأ؟

بأكرم تعبير في عجز التنزيل

[قل هذه سبيلي، ادعو الى الله على بصيرة]...".

ويحرص الشيخ عبدالله على جوهر الدين الاسلامي في كتاب الله وسنة نبيه ويقول: "الاسلام في جوهره حل من الحلول الكبرى" و"فكروية: ايديولوجية" متكاملة، له ميزاته المستقلة التي هي وحدها سر قيمته ومحل شخصيته".

ويضيف "نعم هو منهج كلي لا يؤخذ تفاريق، ولا يدرس لاجزاء معزولة... انه يضع في خط الحل الواحد الممتد. الحياة وما يختلف فيها، والتحرك الانساني، وما يستشرف اليه...".

***

عندما كرمناه في الذكرى الخمسين لتأسيس النادي الثقافي العربي عام ١٩٩٤، شعرنا انه هو الذي كرمنا بخروجه من صومعته الى قاعة النادي، وهو المبتعد عن الاضواء والمنتديات منكفئا في منزله الى قلم وكتاب وكوب شاي.

وكرم الشيخ عبدالله يومها نادينا بأبيات من الشعر أولها للشاعر العباسي الاشجعي السلمي:

صرح عليه تحية وسلام

نشرت عليه جمالها الايام

وزاد العلايلي من عنده ابياتا ثلاثة:

ليظل ذكرا في الأنام مرددا

إن الذي يعطي الجموع همام

ولكل من أتت يداه فضيلة

أن يحتذى وتهتف الاقوام

يا نادي العرب الجميع، تحية

يوبيل مجدك، كان والاقدام

وعندما ودعته بيروت وكل لبنان بالامس، كان اعتزاز الجميع كبيرا بالعظيم الذي قدمته بلادنا للعالمين العربي والاسلامي: الشيخ عبدالله العلايلي: علاّمة العصر.

نائب سابق

مألفة رجال

خليل احمد خليل

كيف لا يجتمع رجال في رجل واحد؟ صغارا، كنا نكثر من زلل اللسان، وكنا نخال ما نسمع عن رجالات العرب وسواهم، ضربا من الغلو واللغو: فكيف تُختصر أمة في رجل، وكيف يكون لواحد منّا عقول المئات إن لم نقل الألوف؟ تلك احاجي كنا نختزنها في ذاكرة باحثة، وكنا نتطارحها، ونتمالح بها، كأنها شعر او سمر، وكنا نتناجى على قلق، بعيدا من آذان الكبار الذين كانوا يصادقوننا بتحفظ. وكبارا، أدركنا عبر كبارنا معنى الاختصار العقلي والاختزال الفكري ودلالة الشخص الجامع.

I

شيخنا عبدالله بن عثمان العلايلي (١٩١٤ – ١٩٩٦)، كان مبحرا في عالم الافكار، على قوارب اللغة العربية الجليلة. وكنا في صور نتوق اليه، ونحن نتقلّب بين لسانين: عادي وجميل، فيه من الصحيح التعبيري على قدر ما فيه من الشائع خطأ. وكان يشغلنا الانتقال من الجميل الشعري الى الجليل القرآني، بل من لسان العبارة الى لسان الاشارة. القرآنيون قرّاء دقيقون، وكتّاب صعبون. والسمو اليهم لا يكون الا بتسامح واستدلال وتعارف. وشاءت الايام الاولى من رحلتنا الفكرية ان نتعرف الى شيخنا الكبير ما بين دفّات كتبه الأمّات. وفي ظلال كلماتها ودلالاتها. الى ان حملتنا الى بيروت على بساط البحث عن عمل في جامعة تجمع وتعصم، كأنها عاصمة اخرى للعقول البشرية الحائرة.

II

كان بيننا وبين الشيخ عبدالله بضعة امتار وجدران بيوت، وقمصان جسدية، وحاويات بل حوايا شعورية. كنا نقصده مساء كل يوم ثلثاء، نتزود من سنا علمه، ونتذوّق رهافة عبارته وتعبيره، فيما نرشف قهوته المرة، وهو يستل انفاسا من "ذات رئة"، وينهل شاياً رائقا من كوب ايامه الاخيرة. يتحدث عن العلم بعلم، يرى الاشياء من فوق، بموضوعية، كما هي، لا بفوقية، سوى تفوق العالم ذاته في عين علمه: شاعر، أديب، كاتب، خطيب. لغوي/ ألسني، معجمي موسوعي، متنوّع الألسن والافكار، يفككها ويركّبها كأنها لعبة اطفال على شواطئ الابدية اللامتناهية. فهو بقميصه الجسدي البسيط، المتواضع كنسمة، يأسرنا بحضوره الارفع، ويأخذنا بذاكرته الى مطاوي القمم وعقد التاريخ الفكري، ودوما يردّنا الى مصادر الاصول والحقائق. ومن ذاكرته التي لا تنضب، كأنها عين حياة، يسلسل افكاره ورواياته، كفقيه دين ولغة وحضارة، ويملأ طاولة الضيافة، فاذا بها مائدة وسلسبيل. ونادرا ما يكرر اقوالا بين زيارة وزيارة، فكأنه شاهد ثابت، يحفظ زوّاره اسماء وجلسات، فلا يعيد عليهم ما سمعوه، ولا ينسى ان يهديهم جديد كتبه، مع توقيع أعلى.

III

هو ذو التاجين: تاج الفقراء الشوكي الذي لبسه باكرا، وتاج العلماء الذي حمله فاكرا. ومع علمه بصعوبة الجمع بين هذين التاجين فوق رأس واحد، كان يضع الرياسة العلمية فوق اية رياسة اخرى. لذا، جمع علما ونشر فهما، ولم يكتنز مالا. كان اصلا كبيرا يبحث في اصول الفهم الانساني، شيخا بلا مشيخة رسمية، وله فروع في حدائق الثقافة وبساتين اللغة، وصحارى السياسة القاحلة، في مرآويته (كما يقول بلزاء البانوراما). فكيف تنمحي فروع لتقويم اصولها، وتكريمها بغير العلم ذاته؟

IV

لا وهم ان العلايلي هو بوتقة (من بوتقة الفارسية، كما يشرح) علوم متفاعلة، لا دخيلة قديما ولا حديثا. وانه هو الحدث، اذ كان من العرب القلائل الذين ارتقوا بنكائهم المعرفي الى مرتبة الانسان الجديد في عصرنا، الانسان العالم/ العالم (Homo Sapiens Sapiens). وفيما ضاع سواه في ملاعب التفكيك حتى التدمير، وانحصر آخرون في شرانق الخنق والتضييق على العقل، حتى كادت تنتهي المعارف العربية المأثورة الى حقل المعرفة "نقل نص عن نص". بلا نظر وبلا نقد، عاجل الشيخ العلاّمة بتركيب كل ما كان يتفكك بين يديه من معارف، فيقدّم توليفات، بل مآلف (من مألفة، بازاء Synthese) لسانية وفكرية وقياسية، للدل بها على وحدة كل شيء ضمن التنوع.

V

هو مألفة رجال. ومثله نصوصه، التي اكتمل بعضها، وبقي بعضها الآخر، كالقاموس الكبير والمرجع، ينتظر من ينهض بعد رحيله، الى اكمالها بمنهجه ودقته وتبصره، وصبره المعرفي الجميل والحثيث. فيما بدائع استنباطاته وتوظيفاته السياقية، تفوق حتى الآن قدرة معاصريه على التمثل والاستيعاب. فمنذ العام ١٩٣٨، فرّق مثلاً ما بين النثر والشعر والنظم بلطافة جديدة: فرأى أن كل ما هو على اوزان الخليل بن احمد هو شعر منظوم، قوامه العمود والبيت والشطور والقوافي، الخ؛ وان كل نثر شعري حر هو نظيم. فقدم بذلك اسما جديدا لما سمي باسم "القصيدة النثرية" او "ذات التفعيلة الحرة". وهنا نتساءل منذ الاربعينات حتى اليوم، كم وقف من نقاد الأدب والشعر، عند هذا المصطلح الدقيق؟ وفي اشارة لطيفة اخرى، ينصب العلايلي الى مثل اللفظ لتفريد الفارد، شبه "طومار"، الذي يقتل على كل ما يظهر ويختفي في آن". هل تسمنا كفلية الى ذلك، وأجلنا الطرف في بعض عبقرية لساننا، المرتبط بعبقرية قومنا؟

VI

هل في عصرنا رجل عربي عالم، اختلف فيه تلاميذه، واجتمعوا على احترامه وتقديره، كما تأتّى للعلايلي؟ كان يبحث عن الخطأ في كل شيء، في اللغة، في الكتابة، في التفكير، في البحث العلمي. وكان يرى كل شيء، حتى الاسلام، مألفة، مرآة، مرآوية.

بهذا المعنى، كان العلايلي جامع الآفاق المعرفية في كتبه الكثيرة، وفي مقالاته وخطاباته ومقابلاته؛ وكانت تجتمع في جسده العقلي الشفاف مرايا الآخرين، فكان الوحد المعرفي بتوحد فيه، فيما هو يتعدد. وكنا نألف لعبته، بل نتآلف مع اصلاحه للفكر العربي، ونهوضه بلسان قومه، الى عالمية رفيعة؛ وفي كل حال كنا نجد تنعمنا فيه، كأن منطق العقل البشري واحد.

VII

يغيب الشيخ في عباءة الايام، وتبقى عمامة علمه بيضاء، سنية؛ وينطوي عمر ثقافة عربية متحررة واصيلة، بين ثنايا كلماته. فيما يتدنى عدد القراء في هذا العالم العربي الكبير بعدد سكانه، فلا يجرؤ على القراءة العقلية سوى ٤٠٠٠٠٠ قارئ من اصل مئتين وعشرين مليون نسمة. واذا كان العرب المعاصرون لا يقرأون ولا يكتبون، فماذا تراهم يفعلون؟ وبأي عقل سيعقلون عالمهم؟ عندما قدم مونو، الحائز على جائزة نوبل، لكتاب كارل بوبر، "منطق الاكتشاف العلمي"، الموضوع في الثلاثينات بالانكليزية، والمنقول الى الفرنسية في الثمانينات، تساءل: "ماذا كان يفعل الفرنسيون منذ خمسين عاما"؟

وعندما ظهر كتاب العلايلي "مقدمة لدرس لغة العرب" سنة ١٩٣٨، كم قرأه من العرب حتى اليوم؟ وكم توقف عند كتابه "أين الخطأ؟" الصادر للمرة الاولى سنة ١٩٧٨، والمعاد طبعه سنة ١٩٩٤؟

إن بؤس الانسان هو معرفي بالدرجة الاولى. وبعد ذلك، تتراكم فوقه كل اشكال البؤس الاخرى.

استاذ في الجامعة اللبنانية

القضية الكردية بين الخارج والداخل (٢)

حالة فصام في الموقف والرؤية والاتجاه

نزار آغري

نتابع في هذه الحلقة الثانية الأخيرة دراسة السيد نزار آغري حول القضية الكردية والتي تضمنها عدد كانون الأول الجاري من دورية "شؤون الأوسط".

ومع الاخذ في الاعتبار كون تركيا حليفة وثيقة للولايات المتحدة وعضوا فاعلا في الحلف الاطلسي لم يكن معقولا ومقبولا، للديبلوماسية الاميركية ان تأخذ جانب الاكراد ضد تركيا على رغم علم الادارة الاميركية بالمظالم الهائلة التي يلقاها الاكراد على يد الحكومات التركية المتعاقبة والموقف الشوفيني الحاد الذي تتخذه تركيا حيال الاكراد عموما واكرادها البالغ عددهم ١٩ مليونا، خصوصا. لقد تبنت اميركا الموقف التركي في الشأن الكردي، ومثلما اعتمدت في السابق على الشاه الايراني لتسيير "سياستها" الكردية فقد باتت تعتمد على المؤسسة العسكرية التركية من اجل ذلك. وفي حين استمرت في الامساك بالورقة الكردية في العراق وشجب النظام العراقي قمع الاكراد فقد اعتبرت المقاومة الكردية المسلحة في تركيا "ارهابا" ينبغي القضاء عليه.

وفي اي حال فقد وجد الاطراف الخارجيون انفسهم امام معضلتين كرديتين في الوقت الراهن (واكثر مستقبلا)، معضلة كردية في العراق واخرى في تركيا. واذا وقفت الدول الحليفة، اميركا وبريطانيا وفرنسا، الى جانب اكراد العراق، وفي وجه الحكومة المركزية العراقية فان دولا اخرى، خصوصا تلك التي تشهد علاقات متوترة مع تركيا، وقفت الى جانب اكراد تركيا، وان في شكل خفي، في وجه الحكومة التركية. ومن هذه الدول تمكن الاشارة الى روسيا واليونان وارمينيا وبلغاريا.

الميدان الداخلي الكردي

يلعب الواقع المتشرذم للحركة الكردية وانقسام كردستان على اكثر من بلد دوراً في تحول القيادات الكردية ادوات مناورة. واذا كانت المناطق الكردية المجزأة محاصرة من اربع جهاتها بدول معادية لحقوق الاكراد فان هذه الدول تستعمل اكراد كل جزء في وجه دول وحكومات اخرى. وامام انسداد الآفاق الجيوسياسية امام الحركة الكردية تضطر زعاماتها لقبول شروط الدولة او الدول التي تحمي زعاماتها ودوائرها في مقابل دعمها لمقاومة الحكومة المركزية التي تضطهدها. وهكذا فقد تشكلت، على مر العقود، شبكة غريبة ومعقدة من العلاقات التي تربط بين الدول التي تقتسم كردستان وانقسام الحركة الكردية المبعثرة. فالعراق يدعم الزعامة الكردية في ايران، وايران تدعم الزعامة الكردية في العراق، وسوريا تدعم الزعامة الكردية في تركيا... الخ. يضاف الى هذه الشبكة انقسام الحركات الكردية في ما بينها عبر اجزاء كردستان وكذلك بداخل كل جزء. فالخلافات عميقة بين قيادة اكراد العراق وقيادة اكراد ايران وغالباً ما ترجمت هذه الخلافات صراعاً عسكرياً وهناك خلافات وتوتر بين قيادة اكراد تركيا (حزب العمال الكردستاني) والقيادات الكردية في العراق وايران. وشهدت المنطقة مواجهات دموية بين مقاتلي حزب العمال الكردستاني وبيشمركة الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني مجتمعين عقب قيام المنطقة الآمنة ونشوء حكومة اقليم كردستان العراق عام ١٩٩٢. اما داخل كل جزء فان الصراعات مديدة وعميقة بين رؤوس الحركات الكردية.

ففي كردستان تركيا يكمن خلاف عميق بين قيادة حزب العمال الكردستاني وقيادات الاحزاب الكردية الاخرى هناك مثل الحزب الاشتراكي الكردستاني وكوك ورزكاري. وفي كردستان ايران يستمر الخلاف بين قيادة الحزب الديموقراطي الكردستاني الايراني وقيادات الاحزاب اليسارية الكردية مثل كومله والحزب الشيوعي الكردي. وفي كردستان العراق يكاد النزاع المزمن والدموي بين قيادة الحزب الديموقراطي الكردستاني العراقي بزعامة مسعود البارزاني وقيادة الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني ان يطيح كل آمال السكان الاكراد هناك.

الثنائية المميتة

لقد ظهرت الآثار المدمرة للصراع المرير بين الحزبين الكرديين الكبيرين في كردستان العراق في اللحظة ذاتها التي بدا كأن الفرصة التاريخية المنتظرة لخلاص اكراد العراق حلّت. فالملاذ الآمن الذي اقامه الحلفاء شمال خط العرض السادس والثلاثين والانشغال العالمي الكبير بالشأن الكردي بعد مأساة نزوح الملايين عقب فشل انتفاضة آذار ١٩٩١ وانسحاب القوات العراقية من المنطقة الشمالية الكردية، كل ذلك هيأ الارض لممارسة الاكراد لنوع من الحكم الذاتي، الاقرب الى الانفصال عن الحكومة المركزية. وبالفعل لجأت الاحزاب الكردية العراقية الى اجراء الانتخابات لملء الفراغ السياسي والاداري. وتشكلت حكومة محلية في الاقليم مؤلفة، اساساً، من نواب ومسؤولي الحزبين الكرديين بعد فشل الاحزاب الصغيرة في الدخول الى البرلمان الكردي الذي كان تأسس على نتائج الانتخابات.

لقد لجأ الحزبان الى تقاسم الحكومة وادارتها ومؤسساتها وكذلك الموارد المالية والاقتصادية ولاسيما الناتجة عن حركة مرور البضائع الواردة من تركيا وايران عبر الحدود. غير ان هذه التطورات النوعية لم تستطع ان تردم الهوة الفاصلة بين الحزبين ولن تخلق الارضية لتفاهم سياسي من شأنه توفير اجواء الحرية والاستقرار. والحال ان الحزبين لم ينظرا، منذ اليوم الاول لقيام الحكومة المحلية، الا الى ما يمكن لكل منهما ان يجنيه على حساب الآخر وكذلك على حساب قضية الاكراد عموماً. وفشل الحزبان في خلق آلية ديموقراطية لتداول السلطة وانتخاب زعيم واحد للحركة الكردية. وشرع الحزبان في التهام اكبر مقدار ممكن من "الغنائم" وتحويلها لمصلحة الحزب على حساب المصلحة العامة للسكان.

ولدى تضارب المصالح المتنافرة للحزبين واصرار كل منهما على الاحتفاظ بما في حوزته نشأت ازدواجية واضحة في الحكومة. ووقف زعيما الحزبين خارج الحكومة وراحا يوجهان انصارهما في الحكومة والبرلمان من بعيد. ولم يعد البرلمان سوى بيت شكلي يضم فريقين لا يجمع بينهما سوى الالتزام اللفظي بالحكم الذاتي الكردي. وقامت، على ارض الواقع، دويلتان لكل منهما مؤسساته وادواته وميليشياته وموارده وقوته الامنية والعسكرية. وقد تأسس هذا الواقع الانفصالي على خيوط فرز عشائرية وجهوية وحزبية. لقد استلم الحزب الديموقراطي الكردستاني مناطق بهدينان، التي تتكلم اللهجة الكرمانجية، والقريبة من الحدود التركية – السورية، فيما سيطر الاتحاد الوطني الكردستاني على مناطق سوران، التي تتكلم اللهجة السورانية، والقريبة من الحدود الايرانية حصراً. وقد مضى كل طرف يقيم علاقات وتحالفات عبر الحدود مع الدول الاقليمية وكذلك مع الاطراف الخارجيين في معزل، بل ضد الطرف الآخر.

وقد وجدت الحكومات المحيطة بكردستان العراق الارض خصبة للتدخل وتنفيذ مآربها بأفضل ما يمكن.

واستمرت الاجواء مشحونة وممتلئة بنوازع الصدام وميول احتكار الميدان السياسي والاستفراد بالسلطة والموارد. وامام واقع كهذا كان القتال امراً محتوماً ينتظر فرصة صغيرة كي يندلع. وحصل ذلك. ففي بداية ايار ١٩٩٤ انطلقت الشرارة الاولى للقتال الذي بدا وكأنه ماراتون دموي لا نهاية له. ومع استمرار القتال ازداد تشبث كل طرف بكانتونه الخاص. واتهم الاتحاد الوطني الكردستاني خصمه الحزب الديموقراطي بالانفراد في جني مبالغ طائلة من الواردات الجمركية في نقطة خابور على الحدود التركية. اما الحزب الديموقراطي الكردستاني فقد اتهم الطرف الآخر بامتلاك نزعات انقلابية وبالسعي الى مصادرة القرار السياسي الكردي في المنطقة الآمنة.

وفي البداية حاول الحزب الديموقراطي الكردستاني الحصول على دعم من الجمهورية الايرانية في حين مال الاتحاد الوطني الكردستاني الى اتجاه تركيا في مقابل وعد بمحاربة عناصر حزب العمال الكردستاني.

ولكن الموازين سرعان ما تغيرت. فقد توغلت القوات الايرانية في المناطق الحدودية من كردستان العراق لضرب قواعد المعارضة الكردية الايرانية (في كويسنجق). واتهم انصار مسعود البارزاني القوات الايرانية بالتواطؤ مع الاتحاد الوطني وترك الاسلحة له بعد انسحاب تلك القوات.

اما تركيا فقد دانت موقف الاتحاد الوطني الكردستاني غير العدائي بإزاء حزب العمال الكردستاني واعلن المسؤولون الاتراك ان جلال الطالباني "شخص لا يمكن الوثوق به". وفي المقابل دعت تركيا الاكراد الى العودة الى الحكومة المركزية في بغداد والاتفاق معها، وتسوية امورهم في ظل سلطتها، ويرجع الى دافعين سيطرة القوات العراقية على المنطقة الكردية بحيث تزول حال الفراغ السياسي والاداري والعسكري ويزول امكان تسرب عناصر حزب العمال الكردستاني الى تلك المنطقة وتأمين سلامة انابيب النفط التي تمر من كركوك الى ميناء يومورتاليك التركي على البحر المتوسط. وقد بدا الحزب الديموقراطي الكردستاني اكثر ميلاً الى هذا التوجه، في حين استمر الاتحاد الوطني الكردستاني في اتخاذ موقف متشدد من الحكومة العراقية معتبراً اي تقارب او اتفاق معها نوعاً من خيانة الاكراد والعراقيين عموماً.

لقد تعمق الصراع بين قطبي الحركة الكردية العراقية واستمرت المواجهات المسلحة على رغم جميع مساعي المصالحة التي قامت بها جهات اقليمية ودولية. واذ افلحت ايران في تحقيق فترات من الهدنة ووقف اطلاق النار الا انها لم تنجح في توفير تسوية دائمة. وتدخلت الحكومة الفرنسية وسعت الى ترتيب لقاءات بين الجانبين. وكادت المصالحة تتم لولا تدخل تركيا التي رأت في الاتفاق تدويلاً للقضية الكردية واقراراً بوجود دولة كردية. ومع استمرار النزاع وامكان التدخلات الاقليمية بادرت الولايات المتحدة الى دخول الحلبة حاملة مشاريع لتحقيق الوفاق وانهاء حال التشرذم. ومع هذا فقد فشلت المفاوضات التي رعتها الولايات المتحدة في دبلن. وعلى هامش هذه المساعي اخفقت المساعي الخفية التي بذلها اشخاص ومنظمات ومسؤولون من اكثر من جهة. لقد بدا تصميم الحزبين على القتال وسفك الدماء والرغبة في الهيمنة واحتكار الرأي وساحة العمل السياسي اقوى من اي نزوع آخر.

٣١ آب ١٩٩٦

هذا هو التاريخ الذي سيحفظه اكراد العراق، وكذلك سائر المعنيين بالشأن الكردي العراقي، باعتباره اليوم الذي اطلق زعماء الحركة الكردية العراقية الرصاصة الأخيرة، رصاصة الرحمة على جسد الكيان الكردي الغض الذي كان نهض في شمال خط العرض السادس والثلاثين من كردستان العراق. كذلك فقد كانت رصاصة اودت بالمشروع الاستقلالي الكردي كله. وهي كذلك اصابت بشظاياها الاعتبار الدولي للقضية الكردية وحطمت بقايا التعاطف العالمي الذي كان الاكراد تمتعوا به بعد الاهوال التي لحقت بهم على يد قوات الرئيس العراقي صدام حسين. ففي هذا اليوم ارسل زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود البرزاني رسالة خطية الى الرئيس العراقي صدام حسين يطلب منه ارسال قوات عسكرية لمواجهة هجوم الاتحاد الوطني الكردستاني الذي كان على وشك دحر غريمه عسكرياً. والحال ان الرئيس العراقي لم يتخلف عن تلبية الدعوة. ولم يتطلب الامر وقتاً طويلاً فقد رد البارزانيون هجوم خصومهم واستولوا، بمساعدة الجيش العراقي، على اربيل، عاصمة الاقليم الكردي، ثم انهم سرعان ما زحفوا على بقية المناطق الواقعة تحت سيطرة الاتحاد الوطني الكردستاني. وبدا، للوهلة الاولى، ان البارزاني اصبح الزعيم الاوحد لكردستان العراق وان جلال الطالباني وحزبه، حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، قد انتهيا من الساحة السياسية الكردية في العراق. والحال ان البارزانيين تصرفوا على هذا الاساس واقاموا احتفالات النصر. وكانت الاحتفالات صاخبة الى درجة انهم لم يسمعوا صرخات مقاتلي الاتحاد الوطني الكردستاني الذين عادوا واسترجعوا كل المناطق التي خسروها وتهيأوا للزحف على اربيل، ولكنهم توقفوا في منتصف الطريق الى عاصمة الاقليم التي كانت تحت سيطرتهم. وقد عاد الحزب الديموقراطي الكردستاني واتهم ايران بالتدخل لمصلحة الاتحاد الوطني وتوفير الدعم العسكري والاسلحة الثقيلة له. ويبدو ان الحكومة العراقية، وكذلك تركيا والولايات المتحدة والاطراف الأخرى اقتنعوا بامر التوازن العسكري والموقعي بين الحزبين.

واذ وجهت قيادة الحزب الديموقراطي اللوم الى الولايات المتحدة "لسكوتها" عن التدخل الايراني وجدت في هذا ذريعة للتقارب اكثر مع الحكومة العراقية وفتح قنوات الاتصال الديبلوماسي السري معها من اجل التوصل الى اتفاق. وشعرت الادارة الاميركية بالحنق بإزاء تقارب البارزاني من حكومة الرئيس العراقي صدام حسين وشرعت في ممارسة ضغط قوي كي لا يمضي التقارب شوطاً اكبر. وقام مساعد وزير الخارجية الاميركية روبرت بيللترو بجولات لتحقيق هدنة بين الطرفين الكرديين وصولاً الى تسوية.

وفتحت هذه المستجدات الباب واسعا امام التدخل التركي. وفي واقع الامر وجدت تركيا الفرصة سانحة لتفرض شروطها على الحزبين الكرديين اللذين اجتمع وفداهما في انقرة. فقد تضمن الاتفاق المبدئي بين الحزبين وصايا تركية واضحة بالوقوف في وجه مقاتلي حزب العمال الكردستاني وطردهم من المنطقة الآمنة كما احتوى على ضرورة مشاركة التركمان في اي ادارة سياسية للمنطقة في شكل يفوق مستوى حضورهم وقوتهم الفعلية على ارض الواقع.

ولم يظهر الحزب الديموقراطي الكردستاني ارتياحه الى الاتفاق الذي تم بالرعاية الاميركية. وشرع الحزب يمهد الاجواء، في وسائل اعلامه واوساطه السياسية والشعبية لتقارب اوثق مع الحكومة المركزية في بغداد، مؤكداً ان احداً لن يحل القضية الكردية سوى الحكومة العراقية.

مفترق طرق

يبدو جلياً ان الحركة السياسية الكردية في العراق تعيش حالة فصام في الموقف والرؤية والاتجاه. فاذ يتشبث الاتحاد الوطني الكردستاني بمقولة مناهضة السلطة العراقية والتعاون مع قوى المعارضة العراقية العربية من اجل التوصل، في نهاية المطاف، الى اطاحة تلك السلطة، يجد الحزب الديموقراطي الكردستاني طريق حل الموضوع الكردي في التقارب مع السلطة المركزية والتوصل معها الى اتفاق يقوم على تسوية المسألة في شكل يرضي الطرفين. ويجد الحزب ان الاطراف الاقليميين والدوليين لا يوفرون حلاً للمسألة الكردية ولا يهتمون اصلاً بمطامح الشعب الكردي. ويتهم الحزب الولايات المتحدة خصوصاً بالتلاعب بالقضية الكردية وجعلها مجرد وسيلة ضغط في مناوراتها وعلاقاتها مع دول المنطقة ورؤية الموضوع الكردي من زاوية الواقع القائم وعلى اساس قضية حقوق الانسان ومساعدات لا طابع سياسياً لها.

وينأى الحزب بنفسه عن المعارضة العراقية العربية معتبراً ان لا مصلحة حقيقية تربطه بها.

امام هذا التجاذب الداخلي بين قطبي الحركة الكردية العراقية وامام استمرار الاطراف الاقليميين والدوليين في مواقفهم التقليدية من الشأن الكردي يبقى الموضوع الكردي مثابة لغز يستعصي على الحل. ويظل السكان الاكراد مجرد وقود في معارك وصراعات لا تنفك تتوالد وتتناسل من دون اي انفراج في الافق المسدود. وربما كانت رغبة الحزب الديموقراطي الكردستاني في الاتفاق مع الحكومة العراقية شرعية امام الابواب المسدودة في كل الجهات. غير ان الرغبة تختنق في الحلق حين يدرك المرء ان الذي يجلس في بغداد ليس سوى صدام حسين الذي انزل بالاكراد فظائع لن يستطيع اي ضمير غفرانها.

غير ان شرعية الحقوق الكردية وقسوة الاطراف المهيمنين على كردستان والمسيطرين على مقدرات الشعب الكردي لا تنفيان حقيقة باتت ساطعة هي ان القضية الكردية قضية شعب مضطهد ومجزأ ومحروم من حقوقه كافة. ومن سوء حظ هذا الشعب ان التاريخ لم يوفر له قيادة تحمل المسؤولية باخلاص ونزاهة وتنأى عن الخوض في صراعات ونزاعات مميتة وعقيمة.

لقد ابتعدت القيادات الكردية ابتعادها الفعلي عن طموحات الشعب الكردي وانغماسها في مواقف التهافتية وولاءات شخصية وعشائرية وانجرارها الى مواقع لم تجلب للاكراد وقضيتهم سوى المآسي.

كاتب كردي

عبد الله العلايلي الذي فارق دنياه

مصباح أثار كثيراً

عبد الله العلايلي، المفكر واللغوي والفقيه، رجل الدين والدنيا، العاطر السيرة، والآتي بجليل الاعمال في هذه الحقول، انطفأ معه المصباح الذي انار في وطننا لبنان ودنيا العرب ودين الاسلام، ومضت نوره باقية في النفوس حية لا تموت، وشذا علمه وادبه يفوح في العقول.لم يكن الشيخ عبد الله العلايلي مفكراً ولغوياً وفقيهاً فحسب، كان مناضلاً وطنياً لبنانياً، وقومياً عربياً، وثائراً انسانياً، طالما جاهد وكافح لتحرير الارض والانسان من كل عبودية وارتهان وتخلف. اذكر للشيخ عبد الله العلايلي ذلك الايمان العميق بثورة الامام الحسين في كربلاء مواجهاً الانحراف عن مسار الدين الحنيف، وايمانه بالبعدين المتلازمين لهذه الثورة، وهما: البعد الاسلامي النقي والبعد الانساني الشفاف، وترجم شيخنا الراحل هذا الايمان وجسده في كتب وكتابات، فسعى وباحثاً كبيراً رحل هو الدكتور عمر فروخ (طيب الله ثراه) الى التأكيد على هذين البعدين للثورة الحسينية منذ بدايات الاربعينات.

في ٣١ آذار ١٩٦٣ كنت بين حضور في النادي الحسيني في النبطية المشاركة في الاحتفال بالذكرى الثامنة والعشرين لرحيل العالم المخترع حسن كامل الصباح. وكان الخطيب المفوه فيه الشيخ عبد الله العلايلي الذي سحر الحاضرين عذب كلامه وبلاغة تعابيره وجمال الفاظه، وسعة افقه، وحسن حديثه، ودقة مضامينه، فقال (رحمه الله) كلمة انصب محتواها على ابراز دور الصباح في عالم الاختراع، ودلل على كون عبقريته الابداعية في مجال العلوم والتقانة (مصطلح استعمله الشيخ العلايلي للتكنولوجية) اعطت الحجة على كون الانسان العربي قادراً على الابداع في عصرنا هذا، كما في عصور خلت ومضت، وان هذا العالم اللبناني – العربي حطم اسطورة عنصرية غربية زعمت عجز العربي عن الاتيان بجلائل الاعمال في مجال العلوم والابحاث والابداع العقلي، وان هذا المبتدع المخترع اعطانا الثقة بقدرة انساننا على العطاء في المجال العلمي كما الادبي.

كان الشيخ عبد الله العلايلي ذلك العالم اللغوي المجدد الفياض في هذا الميدان، قطب الرحى، الى جانب علماء افاضل كبار، وكان التجديد تواصلاً مع السلف الصالح لا نقضاً له، والاديب والناقد الادبي في آن واحد، والشاعر الرقيق فالتزم منهج التجديد الشعري، فابدع وجلى. والمناضل السياسي من اجل وحدة العرب وتحررهم، والثائر الاجتماعي العامل على تحرير الانسان من ربقة العبودية والجوع والفقر والعوز والعامل من اجل الديموقراطية الحقيقية في المجتمع، والفقيه الاسلامي الذي اجتهد فابدع وجدد وفهم الدين تسامحاً ورحمة ومحبة وتقدماً، منفتحاً من اجل تآلف الاديان، نابذاً الكراهية والتحجر والانغلاق. فكانت مناهجه في الحياة الكلمة النهج: "ليس محافظة التقليد مع الخطأ، وليس خروجاً التصحيح الذي يحقق المعرفة"(٢).

كانت حرب السنتين نكبة حلت بلبنان عامة وبالشيخ عبد الله العلايلي ذلك ان منزله في محلة دير الناصرة "تعرض للنهب والسرقة والعبث بمخطوطاته وسلمت المسودات(٭) واستمر شيخنا الراحل الجليل في العطاء.

كان لقاء معه في مستشفى البربير في آذار ١٩٩٣ يوم الم به وعكة صحية اوجبت ملازمته السرير في هذا المستشفى، وعندما دخلت الى غرفته، وجدت بين زائريه وعواده الشاعرين سعيد عقل وجورج شكور، جرى حديث مسهب عن العالم المخترع حسن كامل الصباح. وزيارة في اواخر العام ١٩٩٣.

توالت زيارتي الى منزل الشيخ عبد الله العلايلي، فكنت انهل من معين معرفته واستمتع بطيب حديثه، وانعم بحسن معشره. وعندما انقطع عن زيارته كنت اطمئن الى صحته من نجله السيد محمد خير العلايلي الذي اشاهده يومياً لجوار عمله لسكني.

رحل الشيخ عبد الله العلايلي وذكره يبقى خالداً خلود الدهر، ومثواه الجنة بين الانبياء والصالحين "خالدين فيها حسنت مستقراً ومقاماً" (الفرقان، ٢٥/٧٦).

سعيد الصباح

(امين سر لجنة حسن كامل الصباح الوطنية)

(١) "فتى العلم الكهربائي، حسن كامل الصباح"، بقلم محمد قره علي، جريدة "الحياة" عدد الاحد ١٩٦٣/٣/٣١.

(٢) الشيخ عبد الله العلايلي "مقدمة لدرس لغة العرب" ص٥ – ٧، بيروت، ١٩٣٨.

المعرّي يتقمّص الساحر الثائر

نحيل القامة وديع القسمات على شيء من التوتر والعصبية، ساخر كبير من كبار الساخرين لا يعفّ عن القناعات الثابتة وكأنه يحاول معاتبتها او التحايل عليها او توجيه رسالة ما اليها. عينان متقدتان تشهدان بالالمعية والذكاء مع الرغبة في تحطيم ما تواضع عليه بعض الناس. لكن الشيخوخة سطت عليهما وسرقت شيئاً من البريق المتألق الذي تتلمسه مع ذلك زاخراً بالمعاني، مولجاً بلطائف الافكار، الموشحة دائماً بالسخرية الضاحكة تلك التي لا تجرح بقدر ما تبلسم اي جرح.

خابرت عائلة الشيخ على التلفون لاجراء مقابلة صحافية معه. قيل لي اولاً ان الشيخ مريض وان برد الشتاء يؤذي صحته العليلة. وما ان اعتدل الطقس واشرقت الانوار فياضة بالعافية حتى اتصلت بالعائلة من جديد. ثم حدد لي موعد قبيل الظهر بقليل لأن الشيخ يلازم فراشه الدافئ في ساعات الصباح الاولى. على الطريق خيّل لي اني سأقابل شخصية فولتيرية ثائرة على كثير من الجاحظية في الاسلوب، وان تكن جاحظية جديدة هي بنت الشيخ عبد الله نفسه، لكن الرؤية بددت ما استولى على الظن من قبل. عزمت ان احاور الشيخ بلغة عربية صافية أتلمس وقع كلماته على اذني المتعطشتين الى آياته الساحرة المتدفقة جمالاً وفتوة.

عندما دخلت غرفة الشيخ عبد الله العلايلي شعرت كأني انتقل الى زمان سحيق موغل في القدم، وليس في الغرفة التي يجلس فيها الشيخ اغلب اوقات نهاره ما يشير الى العتاقة او القدم. فهي متوسطة الحجم اصطفت فيها الكتب بانافة ظاهرة، تتوسط احد جدرانها صور عديدة من بينها صورة الشيخ نفسه وهو في شرخ الشباب اضافة الى شهادات واوسمة كثيرة. ان ما ارجعني حقاً الى الماضي الغابر هو الشيخ العلايلي نفسه في ثيابه البسيطة النظيفة وهو على الارض وامامه منضدة صغيرة. لا طاولة ولا مكتب يجلس ازاءه الشيخ بل هو يجلس متربعاً على طريقة القدماء ونادراً يمد قدميه. ثم يتحدث بلغته الفصيحة المشبعة بالاناقة والتفنن البياني، وبين الفينة والاخرى كان الشيخ يلتهم السكاكر او ينفخ في آلة صغيرة لتنشيط القصبات الهوائية.

لا ادري لماذا خالجني شعور غريب اني حيال شخصية تاريخية نادرة. احسست ان الجاحظ تقمص في جسد الشيخ او مفكراً آخر كأبي حيان التوحيدي. وما ان انخرطنا في الحديث حتى تلاشت هذه الشخصيات وحل مكانها صورة المعري لا تفارق ناظري قط. في الحقيقة، كان الشيخ، بالغريزة والطبع، ميالاً الى التشكك تماماً كسلفه المعري وانتهى بنا الحديث الى شؤون خطيرة الأثر ان اضرب عنها صفحاً الآن. تشكك الشيخ في عديد من القيم الثابتة على اني لمست منه ايماناً دينياً اقرب ما يكون الى الايمان المبني على العقلانية والتعقل. خضت معه في شؤون الروح وسألته الكثير والكثير من الاسئلة عن الاديان والحضارات. سألته عن الظاهرة الصوفية وهل الشيخ يعتبرها ظاهرة نرجسية. فاجابني بأن الصوفيين يتعلقون بمثل اعلى نستطيع ان ندعوه الله ولكنه قطعاً مثال نبيل وجميل. اما في الهوى العذري الذي طالما قرّظه الصوفيون فاعتبره ايضاً تمسكاً بمثال بعيد ولم يعتبر لذلك اجابة مجنون ليلى الشهيرة "انا ليلى" انها اغراق في النرجسية بل احتضان لقيم رفيعة حتى لو كانت شخصية المجنون تنم باغتراب ملموس عن الحياة الاجتماعية كما نألفها نحن.

وعلى امتداد ساعات طويلة كنا ننتقل فيها من موضوع الى آخر كان الشيخ شديد الحماسة نحو الحسين الذي يعتبره، وبحق، قمة في الشهادة والبطولة. الى ان انتهينا الى بعض الشؤون السياسية وتوقفنا عند بعض الرموز السياسية. وهنا اختلج جسده الضئيل اختلاجة ظاهرة وسرعان ما انطلق في غضب، واخبرني عن الكراريس الكثيرة التي ألفها في منتصف الخمسينات وكانت تباع على حد قوله كما يباع الخبز والغذاء. كان الشيخ خصماً لا يلين وابدى مرارة واضحة عندما ذكر اسم الرئيس شمعون. خدمت الرئيس شمعون – كما قال – خدمة كبيرة ولم القَ منه سوى الجحود والنكران. ثم افضى بنا الحديث الى شؤون اخرى وهنا سألني الشيخ ساخراً بطريقة معرية حقاً: "لو كنت مكان هذا الزعيم او ذاك لما كنت تصرفت مثله وعمدت الى القتل". وادركت من تضاعيف كلامه انه لا يبرر الوحشية بقدر ما يعتبر التاريخ مسرحية فاجعة يدافع ابطالها عن كيانهم بكل ما اوتوا من قوة وجبروت. اما من يعترض من المظلومين على الثمن الباهظ فهو لا بد سيكون كأحد الظالمين لو تهيأت له الظروف المناسبة كما يقول الشيخ.

سألت الشيخ عن بيته القديم فاجابني انه يقع قرب مدرسة الناصرة الشهيرة ولمست من حديثه ترفعاً عن سموم الطائفية كأنه، على جسده الهش، نسر كبير يتعالى على صغائر الامور ولا عجب فالشيخ معري القرن العشرين كما يبدو لي وهل يمكن للمعري ان ينخفض الى اغوار بغيضة كما يفعل الكثيرون؟

بعد مدة طويلة من النقاش والاستيضاح دخل احد الزائرين وهو موظف في ادارة رسمية على كثير من الخفر والتواضع. سألت الشيخ، وقتها، عن الوسام الذي ناله فقال انه من تدبير رئيس الجمهورية الذي كلف الرئيس الحريري تعليق الوسام. وهنا تناهى الى سمع الشيخ كلام لم يفهمه، وكان ثقيل السمع من الشيخوخة، فانتفض مائجاً وهو يصيح في وجهي: "قل له انك نصراني ولا تستح" فسارعت الى توضيح وجهة نظر الزائر واصبح صديقاً لي في ما بعد، وبعد قليل هدأت ثائرة الشيخ ومال الى الرضى والقبول.

سألته اخيراً عن اسرة العلايلي هل هي لبنانية الاصل اجابني بأنها مصرية الجذور لكن الاجداد هاجروا منذ زمن طويل الى لبنان. وفي الحقيقة كانت بعض حركات الشيخ تشي باصوله المصرية رغم انه لبناني صميم لذلك لم اعجب كثيراً من اجابته هذه.

ساعات طويلة انقضت والشيخ لم يمل الحديث رغم اعباء السنين. على اني لاحظت اخيراً نفاد صبره ولعله ضجر من النقاشات الطويلة والاستطرادات المستمرة. اخبرته عن سعيد عقل فتهلل وجهه فرحاً وقال انه يعني حقاً ما قاله عنه عندما اهدى اليه احد كتبه واصفاً الشاعر الكبير بأنه رئيس جمهورية الشعر.

ودعت الشيخ على امل ان تتكرر الزيارة. غير انها كانت زيارة يتيمة خرجت منها بانطباع غزا مخيلتي بعنف متزايد. ردني الى زمن عتيق بجلسته العربية قرب هذه المنضدة الواطئة وبكلماته التي تتدفق بلاغة خصبة وتتوجها اناقة متفننة. خرجت من بيت الشيخ عبد الله شاعراً اني كنت احاور المعري الشاعر المتشكك تقمص جسد الشيخ القصير النحيل. في شخصية العلايلي شيء كثير من طه حسين عندما حاول ان يهز القناعات التقليدية وطه حسين الم يكن قريباً في النسب الروحي من المعري. اشياء واشياء حدثني بها الشيخ لا أثر الا استفيض بها الآن. ولعل دراسة مفصلة تتناول نتاجه المبدع قد تتطرق الى شخصية الشيخ الفكرية في القريب العاجل. على اني الآن اسجل هذه الخواطر، عفو البال، عندما فاجأني نبأ وفاته.

ذكرى الشيخ عبد الله العلايلي ستظل خالدة ما دام الفكر العربي يحتاج الى صدمات عقلانية شكاكة كصدمات المعري قديماً وعلي عبد الرزاق وطه حسين حديثاً. كان الشيخ عبد الله حاجة حياتية للفكر العربي ودماً ثائراً احدث رعشة كبيرة زعزعت الكثير من المفاهيم الثابتة. كان ايضاً رجل دين ومجدداً ولم يكن قط متزمتاً ومنغلقاً على نفسه في اطار ضيّق، هذا الى تلاعب كبير باسرار اللغة واكتناهه لخصائصها الفريدة قل نظيره في الادب العربي منذ الجاحظ مروراً بأمين نخلة وسعيد عقل وانطون غطاس كرم. ولعل عظمة الشيخ قائمة في انه ولد على سرير القدم لكنه ترعرع في احضان الحداثة فكان احد اعلامها الكبار. رحمه الله شيخاً مؤمناً واديباً فذاً ومفكراً هبّت عواصفه تهدم وتبني في سبيل الاجمل والانبل، في سبيل المثل العليا المتجددة دائماً، ويعتبرها الشيخ سراً من اسرار الحضارات وجوهر الشخصيات العظيمة المتعالية على التقليد والقناعة بالموروثات.

جان طنوس

إعلانات رسمية

اعلان قضائي

تدعو محكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضدهم ورثة محمد محمود شهاب وهم هند ومصطفى الشريف وسهاد ومروان ومنير محمد شهاب وورثة كوثر محمود شهاب وورثة منيرة محمود شهاب وورثة مصطفى محمد المجذوب ورثة عبد الحافظ محمد المجذوب وورثة نسيب عبد السلام شهاب وورثة رأفت عبد السلام شهاب وهم ميمنة وهشام اولاد سليم حسني المجذوب من صيدا والمجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٦/٥١٠ المقامة من المستدعيين جمال ومدى احمد مختار المجذوب بموضوع ازالة الشيوع في العقار ٢٨٤ الدكرمان واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة خلال عشرون يوماً من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم

التكليف ٣٠٣٦ اسعد الاسماعيل

اعلان قضائي

في تفليسة ابرهيم حسنة

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة ابرهيم حسنة الاستاذ غادة ابو كروم دعوة المفلس والدائنين المبينة ديونهم في بيان الديون لجلسة تعقد بمكتبها بقصر العدل بيروت يوم الثلثاء في ٩٧/١/١٤ الساعة العاشرة صباحاً للتداول والتصويت على العروض الصلحية في حال وجودها او اعلان حالة الاتحاد وفقاً للمادة ٥٥٧ من قانون التجارة وهم مدعوون للحضور بالموعد المعين اما شخصياً او بواسطة وكالة خاصة بجلسة الصلح تجيز له الاشتراك والتصويت.

رئيس القلم

التكليف ٣٠٣٧ عبد الرحمن نصر الدين

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٤٠١

الى المنفذ عليها: شركة ميني موم بشخص نقولا المعلوف. مجهولة محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٤ استدعى سليم الجردي تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن بتاريخ ١٩٩٥/١١/٢٩ قرار ٤٤٤ القاضي اسقاط حقك في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على المأجور المبني في العقار ٢٢٦٩ البوشرية والزامك بالخلائه وتضمينك الرسوم.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم

سهيل عون

اشعار تبليغ موعد جلسة

رقم الدعوى: ١٩٩٦/١٦٠

ورقة دعوى مخصوصة بمحكمة عجلة بيروت الرئيس طرزي

الى ارتميس نجار المجهول المقام.

بناء على الدعوى المقامة من حسين ياسين ضد الناخب انطوان خليل قد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة ٨ من يوم الاربعاء في ١٩٩٧/١/٨ فيقتضي حضوركم بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلاً عنكم تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقاً للمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

الكاتب

توفيق ميداني التكليف ٣٠٣٨

اعلان قضائي

رقم الافلاس ٨٥/١١٦٤ – زحلة

– بعد ان اعلنت حالت الاتحاد – قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة وفيق علي الصبوري – الرئيس شهيد سلامة – دعوة الدائنين المثبتة ديونهم والدائنين الممتازين الى الاجتماع الذي سيعقد في مكتبه في قصر العدل في زحلة يوم الخميس في ١٩٩٧/١/٢٣ الساعة الثانية عشرة ظهراً لاستشارتهم فيما يتعلق بأعمال الادارة وفي شأن ابقاء وكلاء التفليسة أو استبدالهم – وذلك عملا باحكام المادة ٥٨٤ وما يليها من قانون التجارة. ان اصحاب العلاقة مدعوون الى الحضور في الموعد المحدد.

رئيس القلم

محمد حيمور

دعوة

صادرة عن دائرة تنفيذ المتن

في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٤٠٢

الى المنفذ عليها: اوماتس بيكاريان. مجهول محل الاقامة.

في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٤ استدعى جان عبد النور تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن بتاريخ ١٩٩٦/٦/١٠ قرار ٢٧١ القاضي اسقاط حقك في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على الشقة الصناعية في العقار ٢٣٠ البوشرية والزامك بالخلائها وتضمينك الرسوم.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.

رئيس القلم

سهيل عون

أخصب النساء العربيّات هنّ الفلسطينيّات والنمو السكاني مرتبط بالصراع التاريخي

الفلسطينيات من اكثر النساء خصوبة في العالم العربي رغم ارتفاع مستواهن التعليمي الذي يعتبر مؤشرا لانخفاض معدل الانجاب، بما يؤكد ترابط النمو السكاني بسلوكية البقاء والمواجهة التي اتبعها الفلسطينيون طيلة عقود الاحتلال الاسرائيلي.

ويقول الباحث برنار سابيلا، الاستاذ المشارك في جامعة بيت لحم في الضفة الغربية ان النمو السكاني في الاراضي الفلسطينية، اي الضفة الغربية وقطاع غزة، "مرتبط ارتباطا وثيقا بالوضع السياسي والصراع التاريخي بين العرب واليهود".

ويضيف في بحث الى المؤتمر العربي الاقليمي للسكان الذي بدأ اعماله في القاهرة الاحد، ويستمر حتى اليوم ان "النظر الى مستوى تعليم المرأة الفلسطينية يثبت ذلك. فمن الناحية النظرية، كلما ارتفع مستوى تعليم المرأة في المجتمع، انخفض معدل الانجاب لديها، وذلك لا ينطبق على المرأة الفلسطينية التي سجلت اعلى معدل للولادات يصل في المتوسط الى ٧,٨٢ ولادات لكل امرأة في سن الانجاب، رغم ان نسبة الفتيات الملتحقات بالمرحلة الثانوية هي بين الاعلى في الدول العربية وتساوي ٩٠٪".

ويوضح سابيلا ان معدل الخصوبة في المجتمع الفلسطيني يقترب مما في اليمن حيث تبلغ نسبة الفتيات الملتحقات بالمرحلة الثانوية ٦٪. ويصل معدل الخصوبة في العالم العربي الى ٣ ولادات، اما نسبة التحاق الفتيات بالتعليم الثانوي فتصل الى ٤٥ في المئة وفق "الفيديرالية العالمية لتنظيم الاسرة" (انترناشونال بلاند بارنتهود فيديريشن) المساهمة في تنظيم المؤتمر.

ونظرا الى ان ٦٠٪ من الفلسطينيين يعيشون في مناطق مدنية، وفق سابيلا، كما ان معدلات الانجاب في المخيمات الفلسطينية التي يعيش فيها اكثر من ثلث فلسطينيي الضفة وغزة اقل منها في احياء المدن، لتوافر الرعاية الصحية التي تقدمها وكالة الاونروا، وفق الباحثة البريطانية آن سكوت، فان عاملي الريف والفقر يصبحان مستبعدين لتفسير هذه الظاهرة.

ويصف الباحث الفرنسي فيليب فارغ من مركز الدراسات والتوثيق الاقتصادي والقانوني والاجتماعي، المشارك في المؤتمر، ارتفاع الولادات في المجتمع الفلسطيني بأنها "سلاح في زمن الحرب لزيادة اعداد المقاومين، وسلاح في زمن السلم لضمان التفوق العددي".

ويقول فارغ ان ارتفاع الولادات ارتبط بازدياد حدة الصراع في ثلاث مراحل حاسمة خلال ثورة ١٩٣٦ وقيام منظمة التحرير الفلسطينية في ١٩٦٤ والانتفاضة في ١٩٨٧. الا ان هذا الطرح لم يلق تأييدا تاما من الباحثين الباقين.

وقال سابيلا ان "من الصعب ايجاد علاقة سببية مباشرة بين النزاع السياسي والخصوبة، ذلك ان الاحصاءات لا تثبت ذلك"، ورد ذلك الى مجموعة من العوامل المرتبطة بالاغلاق والحصار والحد من حرية الحركة الشخصية والقلق والزواج المبكر، خلال فترة الانتفاضة مثلا.

وتوقع سابيلا ان تظل الاراضي الفلسطينية تعاني ارتفاع معدل النمو السكاني الذي يصل الى ٥٪ خلال السنوات المقبلة، وتفاقم المشكلة مع عودة مزيد من فلسطينيي الشتات الذي أب منهم خمسون الفا منذ توقيع اتفاق توسيع الحكم الذاتي في ١٩٩٤.

واضاف انه يكفي ان نشير الى ان ٤٨ في المئة من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة تحت السن ١٥ عاما لندرك حجم المشكلة المقبلة في مجتمع يعاني بطالة تتجاوز ٣٠٪ ويتوقع ان تتفاقم مع اتجاه المرأة الى العمل.

وتابع ان "المجتمع الفلسطيني لا يملك الاداة والارادة السياسية لتنظيم الاسرة حاليا، في ظل عدم امكان تطبيق البرامج التقليدية في مرحلة انتقالية لا تزال تحمل رواسب الاحتلال".

ولفت سابيلا الى المشكلة التي تعانيها القدس الشرقية، اذ ادت "سياسة التهويد والتضييق على الفلسطينيين الى انخفاض معدلات الانجاب منذ منتصف الثمانينات، لتصل حاليا الى ٢,٧٪".

وعزا ذلك "الى حرية الحركة النسبية لحاملي هوية القدس وارتفاع مستوى معيشتهم وانخراط المرأة المقدسية في العمل".

وقال ان اسرائيل سعت منذ ان "اعلنت ضم القدس في العام ١٩٦٧ الى الابقاء على نسبة الفلسطينيين فيها تحت ٢٨ في المئة، فلم تمنحهم خلال ٣٠ عاما سوى ٩ الاف ترخيص بناء، مقابل بناء اكثر من ٥٠ الفا وحدة سكنية لليهود في القدس الشرقية حيث وصل عددهم الى حوالى ١٧٠ الفا متجاوزين الفلسطينيين للمرة الاولى العام الماضي".

وقال "ان عدد فلسطينيي القدس مهدد بالتراجع ١٪ سنويا، مع استمرار سياسة رفض التراخيص وهدم المباني العربية بدعوى عدم الترخيص، وفرض ضرائب مرتفعة، وسحب هوية من لا يسدد الضريبة، او يقيم بصورة متواصلة في المدينة، وهنا ما يعني طرد ٢٠ الفا منهم خلال العشر الآتية خارج الحدود البلدية للمدينة".

ولفت سابيلا في الوقت نفسه الى ان المؤشرات الاخيرة للولادات تشير الى ارتفاع معدلات الانجاب لدى فلسطينيي القدس، قائلا ان "في هذه المفارقة سلوكية رد الفعل والتفاعل مع الوضع السياسي".

صفاء كنج

(و ص ف)

احمد ابو سعد معجم اسماء الاسر

اصدر احمد سعد "معجم اسماء الاسر والاشخاص ولمحات من تاريخ العائلات" كتاباً هو الاول من نوعه في بيان اسماء الاشخاص وتحليلها وشرح معناها وتحديد اللغة التي اخذت منها، على نطاق موسوعي شامل يضم الاسماء اللبنانية في تاريخنا الحديث بلغاتها العربي منها والاعجمي والتركي والكردي والشركسي والمغولي والتتري والالباني والارامي السرياني والعبري والاوروبي المستحدث، وما تولد في العربية من اسماء بتأثير العصر ونتيجة تمازج الناس وتداخلهم.

وهو لا يتوقف عند اسماء الاشخاص بل يتعداها الى مجموع اسماء الاسر باعتبارها اسماء علم فيكشف عن تاريخها ويبين الاحوال العرقية التي تحدرت منها والفروع التي تفرعت اليها مع تعيين منشئها او الاماكن التي جاءت الى لبنان من ربوعها دون ان يستثني اسرة من الاسر.

ثم يستطرد الى ذكر اعلام الرجال من كل اسرة بما يؤلف مجموعة ثلاثة قواميس في واحد، اولها لغوي وثانيها تاريخي وثالثها قاموس لتراجم اعيان لبنان.

ويتميز الكتاب بالاستقصاء والشمولية وتفادي الوقوع في اخطاء الكتب الاخرى المماثلة. مؤلفه الامين العام السابق لاتحاد الكتاب اللبنانيين الناقد والباحث احمد ابو سعد، شاعر له قصائد ودواوين، استاذ محاضر ومؤلف معاجم. والكتاب في طبعته الاولى، كانون الثاني ١٩٩٧، عن "دار العلم للملايين" في بيروت في ٩٧٥ صفحة من القطع الوسط.

سعيد عقل في الاربعاء المعتادة حكى لغة وله قصيدة في الأمين



سعيد عقل ومتذوقو شعره. (ا ع خ)

في اربعاء سعيد عقل الشهرية في كازينو عرابي – الحازمية تحدث صاحب "رندلى" و"قدموس" و"بنت يفتاح" وغيرها من الدواوين الرائدة عن اللغة المحكية امام فاعليات ديبلوماسية وقانونية وشعرية تقدمها سفير الاردن فخري ابو طالب فاعتبر اللغات القديمة لغات محكية كالسريانية والآرامية، واللغة غير المحكية لغة ميتة. ودعا الى حرف لاتيني شرحه امام مثقفين ولغويين في مصر وليبيا والاردن وسوريا والعراق والكويت التي زارها، والى دعم وتنشيط اللغات المحكية متذكرا الاتحاد السوفياتي في عهد ستالين الديكتاتور وكان عالم لغة وصاحب مؤلفات فيها، ومتذكرا لغات الاتحاد المئة والعشرين المحكية، مشيرا الى ان التداول باللغات غير المحكية ممنوع داخله.

ودعا الى التشبث بالسينمائي الذي لا ينتج افلامه بلغة فصحى، وانما بلغة محكية اردنية او مصرية او لبنانية او سورية.

وتطرق سعيد عقل الى امين نخلة فوجده سيد اللغة العربية، وانه اعد قصيدة في مهرجانه قبل يومين وامتنع عن القائها في اللحظات الاخيرة. وانه – اي سعيد عقل – يعد لاقامة مهرجان يليق بأمين نخلة وبعطائه الشعري والنثري، موضحا ان احدى الصحف طلبت منه نشر القصيدة، فطلب خمسة وعشرين الفاً دولاراً لقاء ذلك. ولم تقبل الصحيفة. وبقيت القصيدة في خزانة سعيد عقل تنتظر مهرجان الأمين.

والى كلمة لامين زيدان استاذ الادب العربي.

٤٦ دليلاً سياحياً الى جمال لبنان



الوزير فتوش يسلم متخرجة شهادتها.

في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش وحضوره، احتفل بانتهاء ٤٦ دليلاً سياحياً من دورة عام ١٩٩٦، وحضر المدير العام للسياحة محمد الخطيب وذوو الخريجين.

النشيد الوطني، ثم كلمة لفتوش، ومما قال: "انتم ستحملون وستطوفون في الامكنة اللبنانية مع الناس لتعرفوهم على جمالات لبنان وطبيعته الخلابة".

واشار الى ان السياحة هي العمود الفقري في اقتصاد لبنان وان الوزارة ستقدم اقتراحاً بان تدرس السياحة في المدارس الرسمية كمادة اساسية في المنهاج الرسمي.

وختم ان الجمال لا يكون فقط في ما نملك من آثار "بل الجمال يأخذ مجده عندما يكون الرفيق الذي يأخذ بيد الناس".

من تنكّر في زي يفوز



الطلاب الفائزون والتلفزيونات الباقية. (رلى معوض)

اقامت ثانوية راهبات القلبين الاقدسين – جبيل حفلة تنكر للتلاميذ في المدرسة حضرها الاساتذة ولجنة الاهل والقت الام الرئيسة دانييلا حروق كلمة رحبت فيها بالحضور الى كلمة لعريف الاحتفال رئيس رابطة الاساتذة اسعد السمراني.

ومر التلاميذ المتنكرون امام لجنة حكم تألفت من الاساتذة وكل صف اعد زيا تنكريا يمثل فكرة. وحل بالمرتبة الاولى صف البكالوريا القسم الاول، الفرع الادبي، والتلاميذ في تلفزيونات ابقاها قانون الاعلام مع علامات القمع والمنع وثانيا صف البكالوريا القسم الثاني والسنة ٢٠٠٠ والكومبيوتر وثالثا "الكسيح" الذي يمثل هذه الايام، ورابعا الصف الثالث المتوسط "ب" وفرقة الابتسام التي عزفت الحانا غريبة وخامسا "الكمل" وسادسا صف البكالوريا والنارجيلة. وزعت الجوائز على الفائزين.

مواعيد

● من كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية تأجيل ندوة "الاونيسكو وحقوق الانسان" من اليوم الخميس الى ما بعد.

● دعا مركز دراسات الوحدة العربية الى محاضرة الدكتور ناصيف حتي عنوانها "حدود وفرص الدور الاوروبي في عملية التسوية" الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم في "دار الندوة"، الحمراء.

● يحاضر رئيس "شبيبة ضد المخدرات" (جاد) الاب بنوا سكر عن "الطرق الحديثة للخلاص من ادمان المخدرات والتدخين"، الساعة ١٢,٣٠ بعد ظهر اليوم في الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية في الحدث. والساعة ١٢,٠٠ ظهر الجمعة ١٣ كانون الاول في جامعة هايكازيان – الاشرفية.

● دعا نادي الترويل – صيدا الى محاضرة تلقيها نجاح منصور وعنوانها "الاضطرابات السلوكية عند الطفل والمراهق" في قاعة بلدية صيدا الساعة ٤,٣٠ بعد ظهر الجمعة ١٣ كانون الاول.

● دعا الفرع الاول في كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية والمؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني الى محاضرة حول "اشكالية اللغة في النقوش والكتابات القديمة في المنطقة" يلقيها الدكتور محمد بهجت قبيسي، استاذ التاريخ في جامعة حلب الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم في قاعة الدكتور نزار الزين في الكلية المبنى الرقم ٤، الاونيسكو.

● بدعوة من نادي الروتاري في طرابلس – الميناء يحاضر رئيس الرابطة السريانية حبيب افرام عن الوفاق الوطني الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة ١٣ كانون الاول في قاعة المحاضرات في بيت الفن – طرابلس.

● في ذكرى الدكتور عفيف دمشقية، وبدعوة من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، يشارك الدكتور سهيل ادريس والدكتور عبد الفتاح الزين والدكتور احمد علي في ندوة بعنوان "عفيف دمشقية، اديبا ولغويا وانسانا"، الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم في قاعة المجلس – المزرعة.

● دعت الجامعة الاميركية في بيروت ودائرة طب العيون فيها الى "لقاء طب العيون اللبناني البرازيلي الاول" في رعاية وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، الساعة ١٠,٠٠ قبل ظهر الاحد ١٥ كانون الاول في قاعة عصام فارس في الجامعة. ويناقش اللقاء موضوع الوقاية من العمى.

● دعت "دار الندوة" الى ندوة عن مجموعة باسمة بطولي الشعرية "مكللة بالشوق"، يشارك فيها الدكتور مطانيوس الطبي، واميلي نصرالله وجورج جرداق وغسان خالد الساعة ٦,٠٠ مساء الثلثاء ١٧ كانون الاول في الدار، الحمراء.

● في الذكرى الثامنة لغياب الاديب عبدالله لحود، دعا نادي عمشيت الى ندوة من ادبه وكتابه الاخير "ذكريات مختارة"، يشارك فيها الدكتور روحي البعلبكي والزميل وليد عبود والدكتورة الهام كلاب البساط، الساعة ٦,٠٠ مساء الاربعاء ١٨ كانون الاول في النادي في عمشيت.

● في رعاية النائبة بهية الحريري، تفتتح هند الخطيب طعمة معرضها الثاني الخاص بالارتيزانا والصناعات اليدوية التقليدية التونسية، الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم في المركز الثقافي الروسي – فردان.

● دعت فرقة سيدة البوابة في الحركة الرسولية المريمية الى المشاركة في افتتاح معرضها السنوي الثاني لاشغال المعوقين مع الاسبوع العالمي للمعوقين وفي رعاية المطران بشارة الراعي الساعة السادسة مساء الجمعة ١٣/١٢/١٩٩٦ في قاعة الابتي عمانوئيل خوري في انطش جبيل. ويستمر المعرض حتى ١٨ من الجاري، على ان يفتتح ابوابه يوميا من السادسة وحتى العاشرة مساء وطيلة السبت والاحد.

● في عيد الميلاد دعت مؤسسة "رسالة سلام" للشخص المعاق الى افتتاح معرضها الثاني في رعاية المطران بشارة الراعي، الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ١٤ كانون الاول في سنتر غراند، اوتوستراد نهر ابرهيم. والمعرض يوميا من الساعة ٤,٠٠ عصرا الى ١٠,٠٠ ليلا حتى الثلثاء ٢٤ منه. والاعمال من صنع الشبيبة المصابة باعاقة.

● في رعاية متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة، دعا بيت القديس جاورجيوس الى حفل افتتاح معرضه الميلادي السادس للاشغال اليدوية، الساعة ٥,٣٠ مساء الثلثاء ١٧ كانون الاول في صالون بيت القديس جاورجيوس قرب المستشفى. ويستمر الى الخميس ١٩ كانون الاول من الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر حتى ٩,٠٠ مساء.

● في رعاية النائبة نايلة معوض دعت غاليري "عالم الفنون" الى افتتاح معرض "سيراميك من الذاكرة" لناصر الحلبي، الساعة ٥,٠٠ مساء الخميس ١٩ كانون الاول ويستمر الى ٣١ منه من الساعة ١٠,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء في بيروت، الرملة البيضاء، جانب السفارة المصرية.

● من ضمن نشاطات الميلاد، يقيم نادي الشبيبة المثقف والتجمع النسائي – زكريت مجموعة من النشاطات في صالة المركز الموسيقي – زكريت كالآتي:

٢٠–٢٢ كانون الاول معرض الاشغال اليدوية والحرفية والرسم.

٢٣ كانون الاول الساعة ٦,٠٠ مساء امسية ميلادية يحييها طلاب المركز الموسيقي وتمثيلية "ولادة ملك" من اخراج عبده حكيم وتوزيع هدايا بابا نويل.

٢٨ كانون الاول الساعة ٩,٠٠ مساء عشاء قروي على انغام الموسيقى والطرب وشيل العرق على الكركة.

● يفتتح العام الدراسي الجديد في الجامعة الاسلامية في بيروت، خلدة – مقابل منزل الامير مجيد ارسلان، الساعة ١٠,٣٠ قبل ظهر اليوم. وفي البرنامج كلمة لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

● في ذكرى ميلاد الامام الحسين، دعت ثانوية الامام الحسين التابعة لجمعية التعاون الاسلامي الى احتفال، الساعة ٣,٣٠ بعد ظهر الجمعة ١٣ كانون الاول في الثانوية، بئر حسن.

● في عيدها الرابع، دعت الزميلة "نداء الوطن" الى حفل استقبال، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ١٣ كانون الاول في فندق البريستول – الحمراء.

متفرقات

● في رعاية الرئيس الياس الهراوي دعا رئيس جامعة الروح القدس في الكسليك وعميد كلية العلوم الزراعية الى حفل توزيع شهادات "مهندس زراعي" لمتخرجي الاعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦، الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ١٤ كانون الاول في القاعة الكبرى للجامعة.

● في رعاية قائد الجيش اميل لحود، يوقع النقيب نبيه فيصل كتابه "الناظور"، الساعة ٥,٠٠ مساء السبت ١٤ كانون الاول في قاعة نادي الضباط في اليرزة.

● دعا مجلس الفكر الى حفل تقديم كتاب جورج مغبر "الكائن الانساني ودعوته" ويشارك الدكتورة كلوديا ابي نادر وعصام عساف والدكتور ديزي خليفة ولين مراد وعمر صقر والدكتور كريكور شاهينيان، الساعة ٥,٣٠ مساء السبت ١٤ كانون الاول في دار سيدة الجبل – ادما.

● في نشاطات معرض بيروت العربي الدولي للكتاب دعا رئيس النادي الثقافي العربي الدكتور حسني مجذوب الى حفل سماع لكمان نداء ابو مراد يعقبه عشاء، الساعة ٩,٠٠ مساء الاثنين ١٦ كانون الاول ١٩٩٦ في فندق ماريوت، الجناح، بيروت.

نجيب محفوظ يهندس العمر واللقاء
ان عزّ القلم فليس الكلام

القاهرة –
من ابرهيم عبده الخوري:

عندما تزور القاهرة تسأل عن نجيب محفوظ مثلما تسأل عن الاهرامات وابو الهول والفراعنة. وكنت ازوره في اواخر الستينات ومطلع السبعينات في مقهى الريش حيث معظم موضوعات رواياته من رواده، وما عاد حامل جائزة نوبل يرتاد هذا المقهى منذ طعنه احد الاصوليين بسكين في يده اليمنى قبل عامين، طعنة جعلته غير قادر على الامساك بالقلم والكتابة.

اتصلت به في منزله وكان موعد في فندق سوفيتيل في حي المعادي وهو يرتاده مساء كل خميس في رفقة حارس مسلح يلازمه منذ محاولة اغتياله، والاجتماع ومحفوظ من المستحيلات. وكان علي ان اكلمه بصوت مرتفع بعدما خف سمعه، وامنئه بعيد ميلاده الخامس والثمانين في ١٠ من الجاري.

فما ان اطللت عليه حتى بادرني متذكراً:

– ازاي الصحة، امال.

– كما ترى جيدة.

● وانت استاذنا نجيب؟

– والله بخير. والذاكرة لم تخذلني بعد.

● ماذا تكتب الآن؟

– لا شيء.

● لماذا؟

– لم اعد اتحكم في القلم منذ اصبت في يدي اليمنى بسكين مهووس اصولي حاول اغتيالي.

● أليس في حوزتك مخطوطات؟

– نشرت كل ما في ادراجي قبل محاولة اغتيالي.

● ماذا تقرأ؟

– شح بصري، فلم اعد اقرأ وانظر الى التلفزيون. على ان الاصدقاء يقرأون لي ما يكتب عني من مقالات ودراسات وكتب. ويقرأون لي الصحف اليومية ايضاً.

● هل من كتاب جديد صدر عنك؟

– صدر قبل اسبوع في باريس كتاب بالفرنسية بعنوان "وطني مصر" ينطوي على حوارات اجراها معي محمد سلماوي من جريدة "الاهرام" على امتداد اربعين ساعة.

● ولماذا مصر بالذات؟

– لأن مصر هي مخترعة الحضارة، وهي في التاريخ الانساني بمثابة البلد الأم. ومهما آل امرها فان ذلك يجب ان يحفظ لها اعتباراً خاصاً واحتراماً بين الأمم، تماماً مثلما يستحقه الاب من اعتبار واحترام، حتى وان فاقها الابناء في العلم والقوة والثراء.

● وهل الحوارات مستمرة مع سلماوي؟

– نعم. وصباح كل خميس حوار في "الاهرام" عن الشباب والحرية والادب والقصة والمسرح.

● كيف تمضي نهارك؟

– قبل الظهر يأتي الطبيب لمداواة يدي، والحاج صبري يقرأ لي الصحف، وبعد الظهر استراحة ثم الخروج وعقد جلسة في منازل الاصدقاء، وبين السابعة والتاسعة من مساء كل خميس ارتاد فندق سوفيتيل والتقي من التقي من المحبين المصريين والعرب. وكنت سابقاً ارتاد فندق ماريوت وفندق شبرد في القاهرة. اما نهار السبت فامكث في المنزل واستقبل الصحافيين دون موعد، وادلي لهم بأحاديث.

● ومقهى الريش الشعبي هل تركته نهائياً؟

– لم اعد ارتاده بعدما حاولوا اغتيالي. على انه في البال يومياً لأنه امدني بمعظم موضوعات رواياتي، وفي مقدمها "اولاد حارتنا".

● وكيف تقيم هذه الرواية بعدما اوصلتك وغيرها من الاعمال الى نيل جائزة نوبل للآداب؟

– ان رواية "اولاد حارتنا" عمل ابداعي. وانا راضٍ عن مضمونها الذي لم يتضمن مساساً بالدين وبرب العالمين.

● وماذا كتبت بعدها؟

– كتبت "اللص والكلاب" و"ثرثرة فوق النيل" و"السمان والخريف" و"ميرامار" وغيرها.

● ومن هي شخصيات رواياتك؟

– هي التي عايشتها في الاحياء القديمة على مدى اكثر من ثمانين عاماً، وتحمل في وجدانها كل التراث المصري القديم.

● وبماذا تتميز؟

– اكثر ما يميز الشخصية المصرية قدرة المصري على الصبر واحتمال المصائب الاجتماعية والسياسية. وهو يتفوق في ذلك على شعوب كثيرة، اي يعتبر ان المحن التي يبتلى بها انما هي مكتوبة عليه. ومع ذلك فان التاريخ المصري لا يخلو من ثورات آخرها ثورة يوليو التي اطاحت بالملكية.

● ما هو آخر ما كتبت؟

– قبل عامين كتبت مجموعة قصص قصيرة ونشرتها في مجلة "نصف الدنيا" على فترات متتابعة. وبعدما توقفت كلياً لاصابة يدي، ولم يعد القلم يطاوعني.

● ألم تحاول ان تملي على احد الاصدقاء؟

– لا شيء غير الحوار الاسبوعي مع محمد سلماوي.

● ما هي احب مؤلفاتك الى نفسك؟

– "اولاد حارتنا"، "ملحمة الحرافيش"، "ليالي الف ليلة وليلة".

● لو عدت الى سن الشباب ماذا كنت كتبت؟

– كنت كتبت هذه الكتب.

● وهل تمتعت يوماً بحرية الكتابة؟

– تمتعت بالحرية الكاملة في زمن عبد الناصر، رغم انني كنت انتقده في اعمالي، ومنحني وسام الاستحقاق وجائزة الدولة التقديرية في الادب. واتمتع بها الآن في عهد الرئيس مبارك مثلما يتمتع بها كل اديب ومواطن. والحرية زاد الكاتب، وبدونها لا يعطي اي عمل ابداعي.

● وهل تؤيد الالتزام في الادب؟

– يمكن الاديب ان يكون ملتزماً او غير ملتزم. المهم ان يكون صادقاً مع نفسه ومخلصاً في كتاباته وان يستل موضوعاته من المجتمعات التي يعيش فيها.

● كم هو عدد طبعات مؤلفاتك؟

– لا اعلم. وما اعلمه ان هناك طبعات مزورة في لبنان واخرى في طريق التزوير.

● ألم ترفع دعاوى ضد المزورين؟

– لم ارفع اي دعوى واسأل: لماذا اشتكي؟ والوم الناشر المصري لأنه يرسل كميات قليلة من كتبي الى الاقطار العربية. وعندما تنفد تطبع طبعات مزورة، والناشر المصري لا يراجع في مصير ما صدّر الى الخارج.

● ألم يتهمك احد امام القضاء؟

– بلى. محام اقام مؤخراً دعوى امام القضاء المصري متهماً اياي بأنني اهنت الدين الاسلامي عندما اطلقت اسم الجبلاوي على الذات الالهية، والجبلاوي احدى شخصيات "اولاد حارتنا". والقضاء الذي احترم واجلّ رفض الدعوى. والرواية ترسم مفهوماً مؤداه ان صلاح القول لا يكون الا بالعلم والايمان مجتمعين.

● رأيك في الجيل الروائي الجديد؟

– ان المستقبل مفتوح امام كل كتاب الرواية الشباب. والظروف التي يكتبون فيها هي غير ظروفنا. واعلق عليهم آمالاً.

● وهل لهم قراء؟

– لم تبق المطالعة ذائعة في العالم العربي. وربما اثر عليها التلفزيون فاختطف القراء. كما ان التعليم في المدارس تدهور، ويتخرج التلامذة جاهلين اللغة العربية.

● انت اول اديب عربي يحصل على جائزة نوبل للآداب. هل تعتبر نفسك انك اعظم من انجبته الأمة العربية؟

– حصلت على جائزة نوبل لمجمل اعمالي التي تميزت بالجودة والابداع. ولا ادعي انني افضل روائي في العالم العربي، والتاريخ يحكم علي مستقبلاً بعد رحيلي عن هذه الارض المعطاء.

● وهل تخاف الموت؟

– اني انتظر دنو اجلي بهدوء.

● من هم الروائيون العرب المميزون؟

– هناك عبد الرحمن منيف وحنا مينة وغسان كنفاني وتوفيق يوسف عواد وسهيل ادريس والطيب صالح وفاضل السباعي وابرهيم الكوني. اذكرهم على المثال لا الحصر.

ومن الجيل الجديد هناك جمال غيطاني ويوسف العقيد وفتحي غانم وادوار خراط.

● رأيك في القصة القصيرة الحديثة؟

– انها تختلف عن القصة القديمة من حيث المضمون والشكل. وليس للقصة القصيرة بداية ونهاية ومضمون.

● ورأيك في شعر الحداثة؟

– لقد قرأت شعراً للبياتي وصلاح عبد الصبور ونازك الملائكة والسياب، فوجدت شعرهم في مستوى الشعر الكلاسيكي، وكانوا مميزين. اما الشعر الحديث الذي كتب بعدهم فلن احكي عليه لأنني لم افهم رؤاه الجديدة.

● وهل تتذكر الذين كتبوا عنك؟

– اتذكر طه حسين والعقاد وسيد قطب.

● علاقتك بطه حسين؟

– علاقة جيدة. وقرأت لديه اكثر من مرة، وهو من رعيل توفيق الحكيم، وروايته "الايام" لم تكن معروفة، لأن الرواية يومها لم تكن فناً معروفاً وكانت هامشية.

● حلمك القديم كان ان تصبح مهندساً. هل تستعيد اليوم هذا الحلم؟

– نعتني بعضهم بأنني مهندس الرواية المصرية. وحبي للهندسة ساعدني على تنظيم حياتي واكسبني ذهناً منطقياً. وهذا التنظيم مكنني من ان اكون موظفاً ملتزماً مواعيدي، وان اكتب ما كتبت، ولو لم اكن منظماً لما كنت انجزت اي شيء في حياتي.

وهنا انتهى الحديث مع نجيب محفوظ الذي كان مسروراً للقائي به من طول غياب. فتمنيت له عمراً طويلاً، ومزيداً من الحوارات مع محمد سلماوي تغني المكتبة العربية مثلما اغنتها اعماله السابقة.

نجيب محفوظ وابرهيم عبده الخوري.





نجيب محفوظ. "من الروائيون؟".

جبران مسعود

صدر كتاب "لبنان والنهضة العربية الحديثة" لجبران مسعود عن "بيت الحكمة" بيروت، وهو يبسط اجواء النهضة الادبية الحديثة التي حلق فيها العرب، وخاصة اللبنانيين، عارضاً اسبابها، دارساً مظاهرها، شارحاً خصائصها، مقدماً لها بلمحة عن الاحوال الثقافية والادبية في عصور الانحطاط.

ويتتبع الكتاب نتاج ادباء النهضة من اللبنانيين المقيمين والمغتربين، صارفاً همه الى تحليل المؤثرات التي حركت الاقلام، والى تحديد الاتجاهات التي كانت لهم فيها جولات منظمة.

والكتاب علمي النهج، حافل بالمصادر والمراجع ويضم من الشواهد الشعرية والنثرية في ادب النهضة ما يعز وجوده في كتاب جامع واحد، مما يعزز دراسة النهضة وادبها واغراضه وخصائصه استناداً الى النص. في طبعة ثانية، ايلول ١٩٩٦، ١٩٠ صفحة من القطع الوسط.

محمد خاتمي

كتاب جديد عن "دار الجديد" في بيروت ووقعه مؤلفه مستشار الرئيس الايراني لشؤون الثقافة الدكتور محمد خاتمي على هامش معرض الكتاب العربي والدولي عنوانه "بيم موج، المشهد الثقافي في ايران، مخاوف وآمال" وبيم موج تعني بالعربية "في اللجة" وفي الكتاب فصول منها: في السؤال لجة ومحجة، الامام الخميني رائد الاحياء الاسلامي المعاصر، الشهيد المطهري: تألق الفكر واصالة الديانة، الشهيد الصدر: ادراك العصر والهم الديني، ثورتنا ومستقبل الاسلام في ١٧٠ صفحة من القطع الصغير.

"ما يَحفظ للنص أخلاقيته هو الموضوع لا الذات"
سعدي يوسف قرأ قصائده



غازي يموت والشاعر سعدي يوسف.



مقدم الحضور. (ابرهيم الطويل)

امسية شعرية احياها امس الشاعر العراقي سعدي يوسف في اطار النشاطات المرافقة لمعرض الكتاب الدولي والعربي. الدكتور غازي يموت قدم للشاعر ورحب بالحضور ومما قال: "سعدي يوسف حفل شعره بالعالم الكبير، الموزع والممتد والمتعدد والمتنوع، وبدت قصائده لحظات ولقطات وايماءات لحياة لا تتوقف حتى المعاناة والعطاء والانتشار. ولد في بصرة العراق عام ١٩٣٤ وقدم اول تأليف شعري في قصيدة طويلة سماها "القرصان" عام ١٩٥٢، طبعت ولم تنشر. وبدأ حياة المنفى عام ١٩٥٧ عندما وضع نظام نوري السعيد اسمه على لائحة المطلوبين، وتنقل بين دول اوروبية وعربية عديدة. وفي حزيران ١٩٨٢ كان سعدي يوسف في بيروت، شارك اهلها محنتهم ومصاعب الحصار وصمد الى جانبهم طيلة فترة العدوان وتنقل بين دمشق وعدن الى ان سكن عمان ولا يزال.

عايش الزمان بكل ايامه، بنهاراته ولياليه، ونجح في تحويل ذلك الى دم يجري في العروق ونبض يضج بالحياة (...)".

والقى سعدي يوسف كلمة عنوانها "التماس التلمس" قائلاً: "لي في هذه اللحظة شرف ان اكون في لبنان وفي القلب منه في بيروت وفي صميم القلب في ساحة الشهداء، وفي لبنان الذي اعرف اليفاً مفاجئاً في آن واحد.

ونحن المثقفين والمؤلفين العرب عشنا فعلاً وتكوينا على ما قدمه لنا لبنان في افتتاحات فن الشعر العربي. قلت البارحة لشاعر لبناني صديق لي: هل قرأت صلاح الاسير في قصيدة "الواحة"؟ قال لا، فأجبته: اذن كيف يمكن ان تكتب عميقاً دون ان تقرأ "الواحة"؟ واقول: نحن تعلمنا عميقاً من الشعر اللبناني، من صلاح الاسير والياس ابو شبكة والمدرسة اللبنانية ذات الاختلاف في الالوان وذات التأثير العميق في مسيرة الشعر العربي (...)

ونعود الى ما نسميه محتشداتنا الى ملاذاتنا والى غرفنا البسيطة والصارمة في آن واحد. هنا تحدق الينا عيون اكثر رحمة، وهي عيوننا نحن. ونسأل انفسنا ماذا نفعل والى اين نريد ان نأخذ الناس؟ نحن نفعل ما فعل اسلافنا، لكني انسب الفعل ولا اتكلم عليه. وهل الكلام عن الشعر صعب الى هذا الحد؟".

واضاف: "اذن عليك ان تأخذ اللغة مأخذاً خاصاً، ان تدخل اليها مدخلاً صادقاً، والسؤال: كيف؟ وكيف ينطق الشاعر وينطق المشهد والشاعر حارس اللغة والقيم على معبدها."

وسأل عن الذات: "اليست القصيدة نصاً ذاتياً؟ بلى، ولكن الذات تترقرق خفية تحت النص. وما يحفظ للنص اخلاقية العملية الفنية هو الموضوع لا الذات المتضخمة التي تبقى اسيرة محدوديتها".

وقرأ قصائد له.

ديوان لشمس الدين

صدر عن "دار الجديد" في بيروت للشاعر محمد علي شمس الدين ديوانه الثامن بعنوان "يحرث في الآبار" وينطوي على اربعين قصيدة مكتوبة ما بين ١٩٩٤ و١٩٩٦. وينقسم ثلاثة اقسام: الاول "من سنوات الارق" والثاني "قصائد النور والديجور" والثالث "قصائد الايام". ومنه: "تجري في جسدي الايام -

جسدي المجرى والايام الماء
وحين يسائلني ملك الشعراء
هل ماء النهر هو النهر
أتلعثم
واقول له لا ونعم
فأنا لا اشرح للطير
سماء الطير
ولا اشرح للطفل حليب الام".

ديزي الامير

صدرت الطبعة الاولى ١٩٩٦ لكتاب ديزي الامير "جراحة لتجميل الزمن"، مجموعة قصص.

٩ قصص كتبت في بيروت وبغداد وقبرص وفيرجينيا وفرنسا وهي: "الغرابة والعروس"، و"انتماء" و"زقاق" و"السرب الضائع"، و"انسان عادي"، و"خمس زوايا للدائرة"، و"الجحود والوجود والحدود"، و"ضيافة"، و"بلتسيون".

عالم ديزي الامير غني بالتجربة والخيال معاً، بالغرابة والاصالة، بالنقد والحب.

أحمد بيضون

صدر عن "دار الجديد" كتاب "كلمن: من مفردات اللغة الى مركبات الثقافة" للدكتور احمد بيضون (طبعة اولى ١٩٩٧)، في ٤٨٧ صفحة من القطع الوسط.

وفي المحتويات خمسة فصول:

١ – فحلية الحروف: توهمات في المفردة العربية، حوار مع الشيخ عبدالله العلايلي، العربية وعالمية الابداع.

٢ – قواميس محبطة: ترتيب معجم متن اللغة للشيخ احمد رضا، قاعدة لتحليل نص معجم عربي، التشابه نظاماً للغة، ثلاثة اجيال من المعاجم الفرنسية العربية، خطة لمعجم العلوم النفسانية والاجتماعية.

٣ – حفريات فوق السطوح: فقه الجسد في كتاب النهاية، حياة طه حسين الثانية، فلسفة المثال الممكن وامكان المثال الفلسفي، فردية الشذوذ وفردية القاعدة، دوام الحال ودولته، ادوارد سعيد والبحث في الامبريالية.

٤ – لبنان وخلافه: "خمول الحرب، تبدد القرن، ثقافة الجيرة"، معركة المشرق في مذكرات الشهود من العرب والاوروبيين، لبنان في اوكسفورد، تجديد النظر في تاريخ لبنان.

٥ – خاتمتان: مجاس الهوية، بين الحداثة وبين التقليد (دلو لبنانية في بئر آسنة).

المفكرة

السينما

● ابراج (ت: ٤٣٦١٤٢):

١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (ستعيدا دورا قديماً لجيري لويس، يلعب إدي مورفي شخصية الاستاذ البدين جداً النحيف جداً اثر نتيجة لاختباره العلمي، ومورفي الضاحك الاسود يلعب في ادارة توم شادياك والمؤثرات شخصيات عدة).

٢ – "إعصار" (إذ لمسنا بلد أعاصير سوف يدهشنا رعب الرياح القاتلة تقتلع البيوت والاشجار والكائنات وتكشف هول الطبيعة، جرونها، مدعومة بمؤثرات الكومبيوتر الخارقة واخراج يان دوبونت الفذ).

٣ – "الصخرة" (إذ ماريس يهدد بالصواريخ المدمرة المدن الاميركية، وحمته سجن الكتراز المنيع، ونيكولاس كيدج معه شون كونري السجين القديم لاحباط المخطط الشرير في مغامرة التشويق الملتهبة الآتية من المخرج مايكل باي).

٤ – "مهمة مستحيلة" (السلسلة التلفزيونية القديمة في احياء سينمائي شائق ومتين وأسر للمعلم بريان دو بالما مع توم كروز، إيمانويل بيار، جون فويت وجان رينو).

٥ – "خوف بدائي" (التطوائي الشاب متهم بجريمة قتل وريتشارد غير مطمئن يتوكل قضيته متحمساً في اطار من الادلة والمحاكمات، اخراج غريغوري هوبليت).

٦ – "الموسار فوق السطح" (رواية جان جيونو عن مغامرات جندي الخيالة الشاب في فرنسا القرن التاسع عشر حين الهرب من الموت وباء الكوليرا المتفشي والحب غير المكتمل، مع اوليفييه مارتينيز وجولييت بينوش، وسمفونية مشهدية جميلة ومؤثرة للمخرج الفرنسي القدير جان – بول رابنو).

٧ – "عاصفة بيضاء" (ريدلي سكوت المخرج القدير يقتحم وشبان السفينة الشراعية الامواج البحرية والرياح العاصفة حيث المغامرة القاسية لموالة النوع).

٨ – "احدب نوتردام" (احدث انتاجات ديزني المرسومة البديعة الخلق والالوان والموسيقى والشخصيات، في اقتباس جديد لكلاسيكية فيكتور هوغو الشهيرة التي كانت في نسخ سينمائية وتلفزيونية متعددة).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "نمر" (الرجال، وسياسيون كبار بينهم، متلصصون على عري نيمي مور المحترفة المستربتيز لاسترجاع ابنتها من زوجها، والاخراج اندرو برغمان).

٢ – "تفاعل متسلسل" (الطاقة الجديدة المبتكرة موضوع نزاع ومطاردات لسينما الخيال والمغامرة، مع كيانو ريفز ومورغان فريمان، لاخراج اندرو ديفيس).

٣ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج)

٤ – "يوم الاستقلال" (المعجزات المشهدية التي بثت تحققها المؤثرات، في خدمة العنجهية الاميركية والمال اليهودي، والضجيج الاعلاني والاعلامي سبق هبوط الكائنات الفضائية لتدمير الارض امام كاميرا رولاند ايميريش وفريقه).

٥ – "ماتيلدا" (الكيت العائلي يمنح الصغيرة مارا ويلسون رغبة الثأر فتلجأ الى القدرات السحرية الشريرة فتنشر الرعب الخارق والضاحك، وشريط القدير داني دو فيتو يمتع جمهوراً صغيراً وعائلياً).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

("ليالي الشرق" – غناء واستعراض شرقيان اوجني جيا).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):

"الصخرة" (راجع برنامج ابراج)

● إلدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):

"اوتيللو" (كلاسيكية شكسبير في اقتباس بريطاني آخر مع لورنس فيشبورن الاميركي لعطيل وكينيث براناه لياغو والجميلة إيرين جاكوب لديزديمونة).

● إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):

١ – "نمر" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "ماتيلدا" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

٤ – "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).

● إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):

"نمر" (راجع برنامج إسباس).

● امباسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "كأس من صفيح" (كيفن كوستنر معشوق جمهور الإناث يعود في شريط عاطفي حيث هو لاعب غولف يجهد في عدم فقدان جميلته رنيه روسو، والاخراج لرون شيلتون).

٢ – "اليوم الثامن" (... وفي اليوم الثامن خلق المغولي الحنون باسكال دوكان الذي تشده عاطفته الى "الصحيح" دانيال اوتوي، والفارق الانساني يضمحل في العلاقة المدهشة والرقيقة بين المعوق والسليم، والاخراج للبلجيكي القدير جاكو فان دورميل).

٣ – "سجناء النعيم" (التحري السابق اليك بالدوين بين الواجب والانحراف والتشويق والمغامرة البوليسية على خلفية فردية إنسانية مع ماري ستيوارت ماسترسون، إخراج فيل جوانو).

● امير (ت: ٢٢٨٨٠٦):

١ – "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "الصخرة" (راجع برنامج ابراج).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"الملحي" (ارنولد شفارزنغر يقبض على سلاحه المتطور وشجاعته الخارقة لمحو المجرمين والاشرار، ومغامرته الاحدث ذات التشويق والمؤثرات من اخراج تشارلز راسل).

● بلانيت (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):

١ – "إعصار" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

٣ – "قفص العصفور" (اعادة اميركية لـ"قفص المجنونات" الفرنسي، ونكهة كوميدية مختلفة في عالم الشاذين والترافستيين، مع روبن ويليامس وناثان لين وجين هاكمان، لاخراج مايك نيكولز).

٤ – "مهمة مستحيلة" (راجع برنامج ابراج).

٥ – "عاصفة بيضاء" (راجع برنامج ابراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

("واحد امون والثاني مجنون" – مسرحية مصرية).

● سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):

١ – "يوم الاستقلال" (راجع برنامج إسباس).

٢ – "ماتيلدا" (راجع برنامج إسباس).

٣ – "تفاعل متسلسل" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٩):

١ – "الاستاذ الغريب الاطوار" (راجع برنامج ابراج).

٢ – "احدب نوتردام" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

[illegible]

المسرح

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):

– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعد الله ونوس، لاخراج نضال الاشقر.

● المركز الثقافي الفرنسي، طريق الشام (ت: ٦٤٤٨٥٠):

– "بحسنة ملطفلا" (الكمبل سلامة (فقط الخميس والجمعة والسبت والاحد والاثنين).

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):

– "راديو شعر وحديث"، لفادي ابو خليل.

● مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):

– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):

– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

– "مشكاح الكثيرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد ماتينيه الساعة ٤ للجمهور.

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):

– "فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين).

معارض

● غاليري جانين ربيز، الروشة، بناية المجدلاني:

– جميل ملاعب حتى ٣١ كانون الاول

ت – ٨٦٨٢٩٠

● غاليري اجيال، شارع عبد العزيز:

– سلمية عسيران جنبلاط.

من ١٢ الى ٢٥ كانون الاول.

ت – ٣٤٥٢١٣

● غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء، ابو طالب:

– خزف لفنانين سويسريين، ميشال باستور وفلين بيريه. من ١٢ الى ٢٨ كانون الاول.

ت – ٧٤٣٤٩٧

● نوا ارك، الزلقا:

– مارون حكيم حتى ٢٦ كانون الاول.

ت – ٠٤/٩٢٦٣٥٧

● عالم الفنون، الرملة البيضاء قرب السفارة المصرية:

– نيكول علي حرفوش وجنين صباغ حتى ١٦ كانون الاول ت – ٨١٢٠٥٠.

● "دار الندوة"، الحمراء، خلف البيكاديللي:

– فاتح المدرس، ابرهيم حميد، فادي مدرس وزهير حسيب.

ت – ٣٥٣٠٩٨

● غاليري ايكو، زوق مصبح، محلة يسوع الملك.

– امين الباشا حتى ٢٧ كانون الاول.

– ت ٠٩/٢١٨٣٤٩

● غاليري زاد الله جبور، زوق مصبح:

– زاد الله جبور حتى ١٥ كانون الاول.

ت – ٠٩/٢١٩٤٠٨

● غاليري الوان، الكسليك.

– مجموعة فنانين لبنانيين.

ت – ٠٩/٨٢٢١٧٤

● غاليري مرايا، بولفار سامي الصلح.

ت – ٣٩٠٥٥٥.

– محمد شمس الدين، حسن جوني، رفيق شرف، حسام طعوم، يوسف عون، سمير مولر وآخرون.

● غاليري اليس مغبغب، بولفار شارل مالك، محلة الدفوني.

– منحوتات حسين ماضي.

– ت ٥٠٠٩٠٢.

● غاليري زمان، شارع المقدسي، محلة الحمراء.

– خط سامي مكارم حتى ٢٥ كانون الاول.

ت – ٧٤٣١٨١.

● مسرح بيروت، عين المريسة.

– رلى فخري جونت حتى ٢٥ كانون الاول.

ت – ٣٦٣٤٦٦.

الأبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تعمد الى العاطفة ولوثتها وتغرق فيها، لأنك تحتاج الى بعض اللمس، والحنان وانواع المبادلة، وتشعر بالشمس في الجو، في قلبك، وتختزن العميق من الامور، وتذهب بعيداً في طريقك صوب الحياة وتنطلق الى اعمال الخير، ولا ما يوقفك او يجعلك تقف عند نقطة معينة، وانما تسير في رائك الى آخرها.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تسبح في المزاج الطيب واللذيذ، وتذهب في مشوارك الى البعيد، الى الضفة الثانية من الامور حيث يكون الضوء واللذة، وتسترسل في طريقك في مسارك كما تشاء وتقع على ما يعجبك وما يريك وجوه الاشياء والالوان الاكيدة، ولن يصعب عليك ان تكون حيث يجب ان تكون، وانما تعمل وتتصل وتواصل علاقاتك الايجابية.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): يوم آخر من الهدوء الجيد ومن الطراز الخاص، اذ تمضي في طريقك الى الخير، الى النقطة المثلى، ويوم آخر للعاطفة والحب، ولن تنتقل من وضع الى وضع، وتجد البركة التي توافقك وتحصل على الالوان الجيدة، والانواع الموافقة، وتكون في صحوتك كاملة لالتقاط الامور.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لك ارائك الموافقة والمطابقة وهي تنضج منك وترسلها الى المكان الصالح، امام الاشخاص، امام حلقة اصدقاء، ولن تتراجع الى الخلف، الى نقطة ضعيفة، وانما تمضي في صحوتك صوب العوالم المفتوحة لك وتستفيد انت من الاوضاع وتحصل على الاجوبة التي تنتظرها من حولك، من المقربين.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): تتفهم ما هي الحال، وكيف عليك ان تعمل وان تمضي في طريقك، ولن تترك الوضع يسير الى اسوأ، الى نقطة بعيدة عن المألوف عن المصالح...

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٠٧

افقياً: ١ – شاعر – الحرث. ٢ – الرجوع الى خلف. ٣ – يردد الحديث – سيئ الخلق – خشن الكلام. ٤ – تفاخر. ٥ – خالص الشيء ومعظمه. ٦ – ذكر حسن – جازى بخير. ٧ – جري، شجاع – نصف كتاب. ٨ – نصف وراء – ترث بعضنا بعضاً. ٩ – امتناع عن قبول الحق معاندة وتكبراً.

عمودياً: [illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لما – خطر – في – بالك – قط – لن – تتخيلي – منه – الارض – يتولد – فيها – النبات – والحيوان – والانسان – باستمرار – ولا – ...

[illegible]

الكلمة: نمر عربي — السابقة: ابن منظور

[illegible]

[illegible]

اعداد: جورج السمر

معرض الكتاب ٣١٥٢٤ عنواناً
أمسيات مرافقة وتوقيع لدى الدور

لا تنقطع نشاطات المهرجان الثقافي الذي يواكب "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب – معرض الكتاب العربي الاربعين"، وفي يومه الخامس استقبل عشرات الآلاف من زواره من مختلف المناطق والقرى اللبنانية، وبينهم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وزير النقل عمر مسقاوي، الوزير السابق الفضل شلق، النائب الدكتور مروان فارس، السفير المصري عادل الخضري، مستشار وزير الثقافة طوني شمعون، محافظ النبطية محمود المولى، المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عبد المنعم يوسف، المدير العام لمجلس الجنوب قبلان قبلان، مدير التوجيه في الجيش العميد الركن الياس فرحات، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن، قائد شرطة بيروت العميد مروان زين، العميد الركن علي حرب، العميد طربيه، المستشارة الاعلامية للسفارة الاميركية مهى حمدان، الى عدد كبير من الشخصيات الثقافية والدينية والاجتماعية والفاعليات الشعبية واساتذة وطلاب من الجامعات والمدارس الرسمية والخاصة.

ومن نشاطات اليوم الخامس ايضا سلسلة من توقيع الكتب الجديدة بدأها المطران حميد موراني بكتابه "مدخل الى فلسفة افلاطون" في جناح "دار النضال للنشر"، وتوقيع عبد العزيز قباني "العصبية بنية المجتمع العربي" في جناح "دار الآفاق الجديدة للنشر"، واخيرا توقيع فادي ناصر كتابه "عربدة" في جناح "دار الجديد".

وعند السابعة والنصف مساء امس اذاع المسؤول الاعلامي للمعرض محمد العاصي نتائج المسابقة الثقافية اليومية للاطفال والتي يشرف عليها عضو لجنة المعرض جورج دلل، بعد اجراء عملية القرعة مع احد الاطفال الموجودين في باحة الكافيتيريا لاختيار ١٠ اسماء بين الاسماء الفائزة، ففاز من فئة الاعمار بين ٦ و١٠ كل من الاطفال التالية اسماؤهم: زياد زيدان، اسيل عياش، اليكسندر شعيب، ابتسام شكر، زينب يتيم، احمد بربري، نور الغزالي، احمد فطايرجي، دارين عضاضة، عبد الكريم آغا.

وفاز من فئة الاعمار بين ١١ و١٦ سنة عشرة اسماء ايضا هم: ساندي فرنسيس، ايدا اوون، يامن غزالي، راموتا مارون، اكرم السقا، سمير مية، دارين كيروز، ندى اسير، اماني مغربل ومية خزعل.

وفي الثامنة والنصف مساء جرت عملية سحب القرعة لاختيار احد الايصالات التي تسلم نسخة عنها لدى الخروج من المعرض يوميا، ففاز حامل الايصال الرقم (١٢٠٧٠) بجائزة تخوله استعادة كل المبالغ المسددة ثمن مشترياته من المعرض، فور ابرازه للنسخة الثانية من الايصال لادارة المعرض، وهذه القرعة تجري يوميا، الى المسابقة الثقافية اليومية المخصصة للاطفال.

ومعرض الكتاب مستمر في استقبال زواره يوميا من العاشرة صباحا حتى التاسعة مساء، الى الثامن عشر من الشهر الجاري موعد انتهائه.

ندوة للاعمال الكاملة لفؤاد ابي زيد

بدعوة من "النادي الثقافي العربي" و"مؤسسة ناديا تويني" و"دار النهار للنشر" تعقد ندوة حول كتاب فؤاد ابي زيد "الاعمال الشعرية الكاملة" الصادر حديثا عن "دار النهار للنشر"، والمشاركون: غسان تويني، صلاح ستيتية، عبده وازن، زهيدة درويش. وتتخلل الندوة قراءات لجوليا قصار وجويل توما، الساعة السادسة من مساء اليوم الخميس ١٢ كانون الاول، في قاعة معرض بيروت العربي والدولي للكتاب، مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء.

وديع الصافي في الكتاب عنه
حلقة تكريم لذي السيرة الناصعة

في يوبيل الفنان وديع الصافي الالماسي، ومع صدور كتاب الدكتور فيكتور سحاب عنه، كرمه النادي الثقافي العربي في قاعة المحاضرات لمركز بيروت للمعارض في ساحة الشهداء. وحضر ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش طوني شمعون، والسفير المصري عادل الخضري، ورئيس نقابة الفنانين المحترفين احسان صادق.

وكان النشيد الوطني، ثم كلمة للموسيقي توفيق الباشا، جاء فيها: "وهب الله وديع الصافي صوتا مشبعا بالجمال والكمال وسعة بالمقامات الموسيقية والمقامية. انها هبة من السماء لكنها في حاجة الى الصقل الفني الممتاز وشحن هذه الطاقة بالقدرة الذاتية. وهنا بدأ مشوار وديع الصافي مع الغناء المتقن".

في حفل تكريم الفنان وديع الصافي وهو يوقع الكتاب الصادر عنه من تأليف الدكتور فكتور سحاب، وبدا الدكتور حسني المجذوب. (محمد العاصي)

ثم تحدث عن رحلة وديع الصافي الفنية وصوته وقدراته والالوان التي اداها من اغان شعبية وطرب اصيل وجمعه لهما في بعض اغانيه، كما تحدث عن بعض اغانيه والشعراء الذين غنى لهم وملحني اغانيه كمحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش وزكي ناصيف. وقال: "(...) اوجد وديع الصافي نهجا في الغناء التراثي اللبناني والفولكلور لم يسبقه اليه احد، واتبعه بعض النابغين من شبابنا اصحاب الاصوات الواعدة، ومنهم من اصبح من طبقة المتقدمين، وهذا ما سيذكره له تاريخ الغناء في لبنان وهذا ما سنخلده بعد عمر طويل (...)".

وبعد كلمة مرتجلة للشاعر سليمان "ابي زيد، قال الدكتور فيكتور سحاب ان صوت وديع الصافي صوت استثنائي ومخالف لقواعد الطبيعة، وانه غنى للبنان والمغتربين والعودة، وانه لم يكن مجرد ملحن ومغن. واضاف ان الموسيقيين كانوا يدوزنون آلاتهم على صوته وان "وديع الصافي منعطف في تاريخ موسيقانا في القرن العشرين".

وتابع: "وفي هذين العقدين، حول زكي ناصيف والاخوان الرحباني وفيلمون وهبي ووديع الصافي وفيروز وصباح وتوفيق الباشا وعفيف رضوان الموسيقى والغناء الريفيين الشاميين الى نتاج موسيقي مدني عربي راق ومنمق، انتشر في الآفاق العربية حاملا الدبكة والغناء القروي الزراعي من اريافنا الى الآفاق العربية المدنية".

وقال شمعون: "(...) صوت وديع الصافي يسمع ويرى انا ارى صوته احس انه يحاصرني ولا يطربني فقط بل يطيب لي ان اندن لنفسي بعض غنائه في هذا الصوت الآتي من لبنان الى دنيا العرب، هذا الصوت الآتي من لبنان الى حيث انتشار لكل لبناني ولكل عربي حمل وديع الصافي صوته روحه وقلبه، هذا القلب الذي عندما يغني فكأنك تشعر ان قلبه وجد ليقول الحقيقة (...)".

وشكر الصافي الحضور وقال: "انا من ابكى ملايين من الناس في الم الاغتراب، انتم هذه الليلة ابكيتموني. اتمنى ان يقدرني الله لاستطيع مكافأتكم على هذا التقدير ولن استطيع تكريمكم كما فعلتم انتم".

ثم غنى مطلعا من قصيدة قالها للشاعر مارون كرم. ووقع الكتاب الذي كتبه عنه الدكتور سحاب.

معرض الكتاب الأربعون في يومه الخامس
زوار له وفاعليات وتواقيع

قدم المسؤول الاعلامي لـ"معرض بيروت للكتاب العربي الدولي – معرض الكتاب العربي الاربعون" محمد العاصي امس برنامج نشاطات المهرجان الثقافي الذي يواكب المعرض ليومي الاربعاء والخميس الحادي عشر والثاني عشر من كانون الاول الجاري والذي ينظمه "النادي الثقافي العربي" ما بين السادس والثامن عشر منه في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء.

وجاء البرنامج المقرر لليوم الاربعاء الحادي عشر من كانون الاول:

١– حفل توقيع كتاب الدكتورة سامية عزام "الدليل الصحي"، الساعة الرابعة بعد الظهر في جناح دار "الآفاق الجديدة".

٢– تكريم الكاتبة امل الغانم والفنان علي شمس الدين مع فوز كتاب "صديقي الذي يحبني كثيرا" بجائزة معرض الشارقة الدولي للكتاب لأفضل مؤلف ورسام وناشر لكتب الاطفال ١٩٩٦، الساعة الخامسة والنصف مساء في جناح "دار الحدائق".

٣– امسية يحييها الشاعر العراقي سعدي يوسف ويقدمه الدكتور غازي يموت، الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة المحاضرات.

* برنامج يوم الخميس:

١– توقيع كتاب الروائي سالم الراسي "اقعد اعوج واحكي جالس"، في الساعة العاشرة صباحا في جناح "مؤسسة نوفل".

٢– توقيع كتاب الاديبة املي نصرالله "محطات الرحيل"، في الساعة الرابعة عصرا في جناح "مؤسسة نوفل".

٣– توقيع كتابي الشاعر صلاح ستيتية "قراءة امرأة" و"حمى الايقونة وشقاؤها" مع صدور ترجمتهما العربية، بين الرابعة والنصف والسادسة مساء في جناح "دار النهار للنشر".

٤– ندوة حول "الاعمال الشعرية الكاملة" لفؤاد ابي زيد الصادر حديثا عن "دار النهار للنشر"، يشارك فيها: غسان تويني، صلاح ستيتية، عبده وازن وزهيدة درويش، وتتخللها قراءات من جوليا قصار وجويل توما، الساعة السادسة مساء في قاعة المحاضرات.

يبلغ مجموع عناوين الكتب في اجنحة دور النشر اللبنانية والعربية والاجنبية المشاركة ٣١٥٢٤ عنوانا. ولا يشمل هذا الرقم كتب الدول والجامعات المشاركة.

من هذه العناوين:

٤١٩٦ اعمالا عامة، ١٨٢٨، فلسفة وعلم نفس، ٤١٢٥ ديانات، ٢١٦٥ علوما اجتماعية، ٢٥٢٦ لغويات، ١٠٢٠ علوما، ٨٩٠ علوما تطبيقية، ١١٤٣ فنونا، ٤٠٦٧ ادبا، ٧٥٩٠ كتابا للاطفال والاحداث، و١٩٧٤ تاريخا وتراجم.

وايضا برامج لتعليم اللغات بالوسائل السمعية والبصرية ومصورات فنية مربية، واجهزة كومبيوتر لا تشملها الاحصاءات.

نتائج المسابقة الثقافية

واعلن العاصي نتائج المسابقة الثقافية اليومية المخصصة للاطفال والتي يشرف عليها عضو لجنة المعرض جورج دلل، بعد اجراء عملية القرعة مع احدى الطفلات في باحة كافيتيريا المعرض وجاءت النتائج:

الطلاب الفائزون بالمسابقة الثقافية في فئة الاعمار ٦–١٠: محمد جواد مغنية، ليلى تميم، محمد سرور زراقط، ريم المعبي، ريان مجيدلي، سرينا حسن فواز، مريم شحرور، سارة صيداني، سامي سامر نصرالدين، ميرا يونس.

الطلاب الفائزون بالمسابقة الثقافية في فئة الاعمار ١١–١٦:

سعد الدين نصري، هبى حميدي صقر، ميفاء جوهر، صابرينا لوزولا، يسر الكوش، مايا ترنتي، ابرهيم الزعني، مي جمعة، داني حرب، هيفاء برجاوي.

وجرى سحب القرعة اليومية لاختيار احد الايصالات لدى الخروج من المعرض، ففاز حامل الايصال الرقم (٨٠٦٠٦) بجائزة تخوله استعادة كامل المبالغ المدفوعة ثمن مشترياته، فور ابرازه النسخة الثانية من الايصال الى ادارة المعرض.

لجنة الاهل لدى الانطونيات، زحلة

في حضور ممثل عن دائرة التربية في البقاع انطوان خباز، انتخب الدكتور ميشال افرام رئيسا لمجلس الاهل في ثانوية مار يوسف للراهبات الانطونيات في زحلة، وجورج دواليبي نائبا للرئيس، ووليد سابا امينا للسر، وانطوان لطيف امينا للصندوق وآمال نمير شعيا ويوسف كلاس في اللجنة المالية، والدكتور حسين الميس وغسان سلماني وكارلا شلهوب وأوديت عقل وريتا خوري وندى خوري وربيعة ابو خاطر في اللجنة التربوية والثقافية.

"اليوبيل الذهبي" لنقابة المطاعم

في "اليوبيل الذهبي" لنقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والباتيسري ١٩٤٦–١٩٩٦، اصدرت مؤسسة ريبورتاما مجلدا فاخرا في ١٧٥ صفحة من القطع الكبير.

وفي المحتويات افتتاحية للنقيب بهجت قاقنجي، وموضوعات: "الوزير نقولا فتوش: هم يزينون الوسام"، "يوبيل النقابة، خمسون عاما في الخدمة"، "مجالس النقابة، امس هيأ لغد افضل"، "عدنان قصار: غرفة التجارة والصناعة"، "جاك صراف، جمعية الصناعيين اللبنانيين"، "المطبخ اللبناني، نشرته الحرب الى العالم"، "بيروت يا بيروت: اخبرينا اين كيف؟"، "يا جارة الوادي: "تطرب ويسكر البردوني"، "مطاعم كبرى في فنادق كبرى"، "لطف الله منسى، اول سوق كريستوفل"، الى موضوعات اخرى متنوعة عن مطاعم ومجمعات سياحية على الاراضي اللبنانية.

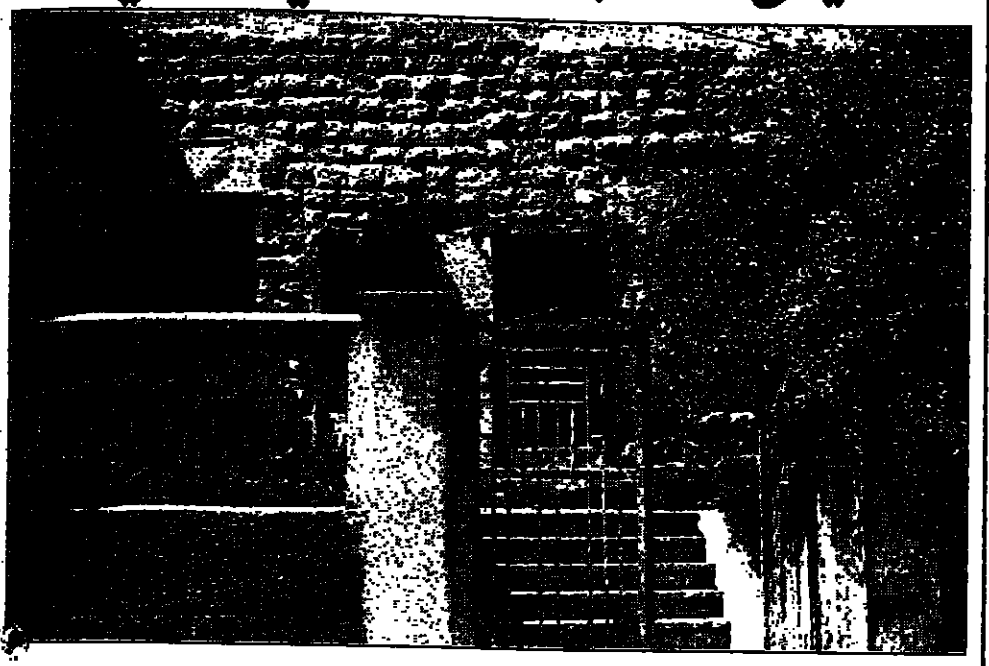
رعاية الطفل اللبناني جلسة انتخابية

عقدت الهيئة العامة لجمعية رعاية الطفل اللبناني جلسة انتخابية في مقرها حضرها مندوب وزارة الداخلية، وانتخبت هيئتها الادارية لثلاث سنوات من: الدكتورة نور سلمان رئيسة، الدكتورة اعتدال غوش نائبة الرئيسة للشؤون الادارية، السيدة سامية قرنفلي نائبة الرئيسة للشؤون الاجتماعية، السيدة بشرى زين امينة للسر، الآنسة نجاح ناصر امينة للصندوق، السيدة آمال منعم صعب محاسبة، السيدة خاتم خداج كاتبة رسائل، الآنسة فريدة كتوعة مسؤولة الحضانات، السيدة سميرة الفيل عيتاني مندوبة الجمعية لدى الفروع في المناطق اللبنانية، المحامي عمر زين المستشار القانوني، الامير يوسف ندن للعلاقات العامة والشؤون الاجتماعية، الدكتور سامي ريشوني للشؤون الصحية، الآنسة بشرى قرانوح للشؤون البيئية، السيدة سهيلة الخليل المستشارة للفنون والمهارات والسيدة حياة اللبان نويري المستشارة للشؤون التربوية.

ارتيزانا ويدويات

في رعاية النائبة بهية الحريري رئيسة لجنة التربية النيابية تفتتح السيدة هند الخطيب نعمة معرضها الخاص بالارتيزانا والصناعات اليدوية التقليدية التونسية الساعة الخامسة مساء من بعد ظهر اليوم الخميس ١٢ من الجاري في المركز الثقافي الروسي، فردان، قاعة المعارض.

منزل خليل مطران في مدينته
ليس له المجد البعلبكي الراقي



بوابة المنزل.



جانب منه.

الامر الوحيد الذي يجعلك تشعر بأنك امام منزل شاعر الاقطار العربية خليل مطران، في مدينة بعلبك، تلك البلاطة الرخامية التي تكرمت بها الدولة اللبنانية، والبعلبكيون على شاعرنا، وعلقتها على باب المنزل وكتب عليها: "منزل شاعر الاقطار العربية خليل مطران".

وكلما مررت بمنزل خليل مطران، اتذكر قول جبران خليل جبران: "لم يعمل البشر الا بمقتضى القول القائل خير الامور الوسط، لذا تراهم يقتلون المجرمين والعظماء".

يزيد في المرارة مصير هذا المنزل الذي ملأت العناكب جدرانه، وحولته كهفا واوكارا للحشرات والزواحف.

والمنزل من زهاء عشر غرف، تطل على ارض بور ملأتها "الايادي البيضاء الجميلة" بالنفايات.

ويدهشك منظر هذا البيت العظيم، اولا لانه من اللبنانية القديمة التي تحمل الطابع المميز، اضافة الى كونه منزل الشاعر المبدع الذي له بصماته في كتب الابداع الذهبية. انه خليل بن عبده بن يوسف بن ابرهيم بن مخايل المطران ولد في بعلبك في تموز ١٨٧٢ والدته ملكة الصباغ. تلقى علومه في زحلة، ثم انتقل الى المدرسة البطريركية للروم الكاثوليك في بيروت، حيث درس النحو على الشيخين خليل وابرهيم اليازجي، ومن بيروت الى باريس، وكانت العاصمة الفرنسية انذاك مرتع الاحرار العرب، الذين هربوا من الظلم العثماني. وتأثر مطران بهذه الاجواء التحررية فنظم القصائد المطولة التي دعت الى الثورة والتحرير.

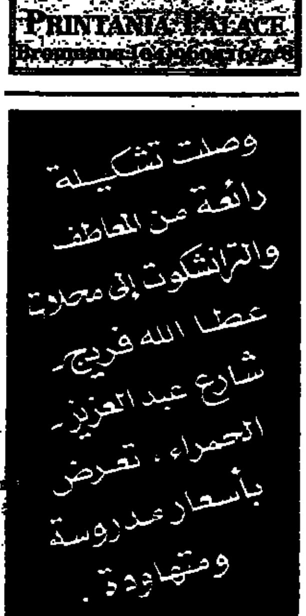
وبعد جولات وجولات له، في ميادين النضال، والشعر، والادب، والصحافة، توفي الشاعر في صبيحة الاول من تموز ١٩٤٩ لاصابته بداء "النقرس".

فماذا فعلت الدولة اللبنانية لتخليده؟ الجواب لا شيء. فرفات خليل مطران فقد وهو في الطريق من مصر الى لبنان، وما زال مصيره مجهولا؟ ومنزله في بعلبك، يسكنه بعض الناس ولا مسوغ. وظروف الحرب وواقع الحال الاليم جعل المنزل عرضة للاحتلال تارة، وللتخريب تارة، حتى قيل بأن الذين احتلوه في السابق عملوا على حفر ارضه بحثا عن آثار قد تكون مدفونة فيه، لانه في منطقة قريبة من المواقع الاثرية في بعلبك.

والذين اتوا من بعدهم، تركوه على حاله بأبوابه الخشبية المحطمة وبأقفاله، وشوائبه.

لذا الصرخة تعلو يوما بعد يوم، لتحويل منزل خليل مطران متحفا يضم آثاره، مؤلفاته، على غرار متحف اديبنا جبران خليل جبران في بشري. فتكريم ابناء الوطن المبدعين، والمجلين دلالة على التقدم والرقي لدى معظم الشعوب. والمصيبة اكثر حين تعلم ان تمثال الشاعر خليل مطران الذي كان على مدخل المدينة تعرض للتفجير صيف ١٩٨٥، امتدت اليه ايادي "الشعوبية الجديدة"، محاولة تحطيمه، ولم يتضرر الا قليلا، ونقل الى داخل هياكل بعلبك، حيث وضع في حماية عمال الآثار، ثم صيف ١٩٩٥، اعيد الى قاعدته بعد ترميمه، بمسعى من الشاعر جودت حيدر، وفي احتفال كبير رعاه رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء. وهذا لا يكفي، والتقصير تجاه شاعرنا وصمة في جبين البعلبكيين، ونواب بعلبك، وفاعلياتها، ومثقفيها.

فحرام علينا ان نفعل بعظمائنا هكذا، لان التاريخ لا يرحم. وحين تدخل الى بعلبك من الجنوب لا يمكنك ان ترى تمثال خليل مطران، لان الغرفة التي بنتها مؤسسة الكهرباء امامه تحجب عنك الرؤية.



نصب خليل مطران في مدخل بعلبك. (ص. م. ي)

ورغم مطالبة الجميع بازالة غرفة الكهرباء من امامه، بقي الحال على ما هو عليه، لا من سامع ولا من مجيب.

وكأني بخليل مطران، يقول في قصيدته "المساء":

"شاك الى البحر اضطراب خواطري،
فيجيبني برياحه الهوجاء
ثاو على صخر اصم وليت لي
قلبا كهذه الصخرة الصماء

دعوتنا اليوم الى معالي وزير الثقافة، ووزيري التربية والسياحة وكل المعنيين، حولوا منزل خليل مطران متحفا، يتحول التاريخ نورا خالدا لا ينطفئ.

صبحي منذر ياغي

دورة السيدة الزهراء في الاسعافات الاولية

في حضور عضو "كتلة الوفاء المقاومة" النائب الدكتور حسين الحاج حسن، راعيا، احتفلت الهيئة الصحية الاسلامية بدورة السيدة الزهراء وهي الدفعة الخامسة من سلسلة دورات في الاسعافات الاولية في حسينية مسجد السيدة الزهراء في زقاق البلاط، والقى اعضاء مجلس ادارة الهيئة والاهل.

بعد آيات بينات من القرآن الكريم للشيخ احمد حلطوم القى النائب الحاج حسن كلمة بدأها بتوجيه التهنئة للهيئة الصحية والمنتميات، وقال: يأتي العلم والتأهيل وقت تخوض المقاومة معركة مفتوحة على كل الاحتمالات ضد العدو الصهيوني وليس اخرها عدوان نيسان. ونحن في حاجة الى ثقافة صحية لنواجه التحديات المفروضة علينا، متحدثا عن الوقاية الصحية وما يمكن توفيره اقتصاديا لو كان لدى جميع المواطنين ثقافة صحية لا ان ننتظر حتى يقع المرض فنبدأ بالمعالجة.

وكلمة الهيئة القاها مسؤول فرع الوقاية فيها معددا تقديماتها في مجال الارشاد الصحي واقامة الدورات التي تجاوزت العشرين خلال السنوات الماضية واقامة الندوات والمحاضرات وحملات التلقيح والطب المدرسي.

وكلمة المنتميات القتها زينب قدوح فتحدثت عن دور المرأة في بناء المجتمع.

وفي الختام سلم الشهادات اليمن النائب الحاج حسن والمدير العام للهيئة الصحية الحاج عباس حب الله.

أمين نخلة

امين نخلة في الذاكرة والبصيرة،
لا يغادرهما. بتلقته المختارة، بقلمه الاهيف، بحرارة عالمه، بافكاره الساطعة، بتحسساته ونبض كلمته، بصوره وتصميماته، بتطلعاته الاستباقية، بلمعان اسلوبه، بشعره الجالس على اريكة الامارة الاصيلة، بنثره الحنون المتجاوب مع ذاته.
بنغمته التي تحار في طابعها الاعلى من العلو، اهي رمزية ام برناسية ام ماذا؟

امين نخلة رحل عنا في العام ١٩٧١، فاذا بالعشرين تزيدنا اعجاباً بنبراته والتحاماً بروحه الطيبة.
كان يجلس في بار روكسي على ساحة الشهداء، وفي قلب الحلقة الاخطل الصغير ويتحلق حولهما فؤاد حداد وغنطوس الرامي ورهط من الادباء والشعراء وامل الثقافة والاجيال الطالعة ينهلون من معينهما روح النهضة وعبقرية الانسان.
امين نخلة فنان ومغوار معاً، يعالج موضوعاته فيبهر ويقتحم الابواب المغلقة فيفتحها برفق ويتدفق منها نور قوي.
ايام امين نخلة (المولود ١٩٠١) ايام عز وابداع،
صحافياً لمع في "الشعب".
شاعراً تميز بالفرادة.
ناثراً كل حبة في عقد عباراته لؤلوة وألماسة
كل يوم عطاء جديد، وكل حفلة يتكلم فيها مهرجان وسوق عكاظ.
فتاج يثبت خصبه المنخوب وتنوعه.
في الادب او القانون او التحقيق او التاريخ او اللغة تأثيره في محيطه كان فاعلاً.
كان مدرسة في شخص.
حضوره كان عنوان ظرف وعنفوان.

امين نخلة كان كله محبة وكرامة وتواضع.
ورث كرامة المحتد عن خير اب.
وحلّق في سماء الفكر حتى غاب عن النواظر.
شكراً لمؤسسة "ريبوراما" لتفكيرها في احياء عشرينه تضامناً مع الشركة الشرقية للمطبوعات وتنسيقاً مع وزارة الثقافة والتعليم العالي يوم الثلثاء ١٠ كانون الاول ١٩٩٦، وشكراً لشعراء وادباء من الدول العربية الذين انضموا لهذه المناسبة فاعترفوا بذلك للبنان بخدمات جديرة ان هو لم يعنِ بما فقد شاءوا هم تسجيل هذه المبادرة عبر اشعال جذوة الذكرى لاحد عباقرتهم.

فاضل سعيد عقل

مكتب برّي يوضح: منذ البداية اكّدنا عدم ضرورة المصلّى في الجامعة

تلقينا الآتي:
"نشرت جريدتكم الموقرة في عددها الصادر يوم الاربعاء ١١ كانون الاول وفي غضون عرضها لتفاصيل الاشتباك بين حركة "امل" و"حزب الله" ان "رئيس مجلس النواب نبيه بري اوفد نقيبا من الجيش مستفهما عن المعتقلين وواعدا باطلاقهم".
يهم المكتب الاعلامي للرئيس بري ان يؤكد ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما وان رئيس المجلس لم يرسل اي شخص كان ولم يجر اي اتصال باي جهة امنية او غيرها، وانه بادر منذ اليوم الاول لحصول الخلاف في كلية الحقوق بين طلاب الحركة و"حزب الله" الى اعطاء التعليمات الصريحة والواضحة بان لا ضرورة على الاطلاق لوجود مصلّى في حرم الجامعة اللبنانية، وطلب الى المكتب التربوي لحركة "امل" اقفال المصلّى موضع الخلاف في كلية الحقوق، مشددا على دعم الوحدة الطالبية والحفاظ على هويتها الاكاديمية، والتزام القرارات التي تصدرها ادارة الكلية والابتعاد عن كل ما من شأنه الاساءة الى العمل الطالبي داخل حرم الجامعة بما هو صرح لتلقي العلم ونشر المعرفة وليس مكانا للتقاتل مهما كانت الاسباب.

مدير المكتب الاعلامي لرئيس مجلس النواب
عرفات حجازي"

فاطمة الزهراء سيّدة الأمانة

من قال ان تاريخ الاسلام لم يمجد نساءه؟
ونحن اليوم مجتمعون لنتمتع بمجد احداهن واعني السيدة العظيمة فاطمة الزهراء التي كانت سيدة الامانة: امانة الابنة، وأمانة الزوجة، وأمانة الأم.
فاطمة الزهراء كانت ايامها كلها اشراقات في الافراح والاحزان، في الهم والانفراج، في القلق والاطمئنان. هذه الايام تتكاثر عليها وهي احدى المختارات للايام الكبيرة والصعبة في الاسلام، بأخبار السيدة فاطمة واقوالها ومواقفها تثبت شهامة المرأة في مشاركة الرجل أعباء الحياة وفي مشاركته ايضا في اختياره القرارات المصيرية الصعبة.
مثيلات الزهراء قليلات، لكنهن ابلغ مثل على الريادة التي تثبت دور المرأة في ترقية الحياة وفي تنشيط المجتمع حولها، وأبعد من نظرية المساواة حقيقة الحياة التي لا تفصل المرأة عن كل خطوطها، وأهمها: خطوط التطور والتقدم والنمو. والمرأة مرجع في محيطها وفي بيئتها لانها مسؤولة، جعلتها الحياة مسؤولة بقوانين سبقت القوانين المطبوعة في الكتب والمجلدات.
دور المرأة كدور الحياة يقوم على التجديد منذ ان منحها الله نعمة الولادة. الولادة في جوهرها اكثر من الانجاب. في الولادة عطاء يتميز بالابداع. هذا الابداع القائم على قيم التضحية والعطاء المستمر من غير حساب. ونحن في هذه الايام القاسية وفي هذه الظروف الصعبة نحمل المرأة دورها كاملا، نطالبها، بأن تمد اشراق أمومتها ابعد من حدود بيتها الضيقة. ولا مجال للتخلف عن هذا حتى لا يتمادى الخلل حولنا وحتى لا يكون التطور عندنا مبتورا وناقصا. عطاء المرأة ضروري في كل المجالات وفي كل الحقول.
نحن في أمس الحاجة الى الامومة العارفة والنبيهة والمسؤولة والمدركة. كما ان المجتمع في أمس الحاجة الى نساء في مستوى الريادة يشاركن الرجل في انتشال بيئات مجتمعنا الكبير من مخاطر الفقر والجهل والمرض، وهذا يتطلب تدخل المرأة في ورشات التخطيط والوقاية والعلاج والبناء ايضا. ونبدأ بالبيت اولا وبعد البيت المستقل مؤسسات المجتمع والوطن ومنها المدرسة والمؤسسات الصحية والمؤسسات التوجيهية والتثقيفية والمؤسسات الاعلامية والجمعيات الاهلية، هذه كلها لا يمكن ان تقوم وتستمر من غير مشاركة المرأة الفعلية، لا تحقيقا للمساواة بين الرجل والمرأة فحسب، بل تحقيقا لاهداف أبعد من ذلك للتكامل بينهما وضرورة تكاتفهما في العمل في كل المجالات لان الحياة هي بهما معا ولهما معا.
وكيف ننسى ابطال المقاومة في واقعنا، وهي التي جمعت بين الرجل والمرأة في خط البطولة والتضحية ورفض العدوان والتمسك بالارض والدفاع حتى الشهادة عن حرمة الارض وهي الأم الكبرى للجميع وهي تحتضن كل مواسم الحياة وترتوي بدماء الشهداء الخالدين.
المرأة المقاومة عنوان كبير. ويحق للجنوب النبيل ان يفخر بنسائه ومن حفظن الامانة وأغنين تراث لبنان بقصص الاجتهاد والجهاد والكد والسهر والشجاعة. والذي اختار السير في هذه الطريق لا بد ان يكون غده غد التحرر والنهضة والخلاص. هؤلاء المتفانيات حتى الموت في سبيل سلامة غيرهن من كالشهداء أحياء عند ربهم يرزقون.

الدكتور سامي ريشوني
("دور المرأة" في ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء، مجمع نبيه بري الثقافي)

قدامى الحكمة في تكريم المطران أبي نادر: عَرَف الاسقفيّة محبّة وبساطة وتواضعاً


المطران أبي نادر والى يمينه المطران مطر ووراءهما الاب مبارك، ويبدا الى اليمين القاضي جوزف فريحه والثاني من اليسار السيد انطوان شويري.

كرمت جامعة قدامى الحكمة المطران خليل ابي نادر في ذكرى ميلاده الخامسة والسبعين في لقاء عائلي حضره رئيس اساقفة بيروت المطران بولس مطر ورئيس مدرسة الحكمة الاب كميل مبارك ورئيس جامعة قدامى الحكمة القاضي جوزف فريحة ورئيس نادي الحكمة الرياضي انطوان شويري ورئيس قدامى كشافة الحكمة طوني موتس واعضاء الهيئة الادارية للقدامى. وقد سلموا الى المطران ابي نادر درعا تذكارية عربون وفاء وتقدير ومحبة لما قدمه للحكمة طيلة نصف قرن معلّما ورئيسا ووليّاً. والقى المحامي رشيد الجلخ كلمة قال فيها: "كم تبدو الكلمات الليلة قاصرة عن نقل مكنونات الصدور، وكم ارجو ان يسعد النطق في قول كلمة الحق في موقع الاستحقاق، وقد التقينا الليلة حول راع ما عرف الاسقفية الا محبة وبساطة وتواضعا فتلازمت معه وسكنته سكنى الروح في الجسد.
اجل يا سيدي، ما تراني اقول وانا المتجاسر المردد مع احد فلاسفة الاغريق: "انت ذاهب الى اثينا فاخشع في حضرة الكلمة".

صاحب السيادة،
مسيرة حياتك الحافلة بالمآثر الجليلة من المتين المستريحة باعتزاز تحت افياء صنين وحتى ابرشية بيروت والقابل الطالع من عمرك المديد بإذن الله طبعتها عناوين ثلاثة: المحبة – لبنان – والحكمة.
"محبتي مع جميعكم" تتوج بطاقة الدعوة الى لقاء الشكر والوفاء وتجسد بكل امانة كل ما كان لسيادتك من قول وفعل وموقف، فانت المترسل لها في صلاتك اليومية تتنكر بها لليأس وترفض البغضاء وتنبذ التفرقة وتشهد لها ببسالة ان لم يكن بشراسة وقت غابت عند العديدين أبان احتلال الجنون ساحات الوطن الجريح.
اما لبنان فهمّك الدائم، وطنا اوحد يطيب له البذل حتى الدماء، فانطلقت من على المذابح والمنابر تدعو لوحدة وطنية صادقة متشبثا بعناد بالارض والقيم والتراث نظير تشبثك بايمانك بالثالوث الاقدس.
واما "الحكمة" فهاجس دائم الحضور في ذاتك، كاد يكلفك الحياة يوم كان التنقل في العاصمة مشروع انتحار يومي. واذا ما غادرتها مسكنا غير انها ستبقى فيك وستبقى فيها روحا وفكرا واعتزازا وذكريات ملاحاً.
اما جامعة خريجي الحكمة، فسيادتك الخريج الابرز فيها، وقد عشت في ربوعها تلميذا ومعلما ورئيسا واسقفا، فمحضتها كل الحب والحنان متمما ما اتاه قبلك الاحبار الصالحون، فانشأت لها مجلة ادبية رفيعة الشأن واعدت احياء مجمعها العلمي، ناهيك بالمنشآت العمرانية وآخرها مدينة رياضية ونادٍ للخريجين يجمع شملهم في المناسبات المتعددة.
ان الجامعة تحفل اليك الليلة باسم كل الخريجين اعمق عواطف الشكر والامتنان واصدق مشاعر الاكبار والعرفان لكل من ما كان لك من جليل الاعمال نذكرها على الدوام ذخيرة في القلوب ونستبقيها في المهج والعقول امانة غالية عزيزة منك، لانك كنت خير الخريج وخير الرئيس وخير الموجه وخير الاسقف، وفوق كل ذلك خير الانسان الانسان".

روح الحكمة

ثم القى المطران مطر كلمة هنأ فيها المطران ابي نادر بعيده وتمنى له الصحة والعافية وطول العمر. وأكّد لابناء الحكمة وابناء بيروت ولكل اللبنانيين انّه سيكون امينا على الوزنة الجديدة التي حمّله ايّاها البابا يوحنا بولس الثاني والكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.
ورد المطران ابي نادر بكلمة شكر فيها جامعة القدامى على بادرتها ودعا ابناء الحكمة في كل لبنان للتمسك بروح الحكمة، الروح الوطني الذي لا يؤمن الا بلبنان الواحد ارضا وشعبا، ولا يؤمن الا باستقلال لبنان وسيادته".
وقال المطران ابي نادر: "الحكمة هي كل شيء في حياتي، تربويا ووطنيا، واتمنى من الله ان يوفق المطران مطر في مهامه الوطنية والرعوية والتربوية، وادعو ابناء الحكمة في كل لبنان للوقوف الى جانبه". ثم القى السيد جورج سعد كلمة قال فيها: "اعتدنا في لبنان ان نكتب عن كل آت وننسى او نتناسى ان نكتب عن الذي كتبنا عنه يوم أتى. لكن الحكمة التي علمتنا الوفاء بعد الايمان بالله جعلتنا لا ننكر يوما اي انسان اعطى لبنان والحكمة كل ما اعطاه الله من قوة وعافية وقدرة.
كيف لي الا اكتب عن مطران احببته؟ كيف لي الا احبه وهو الذي عمل جاهداً على توطيد العيش المشترك بين اللبنانيين، مستلهما روح الحكمة التي ربتنا على حب الله والوطن والتضامن الذي لا سبيل لبناء وطن ومجتمع من دونه؟
كيف لي الا احبه، وهو الذي لم يعمل يوماً الا من اجل لبنان ووحدة ابنائه؟ كيف لي الا احبه وهو الذي لم يعمل يوما الا من اجل الحكمة ورفعتها وعزتها، لتبقى منارة في قلب العاصمة تنير درب ابنائها شرقا وغربا، جنوبا وشمالا، سهلا وجبلا؟
كيف لي الا احبه، وهو كان الامين على رسالة المؤسس، على رسالة المطران يوسف الدبس الذي بنى هذه القلعة، قلعة الحكمة، والتي هي كالعشب الاخضر تلين ولا تتكسر؟
كيف لي الا احبه، وهو تابع ما بدأه سلفاه المطران اغناطيوس مبارك، مطران الاستقلال، والمطران اغناطيوس زيادة في تعزيز الحكمة روحا واتساعا وحجرا؟
كيف لي الا احبه، وهو قد حقق حلما انتظره ابناء الحكمة طويلا، حلم بناء مبنى قدامى الحكمة الذي اراد خلاله ان يعود كل حكموي الى بيته الذي ترعرع فيه ونهل الادب والمعرفة وحب الوطن منه؟
كيف لي الا احبه، وهو الذي حقق حلماً آخر، يوم لبى طلب رئيس النادي المرحوم هنري سجيع الاسمر بتقديم قطعة ارض في منطقة عين سعادة لبناء مدينة الحكمة الرياضية التي ستكون مدينة كل ابنان، لانه لايليق الا ان تحمل اسم مطران لبنان، اسم المطران خليل ابي نادر؟
كيف لي الا احبه، وفي عهده زاد عدد كنائسنا ودور العبادة في ارضنا؟
كيف لي الا احبه، وهو الذي حضن معلمه مربي الاجيال واستاذ الرؤساء والوزراء والنواب والكهنة والشيوخ والنقباء والمثقفين، عنيت به معلمي الاستاذ حسيب عبد الساتر؟
لم يترك المطران ابي نادر مناسبة الا ارادها تكريما لمن نذر نفسه للكلمة والحكمة، تكريما للاستاذ حسيب اطال الله عمره.
كيف لي الا احبه، وهو لم يدع مناسبة الا كرّم فيها علما من اعلام الحكمة وكان آخرهم القصاص فؤاد كنعان؟
سأبقى احبه ولو انتهت ولايته لرعاية ابرشية بيروت والحكمة، لان اعماله وبصماته ستبقى ماثلة على كل حجر من حجارة الحكمة، التي لم ولن تنفك يوما عن ان تحدثنا عن افضل قلعة عرفها تاريخ لبنان القديم والحديث... وكيف لا تبقى هذه القلعة شامخة، والاتي اليها هو ابن من ابنائها، اعطاها نصف عمره، هو المطران بولس مطر معلمي ومرشدي وباني مستقبلي؟".

محمد المشنوق: تصحيح مسيرة الحرية لعل المقاصديين في اتجاه ذلك


محمد المشنوق محاضراً ويبدا النائب تمام سلام، وحضور.

تحدث محمد المشنوق عضو مجلس امناء المقاصد ان "لا نهاية للحرية لانها الحياة نفسها". وقال: "اذا كنا ندعي ان الدولة في لبنان هي ديموقراطية برلمانية فان صحة هذا الادعاء تكون بتعزيز ممارسة الحرية بالوسائل الديموقراطية وتأمين المناخ الديموقراطي كي يتحرك الفرد في ممارسة الحرية بدون عوائق".
كلام المشنوق خلال محاضرة نظمتها مديرية الشؤون والخدمات الاجتماعية في جمعية المقاصد بعنوان: "المقاصد ومسيرة الحرية" في قاعة خليل شهاب في حضور رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام ورئيس المحاكم الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح وحشد.
وقال المشنوق: "لعل المقاصديين اليوم احوج ما يكونون الى تصحيح مسيرة الحرية في لبنان والى الضغط الدائم من اجل صون الحريات الاساسية التي ينص عليها الدستور وميثاق الطائف. وليس ترفا ان يسعى المقاصديون الى ذلك اليوم، كان لهم في الانتخابات النيابية ما ابرز تمسكهم وصدق تمسكهم بحرية ارادتهم فتجاوزوا كل تعليب لارادتهم وحققوا رغم كل الضغوط اختراقا سياسيا نتطلع كي يتحول نهجا في مستقبل حافل بالاستحقاقات في كل مجال.
كان للمقاصد في الحرب اللبنانية دور اساسي في ابقاء جذوة الحرية مشتعلة في مجتمعها. فالمقاصد رفضت الخضوع لمنطق الحرب والتقاتل والتقسيم والفرز الطائفي. وجاءت دعوة الرئيس صائب سلام واضحة لبناء القناعات القائمة على التزام الوطن والانضواء تحت لواء المؤسسات الوطنية والتحرر من سلطة الميليشيات التي كانت تتقاسم الارض والمواطنين. فالحرية من هذه الزاوية كانت تتجسد في ممارسة المقاومة لقوى سياسة حاولت الجنوح بلبنان نحو التقسيم والتفتيت فكانت الحرية هنا صناعة وحدة لبنان".

المجازون في التعليم الابتدائي والمتوسّط

عقد المجازون في التعليم الابتدائي والمتوسط الرسمي والمنتدبون الى الثانويات الرسمية جمعية عمومية لدراسة السبل الكفيلة بتنفيذ حقوقهم المقرة في جلسة مجلس الوزراء ١٩٩٦/٢/٢٧. وصدر عنهم البيان الآتي:
"اولاً: يرفض المعلمون واقع اقرار سلسلة الرواتب على جداول اربعة بدل الجدول الواحد وهم ينتظرون اعادة توحيدها بصبر نافد كما تعهد المسؤولون ويحذرون من الاستمرار في الفصل بين الجداول لانه يتعارض مع مصلحة المعلمين في الرسمي والخاص ويخالف احد مقررات مجلس الوزراء.
ثانيا: يصر المجازون على ضرورة انصافهم سريعاً وقبل انتهاء المهلة التي حددها مكتب المعلمين ويستغربون تصرف وزارة التربية التي قامت بانتداب بعضهم للتدريس في الثانويات الرسمية بكونهم مجازين وفي الوقت عينه لا يؤخذ بشهادة الاجازة التي يحملونها وهنا ما يشكل مفارقة عجيبة لا تحصل الا في هذا البلد.
ثالثا: اقر المجتمعون تشكيل لجنة عليا للمجازين وانتداب ممثلين للمجازين في كل مدرسة وثانوية رسمية للاتصال بالمسؤولين وايجاد الحلول المنصفة لهم ومتابعة قضيتهم.
رابعاً: يعقد اجتماع للمندوبين المكلفين تمثيل المجازين الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء ٢٢ كانون الثاني المقبل في مدرسة البنات الثانية الرسمية – المصيطبة – جسر سليم سلام لمتابعة التحرك.

وزير التربية

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس النائب الدكتور حسين الحاج حسن وعرض معه موضوع بناء المدارس الجديدة وتأمين المعلمين للمدارس القائمة. واوضح النائب الحاج حسن: "تحدثنا في عدد من القضايا التربوية وابرزها موضوع بناء المدارس الرسمية في المناطق المحتاجة لاسيما الضاحية وبعلبك والهرمل وعكار والجنوب، وطريقة رفع مستوى المدرسة الرسمية عبر اعداد المعلمين كما ونوعا. وتحدثنا في موضوع السلسلة التي اقرت وهنأنا الوزير بهذا الانجاز وتمنينا له التوفيق، لاننا في صدد اعداد الموازنة ونتمنى ان تكون ملبية للطموحات والحاجات التربوية".
ثم استقبل الوزير عبيد النائب خالد ضاهر واطلع منه على حاجات منطقة عكار والشمال من المعلمين للمدارس الثانية والتجهيزات لبعض المدارس المحتاجة.

مركز الصحافة دبلوم الدراسات العليا

تعقد كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة القديس يوسف ما بين الاثنين ١٦ كانون الاول والاربعاء ١٨ منه دورة حول موضوع "الصحافة والديموقراطية".
يقوم بادارة الدورة اندريه بوتار، رئيس جمعية Actualite, Communication, Proche Orient (A.C.P.O.) ومارك كرافتز، نائب رئيس الجمعية.
هذه الدورة لطلاب دبلوم الدراسات العليا المتخصصة (الصحافة) والدعوة مفتوحة لكلّ المعنيين طلابا وصحافيين وغيرهم. اما الدوام اليومي المرتقب لها فهو:
٩,٣٠ – ١٢,٣٠: محاضرات يليها نقاش.
٢,٣٠ – ٤,٣٠: نقاش حول مواضيع محددة.

لجنة الاهل في ليسيه فردان

عقدت لجنة الاهل في مدرسة ليسيه فردان اجتماعا وانتخبت محمد حمود رئيساً، محمد علي الحسيني نائباً للرئيس، وفاء الحاج امينة للسر، وعلي ابو حمد وعدنان هاشم للجنة المالية والاعضاء: زياد بلعة، فريدة جيزي، سمير اسكندراني، خالد عيتاني، ابرهيم كسباب، عماد منصور، محمد عويدات وحسان يقظان.

اولاد الفقيدة المحامي انطوان معربس وعائلته والدكتور جورج معربس وعائلته والدكتور فيليب معربس والمحامي بيار معربس وعائلته ودنيز ارملة المرحوم انطون عواد وعائلتها والمحامية نورما زوجة المحامي جورج زيدان وعائلتها
شقيقتاها ادال ارملة المرحوم نجيب عواد وعائلتها في المهجر وماري ارملة المرحوم سليم صراف وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية
حسنا سليم غطاس
ارملة المرحوم الياس معربس
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٢ كانون الاول في منزل ولدها الدكتور جورج معربس في فرن الشباك مستشفى الدكتور معربس قبالة كلية الفنون اللبنانية.

والدته لطيفة يوسف عطاالله
شقيقه فيليب وعائلته
شقيقاته ماري ارملة المرحوم اليلس عطاالله وعائلتها وروزات زوجة جورج عطاالله وعائلتها في المهجر وكريستيان ارملة المرحوم منير فضول الاشقر واولادها وليلى زوجة نبيل نمرا ممتا وعائلتها
وعموم عائلات مقصود ويمين وعطاالله ولمع ونلكوزي وفضول والاشقر ونمرا ممتا وابو حبيب وحداد وتدلف ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
جان نصري مقصود
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١٠ كانون الاول.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بيت شباب ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فائزة محمود القيسي
ولدها خضر مصطفى حارقي
شقيقاها سعد الدين والدكتور محيي الدين القيسي
سلفها الدكتور احمد حارقي
اصهارها سعد الدين حارقي والحاج طارق رمضان والمرحوم عمر طبارة.
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٢ كانون الاول في خلية ابو خليل القيسي في رأس النبع شارع محمد الحوت بناية القيسي للرجال بعد الظهر والنساء قبل الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان نجا عوده
زوجته عايدة اليلس الخويري
اولاده جوزف ونجا وروجيه وعائلاتهم وانج زوجة دانيال باسيل وعائلتها في المهجر وجورج وفادي
شقيقاه جورج وادوار وعائلتاهما
عائلة شقيقته المرحومة ماري ارملة المرحوم منصور مخلوف
جامعة آل عوده
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ كانون الاول في منزله في غادير طريق بكركي كوع اللوز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج يوسف بو حرب
مدير المدرسة الرسمية سابقاً
زوجته سعاد حليم كرم حرب
اولاده جوزف وجان والدكتور عساف والدكتور فؤاد ولودي زوجة حنا لبس وماري زوجة الدكتور انطوان ابي طايع وميفاء زوجة نزيه النعمان وولده.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ١٢ كانون الاول في كنيسة السيدة في المعمرية.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزله في المعمرية، ويومي الاثنين والثلثاء ١٦ و١٧ منه في منزله في الدكوانة السلاف بجانب مدرسة سان بازيل ملك بشختجي الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف عزيز نجار الجاموس
زوجته جوني ميشال عازوري
اولاده عزيز وريلي زوجة ايلي ملكي وراغدة زوجة جورج متى ونايلة
اشقاؤه جورج ومارون وجوزفين زوجة بيار شرفان والمرحومة تريز ارملة المرحوم جرجس كلاب ومنى ارملة المرحوم جميل الزغبي وبديعة زوجة جوزف ابو عطيه (في المهجر).
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ كانون الاول في منزل الفقيد في الحدث شارع الدكاش.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نمر نجيب الحاج
اولاده يوسف وعائلته وفوزي وعائلته وريمون وبشارة وسلوى ارملة المرحوم مارون موسى وعائلتها ونادين زوجة ايليا وديع الحاج وعائلتها وفيوليت زوجة جورج بشير زيدان وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ كانون الاول في منزل ولده يوسف قرب كنيسة السيدة في منصورية المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ١٠ كانون الاول
المأسوف على شبابه
الدكتور اليلس شكيب كرباج
والده شكيب الخوري كرباج
والدته ابرزيا شكرالله غصين
شقيقاه المحامي جورج والاستاذ عبدو
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل والده في زبوغا.

عميد كلية الصيدلة في الجامعة اللبنانية افراد هيئتها التعليمية موظفوها وطلابها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
الدكتور اليلس شكيب كرباج
المنتقل الى رحمته تعالى في ١٠ كانون الاول.
ويتقدمون من اسرته بأحر التعازي، سائلين الله ان يتغمد فقيدهم الغالي بواسع رحمته.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عادل جرجي ديلب
زوجته ايفيت سليم يونس المعلوف
اولاده جورج وعائلته وميشال وعائلته وندي
بناته عدلا زوجة نشأت البستاني وعائلتها وسامية زوجة السفير جان الفا وعائلتها وليلى وامينة
شقيقه اميل وعائلته وجوزفين ارملة شقيقه المرحوم شكيب وعائلتها وعائلة شقيقه المرحوم فيليب في المهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ١٢ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في البترون.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٣ و١٤ و١٥ منه في منزل الفقيد في البترون والثلثاء ١٧ منه في منزل الفقيد في بيروت – كليمنصو شارع المعماري بناية الخوري قرب مستشفى اسكندر خوري للتوليد.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نعامة رشيد قبلان
ارملة المرحوم توفيق يوسف داغر
ولدها المحامي وليم وشقيقة.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ١٢ و١٣ و١٤ كانون الاول في منزل الفقيدة في الجميلية – اقليم الخروب.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس الثلثاء ١٠ كانون الاول المأسوف عليها
روز اليلس الغريب
ارملة المرحوم ميشال زكور
النائب والوزير السابق
احدى مؤسسات الصليب الاحمر اللبناني وجامعة نساء لبنان
اولادها المرحوم حنا زوج ادريه سرسق، واولادهما
وليا زوجة سيريل بسترس، واولادهما ومكرم
ينعونها بمزيد من الاسى.
يصلى على جثمانها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ١٤ كانون الاول ١٩٩٦ في كنيسة سيدة لبنان، 17 RUE d'UIM, Paris 5.
تقبل التعازي في منزلها في Avenue Mozart, 75016 paris 95.
ايام الخميس ١٢ والجمعة ١٣ والسبت ١٤ والاحد ١٥ منه.
يرجى ابدال الاكاليل بالتبرع للصليب الاحمر اللبناني.

آل رضا وابو خليل
ينعون بمزيد من التسليم بقضاء الله وقدره المرحومة
نهاد توفيق ابو خليل
زوجة حسين علي رضا
اولادها الدكتور علي ومحمد وفاتن زوجة محمد منير الداعا وفاديا
اخوتها علي وحبيب وابرهيم وعبد الكريم والمرحومون حسن وعبد الرضا وعبد الحسين
شقيقتها نازك سقلاوي.
وقد شيعت الى مثواها الاخير الثلثاء ١٠ كانون الاول.
تقبل التعازي في صيدا الخميس والجمعة والسبت في ١٢ و١٣ و١٤ منه حتى الساعة الاولى ظهراً في منزلها في عبرا طريق اليسوعية ملك رستم.
وتقام ذكرى الاسبوع الاحد ١٥ منه الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في قانا.

ذكرى ثالث

تصادف غدا الجمعة ١٣ كانون الاول ذكرى الثالث للمرحومة
امال محمد ابو النصر القواص
زوجة الدكتور عمر شفيق كشتبان
ولداها شفيق ووليد
اشقاؤها وائل ومائي والمرحوم عاصم وطلال
صهراها سامي عوض وطاهر درويش.
تقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم شفيق عمر كشتبان في حي القملة قبالة بناية المقاصد في صيدا الطابق الاول، وللنساء في منزل عمر كشتبان في حي القملة بناية اللؤلؤة.
الآسفون آل كشتبان وقواص.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ١٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
احمد علي بشارة
ولداه اوسامة ووسام
اشقاؤه حسين ويوسف وفوزي وابرهيم واكرم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم، ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية النبطية الساعة التاسعة صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل بشارة وعواضة وعموم أهالي النبطية.

تصادف الاحد ١٥ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
وفاء حسين جفال (ام وسيم)
زوجة عدنان شحادي
ولداها وسيم ووائل
شقيقاها حسن وحسام جفال
اصهارها الدكتور علي قداد وحسين شفري ووائل بواب واحمد ظاهر.
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة الثانية بعد الظهر للرجال في نادي الامام الصادق في صور وللنساء في حسينية الزهراء في الخرايب.
الآسفون آل شحادي وجفال وصعيدي.

تصادف اليوم الخميس ١٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
شفيق علي طه
والد ايهاب
شقيق حسين وخالد والمرحوم محمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه خالد طه في منطقة قصقص بناية مياه الشلال قرب حلويات ابو الملوك.
الآسفون آل طه والحاك وانسباؤهم.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
عطية السليم
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في شدرا.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فارس يوسف الاسمر
مختار بعبدا
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة القديسين عبدا وفوقا في بعبدا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
ظريفة سبع المعاصري
ارملة المرحوم المختار جرجي ابرهيم حداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر السبت ١٤ كانون الاول في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
اهل الفقيدة وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الشيخ بطرس يعقوب عبد النور صوايا
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة السيدة في كفرحونة – جزين.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
فيوليت يوسف فرح
زوجة الزميل جوزف بشارة سعاده
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة السادسة مساء اليوم الخميس ١٢ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في صربا – كسروان.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها
اوليفيا انيت جرجي سابا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
المحامي نخله اليلس مطران
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١٥ كانون الاول في كنيسة المخلص للروم الكاثوليك في بيروت الاشرفية شارع الدحداح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل دلول والخيري في لبنان ودبي والكويت
يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي
نايف محمود دلول
برقياً او هاتفياً او بالحضور شخصياً، سائلين الله الا يريهم مكروهاً بعزيز.



في ضوء النهار

من يروّع من؟

"الاحتفاظ بالجولان هو الطريقة المؤكدة لنسف المفاوضات من البداية".

ديفيد ليفي لا يكتشف شيئا جديدا في هذا الكلام الذي سبق ان تسبب بعزله على يد بنيامين نتنياهو غداة تعيينه وزيرا للخارجية.

وهذا الكلام لا يغير شيئا في سياسة نتنياهو العدوانية والمتعصبة التي أعادت المنطقة الى أجواء المواجهة ومناخ الكراهية والعداء.

ورغم ان كلام ليفي يؤكد في بساطة واختصار واقع الامر حيث لا مجال فعلا للتسوية الا عن طريق الانسحاب من الجولان، فانه يشكل وسط ظروف الاحتقان والتجهم التي تخلقها مواقف نتنياهو مناورة خادعة للتمويه على حقيقة الحرب النفسية المركزة التي تشنها تل ابيب على الدول العربية وخصوصا سوريا.

والظاهر حتى الآن ان نتنياهو لا يريد الاحتفاظ بالجولان فحسب، بل بالجنوب وبالضفة الغربية، ويسعى ايضاً ليس لاسترجاع قطاع غزة فحسب بل لاسترجاع سيناء، وهو لا يتوانى لحظة عن هدم: "كل التسويات والاتفاقات السابقة التي أدت الى صناعة وهم كبير في أذهان الاسرائيليين هو وهم السلام" (!) كما يقول تقرير بعنوان "القطع مع الماضي" وضع أسس الاستراتيجيا التي باشر نتنياهو تطبيقها منذ وصوله الى السلطة.

والواقع ان نتنياهو يمضي في سياسة الاحتفاظ بكل الاراضي العربية، والسعي الى الحصول على اذعان كل الدول العربية، وفي هذا الاطار يشن حربا في كل الاتجاهات:

يتهم حسني مبارك والمصريين بالانحياز الى الفلسطينيين، وكأن المفروض ان تقف القاهرة الى جانب تل ابيب وتؤيد سياسة ابتلاع الخليل والضفة والقدس!

ويرفض تعهدات اسرائيل السابقة بالانسحاب من الجولان ويوجه مزيدا من التهديدات الى سوريا ويحشد قواته على الحدود السورية ويتهم دمشق بالاعداد للحرب.

ويوجه صفعة الى مناشدات دول العالم بوقف عمليات الاستيطان في الاراضي الفلسطينية ويدفع الامور الى حافة الانفجار الواسع مع الفلسطينيين عندما يقرر اقامة مستوطنة جديدة في قلب القدس الشرقية العربية.

ثمة ما لا يصدق في الاهداف البعيدة التي يسعى نتنياهو الى تحقيقها. ويكفي ان يقرأ العرب تصريحاته في هدوء وتمعن ليدركوا انه لا ينكر عليهم حق الرفض فحسب بل حق الاعتراض وحتى ابداء الرأي!

بعد كل عمليات التنكيل والقتل والتشريد والاعتقال والتعذيب والمصادرة والاذلال التي مارستها اسرائيل وتمارسها ضد الفلسطينيين، يقف نتنياهو ويتهم منظمة التحرير الفلسطينية: بـ"ترويع"، نعم "ترويع" الاسرائيليين!

ولماذا؟ وكيف؟

لان المنظمة تحاول ايجاد جبهة عربية موحدة معادية لسياسته (!) و"لأن توحيد العالم العربي يؤدي الى ترويع الشعب الاسرائيلي وجعله يعتقد اننا عاجزون عن الدفاع عن انفسنا...".

ونتنياهو ليس معتوها عندما يعتبر ان توحيد العالم العربي يؤدي الى ترويع الاسرائيليين، ربما نحن المعتوهون لاننا لم نعرف يوما كيف نتحد ولو في الحدود الدنيا للاتحاد، ليس لترويع الاسرائيليين بل للحيلولة دون بقائنا تحت مظلة الترويع الاسرائيلي.

راجح الخوري

الاجرام يبلغ أَوْجَه في اوروبا الشرقية والمافيا الاوكرانية والروسية تُهَيْمن

عصابات المافيا لها حرية حركة نسبية وتهرب من العقاب في ديموقراطيات اوروبا الشرقية الشابة، منذ انهيار الانظمة الشيوعية، وادى ذلك الى رواج جرائم تهريب الاسلحة والسيارات المسروقة والمخدرات وتبييض الاموال المشبوهة والابتزاز والدعارة.

وسيعقد في بلغاريا، احدى الدول التي تعاني هذه الظاهرة، مؤتمر متعدد الجنسية لمكافحة الجريمة المنظمة والفساد اعتبارا من اليوم الخميس حتى السبت المقبل.

هذا المؤتمر في صوفيا بمبادرة من المفوضية الاوروبية ومجلس اوروبا بغية تقديم المساعدة في هذا المجال الى دول هذه المنطقة الست عشرة.

ويفسر اتساع نطاق الجريمة في هذه الدول، التي كانت تدور في فلك الاتحاد السوفياتي السابق، بحالة التسيب الوظيفي السائدة والوسائل المتواضعة التي تملكها الشرطة وانهيار الهياكل القضائية.

ونتيجة لذلك تشكلت حركة اطلق عليها "لا للخوف" في بداية ١٩٩٦ في بلغاريا، بغية اجراءات ضد "الرقاب الضخمة"، اي رجال الشرطة السابقين المتخصصين بالابتزاز حين طالب وزير الداخلية نيكولاي دوبريف في حزيران الماضي باعادة عقوبة الاعدام.

واشار تقرير حكومي صدر في بداية كانون الاول الجاري الى ارتفاع بنسبة ١٩ في المئة في حالات الفساد عام ١٩٩٦ مقارنة بالعام السابق والى "تزايد عدوانية" عصابات المافيا الى حد ان مليونا ونصف مليون من عدد سكان بلغاريا البالغ ٨,٥ ملايين تعرضوا لاعمال اجرامية.

وفي المجر حيث جريمة كل ٧٤ ثانية استنادا الى سكرتير الدولة لوزارة الداخلية غابور فيلاغوسي، اصبحت الهجمات المسلحة وعمليات تصفية الحسابات بالمتفجرات اسلوبا شائعا بين "رجال الاعمال" الذين تربطهم صلات بشبكات الدعارة وتبييض الاموال المشبوهة المصدر.

ومنذ فتح الحدود باتت تهيمن على عالم الجريمة المنظمة عصابات المافيا الاوكرانية والروسية التي تجند لحسابها عسكريين روسا سابقين ومحاربين قدامى في افغانستان.

ويسيطر الاوكرانيون على عالم الدعارة والمخدرات وتهريب الاسلحة في حين تخصص الشيشان بالابتزاز والنصب وتوفير القتلة المأجورين.

فالترود بلريلي

(وص ف)

أطفال العالم في حاضرهم السيىء اليونيسيف تصف وضعهم وأين الأخطاء

سلّم ممثل منظمة اليونيسيف في لبنان توماس ايكفال الى رئيس الجمهورية النسخة الاولى من ملف المنظمة عن وضع الاطفال في العالم لسنة ١٩٩٧ يتضمن صورا واحصاءات ومقالات مختلفة.

ويشير التقرير الذي اعدته المديرة التنفيذية لليونيسيف كارول بيلامي الى التقدم الذي حققه العالم على طريق حماية الاطفال وضمان حقوقهم، كما يشير الى استغلال الاطفال في العمل ويعتبره انتهاكا صارخا لهذه الحقوق، كما يدحض الاسطورة القائلة بان مثل هذه الممارسات تم استئصالها تماما من البلدان الصناعية.

ودعت المنظمة في تقريرها لسنة ١٩٩٧ الذي نشر امس الاربعاء الى تحرير "مئات الملايين" من الاطفال الذين لا يلعبون ولا يذهبون الى المدرسة بل هم "مجبرون على العمل" في مصانع او ورشات او مزارع او مناجم او بيوت للدعارة في جميع القارات.

ودعت اليونيسيف الحكومات الى التحلي بـ"ارادة سياسية" لكبر لوقف "هذه الانتهاكات" التي كان ينبغي على العالم ان يقضي عليها "منذ زمن طويل".

واليوم، يمنع عدد كبير من القوانين الوطنية او الدولية او ينظم بصرامة تشغيل القاصرين. وذكرت اليونيسيف بان ٩٦ في المئة من اطفال العالم يعيشون في دول ملزمة قانونيا حماية حقوقهم الانسانية والاجتماعية بفضل المعاهدة الدولية لحقوق الطفل التي تبنتها الامم المتحدة عام ١٩٩٠.

ومع ذلك، ففي الدول النامية، طفل من كل اربعة اطفال يعمل، اي بين ٧٣ و٤٠٠ مليون طفل يتم تشغيلهم كمستخدمين في المنازل وفي الاعمال الزراعية ويخضعون لضغوط العمل الاجباري والعبودية والاستغلال الجنسي والعمل في المصانع والمزارع الى ممارسة المهن المتواضعة في الشوارع.

وفي البيت، هنالك ملايين البنات اللواتي لا تشغلهن سوى اعباء الاعمال المنزلية. في شوارع المدن الكبيرة، يؤمن الاف الاطفال قوتهم بمسح الاحذية وغسل السيارات وبيع الورود.

وعندما يستخدمون في بيوت الاغنياء تتحول حياتهم الى جحيم، فهم يستيقظون فجرا ويتلقون الاهانات والضربات والاعمال المرهقة للاسرة التي تستغلهم وتكتفي باعطائهم بعض الملابس وما تبقى من الطعام. وذكرت اليونيسيف ان الاستغلال الجنسي الذي يقوم به رب العمل "يشكل في معظم الاحيان جزءا من العمل".

وتترك الاسر الفقيرة اطفالها يرتمون في احضان شبكات الاستغلال في شتى الميادين، فهم يحصدون الشاي والتبغ والقطن والبن ويعملون في مناجم جنوب افريقيا او البيرو أو في مصانع الاجر في كولومبيا وفي افران الفحم المستخرج من غابات البرازيل ومصانع الزجاج والسكاكر والكبريت في الهند.

وهؤلاء الاطفال يقومون باعمال الخياطة للشركات المتعددة الجنسية في معامل الهندوراس وبعضهم يمضي عشرين ساعة يوميا متربعا في مصانع السجاد في الهند وباكستان او يتم تشغيله في البغاء في الملاهي المتخصصة في بنكوك او مانيلا او ريو.

ولم ينس الصندوق اوروبا ولا اطفال الشوارع في موسكو ويعمل بعضهم في صناعة الجلود في ايطاليا او في ورشات البناء في البرتغال.

ودانت اليونيسيف ايضا العبودية التي تشمل "٤٠٠ الف افريقي اسود" في موريتانيا والاف الاطفال في بورما في مشاريع البناء السياحية.

ويعمل اكثر من مئة مليون في مجالات خطيرة مثل البحث عن شحنات مليئة بمواد تصيب بجروح والتعرض لمواد كيميائية (مثل المذيبات والمبيدات الزراعية) واعمال العنف والامراض التي تنقل عبر علاقات جنسية في مضمار البغاء.

وفي مزارع السكر في البرازيل يشكل الاطفال ثلث اليد العاملة واكثر من ٤٠ في المئة من الذين يتعرضون لحوادث العمل.

وقالت اليونيسيف ان الفقر هو احد اسباب استمرار عمل الاطفال، ومن بين الاسباب الاخرى ايضا "اعتقاد التقليديين بان الطبقة او المجموعة" التي ينتمي اليها الفرد امر يسمح بالحرمان من الحقوق.

وهذا الامر تحافظ عليه ايضا "القوة التي تملك نفوذا مثل ارباب العمل ومجموعات المصالح والاقتصاديين الذين يريدون تحرير الاسواق باي ثمن". وذكر الصندوق بان "اتجاه العالم نحو المنافسة يمتص الاطفال في سوق العمل".

ويشير الصندوق ايضا الى الاقتطاعات في الميزانيات العامة (التربية والمساعدات الاجتماعية...).

ويطالب بعدد من الاجراءات لوقف النشاطات الخطيرة والاستغلال و"فرض التعليم الابتدائي الالزامي والمجاني" وايجاد الوسائل اللازمة وتسجيل جميع الاطفال عند ولادتهم.

ودعا اخيرا الى "توسيع نطاق الحماية القانونية" و"ممارسة مراقبة مستمرة" واخيرا تبني "مدونات سلوك" و"سياسات شراء" تضمن منشأ المنتجات التي تطرح في السوق.

فان غوغ ربماً كان مزوّراً

مسؤول المزاد الفرنسي جاك تاجان امام لوحة الفنان الهولندي فنسان فان غوغ "حديقة في اوفير"، قبل البدء ببيعها في مزاد مثير للجدل. ذلك ان ثمة من يشير الى انها قد تكون مزورة. وكانت قد بيعت قبل اربعة اعوام بـ٥٥ مليوناً فرنكاً فرنسياً (اي زهاء ١١ مليون دولار اميركي).

(ا ف ب تيليفوتو)

شاب جزائري ساذج يغادر بلده وفي باريس تحدث له المفارقات

شاب جزائري ساذج لم يسبق له ان غادر بلده ماذا يحصل له عندما يصل الى باريس؟ لا بد ان تسحره اضواء المدينة الكبيرة رغم كل ما تخبئه من الام في احيائها الفقيرة المنسية حيث يعيش الاف من العرب والافارقة التائهين.

هذا ما يتناوله فيلم "سلام يا ابن العم" (سالو كوزان) للجزائري مرزاق علواش المشارك في المسابقة العامة لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي العشرين، عبر رحلة اكتشاف "عليلو" لعاصمة الثقافة والنور، التي جاء اليها ليأخذ حقيبة محملة بالملابس المقلدة لمصلحة تاجر يعمل عنده في الجزائر.

وبسبب فقدان عليلو للعنوان الذي يتعين عليه ان يتوجه اليه، يضطر الى الاقامة في احدى ضواحي العاصمة الفقيرة عند ابن خالته "موك"، الشاعر والمغني الفاشل، والصديق المخلص، الذي ينظر الى العالم من زاوية مختلفة تماما، ويحاول ان يشق فيه طريقه بصعوبة.

ويركز الفيلم على حياة الفرنسيين من اصل جزائري في المجتمع الفرنسي.

هذه الاحياء التي يتعرض سكانها لتحرشات وهجمات من المعادين للاجانب غالبا ما تكون مركزا لتجمع المهاجرين المقيمين في صورة غير مشروعة في فرنسا وتجار "الشنطة" ومهربي المخدرات.

ومع اقتراب موعد سفره بعد عثوره على الحقيبة، يجد الشاب نفسه مترددا بين البقاء في المدينة المسحورة الغامضة والعودة الى وطنه حيث القتل واللااستقرار. وحين تقبض الشرطة على "موك" المولود في فرنسا ويعتبر نفسه فرنسيا، وتقرر ترحيله الى الجزائر، بدون اي تبرير، يقرر عليلو البقاء مع صديقته الافريقية التي سيعرف معها الحب الجسدي للمرة الاولى.

وحصل هذا الفيلم على جائزة "التانيت الذهبي" (الجائزة الاولى) في مهرجان قرطاج التونسي هذا العام.

صفاء كنج

(وص ف)